

السنة الجامعية: 2023/2022

قسم: العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر  
تحت عنوان:

التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة وتفعيل الابتكار  
التكنولوجي : عرض نماذج عالمية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت إشراف:

الدكتورة العابد برينيس شريفة

من إعداد الطالبة:

بومازة رحاب

## الملخص

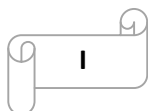
تهدف هذه الدراسة إلى تبيان الدور الهام الذي تؤديه المؤسسات الناشئة في تفعيل النشاط الاقتصادي سواء على صعيد الدول المتقدمة أو الناشئة، وبذلك أصبحت تحتل مكانة هامة في الاقتصاد العالمي، حيث شهدت نموًا خلال العقود الماضية، وأصبحت محركًا من محركات التشغيل والتنمية في الاقتصاديات، وتوسع نشاط هذه المؤسسات إلى مختلف دول العالم.

وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد عامل الابتكار التكنولوجي الذي يؤدي دور مهم في تنمية وتطوير نشاط المؤسسات الناشئة، حيث يساعدها على الاستمرار والنمو والبقاء وتوسيع أسواقها والصمود أمام المنافسة، وتبين من خلال الدراسة أنه توجد عدة تجارب عالمية ناجحة لمؤسسات ناشئة من خلال تفعيل الابتكار التكنولوجي يمكن الاستفادة الدول الأخرى منها، فبالنسبة للجزائر لا يزال مجال المؤسسات الناشئة في بدايته على الرغم من الإصلاحات التي تعمل عليها الدولة في السنوات الأخيرة وذلك راجع لنقص الثقافة الابتكارية والإبداعية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات الهامة أبرزها العمل على خلق بيئة اقتصادية تشجع الشباب على المبادرة بإنشاء مؤسسات ناشئة، وتشجيع ثقافة الابتكار والإبداع في الأفكار، وضرورة التنوع في مصادر التمويل، والاستفادة من نماذج الدول الرائدة في المؤسسات الناشئة.

### الكلمات المفتاحية:

المؤسسات الناشئة، الابتكار التكنولوجي، نماذج عالمية.



## Abstract

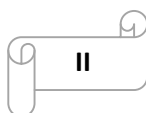
The current study aims at demonstrating the crucial role that start-ups play in stimulating the economic activity whether at the level of developed or emerging countries; hence, they took an integral part in the international economy and witnessed growth over the past decades, promoting employment and development in economies and expanding its dynamism worldwide.

The study's results revealed that there is the factor of technological innovation which plays an important role in developing the activity of start-ups by facilitating their growth, continuation, expansion of their markets and withstanding the competition. It is found through the study that there are many successful international experiences of start-ups due to the activation of technological innovation that several countries may benefit from. Concerning Algeria, the field of start-ups is still in its beginning despite the reforms that the state has been working on in the last years due to the lack of innovative and creative culture.

The study arrived at a set of significant suggestions, the most important of which is to create an economic environment that urges young people to establish start-ups and encourage a culture of innovation and creativity in ideas, in addition to the necessity of diversifying the funding sources and taking advantage of leading countries' models in the start-ups.

**keywords:**

Start-ups, Technological innovation, Universal models.



# الإهداء

الحمد لله حبا، الحمد لله شكرا، الحمد لله رجاء وطاعة، الحمد لله دائما وأبدا  
الشكر لله عز وجل على منحي الصبر والقوة لإتمامي هذا العمل الذي أهدي ثمرته:

إلى أول من تلفظ لساني باسمها فنبض قلبي، إلى التي أعطتني الأمل الذي أعيش له والتي وهبت حياتها لي، إلى ينبوع  
العطاء التي لو أهديتها حياتي كاملة لن أوفيها حقها "أمي حبيبي" حفظها الله وأطال بعمرها

إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى الذي شقى من أجل أن أنعم بالراحة والهناء، إلى  
الذي لم ييخل عليا بشيء يوما، وكان وراء كل خطوة خطيتها في حياتي "أبي العزيز" حفظه الله وأطال بعمره

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم، إلى أنس عمري وسر سعادتني وسندي في الحياة إخوتي  
"بلال" و"حسام الدين" و"زكريا"

إلى من أكن لهم أكبر محبة وأعلى اهتمام: "نور الهدى" و"نسرين" و"نورهان"

إلى بسمة أيامي ومنبع أفراحي أبناء إخوتي "أنس" و"يزن" و"ميرال" أكبرهما الله في طاعته - إن شاء الله -

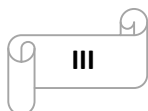
إلى رفيقات الدرب اللتان جمعني بهما القدر وتقاسمتا معي مشقة هذا المسار "شيماء" و"ريان"

وإلى كل عائلتي، وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة تشجيع

وإلى كل من جمعني بهم الصداقة في دروب الحياة

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ومنه يكون التوفيق

رحاب



# شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه الكريم على ما أنعم به علينا من نعم لا تعد ولا تحصى  
يا من خلقت جسدي من طين ونفخت فيه الحياة وجعلتني أنطق بأحلى العبارات وأكرمتني بأحلى عطاء العلم والنور  
اللهم لك حمدي وشكري على إتمام هذا العمل

ويسعدني بعد الحمد لله وشكره أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير، وبأخلص آيات الاحترام والعرفان بالجميل للأستاذة  
الفاضلة الدكتورة "العابد برينيس شريفة" التي أنارت لي الطريق بعلمها الغزير وتوجيهاتها السديدة، والتي كانت لإرشاداتها  
القيمة وروحها الطيبة الفضل الأكبر في إنجاز هذا البحث.

كما أتوجه بوافر التقدير والامتنان لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف  
وأخص بالذكر الأستاذة الفاضلة الدكتورة "دحمانى نور الهدى" على مساعدتها وتوجيهاتها المفيدة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول الاشتراك في مناقشة هذا  
البحث المتواضع وتقييمه.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم من قريب أو بعيد وأخص بالذكر الأخت "صوفيا".  
وأخيرا أتوجه بخالص شكري وعظيم تقديري لوالدي وأسرتي لكل ما قدموه في صبر وصمت حتى يكتمل هذا البحث  
ويرى النور.

لكل هؤلاء أقول: شكرا

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
(17)	.....منحى حياة المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية.....	01-01
(20)	.....منحى تطور المؤسسة الناشئة Startup.....	02-01
(33)	.....برنامج خدمات حاضنات الأعمال.....	03-01
(34)	.....مراحل احتضان حاضنات الأعمال للشركات الناشئة.....	04-01
(48)	.....مفهوم الابتكار- الأول إلى الفكرة، المنتج، والسوق.....	01-02
(54)	.....مراحل عملية الابتكار.....	02-02
(66)	.....هيكل نظام الابتكار التكنولوجي.....	03-02
(78)	تطور حجم الاستثمار العالمي في شركات التكنولوجيا المالية (مليار دولار) وعدد الصفقات (2018-2021).....	04-02
(79)	تطور حجم الاستثمار العالمي وفق الصيغ التي تم الاستثمار بها في شركات التكنولوجيا المالية (2018-2021).....	05-02
(80)	الدول الأكثر استخداما للتكنولوجيا المالية.....	06-02
(80)	عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء العالم خلال الفترة (2018-2020) حسب المنطقة.....	07-02
(88)	تطور عدد المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا والعالم خلال الفترة 2010-2018.....	01-03
(90)	.....أهم الاستثمارات التي قامت بها شركة Ramp.....	02-03
(93)	.....مجموع تمويلات مؤسسة Redesign health على مدى جولتين.....	03-03

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
(18)	الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات التقليدية.....	01-01
(89)	أحدث تمويلات مؤسسة Ramp خلال 8 جولات الأخيرة.....	01-03
(91)	تمويلات شركة Space x خلال 29 جولة.....	02-03
(92)	أكبر 10 شركات "يونيكورن" ناشئة في العالم في 2021.....	03-03
(95)	تمويلات شركة Deel ضمن 7 جولات.....	04-03
(126)	ترتيب الدول الإفريقية من حيث عدد المؤسسات الناشئة لسنتي 2020-2022.....	05-03
(127)	المؤسسات العشرة الأولى الأكثر رواجاً في الجزائر لسنة 2023 حسب موقع Startup ranking.....	06-03

## قائمة المختصرات

الترجمة العربية للمختصر	الكتابة الأصلية للمختصر	المختصر	الرقم
الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال	National Business Incubation Association.	<b>NBIA</b>	01
جمعية رؤوس الأموال المغامرة الناشئة	Emerging Venture Capitalists Association	<b>EVCA</b>	02
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية	Organisation de Coopération et de Développement économiques.	<b>OCDE</b>	03
المؤسسة الدولية للحاسبات الآلية.	International Business Machines Corporation.	<b>IBM</b>	04
تكنولوجيا المعلومات والاتصال	Technologies de L'information et de la Communication.	<b>TIC</b>	05
الهيئة الأمريكية للمشروعات الصغيرة	U.S. Small Business Administration.	<b>SBA</b>	06
معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا	Massachusetts Institute Of Technology.	<b>MIT</b>	07
البحث والتطوير	Recherche et Développement.	<b>R&amp;D</b>	08
التوسع الاستراتيجي للاستثمار في البحث والتطوير العام/الخاص	Public/Private R&D Investment Strategic Expasion.	<b>PRISM</b>	08
الناتج المحلي الاجمالي	produit intérieur brut.	<b>PIB</b>	09

## جدول المحتويات

الصفحة	المحتوى
(I)	- الملخص.....
(II)	.....Abstract
(III)	- إهداء.....
(IV)	- شكر و عرفان .....
(V)	- قائمة الأشكال.....
(VI)	- قائمة الجداول.....
(VII)	- قائمة المختصرات.....
(VIII- XII)	- جدول المحتويات.....
(1)	- المقدمة.....
(8)	<b>الفصل الأول: لمحة عامة حول المؤسسات الناشئة.....</b>
(9)	- تمهيد .....
(10)	<b>المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة.....</b>
(10)	المطلب الأول: مفهوم وخصائص ومميزات المؤسسات الناشئة.....
(10)	1- مفهوم المؤسسات الناشئة.....
(11)	2- خصائص المؤسسات الناشئة.....
(12)	3- مميزات المؤسسات الناشئة.....
(13)	<b>المطلب الثاني: أهمية وأهداف المؤسسات الناشئة وأنواعها.....</b>
(13)	1- أهمية المؤسسات الناشئة .....
(14)	2- أهداف المؤسسات الناشئة .....
(15)	3- أنواع المؤسسات الناشئة .....
(17)	<b>المطلب الثالث: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات التقليدية.....</b>
(20)	<b>- المبحث الثاني: كيفية إنشاء مؤسسة ناشئة.....</b>
(20)	<b>المطلب الأول: دورة حياة المؤسسة الناشئة وخطوات وشروط إنشائها.....</b>
(20)	1- دورة حياة المؤسسات الناشئة.....
(21)	2- خطوات إنشاء المؤسسة الناشئة.....
(23)	3- شروط إنشاء المؤسسة الناشئة.....

(24)	المطلب الثاني: سبل نجاح وأسباب فشل المؤسسات الناشئة.....
(24)	1- سبل نجاح المؤسسات الناشئة.....
(26)	2- أسباب فشل المؤسسات الناشئة.....
(27)	المطلب الثالث : الاستثمار في المؤسسات الناشئة والمعوقات التي تواجهها وأهم طرق علاجها....
(27)	1- كيفية الاستثمار في المؤسسات الناشئة.....
(28)	2- المعوقات التي تواجه المؤسسة الناشئة.....
(29)	3- طرق معالجة العراقيل التي تواجه المؤسسات الناشئة.....
(31)	المبحث الثالث: آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة.....
(31)	المطلب الأول: دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسة الناشئة.....
(31)	1- تعريف حاضنات الأعمال.....
(32)	2- الخدمات التي تقدمها حاضنة الأعمال.....
(34)	3- مراحل احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال.....
(36)	المطلب الثاني: نجاعة تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل البنكي.....
(36)	1- دور مساهمة التمويل البنكي في تمويل المؤسسات الناشئة.....
(37)	2- حواجز الوصول إلى التمويل البنكي في المؤسسات الناشئة.....
(38)	المطلب الثالث: آليات أخرى لدعم المؤسسات الناشئة.....
(41)	المطلب الرابع: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة والعوامل الدافعة للبحث عن طرق مستحدثة.....
(41)	1- إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة.....
(42)	2- العوامل الدافعة للبحث عن طرق مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة.....
(44)	- خلاصة الفصل.....
(45)	- الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي.....
(46)	- تمهيد.....
(47)	المبحث الأول: مدخل للابتكار.....
(47)	المطلب الأول: ماهية الابتكار.....
(47)	1-تعريف الابتكار.....
(49)	2- خصائص الابتكار.....
(49)	3- أهمية الابتكار.....
(50)	4- أنواع الابتكار.....
(51)	5- التمييز بين الابتكار والإبداع والاختراع، التجديد، التغيير، والبحث والتطوير.....

(52)	المطلب الثاني: مجالات الابتكار ومراحل سيره والعوامل المؤثرة فيه.....
(52)	1- مجالات الابتكار.....
(53)	2- مراحل سير الابتكار.....
(55)	3- العوامل المؤثرة في الابتكار.....
(58)	المطلب الثالث: مبادئ الابتكار وعوامل نجاحه.....
(58)	1- مبادئ الابتكار.....
(59)	2- عوامل نجاح الابتكار.....
(60)	المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول الابتكار التكنولوجي.....
(60)	المطلب الأول: ماهية الابتكار التكنولوجي.....
(60)	1- الخلفية النظرية للابتكار التكنولوجي ومفهومه.....
(62)	2- خصائص وأهمية الابتكار التكنولوجي.....
(63)	المطلب الثاني: أنواع الابتكار التكنولوجي، مصادره ومراحل سيره.....
(63)	1- أنواع الابتكار التكنولوجي.....
(64)	2- مصادر الابتكار التكنولوجي.....
(65)	3- مراحل سير الابتكار التكنولوجي.....
(68)	المطلب الثالث: دوافع ومعوقات الابتكار التكنولوجي.....
(68)	1- دوافع الابتكار التكنولوجي.....
(69)	2- معوقات الابتكار التكنولوجي.....
(70)	المبحث الثالث: طرق تفعيل الابتكار التكنولوجي في المؤسسات الناشئة.....
(70)	المطلب الأول: دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم الابتكار في المؤسسات الناشئة.....
(70)	1- مفهوم حاضنات الأعمال التكنولوجية.....
(71)	2- العوامل التي تساعد الحاضنة على تنمية روح الابتكار.....
(72)	3- حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لتطوير وتحفيز الابتكار في المؤسسات الناشئة.....
(74)	المطلب الثاني: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الابتكار في المؤسسات الناشئة.....
(74)	1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال.....
(74)	2- تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومتطلبات الإبداع والابتكار.....
(75)	3- دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم المؤسسات الناشئة والابتكار.....
(77)	المطلب الثالث: علاقة التكنولوجيا المالية بالابتكار في المؤسسات.....
(77)	1- مفهوم التكنولوجيا المالية.....
(78)	2- لمحة عن حجم الاستثمارات العالمية في شركات التكنولوجيا المالية.....

(81)	3- أهم التقنيات المستخدمة في التكنولوجيا المالية .....
(84)	- خلاصة الفصل .....
(85)	الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر .....
(86)	- تمهيد .....
(87)	المبحث الأول: نماذج لمؤسسات ناشئة في بعض الدول المتقدمة وتفعيل الابتكار التكنولوجي .....
(87)	المطلب الأول: تعزيز الابتكار التكنولوجي في الولايات المتحدة الأمريكية وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة .....
(87)	1- تعزيز الابتكار التكنولوجي في الولايات المتحدة الأمريكية .....
(87)	2- عرض بعض المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية .....
(97)	المطلب الثاني تعزيز الابتكار التكنولوجي في الصين وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة: .....
(97)	1- تعزيز الابتكار التكنولوجي في الصين .....
(98)	2- عرض بعض المؤسسات الناشئة في الصين .....
(100)	المطلب الثالث: دعم الابتكار التكنولوجي في ألمانيا وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة .....
(100)	1- دعم الابتكار التكنولوجي في ألمانيا .....
(100)	2- عرض بعض المؤسسات الناشئة في ألمانيا .....
(102)	المطلب الرابع: دعم الابتكار التكنولوجي في اليابان وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة يابانية .....
(102)	1- دعم الابتكار التكنولوجي في اليابان .....
(103)	2- عرض نماذج لمؤسسات ناشئة يابانية .....
(106)	المبحث الثاني: نماذج لمؤسسات ناشئة في بعض الدول العربية وتفعيل الابتكار التكنولوجي .....
(106)	المطلب الأول: تعزيز الابتكار التكنولوجي في الإمارات العربية المتحدة وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة .....
(106)	1- جهود تفعيل الابتكار التكنولوجي في دولة الإمارات العربية المتحدة .....
(107)	2- عرض نماذج لمؤسسات ناشئة في الإمارات العربية المتحدة .....
(112)	المطلب الثاني: تعزيز الابتكار التكنولوجي في مصر وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة .....
(112)	1- تعزيز الابتكار التكنولوجي في مصر .....
(112)	2- عرض نماذج لمؤسسات ناشئة في مصر .....
(114)	المطلب الثالث: تعزيز الابتكار التكنولوجي في الأردن وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة .....
(114)	1- مبادرات تعزيز الابتكار التكنولوجي في الأردن .....
(115)	2- عرض نماذج لمؤسسات ناشئة في الأردن .....

(118)	المطلب الرابع: تعزيز الابتكار التكنولوجي في المملكة العربية السعودية وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة.....
(118)	1- تعزيز الابتكار التكنولوجي في المملكة العربية السعودية.....
(119)	2- عرض نماذج لمؤسسات ناشئة في المملكة العربية السعودية.....
(121)	المبحث الثالث: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وسبل تفعيلها.....
(121)	المطلب الأول: الإطار التشريعي والتنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر وأهم مجهودات الحكومة لدعم نجاحها.....
(121)	1- الإطار التشريعي والتنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر.....
(123)	2- مجهودات الحكومة الجزائرية لدعم نجاح المؤسسات الناشئة.....
(126)	المطلب الثاني: عرض نماذج لمؤسسات ناشئة في الجزائر.....
(130)	المطلب الثالث: صعوبات وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر والدروس المستفادة من التجارب السابقة.....
(130)	1- صعوبات وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر.....
(131)	2- سبل تعزيز الابتكار التكنولوجي ودعم المؤسسات الناشئة بالاستفادة من التجارب السابقة.....
(132)	- خلاصة الفصل.....
(133)	- الخاتمة.....
(138)	- قائمة المصادر والمراجع.....

# المقدمة

# المقدمة

## 1. مدخل الدراسة

عرف الاقتصاد العالمي خلال العقود القليلة الماضية اتجاهها واضحا نحو تشجيع وتبني فكرة ريادة الأعمال، حيث أصبحت هذه الأخيرة محط اهتمام الحكومات، خاصة في ظل تنامي المنافسة على المستوى العالمي، وظهور الابتكار كمحرك أساسي للنشاط الاقتصادي، وتعتبر المؤسسات الناشئة في الوقت الراهن من بين أهم الدعائم الأساسية لعملية التنمية في مختلف دول العالم بشكل عام والدول النامية بشكل خاص، وهذا بفضل ما تؤديه من أهمية من حيث مساهمتها في النمو الاقتصادي ودورها في خلق الوظائف وأدائها في تحسين قطاع التجارة، لاسيما مساهمتها في تحقيق التنمية المحلية، وعلى هذا الأساس أصبحت المؤسسات الناشئة تعنى بأهمية كبيرة على الصعيد المحلي والدولي ومحل نقاش على مستوى المؤتمرات العلمية.

تعمل معظم المؤسسات على تطوير نفسها سواء من ناحية تحسين جودة خدماتها، أو زيادة ربحيتها وكسب حصص سوقية... الخ، وهذا راجع لحدة المنافسة على المستوى المحلي والدولي، الشيء الذي فرض على المؤسسات الناشئة التركيز على الابداع والابتكار، وذلك لضمان الحصة السوقية من جهة والبقاء في عالم الأعمال من جهة أخرى في ظل وجود مؤسسات رائدة في مختلف القطاعات، فالابتكار التكنولوجي يؤدي دورا حاسما في نجاح المؤسسات الناشئة، حيث يساعد في تحقيق تحسينات في العمل وزيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات والخدمات، فسريرا ما نلاحظ بعض المؤسسات تقفز قفزة نوعية من مؤسسات صغيرة أو مصغرة إلى مؤسسات ناشئة محققة أرباحا كبيرة في فترة وجيزة، وتظهر هذه المؤسسات الناشئة بصورة جلية في الدول ذات الاقتصاد المتطور والتي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة بنسب عالية في مجال المؤسسات الناشئة.

ويعد موضوع المؤسسات الناشئة القائمة على الابتكار التكنولوجي موضوع مهم في العديد من دول العالم، حيث عرف انطلاقا وازدهارا كبيرا في العشرية السابقة في الكثير من الدول، على غرار الدولة الجزائرية التي بدأت تهتم به حديثا، ويتجلى ذلك من خلال إنشاء وزارة خاصة بهذا القطاع من أجل ترقيته ودعمه.

كما توجد تجارب لبعض الدول الأجنبية والعربية في مجال المؤسسات الناشئة وتفعيل الابتكار التكنولوجي، ويمكن للجزائر وأي دولة ترغب في تطوير المؤسسات الناشئة الاستفادة منها.

## 2. إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق، يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن تفعيل الاستثمار في المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي؟ وما هي أهم النماذج للمؤسسات

الناشئة في بعض دول العالم؟

## المقدمة

### الأسئلة الفرعية:

للإجابة عن الإشكالية تصاغ الأسئلة التالية:

- هل يساهم الابتكار التكنولوجي في تعزيز نشاط المؤسسات الناشئة؟
- هل هناك نماذج عالمية ناجحة لمؤسسات ناشئة من خلال تفعيل الابتكار التكنولوجي؟
- هل توجد نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة معتمدة على الابتكار التكنولوجي في الجزائر؟

### 3. فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة تم تحديد مجموعة من الفرضيات التي تمكن من الوصول إلى أهداف الدراسة:

- ❖ يساهم الابتكار التكنولوجي بفعالية في تعزيز نشاط المؤسسات الناشئة؛
- ❖ هناك نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة ناجحة من خلال تفعيل الابتكار التكنولوجي؛
- ❖ توجد نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة معتمدة على الابتكار التكنولوجي في الجزائر.

### 4. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في كونها تتناول أبرز أنواع المؤسسات حديثة ونموًا، ألا وهي المؤسسات الناشئة، التي تحظى بمكانة جعلت الدراسات والأبحاث تهتم بها، وكذلك تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع دور الابتكار التكنولوجي في تطوير نشاط المؤسسات الناشئة، من حيث استعراض بعض النماذج العالمية الناجحة لهذه المؤسسات المدعمة بالابتكار التكنولوجي التي تعتبر نموذجًا يمكن الاستفادة منه.

### 5. دوافع اختيار الموضوع:

- من أسباب اختيار هذا الموضوع ما يلي:
- الموضوع يندرج ضمن مجال التخصص؛
- حداثة موضوع المؤسسات الناشئة القائمة على الابتكار التكنولوجي وتزايد أهميته، بالإضافة إلى ذلك قلة الأبحاث العلمية والأكاديمية حول هذا الموضوع؛
- الدور المهم الذي تؤديه المؤسسات الناشئة في تفعيل النشاط الاقتصادي؛
- محاولة التعرف على أهم النماذج العالمية الناجحة في مجال المؤسسات الناشئة؛
- الرغبة الشخصية في التعمق في هذا الموضوع من أجل الاستفادة منه في الحياة العلمية والعملية؛
- نقص وعي وإدراك مختلف المؤسسات بأهمية الابتكار التكنولوجي.

## المقدمة

### 6. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التطرق إلى أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي؛
- التعرف على دور الابتكار التكنولوجي في تعزيز نشاط المؤسسات الناشئة؛
- عرض أهم النماذج العملية الناجحة في مجال المؤسسات الناشئة؛
- عرض واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وإبراز الجهود والتحفيزات المبذولة من طرف الحكومة.

### 7. المنهج المتبع وأدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة وحتى تتم الإجابة عن الإشكالية المطروحة والإلمام بكل جوانبها، واختبار مدى صحة الفرضيات المذكورة سابقاً في ضوء ما يتوفر من بيانات، يتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لكونه ملائم لطبيعة الموضوع محل الدراسة وذلك لتغطية الجانب النظري. ولربط الجانب النظري بالواقع العملي تم تدعيمه بجانب تطبيقي بالاعتماد على منهج دراسة الحالة لدراسة تجارب بعض الدول الأجنبية والعربية في مجال المؤسسات الناشئة القائمة على الابتكار التكنولوجي.

### 8. حدود الدراسة:

لكل دراسة حدود مكانية وزمنية، وعليه يتم تبيان حدود هذه الدراسة كالآتي:

- **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة على بعض تجارب بعض الدول في مجال الأعمال الرائدة للمؤسسات الناشئة، إذ تم عرض تجربة الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، ألمانيا، الصين، الإمارات العربية المتحدة، مصر، الأردن، المملكة العربية السعودية، بالإضافة لعرض واقع الجزائر.

- **الحدود الزمنية:** اختلفت الحدود الزمنية من تجربة إلى أخرى وذلك راجع إلى المعلومات المتوفرة بخصوص موضوع الدراسة، وبالتالي اقتصرت الدراسة حسب توفر البيانات في كل حالة.

### 9. الدراسات السابقة:

هناك بعض البحوث والدراسات التي عرضت جوانب متعددة من موضوع المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي بوصفهم مواضيع ذو أهمية خاصة للبلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

## المقدمة

الدراسة الأولى: محمد قريشي، صفاء بياضي، (2017) بعنوان: الابتكار التكنولوجي في المؤسسات: أنواعه، مصادره، والعوامل المؤثرة فيه، مقال في مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية-العدد الاقتصادي-، المجلد 11، العدد 03، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الإطار العام للابتكار التكنولوجي في المؤسسات من حيث المفهوم والأهمية، وتحديد أنواعه والعوامل المؤثرة فيه ومصادره الأساسية، والتطرق إلى دراسة درجات المخاطرة المرتبطة بالابتكار التكنولوجي، فهو العملية التي تحقق التنسيق والتكامل بين أنشطة المؤسسة المختلفة بغية خلق أفكار وأساليب عمل جديدة وتحسينها على أرض الواقع إلى منتج جديد أو تطوير المنتج الحالي، وطرح عملية إنتاجية جديدة أو تطوير عملية إنتاجية حالية لتلبية حاجات ورغبات الزبائن المتغيرة باستمرار.

الدراسة الثانية: بوالشعور شريفة، (2018) بعنوان: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups-دراسة حالة الجزائر-، مقال في مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة لتبيان دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، وقد راجت فكرة حاضنات الأعمال كثيرا بالنظر إلى دورها البارز في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة من خلال تقديم الخدمات والدعم المالي... الخ، وهو ما أدى إلى إحداث آثار إيجابية على الاقتصاد المحلي للدول المتقدمة، وعلى ما يبدو فإن كل من فكرة حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في البلدان النامية بما فيها الجزائر تواجه عدد من التحديات تتعلق بالاستدامة والإبداع، إذ لا تزال بعيدة عن مراحل متقدمة بلغتها بعض الدول، ويتعين الاهتمام بالتحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في سعيها لدعم المؤسسات الناشئة.

الدراسة الثالثة: ولدالصافي عثمان، العرابي مصطفى، (2020) بعنوان: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها ومرافقتها، مقال في مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر، خصوصا ما يتعلق بجانب التمويل والمرافقة، فالشركات الناشئة أو مشاريع ريادة الأعمال هي شركات يتم تأسيسها من قبل رواد الأعمال بهدف إطلاق منتج جديد في السوق أو تجسيد فكرة ابتكارية على أرض الواقع، تختلف عن غيرها من المشاريع كونها تمتاز بسرعة النمو وبحاجة إلى توظيف تكنولوجيا حديثة، وضمن هذا الإطار تعتبر حاضنات الأعمال من أكثر المنظومات فاعلية في مرافقة ودعم هذا النوع من الشركات حتى تتمكن من النمو السريع وتحقيق الاستمرارية.

## المقدمة

الدراسة الرابعة: بوزرب خير الدين، خوالد بوبكر، (2021) بعنوان: تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين

الواقع والمأمول - دراسة تحليلية-، مقال منشور في إطار كتاب جماعي دولي، جامعة جيجل، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى إبراز واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر على ضوء البدائل التمويلية المطروحة على المستوى العالمي.

وقد خلصت الدراسة إلى ضعف البدائل التمويلية لهذا النوع من المؤسسات في الجزائر، وهو ما يعرقل نمو نشاطها ويقلل من وتيرة التحول نحو نموذج اقتصادي متنوع في الجزائر، كما أوصت الدراسة بضرورة إصلاح بيئة تمويل المؤسسات الناشئة وتطوير البدائل التمويلية المتاحة أمامها.

الدراسة الخامسة: سمية بن علي، (2022) بعنوان: المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتهديدات الفشل -دراسة حالة المؤسسة الناشئة Noycy بولاية عنابة-، مقال في مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على ظروف إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر وعوامل نجاحها باستغلالها للفرص المتاحة، كذلك مختلف التحديات والتهديدات التي تواجهها وتعيق نجاحها في الكثير من الأحيان.

وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تعاني العديد من الصعوبات لكن تبقى مشكلة التمويل هي العائق الأكبر، كما أن النقص الكبير في أدوات الدفع الإلكتروني اعتبرت من أكبر المعوقات أمام إتمام إجراءات إنشاء وتكوين العديد من المؤسسات الناشئة، لكن تبقى فرصة السوق المفتوحة من أكبر الفرص أمام الشباب المبتكر لتحسيد أفكاره على أرض الواقع.

الدراسة السادسة: جباري عبد الجليل، جباري لطيفة، (2022) بعنوان: واقع وأفاق تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مقال في مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 16، العدد 02، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وأهم الجهود المبذولة لتطويرها، خاصة بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 20-254 لسنة 2020.

وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تشهد اهتماما كبيرا، حيث بذلت الحكومة مجهودات معتبرة للنهوض بهذا القطاع وتطويره منذ سنة 2020، وذلك باعتباره من أهم القطاعات التي قد تساعد في التقليل من التبعية النفطية، إلا أنها تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد لتوفير نظام بيئي ملائم لتطويره لاسيما في ظل التحديات التكنولوجية والصعوبات التمويلية.

## المقدمة

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:

- في هذه الدراسة تم إلقاء الضوء على المؤسسات الناشئة من جوانبها المختلفة والتركيز على دور الابتكار التكنولوجي في تطويرها والرفع من أدائها، حيث يعتبر إنشاء المؤسسات الناشئة هدف تسعى لتحقيقه كل دولة.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها ركزت على متغيرين هما المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي على عكس الدراسات الأخرى أغلبها ركزت على المؤسسات الناشئة والتحفيز الاقتصادي أو الابتكار التكنولوجي وتنافسية المؤسسات.
- كما تم تدعيم الدراسة بعرض نماذج عالمية منها الأجنبية مثل الولايات المتحدة الأمريكية، الصين، اليابان، ألمانيا، وعربية مثل الإمارات العربية المتحدة، مصر، الأردن، المملكة العربية السعودية، ومن ثم دراسة واقع الجزائر في مجال المؤسسات الناشئة.

### 12. هيكل الدراسة:

لقد حددت إشكالية الدراسة إطار متعدد الأبعاد (المؤسسات الناشئة، الابتكار التكنولوجي، أهم التجارب الناجحة في العالم) الأمر الذي يستدعي ضرورة الإحاطة بكل هذه الأبعاد وبجميع جوانبها، وعلى هذا الأساس فقد شملت الدراسة مقدمة يتبعها ثلاثة فصول وخاتمة كما يلي:

**الفصل الأول:** تضمن هذا الفصل لمحة عامة حول المؤسسات الناشئة، وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث أساسية، حيث تم في المبحث الأول عرض أساسيات ومفاهيم المؤسسات الناشئة، كما تم التطرق في المبحث الثاني إلى كيفية إنشاء مؤسسة ناشئة، أما المبحث الثالث فقد تم فيه عرض أهم آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة.

**الفصل الثاني:** تضمن هذا الفصل الإطار النظري للابتكار التكنولوجي والذي قسم بدوره إلى ثلاث مباحث، حيث تم التطرق في المبحث الأول لمدخل إلى الابتكار، أما المبحث الثاني فقد تم عرض أهم المفاهيم الأساسية للابتكار التكنولوجي، أما المبحث الثالث تم التطرق فيه إلى طرق تفعيل الابتكار التكنولوجي في المؤسسات الناشئة.

**الفصل الثالث:** تم تخصيصه لعرض نماذج لمؤسسات ناشئة في بعض دول العالم، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، تم التطرق في المبحث الأول لعرض نماذج لمؤسسات ناشئة في بعض الدول المتقدمة وتفعيل الابتكار التكنولوجي منها الولايات المتحدة الأمريكية، الصين، اليابان، ألمانيا، فيما تم في المبحث الثاني عرض نماذج لمؤسسات ناشئة في بعض الدول العربية وتفعيل الابتكار التكنولوجي منها الإمارات العربية المتحدة، مصر، الأردن، المملكة العربية السعودية، أما المبحث الثالث فقد تم تخصيصه لواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وعرض أهم النماذج الناجحة.

الفصل الأول

لمحة عامة حول

المؤسسات الناشئة

### تمهيد

تمثل المؤسسات في الوقت الراهن الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في النهوض باقتصاديات الدول لما لها من أهمية بالغة في إظهار أصحاب الكفاءات وتجسيدهم لأفكارهم الجديدة وتوفيرهم لمناصب الشغل، وإنشاء الشركات ليس بالأمر الهين، خاصة لأول مرة، لذا يستلزم من أصحاب المشاريع الراغبين في إنشاء شركاتهم الخاصة، التصميم الجيد المتضمن لمسار الاستراتيجية والخطة المفصلة قبل الشروع في تجسيد الفكرة على أرض الواقع.

وتعتبر المشاريع الناشئة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبلي، وأهم دعائم ضمان التنمية المستدامة، وقد أصبح الاهتمام بها في دول العالم باختلاف مستوى تطورها، يأخذ حيزاً أكثر أهمية مع مرور الوقت. ففي العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي تزايد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة، لما لها من سرعة النمو والتطور والقدرة على تحويل المعرفة إلى تكنولوجيا وابتكارات تساعد على تحقيق التنافسية على الصعيد الدولي، وأصبحت تؤدي دوراً مهماً في النشاط الاقتصادي سواء على الصعيد الدول المتقدم أو الدول الناشئة على حد سواء.

وهذا ما سيتم التطرق إليه من خلال هذا الفصل الذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة.

المبحث الثاني: كيفية إنشاء مؤسسة ناشئة.

المبحث الثالث: آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة.

### المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة Startups في الوقت الراهن من بين أهم الدعائم الأساسية لعملية التنمية في مختلف دول العالم، فهي طموح الكثير من الشباب الذين يفضلون العمل المستقل بدلا من أن يشغلوا مناصب عمل في مؤسسة ما، فالشباب يمكن له تطوير مشاريعه وأفكاره وإنشاء مؤسسة ناشئة وذلك من خلال دراسة متطلبات السوق من خلال المشروع الذي يؤسس لإنشائه حتى يعرف مدى إمكانية تجسيده ونجاحه.

### المطلب الأول: مفهوم وخصائص ومميزات المؤسسات الناشئة

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على مفهوم المؤسسات الناشئة وأهم الخصائص والمميزات التي تمتاز بها.

#### 1- مفهوم المؤسسات الناشئة

يلقى مفهوم المؤسسات الناشئة Startups في الآونة الأخيرة رواجاً واهتماماً كبيراً في الأوساط الاقتصادية والأكاديمية، وعلى الرغم من انتشار إنشاء هذا النوع من المؤسسات بشكل كبير خاصة في الدول المتقدمة، إلا أن التعريف الخاص بها لم يحدد بشكل موحد، فهو يختلف من دولة إلى أخرى، ويرجع ذلك إلى اختلاف المعايير المعتمدة في كل دولة.

عرفها قاموس الإنجليزي بأنها: "مشروع صغير بدأ للتو، فكلمة start-up تتكون من قسمين هما "start" تشير لفكرة الانطلاق، أما "up" فتشير لفكرة النمو القوي، واشتهر استخدام المصطلح "startup" بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وذلك مع بداية ظهور مؤسسات رأس المال المخاطر لينتشر استخدام المصطلح بعدها"<sup>1</sup>.

كما تعرف على أنها: "شركة حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو مجموعة، بهدف تطوير منتج أو خدمة مميزة لإطلاقها في السوق، بحسب طبيعتها، وتميل الشركات الناشئة إلى التمتع بأعمالها المحدودة عند التأسيس وانطلاقها من مبلغ استثماري أولي يضعه المؤسسون أو أحد أقاربهم، وتقوم الشركة الناشئة على أعمال تجارية قابلة للنمو، وتنمو بطريقة سريعة جدا وفعالة بالمقارنة مع شركات تقليدية صغيرة أو متوسطة الحجم"<sup>2</sup>.

وعرفت أيضا على أنها: "مؤسسة أنشئت من طرف أفراد من أجل طرح منتج أو خدمة جديدة في ظل حالة كبيرة من عدم التأكد"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - خير الدين مخلوف، رابع بحشاشي، (2022): الفشل المالي في المؤسسات الناشئة وسبل مرافقتها للحد من تعثرها المالي - دراسة تحليلية لمجموعة من المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية -، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 09، العدد 02، جامعة باتنة 01، الجزائر، ص 115.

<sup>2</sup> - العلمي قواسمية، سالم يعقوب، (2022): المؤسسات الناشئة: قراءة في المفاهيم، الواقع والأفاق والتحديات في الجزائر، وأهم التجارب العربية، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، المركز الجامعي أفلو، الجزائر، ص 99.

<sup>3</sup> - بن عياد جلييلة، (2022): دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 08، العدد 01، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، ص 159.

## الفصل الأول: لمحة عامة حول المؤسسات الناشئة

والملاحظ من هذا التعريف أنه ركز في مفهوم المؤسسات الناشئة على النقاط التالية<sup>1</sup>:

- **مورد بشري:** أي مجموعة من الأفراد الذين اجتمعوا على فكرة معينة، حيث يتميز هؤلاء الأفراد بروح الريادة والقدرة على الإبداع والابتكار والمعرفة الواسعة بالتكنولوجيا؛
  - **خلق منتج جديد:** حيث يكون هذا المنتج عبارة عن خدمة أو سلعة لم تكن موجودة سابقا؛
  - **حالة عدم التأكد:** على اعتبار أن فكرة الشركة الناشئة جديدة ولا توجد عنها نماذج سابقة، فإن نسبة المخاطرة فيها ستكون بالضرورة كبيرة، وهو ما يعني أن إمكانية الفشل وعدم الوصول إلى أهدافها تكون واردة بشكل كبير.
- انطلاقا من التعاريف السابقة، يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسات حديثة النشأة، تبتكر منتجا أو خدمة وتمتلك الطموح للتوسع بشكل كبير، وتسعى لإيجاد نموذج ربحي يحقق طموحها وأهدافها خلال سنوات قليلة.

### 2- خصائص المؤسسات الناشئة

- المؤسسات الناشئة عبارة عن منشآت تتميز بمجموعة من الخصائص بعضها يشكل نقاط قوة والآخر يشكل نقاط ضعف لها، ونذكر من بين الخصائص التي تمثل نقاط قوة لهذه المؤسسات<sup>2</sup>:
- **توازن هيكل النشاط الإنتاجي:** نظرا لمعاناته في معظم الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات صغيرة ومتوسطة يستند إليها، حيث بات من الضروري تقليص الفجوة ووضع استراتيجيات لإصلاح هذا الخلل وتوسيع هذه المنشآت الصغيرة القابلة للتطوير والإنتاج؛
  - **دعم الشركات الكبيرة:** وهذا من خلال توفير المنتجات الوسيطة لنشاط الشركات الكبرى، بالإضافة إلى تكوين عمال غير مؤهلين واكتسابهم مهارات وخبرات، لتتمكن الشركات الكبيرة لاحقا من توظيفهم والاستفادة من المهارات التي اكتسبوها من المؤسسات الناشئة؛
  - **توفير فرص عمل حقيقية وتقليص حجم البطالة:** تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها العالية على توفير مناصب شغل ما يؤدي إلى تقليص حجم البطالة؛
  - **استثمار المدخرات المحلية الصغيرة:** من خلال توظيف المدخرات نظرا لصغر رأس المال وإعادة توزيع الدخل؛
  - **المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات:** تمكن المؤسسات الناشئة من إنتاج متطلبات السوق المحلي مما يساهم في إحلال الواردات وتنمية الصادرات وبالتالي توفير نقد أجنبي؛
  - **نشر القيم الصناعية الإيجابية:** تساهم في نشر القيم الصناعية الإيجابية كإدارة الجودة والابتكار وتقييم العمل.

<sup>1</sup> - عقود شراف، بوروينة عزيز، (2022): اقتصاد الشركات الناشئة - تقييم حالة الأردن-، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 11، العدد 01، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 204.

<sup>2</sup> - سبتي محمد، (2009): فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة - دراسة حالة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة Finalep-، رسالة الماجستير في علوم التسيير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ص 11-12.

## الفصل الأول: لمحة عامة حول المؤسسات الناشئة

أما بالنسبة للخصائص التي تعد نقاط ضعف بالنسبة لهذه المؤسسات، يذكر منها<sup>1</sup>:

- محدودية وعدم القدرة على اختيار وصياغة استراتيجية العمل؛
- عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع بسبب قلة وضعف إمكانياتها؛
- صعوبة بلوغها الموارد التمويلية لعدة أسباب لعل أبرزها: ضعف هيكلها التمويلي وقلة الضمانات؛
- لا يمكنها الاستفادة من اقتصاديات الحجم بسبب صغر حجمها.

### 3- مميزات المؤسسات الناشئة

تتمثل أهم مميزات المؤسسات الناشئة في:

- **شركات حديثة العهد:** الشركة الناشئة هي مؤسسة حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو مجموعة، بهدف تطوير منتج أو خدمة مميزة لإطلاقها في السوق.
- **شركات شابة يافعة:** ذلك أن رائد الأعمال مؤسس للمشروع يدير المال عن طريق الخوض بالمخاطرة والابتكار، وقد يكون الابتكار التكنولوجي، ولكنه لا يقتصر على ذلك، ويرضى رائد الأعمال بتحمل المخاطر ويسعى لإدارتها بشكل فعال وعقلاني لتعظيم فرص النجاح والعوائد، لذلك فإن الشركة الناشئة أمامها خيارات إما التطور والتحول إلى شركات ناجحة أو إغلاق أبوابها والخسارة.
- **شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد:** من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، فهي شركة تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف.
- **شركات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها:** الشركة الناشئة تقوم على فكرة إبداعية تساعد على النمو السريع في السوق وزيادة الأرباح، وهو كل ما تحتاج إليه لإقامة شركة ناشئة والتحول إلى السوق من أوسع أبوابه، وتتميز الشركات الناشئة بأنها تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة، وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، إذ يعتمد مؤسسو الشركات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم.
- **شركات تتطلب تكاليف منخفضة:** يشمل معنى الشركة الناشئة على أنها شركة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - سبتي محمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 13-14.

<sup>2</sup> - بن عياد جلييلة، مرجع سبق ذكره، ص 160.

### المطلب الثاني: أهمية وأهداف المؤسسات الناشئة وأنواعها

لقد شهدت المؤسسات الناشئة اهتماما متزايدا من طرف العديد من الدول نظرا لدورها الكبير في النشاط الاقتصادي وخاصة بعد أن أثبتت فعاليتها في معالجة المشاكل الاقتصادية، نستعرض في هذا المطلب أهمية وأهداف المؤسسات الناشئة وأهم أنواعها.

#### 1- أهمية المؤسسات الناشئة

يمكن تلخيص أهمية المؤسسات الناشئة فيما يلي:<sup>1</sup>

- توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة ومكافحة مشكلة البطالة: حيث تتميز بالقدرة العالية في توفير فرص العمل، إضافة إلى قدرتها على استيعاب وتوظيف عمالة بحدوة قليلة أو حتى بدون حدوة، وهو ما يمتص طالبي العمل خاصة ذوي الشهادات، أصحاب الأفكار وخرجي الجامعة، وبالتالي الرد المباشر على مشكلة البطالة؛

- استثمار المدخرات وتعزيز وجذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي: القدرة على توفير مدخرات أصحاب المشروع بدلا من بقائها مكتنزة أو موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، مما يسمح بإحداث تراكم رأسمالي وكذا نقل شريحة أفراد من دخل أقل إلى دخل أعلى وجذب المستثمرين المحليين والأجانب؛

- المساهمة في النمو الاقتصادي: نظرا لما توفره من خلق وظائف جديدة على المدى الطويل ونمو دخلها السنوي الذي يساهم في خلق الثروة والمساهمة في الناتج الداخلي الخام، إضافة إلى كون غالبية هاته المؤسسات بتحتاح أسواق عالمية وبالتالي جلب عملة أجنبية؛

- مرونتها وقدرتها على التأقلم والاستجابة السريعة: من خلال مرونة عملياتها وسلاسة الحلول التي تجلبها، تأتي المؤسسات الناشئة لحل مشاكل تكاليف الإنتاج للشركات الكبرى والحلول للمشاكل الثقيلة التي كثيرا ما تفرضها الدول على السكان؛

- زيادة الإنتاجية والحفاظ على التنافسية: حيث لعبت دورا محوريا في العشرينات والسنوات الماضية وذلك باستخدامها أدوات ووسائل وكذا تقنيات إنتاجية حديثة قللت من التكاليف، ورفعت من مستوى جودة المنتجات، مما ساعدها على ذلك تبنيتها الاستراتيجية التكنولوجية التي أكسبتها ميزة تنافسية؛

- إحداث تأثير إيجابي في المجتمع: نظرا لأن المؤسسة الناشئة يمكن أن تثير الإبداع في المجتمع، فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة فيه وخلق عقلية جديدة، تماشيا مع هذا سوف يدرك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة لعملهم وتطويرهم الوظيفي؛

<sup>1</sup> - حسين يوسف، صديقي إسماعيل، (2021): دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، ص ص 71-73.

## الفصل الأول: لمحة عامة حول المؤسسات الناشئة

- فتح أسواق جديدة: تخلق المؤسسات الناشئة أسواق جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي؛

- تعزيز البحث والتطوير: يمكن للمؤسسات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير، لأنها غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا العامة والخدمات القائمة على المعرفة<sup>1</sup>.

### 2-أهداف المؤسسات الناشئة

للمؤسسات الناشئة العديد من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، يذكر منها ما يلي:

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل، وكذا إحياء أنشطة اقتصادية تم التخلي عنها لأي سبب، ومثال عن ذلك إعادة تنشيط الصناعات التقليدية؛

- استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة وهذا بالنسبة لمستحدثي المؤسسات، أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين؛

-أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية تميمين الثروة المحلية وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق؛

- حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها<sup>2</sup>؛

- تحقيق توازن الهيكل الإنتاجي للنشاط؛

- المساهمة في التخلص من اقتصاد الربيع وتنويع الصادرات<sup>3</sup>؛

- تمكين فئات عديدة تمتلك الأفكار الاستثمارية ولكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - بن طيبة مهدية، (2022): حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة Startups- تجربة ماليزيا نموذجا-، مجلة الإبداع، المجلد 12، العدد 01، جامعة البلديدة 02، الجزائر، ص ص 195-196.

<sup>2</sup> - العلمي قواسمية، سالم يعقوب، مرجع سبق ذكره، ص 101.

<sup>3</sup> - سلطاني سمير، بوشيجي عائشة، (2022): التحفيزات الجبائية كآلية لتفعيل دور الحاضنات في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة حالة عينة حاضنات مرافقة بولاية باتنة-، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجنت، المجلد 03، العدد 01، المركز الجامعي مغنية، الجزائر، ص 99.

<sup>4</sup> - رمضاني مروى، بوقرة كريمة، (2021): تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - نماذج لشركات ناشئة ناجحة عريبا-، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، ص 280.

### 3- أنواع المؤسسات الناشئة

نظرا لانتشار مصطلح المؤسسات الناشئة في العصر الحالي، فإن الإلمام بأنواعها أمر لا بد منه لأي رائد أعمال، حتى يتمكنوا من إيجاد أفضل منصة لتنفيذ الفكرة، لأن الأسواق لم تعد احتكارية كما كانت من قبل، والابتكار هو الميزة التنافسية لتحقيق النجاح، وهناك ستة أنواع من المؤسسات الناشئة وهي كما يلي:

**3-1 المؤسسات الناشئة الكبيرة (Large Company Startups):** تتمتع الشركات الكبيرة بعمر افتراضي أقصر من أنواع الأعمال الأخرى، فالحجم الكبير لهذه الأعمال في بعض الأحيان شيء سلبي بالنسبة لهم، فيجب على الشركات الكبيرة أن تحافظ على مواكبة احتياجات العملاء وأن تكون ثابتة في اكتشاف الفرص الجديدة واستغلالها، كما تعد محاولة خفض التكاليف شرطا ضروريا وجهدا مستمرا للشركات، ولكنها ليست شرطا كافيا على الإطلاق، وتعد الحاجة إلى الابتكار أحد التهديدات التي تواجه الشركات الكبرى، فالتنافس بين Apple و Samsung هو مثال يثبت الحاجة للشركات الكبيرة للابتكار والابداع.

**3-2 المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير (Scalable Startups):** تعد Google و Uber و Facebook

ثلاثة أمثلة رئيسية لهذا النوع من الشركات الناشئة، ويؤمن رواد الأعمال الذين يتعاملون مع هذا النوع من الشركات بقدرة فكرتهم على التغيير وإحداث فرق كبير، فإذا كانت لديك فكرة بارزة، فإن الخطوة التالية هي تطوير نموذج و خطة العمل من خلال شرح مدى جاذبية فكرتك للمستثمرين والزملاء والشركاء الرئيسيين، بالإضافة إلى تقديم التكلفة والبيانات المالية، والحصول على معلومات حول السوق المستهدف وتحديد المنافسين وتدفقات الإيرادات وتوفير حلول التسويق والاستراتيجيات الإدارية وأدوات أخرى لإنشاء شركة ناشئة قابلة للتطوير<sup>1</sup>.

**3-3 المؤسسات الناشئة في أسلوب الحياة (Life Style Startups):** هذه المجموعة من الشركات الناشئة مخصصة لأولئك الذين يكرسون أنفسهم في عمل واحد وبغض النظر عن مقاصدهم الاقتصادية، لديهم اهتمام قوي بعملهم.

من المهم جدا وجود خارطة طريق مناسبة (خطة ونموذج عمل) ووجود رأس مال كاف، لأن حق الموارد الكافية (الأدوات والأفراد ورأس المال) ستكون عالية جدا، ومن الأفضل الاستعانة بالخبراء لتطوير العمل ونموذج العمل، لأنه عادة ما يكون رواد الأعمال الذين يتحولون إلى هذا النوع من الشركات الناشئة أشخاصا موهوبين، ولكن قد لا يمتلكون المهارات الإدارية اللازمة، والشيء المهم في هذه الشركات هو وجود مدير قوي أو فريق إداري قوي، ومن الأفضل أن تكون الإدارة منفصلة عن الملكية وأن يأخذ المؤسسون جوهر الخطط التنفيذية.

<sup>1</sup> - طالب غزلي، ورقة بحثية متاحة عبر موقع: <https://coursee.org/blog/business/startups> تم الاطلاع عليه يوم: 2023/01/18 على الساعة: 19:30.

### 3-4 المؤسسات الناشئة الصغيرة (Small Business Startups): يتم إنشاء هذه الشركات على نطاق

صغير وبأهداف أقل طموحا ورأس مال منخفض عادة ما يكون شخصي أو عائلي أو قرض أو دين واحتمال الفشل فيه مرتفع للغاية، والموظفون غالبا ما يكونون أصدقاء أو معارف.

تشمل أهداف الشركات الناشئة الصغيرة نطاقا واسعا، تم إنشاء بعض هذه الشركات فقط لملء البطالة أو التقاعد، كما تعتمد إدارة هذه الأعمال بشكل عام على الأساليب التجريبية.

### 3-5 المؤسسات الناشئة القابلة للشراء (Buyable Startups): يفضل بعض رواد الأعمال نقل فكرتهم إلى

نقطة مقبولة ثم بيعها، بدلا من بدء شركة ناشئة ومرافقتها إلى ذروتها، على سبيل المثال، يمكن إنشاء متجر على الانترنت يتمتع بميزات وتصميم قوي ثم يبيعه إلى رواد الأعمال والمديرين الآخرين، للنجاح في هذا النمط من ريادة الأعمال، يجب أن تكون لديك القدرة على ابتكار الأفكار والمهارات اللازمة لتنفيذ الفكرة في نفس الوقت.

الشركات التي تندرج في هذه الفئة هي بشكل عام أعمال الانترنت والويب أو تطوير التطبيقات، حيث يعد امتلاك خارطة مناسبة إلى جانب الإلمام بأطر الويب والتطبيقات أحد المتطلبات الأساسية لمشتري بدء التشغيل.

### 3-6 المؤسسات الناشئة الاجتماعية (Social Startups): يتم تشكيل هذه الشركات الناشئة في الغالب بهدف

تحويل العالم إلى مكان أفضل للعيش فيه، لا تهدف هذه الشركات الناشئة إلى أن تكون قابلة للتطوير وتحقيق ربح، إنهم يفكرون في المقام الأول في تحسين العالم من خلال حل مشكلة عامة، وثانيا يسعون إلى جني الأرباح.

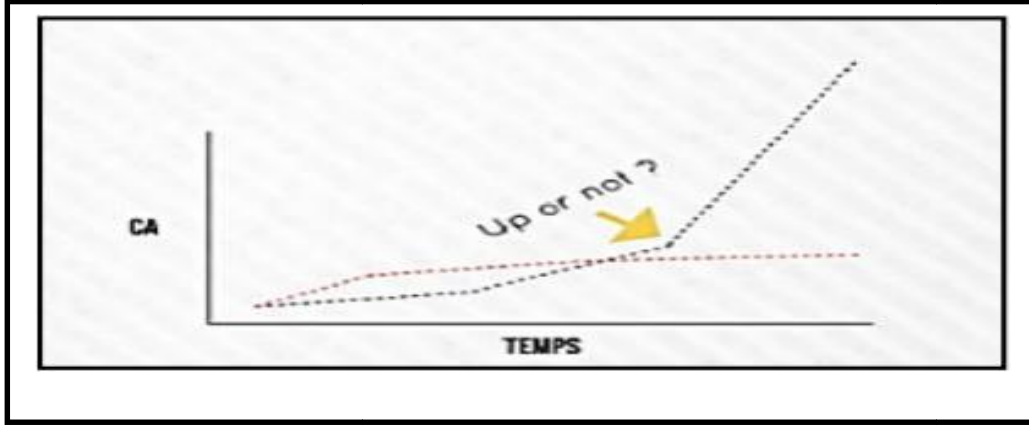
إن حركة "Me to us" التي بدأها شقيقان كنديان في عام 2006، هي شركة اجتماعية ناشئة ناجحة، تستخدم هذه الشركة الناشئة أرباحها لأغراض خيرية وتسمح لعملائها بمعرفة تأثير المبلغ الذي يدفعونه على حياة المحتاجين، ولقد جعلهم هذا المنهج المبتكر أفضل شركة ناشئة اجتماعية لعام 2019 وفقا لمجلة فوربس<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - طالب غزلي، ورقة بحثية متاحة عبر موقع: <https://coursee.org/blog/business/startups> تم الاطلاع عليه يوم: 2023/01/18 على الساعة: 19:30.

المطلب الثالث: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات التقليدية

يمكن للمؤسسة الناشئة أن تفشل أو تختفي بسبب عدم تحقيق نموذج الأعمال، أو بسبب أنها نجحت وتم امتصاصها أو تحولها إلى مؤسسة كلاسيكية أو تقليدية تقريبا، والتحول من شركة ناشئة إلى شركة كبيرة يعبر عن اللحظة التي يقرر فيها "النمو upper" مستقبل المؤسسة الناشئة startup كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (01-01): منحى حياة المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية



المصدر: بلقايد ثورية وآخرون، (2021): دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة إلى واقعها في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، ص 58.

الشكل أعلاه يوضح الفرق بين مسار مؤسسة ناشئة ومؤسسة كلاسيكية، حيث يعبر الخط الأزرق عن مسار نمو مؤسسة ناشئة، بينما يمثل الخط باللون الأحمر مسار نمو المؤسسة الكلاسيكية، وعليه فإن أهم عنصر يصنع الاختلاف بين المؤسستين هو النمو الكبير، ويمكن حصر نقاط الاختلاف فيما يلي<sup>1</sup>:

- يمكن أن يكون هناك تشابه بين دورة مؤسسة كلاسيكية تمر بمرحلة انطلاق، نمو، ثم نضج وبعدها تبدأ في التراجع، بينما الشركات الناشئة تمر بسلسلة من التراجع والتقدم الغير قابل للتنبؤ في المرحلة ما بين الانطلاق والنمو، وبمجرد ما تصل إلى مرحلة النضج تستمر في الارتفاع والنمو؛

- كما أن الشركة الناشئة تقدم منتجاتها لسوق جد كبير على عكس الشركات التقليدية؛

- المؤسسة الناشئة بالرغم من الخطر المرتفع المرتبط بها، فإن المستثمرين يقومون بالاستثمار في هذا النوع من المؤسسات بالموازنة بين العائد الضخم المحتمل في حال نجاح المشروع، بينما المؤسسات الكلاسيكية يتوجه المستثمر لسوق تنخفض فيه درجة عدم التأكد وتحقيق أرباح عادية؛

<sup>1</sup> - بالشعور شريفة، (2018): دور حاضرات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups-دراسة حالة الجزائر-، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، ص 423.

## الفصل الأول: لمحة عامة حول المؤسسات الناشئة

-بالإضافة إلى الاختلاف في مصادر التمويل حيث تعتمد المؤسسة الناشئة على المستثمر الملاك، المستثمر المغامر، أو رأس مال المخاطر، نظرا لإحجام البنوك على تمويل هذا النوع من المشاريع عالية المخاطر بينما تحصل الشركات الكلاسيكية على التمويل من القروض البنكية أو المنح الحكومية.

ويمكن توضيح أهم الاختلافات بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات التقليدية في الجدول التالي:

### الجدول رقم (01-01): الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات التقليدية

المؤسسات التقليدية	المؤسسات الناشئة
قد تكون حديثة أو قديمة النشأة.	مؤسسة حديثة النشأة.
يتم إنشاؤها في شكل محدد (صغيرة، متوسطة، كبيرة) وتحافظ عليها، وقد تقرر لاحقا النمو أو الانكماش.	مؤسسة مؤقتة ثم تتخرج.
الابتكار غير أساسي لوجودها، قد نجد بها مصلحة البحث والتطوير للحفاظ على مكانتها بالمنافسة.	الابتكار والتكنولوجيا أساس وجودها.
قد تأخذ وقتا طويلا لتصل مرحلة النضج مقارنة بنشأتها.	النمو والتطور المبكر.
الفكرة تقليدية موجودة مع توفر المعلومات الخاصة بها.	الإيمان بالفكرة الجديدة والعمل في المجهول لنقص المعلومات.
سوق موجود وتدخل المؤسسة المنافسة لتصريف منتجاتها وخدماتها، وهي مبنية بعناية ومتفاعلة مع السوق.	-تخترق سوق غير مشبع بفكرة مبتكرة، أو تخلق سوق جديد لا تضمن فيه تصريف منتجاتها أو خدماتها، فهي مبنية على المراهنة بقيمة الابتكار واستقباله بالسوق. -تلي حاجة جديدة وبالتالي احتكار السوق قبل تقليد المنتج أو الخدمة.
خطر الفشل ضئيل سواء كان نشاطها في ظروف التأكد أو عدم التأكد، لكن يكفي وجود استراتيجية محكمة لإنجاح الشركة في ظل المنافسة القائمة.	تعمل في ظل عدم التأكد وبالتالي تواجه خطر عال نحو الفشل، حيث يكون أكبر بأضعاف مقارنة بالمؤسسات التقليدية.
تعيش في بيئة أعمال تقليدية.	تحتاج بيئة مقاولاتية خاصة لدعمها.
تقوم في ظل اقتصاد تقليدي وهذا لا يمنع استفادتها من اقتصاد المعرفة لتطورها.	تقوم في ظل اقتصاد المعرفة.
تطبيق وتنفيذ نماذج موجودة مسبقا بناء على معلومات متوصل إليها سابقا أيضا.	البحث عن نموذج العمل الملائم وتجربة العديد من النماذج وتعديلها قبل الوصول للنموذج الملائم، ومن مبادئها التجريب والتعلم.

## الفصل الأول: لمحة عامة حول المؤسسات الناشئة

<p>-تعمل في ظل رسمية المكاتب ووجوب احترام بدلات العمل الخاصة، وعادة ما تكون العلاقات بين الرئيس والمرؤوس.</p> <p>-هيكل تنظيمي عمودي أكثر بيروقراطية مقارنة بالمؤسسات الناشئة.</p>	<p>-تكون بمكان خاص بشخصيتها (كمكان مفتوح، وجود أرائك بدل المكاتب..، عدم ارتداء بدلات رسمية...،) وتعتبر روح الفريق هي القوة الدافعة نحو نجاحها.</p> <p>-هيكلها التنظيمي يشجع على مزيد من الأفقية.</p>
<p>وجود اليد العاملة المؤهلة بسوق العمل.</p>	<p>صعوبة وجود اليد العاملة المؤهلة كونها تطلب خصائص معينة ترغب بالتجديد وتتقبل التغيير.</p>
<p>قد تركز على منتج أو خدمة واحدة، كما قد تهتم بأكثر من واحد، وعادة ما تبحث عن الاستقرار وإن اعتمدت التجديد يكون صغير نسبيا ومجرد تعديلات صغيرة خوفا من عدم تقبل التغيير، فهي تشجع على الاستقرار.</p>	<p>تركز على منتج أو خدمة واحدة وتعتمد على منهج التعلم والتجديد، كما تشجع على التغيير الدائم وتعمل بمحيط يتميز بعدم الاستقرار .</p>
<p>قد يكون رأسمالها من ممتلكات شخصية، أو عن طريق شراكة، كما قد تكون عن طريق الاقتراض من البنوك وجهات حكومية خاصة.</p>	<p>الحاجة إلى اللجوء إلى مستثمرين مثل أصحاب رأس المال المخاطر أو ملائكة الأعمال، كون البنوك والجهات الحكومية لا تستثمر بمشاريع ذات خطر عال</p>
<p>البحث عن رغبات الزبائن وتلبيتها ومراقبة المنافسين.</p>	<p>التعلم من الجمهور ومحاولة اكتشاف العملاء لإنشاء مكان لها بالسوق، وتلبية حاجات جديدة لم يتم تلبيتها بعد أو حتى اكتشافها.</p>

المصدر: بن شواط سمية وآخرون، (2021): المؤسسات الناشئة ونموذج تطوير العميل-دراسة حالة بعض المؤسسات الناشئة بمنطقة سيدي بلعباس-، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، جامعة المسيلة، الجزائر، ص ص 19-20.

### المبحث الثاني: كيفية إنشاء مؤسسة ناشئة

كل المؤسسات الناشئة ينبغي أن تحمل فكرة جديدة وأن تسعى إلى تحقيق هدف ما، والأهم من هذا كله هو أن تقدم قيمة مضافة للعملاء، وما يميز هذه المؤسسات هو النمو المستمر، فكثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو النمو.

### المطلب الأول: دورة حياة المؤسسة الناشئة وخطوات وشروط إنشائها

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على دورة حياة المؤسسات الناشئة وأهم الشروط التي يجب توفرها لإنشائها.

#### 1- دورة حياة المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة كثيرا ما تتعثر وتمر بتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن شرح ذلك من خلال

المنحنى التالي:

#### الشكل رقم (01-02): منحنى تطور المؤسسة الناشئة Startup



المصدر: ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، (2021): المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني "التحديات واليات الدعم"، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، ص329.

من خلال الشكل أعلاه يمكن القول بأن الشركات الناشئة تمر بستة مراحل كما يلي:

-المرحلة الأولى وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل، والبحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عيساوي فاطمة، الهزام محمد، (2020): مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، ص 53.

-**المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق:** في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجهه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع وبموهبا ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف بـ(Friends; Family; Fools)FFF، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستعدين للمقاومة بأموالهم إذا صح القول، خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية، في هذه المرحلة ويكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج، كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج<sup>1</sup>.

-**المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو:** يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة، ويمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبيكره الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

-**المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي:** وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين(رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معجلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

-**المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر:** يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع<sup>2</sup>.

-**المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع:** في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

### 2- خطوات إنشاء المؤسسة الناشئة

تتمثل خطوات تأسيس المؤسسة الناشئة فيما يلي:

-**العثور على فكرة الشركة:** في رحلة رائد الأعمال نحو تأسيس شركة ناشئة تبدأ بإيجاد فكرة مناسبة، وأفضل طريقة لذلك تكون بالعثور على مشكلة يعاني منها المجتمع أو فئة منه، ومحاولة إيجاد فكرة حل لها، وقد تبدو هذه الطريقة صعبة بالنسبة إلى البعض؛

<sup>1</sup> - بوالشعور شريفة، مرجع سبق ذكره، ص 421.

<sup>2</sup> - عيساوي فاطمة، الهزام محمد، مرجع سبق ذكره، ص 53.

## الفصل الأول: لمحة عامة حول المؤسسات الناشئة

-دراسة السوق: وهي جمع وتفسير وتحليل منهجي للبيانات والمعلومات حول السوق المستهدفة واحتياجاتها والمنافسين إلى جانب المستهلكين الفعليين والمحتملين وسلوكاتهم وموقعهم الجغرافي، كل ذلك باستخدام الأساليب والمناهج التحليلية، وهذه العملية تزود صانعي القرار برؤى حول إمكانيات السوق، التي يمكن استخدامها في تخطيط الأعمال وتطوير المنتجات واستراتيجية التسويق؛

-حماية حقوق الملكية الفكرية: تعني حماية عملك أو علامتك التجارية أو أي ملكية ناتجة عن الإبداع من الأشخاص الذين قد يسرقون أفكار مشروعك ويستخدمون ملكيته الفكرية دون إذن منك، لذا لا بد لأي رائد أعمال لديه فكرة مشروع يعمل على تحويلها إلى شركة ناشئة وأن يعمل على حماية الملكية الفكرية للشركة في وقت مبكر من عمرها؛

-اختيار اسم للشركة الناشئة: يمكن أن يعده بعض رواد الأعمال أمرا بديهيا وليس بتلك الأهمية اللازمة، فعلى العكس حيث يعد اختيار الاسم المناسب عملا مؤثرا في مدى نجاح العمل بحيث قد يؤدي اختيار اسم خطأ إلى عواقب قانونية وتجارية يصعب تجنبها لذلك يجب أن يكون سهلا؛

- اختيار شريك مؤسس: معظم الشركات الناشئة في العالم والتي عرفت نجاحا كبيرا تم تأسيسها من طرف شخصين على الأقل، فبعض المستثمرين ينظرون إلى المؤسسين وفريق العمل قبل الاطلاع على الفكرة، لذلك وجب البحث عن شخص لديه سجل من الإنجازات أو الخبرات في مجال معين لديه علاقة بمجال هذه الشركة أو أحد أقسامها كالتسويق والمبيعات، بحيث يجب التعرف على شخصيته جيدا؛

- كتابة خطة العمل: وهي أحد أهم الخطوات التي لا بد لأي رائد أعمال القيام بها لضمان إتباعه الطريق الصحيح في تأسيس شركة ناجحة، بحيث يجب تحديد فيها ما يراد إنجازه بالعمل الجديد، وتحديد الأهداف والتحديات والطرق الواجب إتباعها لتجاوز تلك التحديات؛

-جمع رأس المال اللازم لتأسيس شركة ناجحة: ويعتبر أكبر عائق يواجه رواد الأعمال في تأسيس شركة ناشئة خاصة بهم، بحيث نجد أن التمويل أحد أكبر عوامل النجاح أو فشل غالبية الشركات الناشئة في العالم، لأن قلة أو عدم امتلاك المال الكافي لتسيير الشركة خاصة في سنواتها الأولى يعني فشلها في أول الطريق؛

- توظيف فريق العمل: وهي أحد الأمور التي من الضروري تعلمها مبكرا، كيفية توظيف وإدارة فريق عمل بشكل فعال، نظرا لأهمية فريق العمل في الشركة الناشئة، لكن لا بد لرائد الأعمال من التعقل في تعيين موظفين بدوام كامل<sup>1</sup>؛

<sup>1</sup> - مختار درويش، ورقة بحثية متاحة عبر الموقع الإلكتروني: <https://blog.mostaql.com/establish-a-startup> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/06/06 على الساعة: 15:00.

- بناء نموذج أولي للشركة الناشئة: بمعنى أدنى وأبسط نموذج قابل للتجريب يكون عليه المنتج أو الخدمة ويتضمن الوظائف الرئيسية، ويتم تقديمه للجمهور بهدف حبس نبض السوق وجمع المعلومات اللازمة لمعرفة مدى قابلية العملاء المستهدفين للمنتج النهائي قبل طرحه رسمياً في السوق؛

- اختيار مقر الشركة: وصول أي رائد أعمال لهذه المرحلة أمر مميز، إلا أنه لا بد من التفكير كثيراً قبل تأجير مقر للشركة لأنها أحد أكبر النفقات التي يمكن أن تتكبدها أي شركة ناشئة بجانب الأجور، وأول سؤال يجب طرحه، هل يمكن القيام بأعمال الشركة عبر الانترنت أن تحتاج إلى مقر فعلي للشركة.

### 3- شروط إنشاء المؤسسة الناشئة

إن العالم يعرف سرعة كبيرة في التقدم التكنولوجي والابتكار والاختراع، فالاقتصاد يتأثر كثيراً بالابتكار، ذلك أنه يحقق قيمة اقتصادية كبيرة وضمان فرص عمل ونمو، ومع بروز اقتصاد المعرفة كمصدر للثروة محل اقتصاد رأس المال، فإن الابتكار أصبح ضرورة حتمية لرفع القدرة التنافسية للمؤسسة والاقتصاد القومي ككل، إضافة إلى عوامل أخرى مهمة تساعد في نجاح المؤسسة الناشئة، نذكرها كما يلي<sup>1</sup>:

- الابتكار: إن بيئة الأعمال الحالية أصبحت تتميز بالمنافسة القوية مما جعلها تبني استراتيجيات قائمة على الابتكار، ذلك أن هذا الأخير هو قدرة الشركة على التوصل إلى ما هو جديد يضيف قيمة أكبر وأسرع من المنافسين في السوق مما يعني أن الابتكار لم يتوقف عند عتبة الفكرة الجديدة بل ذهب إلى تحقيق أهداف الشركة في السوق.

- البيئة القانونية: تعد التشريعات والقوانين أحد المصادر الرئيسية التي تهيئ البيئة المستديمة لنجاح المؤسسات، وتتميز معظم التدابير التشريعية المحفزة لأنشطة المؤسسة والاقتصاد المعرفي في العالم المتقدم، حيث أنها لا تتخذ شكل قوانين تقليدية وإنما تتخذ شكل أدوات تشريعية أكبر بساطة وأكثر مرونة من القوانين التقليدية.

- التمويل: المؤسسة الناشئة هي مجموع الموارد البشرية والمالية والمادية التي ترصد لأجل ترقية فكرة إبداعية قد تكون جديدة أو موجودة في أسواق خارج نطاقها الذي تستهدفه، عادة ما يكون تمويلها من متعاملين اقتصاديين كالبנק والمؤسسات الرائدة والهيئات الحكومية الداعمة.

اعتبر موضوع تمويل المؤسسات الناشئة أهم المشاكل التي تعترضها، لذا كان لا بد من ابتكار أدوات تمويلية متعددة ومتنوعة حتى تتماشى مع التطور والتنوع الذي شهدته الحاجات التمويلية، ولعل من نتائج التطور المستمر للوسائل التمويلية ظهور أنماط جديدة تختلف عن الأنماط التمويلية التقليدية.

<sup>1</sup> - بن عياد جليلية، مرجع سبق ذكره، ص ص 161-164.

### المطلب الثاني: سبل نجاح وفشل المؤسسات الناشئة

تختلف أسباب نجاح وفشل المؤسسات الناشئة من مؤسسة إلى أخرى، فرغم اتجاه المزيد من الأشخاص لمجال ريادة الأعمال وتأسيس مشروعهم الخاص سعياً وراء تحقيق الأرباح، إلا أن هذا المجال يشهد الكثير من فشل المؤسسات الناشئة، وقد لا يمر على تأسيس بعضها سوى بضع سنوات، على خلاف استمرارية نجاح بعض المؤسسات الأخرى.

#### 1- سبل نجاح المؤسسات الناشئة

تمر المؤسسات الناشئة بمراحل مختلفة في عمرها التشغيلي من أجل بقائها واستمرارها في السوق، وتنال المرحلة الأولى من التأسيس نصيباً كبيراً من الاهتمام، حيث يسعى رواد الأعمال إلى تحقيق التميز والجودة العالية في المنتجات والخدمات التي يقدمونها، وقد قدمت مجلة فوربس 10 نصائح يمكنها مساعدة أصحاب الأعمال على تخطي المرحلة الأولى والمحافظة على ازدهارهم، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- **الحصول على حجم تمويل كبير:** نادراً ما تمتلك المؤسسات الناشئة سيولة نقدية كافية لتمويل عملها، مما يساعدها على تعزيز نموها، وبذلك فهي تحتاج إلى مصادر تمويل متنوعة وهو ما ينطوي على مخاطرة جديدة، ولذلك يجب عليها إيجاد خطة عمل تتناسب مع حجم المخاطر المحتملة.

- **إنشاء مجلس إدارة:** يتميز رواد الأعمال بأن لديهم دافع فضلاً عن تمتعهم بالشغف والطموح وهو ما يحفزهم على إنشاء مؤسساتهم وتحقيق أرباح، إلا أنهم يحتاجون أيضاً إلى الخبرة وتكوين علاقة مع رواد القطاع الذي يعملون به، لذلك فإن عليهم إنشاء مجلس إدارة يضم رجال أعمال وخبراء متمرسين ولا بد من إشراكهم في عملية صنع القرار<sup>1</sup>.

- **التركيز على الإبداع بدلاً من المنافسة:** يتعين على أصحاب المؤسسات الناشئة المحافظة على تحقيق مستويات مرتفعة من الإبداع في مجال أعمالهم، بدلاً من التركيز على محاولة التغلب على المنافسين، وذلك من خلال إضافة مزايا جديدة والحرص على تقديم أشياء جديدة ومبتكرة للعملاء.

- **الاهتمام بتعيين موظفين أكفاء:** يستوجب على أصحاب المؤسسات الناشئة اختيار نخبة من الموظفين ذوي الخبرة والكفاءة من أجل تنمية مؤسساتهم مما يضمن الاستمرار في تحقيق النجاح.

- **التركيز على تنمية المبيعات:** يتطلب تحقيق النمو في المرحلة الثانية من حياة المؤسسة الاهتمام بتحقيق المبيعات، وذلك عن طريق تشكيل فريق مبيعات محترف يعمل على تحقيق الأهداف والمتطلبات الخاصة بالمؤسسة، ولذلك يجب على

<sup>1</sup> - سلطان كريمة، سعد فرمش، (2020): مساعدة حاضنات الأعمال في تعزيز الإبداع والابتكار بالمؤسسات الناشئة - حاضنات مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال المصري TIEC نموذجاً-، مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، ص 86.

## الفصل الأول: لمحة عامة حول المؤسسات الناشئة

أصحاب المشروعات الحرص على تدريب أفراد الفرق بتوفير كل الأدوات والظروف التي يحتاجونها فضلا عن تحسين علاقات المؤسسات مع عملائها.

- توفير فريق من القادة المحترفين: تحتاج المؤسسة الناشئة إلى قادة محترفين من أجل تدريب الموظفين والإشراف عليهم والحفاظ على روح الفريق ومحاولة تعزيز النمو وتحقيق أهداف الشركة، حيث أن تعيين أفضل الموظفين وإنتاج سلع وخدمات عالية الجودة لا يعد كافيا لتحقيق أفضل المبيعات من دون مديريين محترفين ومبدعين.

- التمييز بين التسويق والمبيعات: يختلف الدور الذي يلعبه كل من المبيعات والتسويق في المرحلة الثانية من نمو المؤسسة، فالتسويق يعتبر عامل مهم في انتشار العلامة التجارية على مدى أوسع، ويعرض مواصفات المنتجات ومزاياها وأسعارها وأشكالها، أما المبيعات فيكمن دورها في بناء العلاقات وتلبية الاحتياجات وتقديم العروض وعقد الصفقات، ويتطلب هذان الجانبان مهارات مختلفة إلا أنهما يكملان بعضهما البعض<sup>1</sup>.

- بناء علاقات وطيدة مع العملاء: تحرص المؤسسات الناجحة بعد تجاوز المراحل الأولى من نموها على إبقاء علاقات شخصية وثيقة مع عملائها إلى جانب تقديم خدمات ومنتجات تفوق توقعاتهم وآمالهم، فهذه هي الطريقة الوحيدة لتوسيع قاعدة العملاء وكسب ولائهم.

- إنشاء ثقافة مؤسسية إيجابية: إن أصحاب المؤسسات الناشئة بحاجة ماسة إلى غرس ثقافة مؤسسية إيجابية تحدد طريقة عمل الموظفين ونمو المؤسسة والمديرين، وتنسجم مع رؤيتهم وقيمهم وطموحاتهم من خلال تعزيز هذه الثقافة والحرص على إتباع قيمها وأعرافها الإيجابية وهو ما يساعد على الصمود في عالم الأعمال المتقلب.

- التمييز بين القيادة والإدارة: على الرغم من التكافل بين هاتين مهارتين إلا أنهما تنطويان على مضمون مختلف، حيث تهتم القيادة بإلهام الموظفين وتشجيعهم على بذل قصارى جهدهم في العمل، بينما تنطوي الإدارة على إرشاد الموظفين لواجباتهم ومهامهم وتسعى لإيجاد بيئة عمل مناسبة.

<sup>1</sup> - سلطان كريمة، مرجع سبق ذكره، ص 87.

### 2- أسباب فشل المؤسسات الناشئة

يمكن تلخيص هذه الأسباب في النقاط التالية:<sup>1</sup>

#### 1-2 الأسباب القبلية: تتمثل في:

-**نقص الخبرة:** على الأشخاص الذين يريدون البدء بالمشروع أن يتأكدوا من وجود الخبرة الكافية في مجال العمل الذي يرغبون بالبدء فيه، فالخبرة تمثل الحد الفاصل بين النجاح والفشل في المشروع؛

-**الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي:** العديد من أصحاب المشاريع يهملون عملية التخطيط لاعتقادهم بعدم ضرورتها في المشاريع الناشئة، ولكن الفصل في التخطيط يؤدي اعتياديا لفشل المشروع في البقاء والاستمرار، إذ بدون الخطة الاستراتيجية لن يتمكن المشروع من تحقيق القوة التنافسية في السوق والمحافظة عليها، حيث أن وضع الخطة الاستراتيجية يؤدي إلى تمكن صاحب المشروع من تقدير إمكانيات عملها، معرفة ما الذي يرغب به المستهلك، ما الذي يتمكن المستهلك من شرائه ومن هو المستهلك المستهدف، وبالتالي كيف يمكن جذبه والمحافظة عليه بما في ذلك اختيار الموقع الملائم وهو المزيج من علم وفن، ويتم ذلك مسبقا بحيث لا يجب أن يعود سبب الاختيار إلى وجود قطعة أرض أو محل شاغر إنما يستدعي تفكير عميق، ما يشمل جاذبية السوق، رضا المستهلك، التكاليف، إمكانية التوسع... إلخ، كما يسبق وضع الخطة دراسة تحليلية للبيئة الخارجية والأسواق والمنافسين وللحاجات والرغبات، ومقارنة المتوفر في السوق من منتجات وخدمات مع الفكرة الهامة التي تتطلع للتجسيد.

2-2 **الأسباب البعدية:** والتي تظهر بعد التجسيد على أرض الواقع فترتبط غالبا بالموارد المادية، وكيفية تحصيلها وتحقيقها التحليل غير المعمق والمستمر للبيئة الداخلية والخارجية من قدرات استراتيجية، حاجات ورغبات الأفراد المتغيرة واللامتناهية، قوة المنافسين، السياسات والقوانين الحكومية المتجددة، ضبابية الرؤية والتماطل في تحقيق الأهداف... إلخ.

ويضيف أن فشل الشركات وبالتحديد الشركات العربية خاصة، يعود لتشويش فكرها الاستراتيجي أو غيابها عن الشركة، الأمر الذي انعكس على إمكانية صياغة وتحديد رؤية ورسالة وأهداف المؤسسة وبالتالي تشخيص السلوكيات الأخلاقية لها، كذلك نجد أن الإدارة نفسها في مواجهة مشكلات متعددة لا تمتلك وضوحا فكريا لمعالجتها والتمييز بين الأهم والمهم في تحديد الأولويات، كما أنها تفتقر إلى الأسلوب المنهجي للتعامل مع المشكلات المطروحة أو التفكير بحلول إبداعية تطويرية، وقد يكون هذا ناتجا عن تفضيل الإدارات للحلول الجاهزة والسريعة بعيدا عن تشجيع المبادرات .

<sup>1</sup>- فاطمة بلقواسمي، أحمد بن يوسف، (2020): أهمية التعلم في تخفيف حدة تعثر الشركات الناشئة Startups في الجزائر - دراسة تحليلية-، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 02، العدد 01، جامعة حسينية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص 125.

### المطلب الثالث: الاستثمار في المؤسسات الناشئة والمعوقات التي تواجهها وأهم طرق علاجها

لم يعد الاستثمار في المؤسسات الناشئة حكراً على أصحاب الثروات الضخمة والقدرة الاستثمارية الكبيرة، وبالتالي سوف يتم التطرق من خلال هذا المطلب إلى طرق الاستثمار في المؤسسات الناشئة، المعوقات التي تواجهها وسبل تفعيلها.

#### 1- كيفية الاستثمار في المؤسسات الناشئة

هناك الكثير من المعلومات التي يكون المرء بحاجة إلى معرفتها عن الاستثمار في شركة ناشئة، بما في ذلك الخيارات المختلفة، وما يجب مراعاته قبل اتخاذ قرار الاستثمار، وهناك ثلاثة خيارات رئيسية للمستثمرين الذين يتطلعون إلى الاستثمار في مشروع مبتدئ، وهي:

- **التمويل الجماعي:** يؤدي هذا التمويل إلى جمع مبالغ صغيرة من عدد كبير من الأفراد، غالباً عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو مواقع التمويل الجماعي، وهناك نوعان من الاستثمارات التي تقدمها منصات التمويل الجماعي وهي<sup>1</sup>:  
\* **المنافسة:** وتلتزم في هذه الطريقة باستثمار مبلغ ثابت من المال في قيمة مقدرة معينة، بشرط أن تصل الشركة إلى هدفها التمويلي كي يمكنك من الحصول على أسهم في الشركة؛

\* **أصول قابلة للتحويل:** وتستخدم عندما تريد الشركة الوصول إلى تمويل قصير الأجل، غالباً قبل التمويل الأكبر، حيث يقوم المستثمرون بشراء الأصول القابلة للتحويل التي يتم تحويلها إلى أسهم منخفضة في وقت لاحق.

- **صندوق رأس المال الاستثماري:** وهو شكل من أشكال الأسهم الخاصة، إذ تجمع شركة رأس المال الاستثماري الأموال من المستثمرين للاستثمار في الشركات الناشئة والشركات الصغيرة<sup>2</sup>، وهناك نوعان من خيارات الاستثمار في رأس المال الاستثماري، هما الاستثمار في اعتمادات نظام الاستثمار في المؤسسات، ونظام الاستثمار في المؤسسات الصغيرة. وإن هذين النظامين يستثمران في شركات المرحلة المبكرة التي لها تاريخ تداول بين عامين و7 أعوام، حيث يجمعون الأموال من المستثمرين، لكن هؤلاء يمتلكون أسهماً في الشركات الأساسية، وليس في الصندوق نفسه، ولا يستطيع المستثمرون الاستثمار في هذه الصناديق إلا في المرحلة الأولى من جمع الأموال، وتحدد الصناديق معدل عائدها المستهدف أثناء جمع الأموال، ويتراوح عادة من ضعفين إلى ثلاث أضعاف الاستثمار الأولي على مدى 5 إلى 8 أعوام، وتدرج هذه الصناديق في البورصة، وذلك يعني أنه يمكن للمستثمرين شراء الأسهم أثناء جمع الأموال الأولية أو في سوق الأسهم بمجرد إدراجها، ويمكن للمستثمرين أيضاً شراء الأسهم وبيعها مباشرة على منصة التداول الخاصة بهم.

- **الاستثمار الفردي:** وعادة ما يكون شخصاً صاحب ثروة كبيرة، يستثمر مباشرة في شركة ناشئة إما بمفرده أو مع الآخرين.

<sup>1</sup> - مقال متاح عبر موقع الجزيرة الإلكتروني: <https://www.aljazeera.net> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/02/10 على الساعة: 18:00.

<sup>2</sup> - تقرير متاح عبر الموقع الإلكتروني: <https://www.forbes.com/> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/02/10 على الساعة: 18:30.

### 2- المعوقات التي تواجه المؤسسة الناشئة

من بين أهم المعوقات التي تعرقل نشاط هذه المؤسسات، يذكر ما يلي:

- **المعوقات التنظيمية:** تتعلق هذه المعوقات باللوائح والتشريعات والقوانين التي تؤثر على بيئة وتكلفة الأعمال بشكل عام، بحيث تتمثل المعوقات التنظيمية والتشريعية في التعقيد في إجراءات إنشاء المؤسسات الناشئة، وصعوبة الحصول على التراخيص الرسمية لها، حيث تعاني المؤسسات الناشئة من مشكلة تعدد الجهات التفتيشية والرقابية، بالإضافة إلى غياب التنسيق بين هذه الجهات وبين الجهات الناضجة للمؤسسات الناشئة<sup>1</sup>.

- **انعدام الخبرة لدى أصحاب الشركات الناشئة:** إن تأسيس شركات ناشئة أمر يحتاج لخبرات متنوعة، بالإضافة إلى المستوى العلمي والتقني الكبير، وهو ما يفرض على صاحب الشركة الناشئة أن يلم ببعض أساسيات الإجارة والتسويق وإعداد الاستراتيجيات إلى غير ذلك، وهذه الخبرات إن لم تتوفر لدى صاحب الشركة سيضطر أن يشتريها من خلال قبول تمويل من مستثمر لديه الخبرة في ذلك، وبالتالي فإن نقص الخبرة لدى أصحاب الشركات الناشئة يعد من بين أهم المعوقات التي تؤهل بهذه الشركات إلى الفشل والزوال.

- **مشكلة التمويل:** يعتبر التمويل عنصراً رئيسياً بالنسبة لأي شركة ناشئة، سواء كان ذلك في المراحل المبكرة للشركة من أجل توفير الحد الأدنى من مقومات البقاء أو عند رغبة الشركة في توسيع نطاق أعمالها في مراحل متقدمة، وبالرغم من تعدد مصادر تمويل الشركات الناشئة سواء كانت هذه المصادر محلية أو خارجية أو عن طريق الصناديق الخاصة بتمويل هذه الشركات، إلا وأنه يعد مشكل التمويل من أكبر العقبات التي تتعرض لها المؤسسات الناشئة، بحيث يعود ذلك لعدة أسباب من أهمها<sup>2</sup>:

\* انعدام الخبرة لدى أصحاب هذه المؤسسات قد يصعب من البحث في منظومة التمويل الممكنة والمتاحة لهذه الشركات؛

\* عدم مخاطرة المستثمرين في دعم هذه الشركات حتى يصبح للشركة الناشئة قاعدة من العملاء الفعليين؛

\* انتظار بعض المستثمرين المبادرة من تمويل شركات مستثمرة كبرى لدعم الشركات الناشئة، وهذا يأخذ فترة طويلة تعرقل نشاط الشركة الناشئة؛

\* عدم توفر الضمانات الكافية لحصول الشركات الناشئة على القروض.

- **صعوبات التسويق:** إن انخفاض الإمكانيات المادية للمؤسسات الناشئة يؤدي إلى ضعف كفاءتها التسويقية، إضافة إلى عدم خبرتها في المجال التسويقي التي تحد من استهدافها الأسواق التي تشهد منافسة قوية في الوقت الحالي.

<sup>1</sup> - مولود قنوش وآخرون، (2020): عوامل ومحددات نمو المؤسسات الناشئة، مقال منشور في إطار كتاب جماعي بعنوان المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، جامعة البويرة، الجزائر، ص 53.

<sup>2</sup> - كمال بايزيد، (2022): أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة - قراءة في تقرير الشركات الناشئة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالأردن-، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، المركز الجامعي أفلو، الجزائر، ص 62.

### 3- طرق معالجة العراقيل التي تواجه المؤسسات الناشئة

تتمثل أهم سبل معالجة المعوقات التي تواجه المؤسسات الناشئة فيما يلي:

**3-1 معالجة المعوقات غير التمويلية:** تتضمن هذه المعوقات نوعان، وهما المعوقات المرتبطة ببيئة الأعمال والمتعلقة بالقيود التنظيمية ( العمل، التراخيص، إدارة الضرائب) واللوائح والتشريعات، والإخلال بتطبيق القوانين وعدم ملاءمة البنية التحتية، والتي تؤثر على أداء ودور المؤسسات الناشئة، أما النوع الثاني من المعوقات فيتعلق بضعف قدرات المؤسسات ذاتها، ويتم معالجتها من خلال تحسين بيئة الأعمال وتطوير قدرات المؤسسة الذاتية كما يلي<sup>1</sup>:

**-تحسين بيئة الأعمال:** إن أكبر خمسة عوائق غير تمويلية تشكو منها المؤسسات الناشئة في مجال بيئة الأعمال هي: عدم توفر خدمات الكهرباء، تعقيدات الإجراءات التنظيمية، ارتفاع معدلات الضريبة، الممارسات غير العادلة من جانب القطاع غير المنظم، والفساد. وهذه بعض الإجراءات المقترحة للتغلب على تلك المعوقات كما يلي:

\*تبسيط إجراءات الدخول والخروج من الأسواق والضمانات وقوانين العمل؛

\*تحسين البنية التحتية؛

\*تخفيف الأعباء الضريبية وتحديداتها وفق خاصيات وطبيعة المؤسسات؛

\*تحسين النفاذ إلى الأسواق؛

\*تشجيع المساهمة في المناقصات العمومية الحكومية؛

\*إدماج المؤسسات في القطاع الرسمي.

**-تطوير قدرات المؤسسة الذاتية:** تتمثل في:

\*تطوير برامج لإنشاء ودعم المؤسسات الناشئة: وذلك بتخصيص برامج لمساعدة رواد الأعمال على إطلاق مشاريعهم الخاصة وتزويدهم بالمعلومات عن الأسواق وطرق الإدارة والتنظيم، وتقديم الدعم اللوجستي والمؤسسي لهم من خلال التدريب المناسب، وتوفير دليل إرشادي لصغار المستثمرين ومساعدتهم على ترجمة أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ والاستمرار، ومساعدة المؤسسات في عدم التعثر خلال السنوات الأولى من المشروع.

\*اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: أدركت الحكومات في جميع أنحاء العالم أهمية اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المؤسسات الناشئة لتحسين نفاذها للمعرفة وللأسواق وزيادة قدرتها التنافسية، لكن تبقى تلك المؤسسات في عديد من الدول النامية بطيئة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأسباب مختلفة بعضها راجع لأسباب خاصة بالمؤسسة نفسها مثل عدم رغبة صاحب المؤسسة وعدم توفر الموظفين المتخصصين والمعلومات اللازمة حول التقنيات المتوفرة، وارتفاع تكلفة الاستثمار في تلك التكنولوجيات، بينما تتعلق الأسباب الخارجية بتوضاع البنية

<sup>1</sup> - مولود قنوش وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص 54-56.

## الفصل الأول: لمحة عامة حول المؤسسات الناشئة

التحتية بالإضافة إلى عوامل أخرى اجتماعية وثقافية وتنظيمية، ولتغلب على العوائق الداخلية، وأنشأت الحكومات في عديد من الدول برامج لتشجيع رجال الأعمال والمؤسسات الناشئة على اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال توفير التمويل اللازم والتوجيه والتدريب.

**\*تشمين وتشجيع القدرات الابتكارية لدى المؤسسات الناشئة:** يعد الابتكار أحد أهم رافعات النمو في الاقتصاد خاصة من حيث تأثيره الإيجابي على إنتاجية عناصر الإنتاج مثل العمل ورأس المال، ومن بين وسائل تدخل الحكومات التي يمكن أن تسهم من خلالها في دعم الابتكار هي تشجيع المؤسسات الناشئة وخاصة المستحدثة منها على الابتكار، نظرا لمساهمتها الهامة في الإنتاج والتشغيل، وقد زادت أهمية تشجيع القدرات الابتكارية لدى تلك المؤسسات، نظرا إلى أن التطورات التقنية وتغيرات طبيعة الأسواق التي أصبحت أكثر خصوصية، مكنتها من تجاوز التأثير السلبي للحجم على قدرتها على الابتكار والتجديد، وقد قام عدد من المنظمات الدولية ومؤسسات البحوث بدراسة أفضل الطرق لتعظيم دور تلك المؤسسات في جهود النهوض بالابتكار، ومن بين المنظمات التي عكفت على هذا الموضوع هي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي قامت باقتراح عدد من السياسات الكفيلة بتشجيع الابتكار لدى المؤسسات الناشئة بناء على تجارب أربعين دولة في ذلك الخصوص، وصنفت أهم السياسات المقترحة لذلك في أربعة مجالات تتمثل في:

➤ نشر ثقافة الأعمال وتوفير الظروف الملائمة؛

➤ تحسين النفاذ إلى المعلومات والمعرفة؛

➤ تعزيز قدرات وكفاءات رواد الأعمال؛

➤ تحسين بيئة تطوير الأعمال والابتكارات الاجتماعية.

**3-2 تحسين النفاذ في التمويل:** تواجه المؤسسات الناشئة عقبات أكبر في النفاذ إلى التمويل من المؤسسات الكبيرة وكذلك من حيث تكلفة الائتمان، لهذا السبب انكبت جهود عدد كبير من المنظمات الدولية والمؤسسات البحثية حول سبل تحسين نفاذ المؤسسات الناشئة إلى التمويل، وتوصلت هذه الجهود إلى أهم الاقتراحات التي تخفف من عقبات التمويل كالتالي<sup>1</sup>:

➤ زيادة وعي المؤسسات الناشئة وتحفيز المؤسسات التمويلية؛

➤ تطوير أدوات تمويل مبتكرة؛

➤ تعزيز القدرات الفنية للمؤسسات المالية والمؤسسات ذات العلاقة؛

➤ تشجيع الشفافية والإفصاح بحيث الالتزام بالمعايير المحاسبية المتعارف عليها يقترن بزيادة في النفاذ إلى التمويل.

<sup>1</sup> - مولود قنوش وآخرون ، مرجع سبق ذكره، ص 57.

### 3-3 المساندة الحكومية لتمويل المؤسسات الناشئة: من منطلق إدراك أهمية قطاع المؤسسات الناشئة، قامت

الحكومات باتخاذ تدابير متنوعة لمساعدة حصول هذه المؤسسات على التمويل اللازم، وتتمثل هذه التدابير في<sup>1</sup>:

➤ وضع إجراءات لتنمية وتطوير سوق تمويل المؤسسات الناشئة بصورة شاملة؛

➤ التدخل في السوق بصورة مباشرة لإعطاء قوة تحفيزية لإقراض المؤسسات الناشئة.

وقد تقوم الحكومات أيضا باتخاذ إجراءات لدعم حصول المؤسسات الناشئة على التمويل عن طريق توفير السلع والخدمات العامة الموجهة للأسواق غير المكتملة النضج، وتستطيع الحكومات أيضا توفير التدريب للمؤسسات الناشئة على إعداد البيانات المالية اللازمة.

### المبحث الثالث: آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة

من أهم الخطوات في بدء مشروع ريادي هو ضمان مصدر تمويل مناسب من خلال تعبئة الموارد المالية، إذ أن رواد الأعمال الذين لديهم خبرة سابقة في الشركات الناشئة قادرون على جمع المزيد من الأموال (المصادر الرسمية وغير الرسمية) مقارنة برواد الأعمال الذين ليس لديهم أي خبرة، وتعتبر المشاريع الحديثة والشركات الناشئة أكثر إثارة للاهتمام بالنسبة للمستثمرين الذين يمكنهم تسريع تطوير المشروع أو المنتج بشكل كبير من خلال استثماراتهم.

### المطلب الأول: دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسة الناشئة

نظرا إلى الدور الرئيسي الذي أصبحت تؤديه المؤسسات الناشئة في الاقتصاديات المعاصرة، وبسبب هشاشة هذه المؤسسات أمام مواجهة المنافسة الدولية الحادة، عمدت الحكومات إلى توفير عدد من آليات الدعم، ولعل من أبرز هذه الآليات حاضنات الأعمال التكنولوجية.

### 1- تعريف حاضنات الأعمال

تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال (NBIA)<sup>2</sup> حاضنات الأعمال بأنها: " هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - مولود قنوش، محمد هاني، عمرو هاني، مرجع سبق ذكره، ص 57.

<sup>2</sup> -NBIA : National Business Incubation Association.

<sup>3</sup> - عبد السلام زايد و اخرون، (2013): حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة - عرض تجارب ( ماليزيا، الصين، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية)، الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، المنعقد يومي 18 و 19 أفريل، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص ص 5-6.

كما تعرف بأنها: " مؤسسات قائمة بذاتها تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة"<sup>1</sup>.

كما عرفت على أنها: " مؤسسة تنموية تعمل على تشجيع ودعم الشباب من أصحاب الأفكار الإبداعية والذين لا يملكون الموارد المالية أو الخبرة العالية لتحقيق مشاريعهم وأفكارهم، ويتم خلال فترة الحضانة تقديم العمل وخدمات استشارية فنية وإدارية ونتاجية وتسويقية ومالية وقانونية وصولاً إلى تأسيس مؤسسة وربما بدء الإنتاج والعمل الفعلي خلال فترة زمنية محددة"<sup>2</sup>.

مما سبق يستخلص أنّ حاضنات الأعمال هي منظومة عمل توفر مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية حيث تقدم الدعم المادي، المالي والمعرفي والتسويقي لتجسيد الأفكار في الواقع وبالتالي تحقيق النجاح.

### 2- الخدمات التي تقدمها حاضنة الأعمال

حاضنات الأعمال هي بنية دعم لمشاريع إنشاء الأعمال، وتقوم هذه الأخيرة بتقديم التسهيلات والمساعدات اللازمة لإنشاء المؤسسات خصوصاً القائمة على المبادرات التكنولوجية إلى أن تصبح قادرة على الاستمرار والمنافسة في المحيط الخارجي، وللتقليل من معدلات الفشل التي تصيب المؤسسات الجديدة ظهرت فكرة حاضنات الأعمال والتي تهدف أساساً إلى احتضان ورعاية أصحاب الأفكار الجديدة والمشروعات ذات النمو العالي داخل حيز مكاني محدد صغير نسبياً، يقدم خدمات أساسية مشتركة لدعم المبادرين ورواد الأعمال من أصحاب الأفكار الجديدة والتكنولوجية، وتسهيل فترة البدء في إقامة المشروع، وذلك على أسس ومعايير متطورة ومن خلال توفير الموارد المالية المناسبة لطبيعة هذه المشروعات ومواجهة المخاطر العالية المترتبة على إقامتها.

وعليه تتلخص المهام الرئيسية لحاضنات الأعمال على النحو التالي<sup>3</sup>:

- إعادة تأهيل جيل جديد من أصحاب الأعمال من خلال مساعدتهم على بدء أعمالهم الجديدة؛
- دعم المشاريع الناشئة في جميع القطاعات الاقتصادية وخاصة خلال مراحلها الحرجة المبكرة؛
- توفير جميع الوسائل اللازمة لخلق بيئة ناجحة للأعمال الناشئة وتنمية الموارد البشرية لتمكين الأعمال الجديدة من تلبية الاحتياجات الإدارية والمالية والحاسوبية والتقنية والتسويقية خلال مرحلة الإنشاء.

<sup>1</sup> عبد السلام زايد، كمال بوعظم، (2013): حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- تجارب عالمية وسبل الاستفادة منها ( ماليزيا، الصين، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية)، مجلة تنمية الموارد البشرية، المجلد 08، العدد 01، جامعة سطيف 2، الجزائر، ص 246.

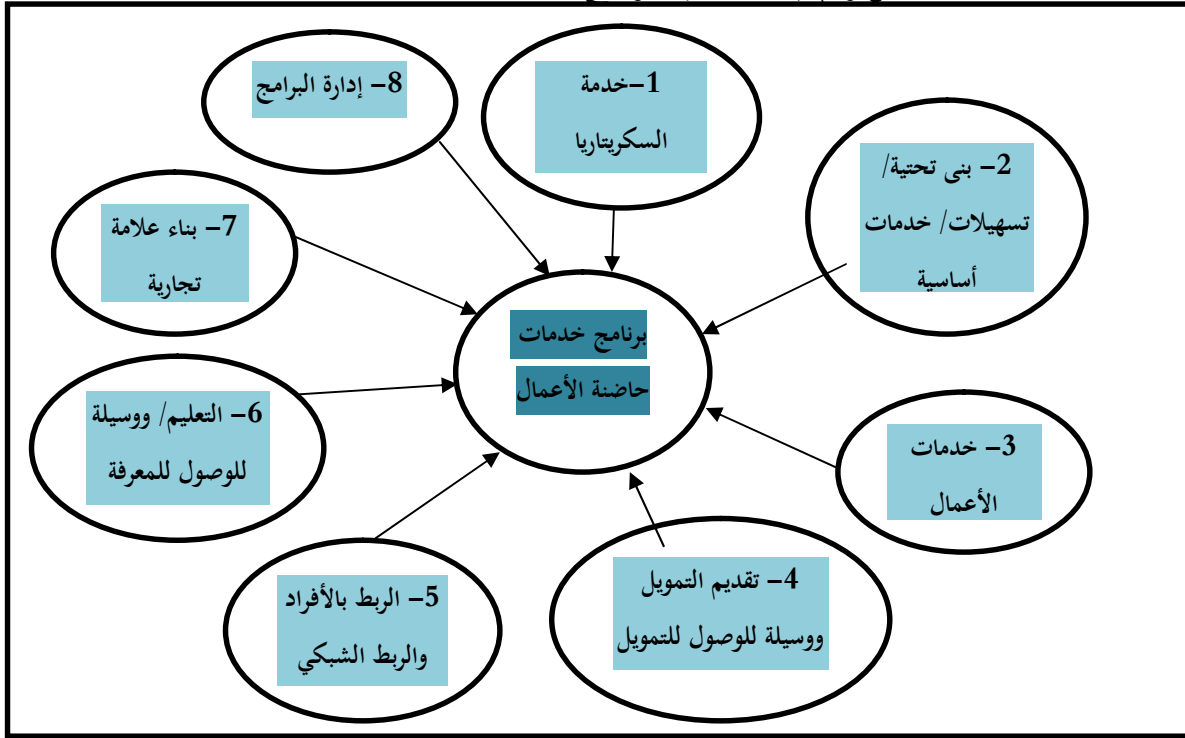
<sup>2</sup> فاطمة الزهراء مهدي، حبيبة عامر، (2016): دور حاضنات الأعمال في دعم الابداع والابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة- دراسة حالة مشتة ولاية برج بوعريج-، مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة، المجلد 01، العدد 03، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، ص 48.

<sup>3</sup> بن عياد جليلية، مرجع سبق ذكره، ص ص 168-169.

## الفصل الأول: لمحة عامة حول المؤسسات الناشئة

وعليه فإن هدف حاضنات الأعمال هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق، وتعمل حاضنة الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال، ودعم المقاولين الجدد ومساعدتهم على إطلاق مشروعات ناشئة Startup، وعليه تعمل حاضنة الأعمال على تزويد المقاولين بالأدوات اللازمة لنجاح المشروع، والمخطط التالي يوضح الخدمات المقدمة من قبل حاضنة الأعمال للمقاول بهدف إطلاق مشروعه.

### الشكل رقم (01-03): برنامج خدمات حاضنات الأعمال



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على: بوالشعور شريفة، (2018): دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups-دراسة حالة الجزائر-، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، ص 423.

تسعى حاضنات الأعمال لتوفير مجموعة شاملة من الخدمات للمساعدة على إطلاق مشاريع جديدة كما يلي<sup>1</sup>:

-خدمات السكريتاريا: وهي كل الخدمات المتعلقة بجعل السكريتاريا مشتركة من استقبال، وتنظيم مختلف المراسلات عبر الهاتف، الفاكس، تصوير المستندات، حفظ الملفات...إلخ.

-بنى تحتية/تسهيلات وخدمات أساسية: تشيد حاضنات الأعمال المصانع في فضاءات مكتظة بالمباني بالكامل بشروط مرنة وبأسعار معقولة، وقد يكون العملاء بعيدين جدا عن منشأة الحاضنة للمشاركة في الموقع، ولذلك تتلقى المساعدة والاستشارات إلكترونيا، وهذا النموذج يناسب المقاولين الذين يحتاجون النصائح من قبل أي حاضنة ولكن ليس لأولئك الذين لازالوا بحاجة إلى مكاتب ومستودعات.

<sup>1</sup> - بالشعور شريفة، مرجع سبق ذكره، ص 424.

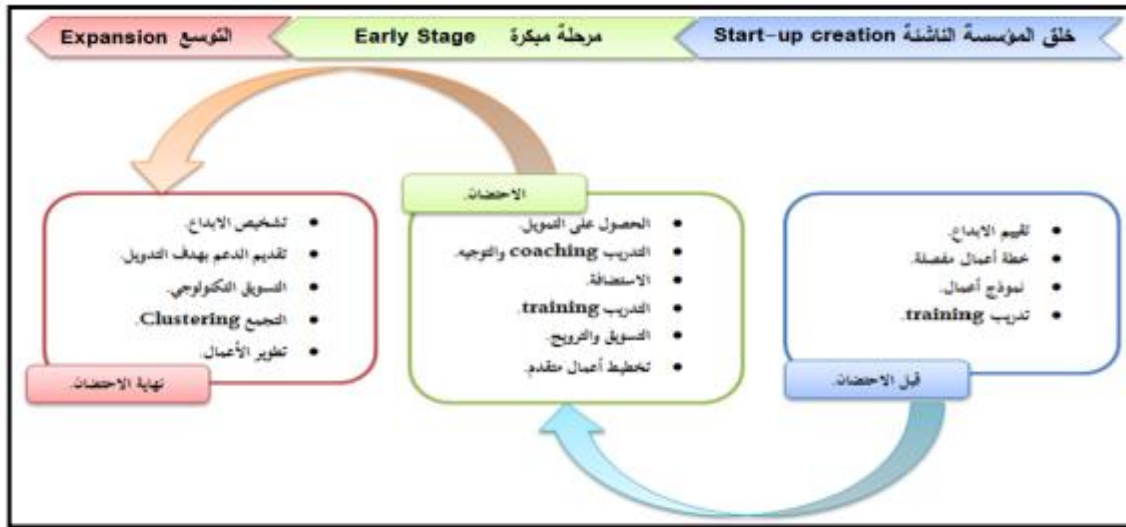
## الفصل الأول: لمحة عامة حول المؤسسات الناشئة

- خدمات الأعمال: إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المشروع.
- تقديم التمويل ووسيلة الوصول إلى الممولين: ليس كل شخص قادر على الحصول على الموارد التمويلية الضرورية لمزاولة نشاط أو مقالة جديدة حتى تصبح مربحة، وتساعد برامج الحاضنات على توفير التمويل وحشد الموارد المالية ورأس مال المخاطر عادة من خلال شبكة من مقدمي الخدمات الخارجيين.
- الربط بالأفراد والربط الشبكي: وتهدف الحاضنات إلى دعم التعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات المختصة، حيث تتعاون كثيرا مع الجامعات، مؤسسات البحث والعلوم والحدائق التكنولوجية، وفي بعض الحالات تعمل على ربط ملاك الأعمال الجدد مع غيرهم ممن هم في وضع يمكنهم من الاستثمار مستقبلا في الشركة.
- التعليم وسيلة للوصول إلى المعرفة: تقديم المساعدة فيما يخص البحث، الاستشارة والتدريب الأولي، والمساعدة في تطوير المنتجات والتسويق، حاضنات الأعمال تعمل على ملء الفراغ وتعويض النقص الموجود الناجم عن عدم إمكانية كل شخص على استغلال الوقت وإنفاق المال اللازم لمزاولة الدراسة والحصول على درجة جامعية في إدارة الأعمال، وتساعد برامج الحاضنات على سد هذه الفجوة والثغرة من خلال توفير التدريب الأولي للمقاولين.
- بناء علامة تجارية: كما تعتبر حاضنات الأعمال فضاء لإطلاق الأعمال التجارية، وزيادة معدلات النجاح، وتشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة وبناء العلامة التجارية الخاصة بها.
- إدارة البرامج: هي عملية إدارة العديد من المشاريع ذات الصلة في كثير من الأحيان بهدف تحسين أداء المؤسسة.

### 3-مراحل احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال

تتم رعاية ومتابعة المشروعات الملتحقة بالحاضنة على ثلاث مراحل كما يوضحها المخطط التالي:

الشكل رقم (01-04): مراحل احتضان حاضنات الأعمال للشركات الناشئة



المصدر: ولدالصافي عثمان، العرابي مصطفى، (2020): التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها ومرافقتها، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، ص 476.

-المرحلة الأولى: قبل الاحتضان: تتعلق هذه المرحلة أساسا بمساعدة رائد الأعمال بتطوير فكرة الأعمال، ويكون ذلك

قبل التحاق المؤسسة الناشئة بالحاضنة، إذ لابد من إجراء لقاء بين رائد الأعمال وإدارة الحاضنة وذلك بهدف<sup>1</sup>:

➤ تحليل الفكرة وتقييم مدى صلاحيتها؛

➤ تقييم الإبداع من خلال الكفاءات الداخلية، واللجان الداخلية؛

➤ تساعد حاضنة الأعمال رائد الأعمال على التعريف بفكرته بشكل دقيق؛

➤ وضع نموذج أعمال من خلال الإجابة على التساؤلات التالية: من هم المستهلكين المستهدفين؟ ما هي قنوات التوزيع؟

من ينشئ ويمول المشروع؟

➤ إعداد خطة الأعمال: ويكون بإتمام خطط الأعمال والتقديرات الآلية؛

➤ التدريب: هذه المرحلة تتعلق بالمهارات الإدارية ومواضيع أكثر تخصص (حقوق الملكية، القوانين، التشريعات

الإدارية...).

-المرحلة الثانية: مرحلة الاحتضان أو انضمام المشروع للحاضنة: تستمر هذه المرحلة من مرحلة البدء في تنفيذ فكرة

المشروع وإلى غاية بلوغ مرحلة النضج والتوسع ( من سنة إلى ثلاث سنوات)، وتعمل الحاضنة خلال هاته المرحلة على

تقديم كل الخدمات التي من شأنها أن تسهل على رائد الأعمال تنفيذ فكرته على أرض الواقع بأقل التكاليف، فبعد تعاقد

المقاول مع الحاضنة وانضمامه إليها يمكنه الاستفادة من البنى التحتية (مكاتب ومرافق) التي توفرها الحاضنة بأسعار معقولة،

وعموما تختلف الخدمات المقدمة خلال هذه المرحلة باختلاف طبيعة الحاضنة، وكذلك طبيعة المشروع.

-المرحلة الثالثة: مرحلة التخرج من الحاضنة: وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، بعد تحقيق

الأهداف المرجوة وتوسع نشاط الشركة الناشئة ونموها، وبروزها في عالم الأعمال كفكرة خلاقة، ويتوسع سوقها من المحلية

إلى العالمية، ويتم وضع خطة للتخرج التي يحددها برنامج الحاضنة (بعد العمل على تدويلها، وتسويقها إلكترونيا)، ويكون

ذلك وفق متطلبات التخرج حسب جملة من المعايير على غرار عوائد الشركة أو مستوى التوظيف، بدلا من وقت البرنامج،

وبالرغم من أنه في هذه المرحلة أصبح المشروع قائم وقادر على ممارسة نشاطه خارج الحاضنة، إلا أن ذلك لا يعني انقطاعه

عن الحاضنة بشكل تام، بل يمكنه الاستمرار في الاستفادة من خدماتها وتوجيهاتها حتى بعد التخرج<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - بوالشعور شريفة، مرجع سبق ذكره، ص 425.

<sup>2</sup> - ولدالصافي عثمان، العرابي مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 478.

### المطلب الثاني: نجاعة تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل البنكي

إن مصادر تمويل المؤسسات محدودة لأنها غير مؤهلة بالنظر إلى قدراتها المالية للاستفادة من الأسواق والمؤسسات المالية بالمعنى الأوسع للكلمة، فمثلا استخدام آليات البورصة بغرض التمويل أمر غير ممكن لهذا النوع من المؤسسات لأنها مجبرة على الإفصاح المسبق لوضعيتها المالية أمام جهات رسمية تقرر درجة قدراتها المالية، لهذا أصبح تمويل البنوك من بين أهم الوسائل في تمويل هذه المؤسسات.

#### 1- دور مساهمة التمويل البنكي في تمويل المؤسسات الناشئة

إن حاجة المؤسسة للتعامل مع البنوك والاستفادة من خدماتها المتنوعة هي حاجة حيوية وملحة تملئها متطلبات العمل الميداني ومقتضيات المحيط الذي تتعامل فيه المؤسسة، من جانب آخر اتجهت المعاملات حديثا مع البنوك نحو التبسيط والتنميط دون أن يكون لهذا أثرا على الإبداع البنكي، كما انخفضت التكاليف وتكيفت المعاملات مع خصوصيات كل مؤسسة وواقعها واحتياجاتها، بالإضافة إلى المعاملات البنكية اليوم تتجه نحو الاستقرار والتجانس بفعل حركة التحرير من جهة وتدخل البنوك المركزية بالوسائل والأدوات النوعية والكمية من حين لآخر<sup>1</sup>.

كما أدخلت التكنولوجيات الحديثة الإعلام والاتصال في نشاطات البنوك وهذا كله أدى إلى تبسيط وتسهيل تعامل البنك مع المؤسسات على اختلاف خصائصها وتسريع هذه التعاملات.

إن حاجة المؤسسة للأموال هي حاجة مستمرة وليست ظرفية، ومن هنا فإن علاقة مؤسسة بالبنك هي أيضا علاقة دائمة تقوم على تبادل المنافع بين الطرفين، فالمؤسسة تحصل على الخدمة والبنك يحصل على مكافأة لقاء الخدمة المقدمة، كما أن هذه العلاقة لم تبد قائمة على أساس الوصاية وإنما تقوم اليوم على أساس قواعد وأصول العمل البنكي والمالي.

كما أن حاجة المؤسسة للأموال واسعة فهي تشمل الأموال الموجهة للاستثمار وتلك الموجهة للاستغلال أو تلك المتعلقة بالخزينة إلى حد الوصول إلى الحسابات البنكية المدينة أو التسيقات البنكية، وعلى هذا الأساس فإنه لا المؤسسة تستطيع أداء دورها وتحقيق أهدافها والاضطلاع بدور الوساطة بدون وجود مؤسسات اقتصادية، وتزداد أهمية مساهمة التمويل البنكي لسد الاحتياجات التمويلية للمؤسسات، لعدم استطاعتها للجوء إلى البورصات والأسواق المالية، خاصة في الدول النامية، ويبقى الاعتماد في التمويل قائما بدرجة أساسية على مستوى البنوك أو الاعتماد على إمكانياتها الذاتية انطلاقا من التدفقات المتولدة داخلها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - مصطفى بورنان، علي صولي، (2020): الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 11، العدد 01، جامعة زيان عاشور، الخلفة، الجزائر، ص 141.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 142.

## الفصل الأول: لمحة عامة حول المؤسسات الناشئة

ويتضح من خلال كل هذا مدى إمكانية أن تساهم البنوك في توفير مناخ وبيئة مناسبة لنمو وتطور المؤسسات الناشئة ولاسيما توفير تمويل يناسب حاجيات وظروف هذه المؤسسات.

### 2- حواجز الوصول إلى التمويل البنكي في المؤسسات الناشئة

تقف أمام المؤسسات الناشئة في حصولها على التمويل جملة من الحواجز تشمل حواجز السوق، الحواجز الثقافية، حواجز المهارات والحواجز المؤسسية وهي كالتالي<sup>1</sup>:

- **حواجز السوق:** تعاني أسواق الائتمان من عدم تناسق المعلومات بين المقرضين والمقترضين، ففي كثير من الأحيان لا تمتلك البنوك معلومات كافية للحكم على جدوى مقترحات الأعمال، خاصة في حالة الشركات الجديدة، وبالتالي فإنها تقدم ائمانا مقابل توفير الضمان الذي يمكن مصادره في حالة التخلف عن سداد القروض (أي الإقراض المستند إلى الأصول)، وهو ما لا يمكن توفيره من طرف المؤسسات الناشئة خلال المراحل الأولى من دورة حياتها.

- **الحواجز الثقافية:** قد يواجه رواد الأعمال حواجز ثقافية واجتماعية لبناء علاقة وثيقة مع البنوك، فقد لا ترغب بعض المجموعات على سبيل المثال في مشاركة المعلومات الكاملة حول الإيرادات الشخصية والمديونية مع مسؤولي القروض.

- **حواجز المهارات:** يتم رفض معظم طلبات القروض لأن المعلومات المقدمة غير كاملة أو خاطئة، ويحدث هذا في كثير من الأحيان لأصحاب المشاريع الذين لم يطوروا أبدا خطة عمل ولم يديروا مؤسسة من قبل، في حين أن هذه متطلبات شائعة لمؤسسات الإقراض لمنح الائتمان، قد يفتقر بعض رواد الأعمال إلى فهم جيد لمفاهيم تمويل الأعمال التي تعتبر أساسية لفهم المخاطر والفرص المرتبطة بالمشروع الريادي (مثل أسعار الفائدة والقيمة الزمنية للعمال وما إلى ذلك)، ويمكن معالجة حواجز المهارات من خلال المشورة التجارية وخطط التوجيه وبرامج التعليم المالي.

- **الحواجز المؤسسية:** إن عدم وجود تشريعات حول مصادر التمويل الجديدة ذات الصلة برواد الأعمال يعتبر مثالا عن الحواجز المؤسسية، حيث أدت الانترنت إلى جعل مصادر التمويل الجديدة ممكنة، ولكن مؤخرا فقد بدأ صانعو السياسات في التشريع بشأن هذه القنوات الجديدة لتمويل الأعمال، علاوة على ذلك لا يكفي بشكل عام إنفاذ قانون أو إدخال برنامج جديد لتحسين توفير التمويل، ولكن من المهم أيضا إبلاغ المستفيدين المحتملين بالتغيير، وتعتبر مبادرات المعلومات والتوعية أساسية للتغلب على هذا الحاجز.

<sup>1</sup> - بوزرب خير الدين، خوالد بوبكر، (2021): تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول - دراسة تحليلية-، مقال منشور في إطار كتاب جماعي دولي بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، ص ص 364-365.

### المطلب الثالث: آليات أخرى لدعم المؤسسات الناشئة

هناك عدة مصادر أخرى لتمويل المؤسسات الناشئة، وفيما يلي أبرز هذه المصادر:

**1- أموال الحب (Love Money):** يتم تشبيه المستثمرين الأوائل في الشركات الناشئة عموماً بأموال الحب وهي تشمل بشكل أساسي المؤسس والأصدقاء والعائلة، وبالتالي فإن التطوير الأول للمشروع يعتمد على المساهمة الشخصية للمؤسس وعلى المساهمات المالية للأشخاص الذين ينتمون إلى محيطه المباشر.

الميزة الرئيسية لرأس مال المالك من حيث فريق بدء التشغيل هي أن العائلة والأصدقاء والزملاء الذين يوفرون التمويل في المرحلة المبكرة من دورة التمويل لا يشاركون في المراقبة المالية، مع أو بدون التدابير والنسب الرسمية، على العكس من ذلك فإن فريق بدء التشغيل الذي لا يتحكم في التمويل المقدم قد تكون هناك فرصة لسوء الاستخدام أو المخاطرة العالية من قبل المالك، وعلى الرغم من هذا يظل رأس مال المالك المصدر الأساسي الأول لخيار التمويل للشركات الناشئة<sup>1</sup>.

**2- ملائكة الأعمال (Business Angels):** هي سوق غير رسمية للتمويل المباشر حيث يمكن للأفراد الاستثمار مباشرة في الشركات الصغيرة أو الشركات الناشئة من خلال امتلاك الأسهم، فالمستثمرون الممولون هم أفراد أثرياء يعملون كمستثمرين غير رسميين أو خاصين يقدمون تمويلاً للشركات الناشئة الصغيرة، وبالتالي فإن المبلغ الذي يرغبون في استثماره في الشركات الصغيرة هو في الغالب نفس المبلغ المطلوب من قبل الشركة، وملائكة الأعمال عدة خصائص، تتمثل في<sup>2</sup>:

➤ مستثمر فردي؛

➤ يستثمر مباشرة أو من خلال ممتلكاته الشخصية (أمواله الخاصة)؛

➤ مستقل مالياً، أي أن الخسارة الكلية المحتملة لاستثمارات ملائكة الأعمال لن تغير بشكل كبير من الوضع الاقتصادي لأصوله؛

➤ يستثمر في الغالب في الشركات الناشئة التي ليس لها علاقات عائلية؛

➤ يستثمر في إطار زمني من متوسط إلى طويل المدى.

ويتم تقديم أربعة أسباب رئيسية بشكل عام لتفضيل ملائكة الأعمال، حيث تؤدي هياكل المستثمرين الملائكة إلى انخفاض تكاليف المعاملات، كما أن المستثمرين الملائكة يستثمرون أموالهم الخاصة ولا يخضعون للمساءلة أمام المستثمرين، مما يسمح لهم باتخاذ قرار استثماري بشكل أسرع من خلال تقليل مرحلة الاستقصاء اللازم ومن ثم فهم مستثمرون متطورون على دراية بالصناعة التي يستثمرون فيها، بالإضافة إلى هذا فإنهم أقل تطلبا من الرأسمالي المغامر من حيث نسبة المخاطرة إلى العائد.

<sup>1</sup> - بوزرب خير الدين، خوالد بوبكر، مرجع سبق ذكره، ص 366.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 367.

### 3- رأس المال المخاطر (Venture Capital): هو أداة تمويلية استثمارية وهي صورة لاستثمار نشط مبني على

أدوات المشاركة في حقوق الملكية، وتعرفه الجمعية الأوروبية (EVCA)<sup>1</sup> بأنه: " رأس المال الذي يمول بواسطة وسيط مالي متخصص مثل شركات رأس المال المخاطر أو صناديق استثمار رأس المال المخاطر، لدعم مشروعات ذات مخاطر مرتفعة من الصعب تمويلها بطرق التمويل التقليدية كالاقتراض، وتتميز باحتمال نمو قوي وعوائد كبيرة لكنها لا تضمن تلك العوائد ولا استرداد رأس المال، ومن هنا المنطلق تعتبر مؤسسات رأس المال المخاطر في الاقتصاديات المعاصرة من أهم وسائل التدعيم المالي والفني للمشروعات الجديدة الناشئة، وذلك لما تتميز به من قدرة عالية على التعامل مع المخاطر بأسلوب سليم وسريع يرجع أساسا إلى خبرتها وإمكانياتها الواسعة على اعتبار أنها مؤسسات متخصصة في مجال التمويل<sup>2</sup>.

وتتجلى أهمية رأس المال المخاطر بالنسبة للمؤسسة الممولة في العديد من العناصر نذكر منها ما يلي<sup>3</sup>:

-زيادة الأموال الخاصة للمؤسسة، نظرا لمشاركة شركة رأس المال المخاطر في رأسمالها؛

-لا تقتصر مشاركة شركة رأس المال المخاطر على الجانب المالي فقط، بل تكون مصحوبة أيضا بالمتابعة والنصح؛

- يتم التمويل برأس المال المخاطر عبر مراحل وليس دفعة واحدة، فبعد انتهاء أي مرحلة تلجأ المؤسسة من جديد إلى شركة رأس المال المخاطر (في حال استمرار احتياجاتها للتمويل)، وهذا ما يضمن جدية الاستثمار من خلال عرض نتائج الأعمال المنجزة لكل مرحلة ممولة؛

-لا تنسحب شركة رأس المال المخاطر من المؤسسة إلا بعد أن تصبح هذه الأخيرة قادرة على الإنتاج والنمو بنفسها.

### 4- التأجير التمويلي (Leasing) : هو الحصول على أصل من الأصول للانتفاع به واستخدامه وحيازته لفترة من

الزمن، ويكون محوره الأساسي بصورة أو بأخرى هو الإيجار أو استئجار الأصل، واستئجار الأصول هو عقد بين مالك الأصل (فرد أو مؤسسة) يسمح للمستأجر باستخدام ذلك الأصل لفترات زمنية معينة للحصول على منفعة معينة من المنافع، وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتمويل المعدات الحقيقية من قبل البنوك وشركات التأجير في العديد من البلدان، حيث يبرم المقترض بعد شراء الأصل الثابت عقد إيجار مع المقترض الذي يحدد جدول السداد، وفي العديد من العقود هناك احتمال لوجود خيار حيث يمكن للمقترض شراء الأصل في نهاية العقد بالسعر المحدد مسبقا، ويوفر عادة خلال المرحلة الثانية من دورة حياة الشركة، حيث تحاول الشركة توسيع أنشطتها التجارية والبحث عن خيارات تمويل مختلفة.

<sup>1</sup> -EVCA : Emerging Venture Capitalists Association

<sup>2</sup> - أمينة عثمانية، منال بلعابد، (2021): المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، ص 361.

<sup>3</sup> - بوزرب خير الدين، خوالد أبوبكر، مرجع سبق ذكره، ص 368.

**5- التمويل الإسلامي:** يعرف التمويل الإسلامي بأنه: " أن يقوم الشخص بتقديم شيء ذو قيمة مالية لشخص آخر إما على سبيل التبرع أو على سبيل التعاون بين الطرفين من أجل استثماره بقصد الحصول على أرباح تقسم بينهما على نسبة يتم الاتفاق عليها مسبقا وفق طبيعة عمل كل منهما ومدى مساهمته في رأس المال واتخاذ القرار الإداري والاستثماري.<sup>1</sup> وتحصل البنوك عند تمويلها للأفراد والمؤسسات على عائد يتمثل في معدل الفائدة على القروض الممنوحة، أما عائد التمويل في البنوك الإسلامية لا يتمثل في الفائدة لأنها لا تتعامل به وإنما تحصل على عوائد تتمثل في الربح أو الأجر.<sup>2</sup> وبرزت الحاجة إلى تمويل المؤسسات الناشئة بأدوات التمويل الإسلامي وأساليبه لعدد من الأسباب أهمها<sup>3</sup>:

- رفض كثير من الممولين بالتعامل مع البنوك التقليدية نظرا لتعاملها الربوي؛
- عدم توفر الضمانات الكافية لملاك المؤسسات الناشئة، التي يطلبها القطاع المصرفي التقليدي، حيث يجد هذا من مرونة الطلب على التمويل خاصة مع كثرة متطلبات الضمانات؛
- قصور الموارد الذاتية عن تمويل المشروع مما استدعى لوجود ممول ذي طابع اجتماعي وهو ما يؤهل المؤسسات التمويلية الإسلامية بالقيام به.

**6- التمويل عن طريق السوق المالي ( البورصة):** ويكون إما عن طريق التمويل بإصدار أسهم عادية أو ممتازة يعتبر من قبيل المشاركة في رأس المال، أو عن طريق التمويل بإصدار السندات فهو تمويل بالمدىونية طويلة الأجل.<sup>4</sup>

**7- المنح:** على الرغم من أن تقديم المنح والدعم للشركات من طرف الدولة يعتبر محظورا في العديد من الاقتصاديات، إلا أنه يعتبر مصدرا مهما لدعم وتمويل الشركات الناشئة، حيث يمكن للحكومات تقديم منح لمساعدة الشركات والقطاعات على تطوير تقنيات وعمليات جديدة، حيث تتاح هذه المنح بشكل فردي أو قد تتطلب العمل بشكل تعاوني بين الشركات لتقديمها، إما مع شركات أخرى أو مع مؤسسات بحثية كالجامعات.<sup>5</sup>

**8- التمويل الجماعي (CrowdFunding):** وهي وسيلة تمويل مستحدثة تستخدم الانترنت كوسيلة للوساطة بين المقاولين الباحثين عن التمويل والأفراد الراغبين في دعمهم والاستثمار، وهذا عبر منصات منشأة خصيصا لهذا الغرض ألا وهو جمع مبالغ مالية ( قد تكون أحيانا منخفضة جدا ومن طرف عدد كبير من الأفراد لمساعدة المقاولين)، حيث تتيح

<sup>1</sup> - أحمد فايز الهرش، (2021): آليات التمويل التشاركي للمؤسسات الناشئة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ص 29.

<sup>2</sup> - يوسفات علي، عبد الرحمان عبد القادر، (2021): التمويل في البنوك الإسلامية - عوائده وضاوطة-، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 12، العدد 01، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، ص 15.

<sup>3</sup> - أحمد فايز الهرش، مرجع سبق ذكره، ص 29.

<sup>4</sup> - بن جيمة مريم وأخرون، (2020): آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، ص 527.

<sup>5</sup> - بوزرب خير الدين، خوالد أبوبكر، مرجع سبق ذكره، ص 369.

هذه المنصات القدرة على الوصول إلى ملايين المستثمرين المحتملين في أن واحد، ويعتبر هذا النوع تحولا كبيرا في طرق التمويل وشكل من أشكال التضامن، حيث تقوم هذه المنصات في جزء كبير من أصولها على<sup>1</sup>:

➤ تبرعات الأفراد مقابل امتيازات رمزية؛

➤ المشاركة في رأس المال حيث يمكن أن يشارك الفرد فعليا في المشروع ويحصل على أرباح لاحقا حسب مستوى مساهمته؛

➤ الإقراض التشاركي ويعني ذلك حصول الفرد على فوائد مقابل تمويله.

**9- بدائل أخرى:** نظرا لأن أساليب الاستثمار في الشركات الناشئة تتغير وتتطور، فإن بعض الأساليب الجديدة لتمويلها معروفة اليوم، ويبرز ذلك بشكل أساسي من خلال مسرعات البذور والتي تقدم الحقن المالي والتوجيه، وظهر العديد من الدراسات أنه يوجد اليوم مسرعات أكثر من الشركات الناشئة نفسها، ويعتبر هذا تغييرا إيجابيا في الاقتصاد العالمي<sup>2</sup>.

### المطلب الرابع: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة والعوامل الدافعة للبحث عن طرق مستحدثة

إن التحدي التمويلي الذي تواجهه المؤسسات الناشئة تفرضه خصائص هذه المؤسسات ومتطلبات الاحتياجات التمويلية الخاصة بها من جهة، ومدى اصطدامها بمؤسسات التمويل التي توفر رأس المال من جهة أخرى.

### 1- إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة

تتمثل أسباب إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة فيما يلي:

**1-1 أسباب مشكلة التمويل من وجهة نظر مؤسسات التمويل:** يرى ممثلو مؤسسات التمويل أنه من بين أسباب مشكلة تمويل المؤسسات الأصغر حجما تعود بالدرجة الأولى إلى عدم توافر الضمانات الكافية لمنح تمويل لهذه المؤسسات خاصة أن هذا النوع من المؤسسات عادة ما يتميز بانخفاض حجم أصول رأس المال التي عادة تأخذها مؤسسات التمويل بعين الاعتبار عند منح الائتمان، هذا إلى جانب صعوبة تصرف مؤسسات التمويل في الضمانات بسرعة ودون خسارة في حالة تخلف المقترض عن تسديد المستحقات وذلك نظرا لانخفاض موجوداتها من جهة والاعتبارات الاجتماعية من جهة ثانية، وبالإضافة إلى ذلك توجد الأسباب التالية<sup>3</sup>:

**-نقص الخبرة:** يقصد بها الخبرة في أسس المعاملات البنكية والتي تعتبر أحد سمات المؤسسات الكبيرة وزيادة على ذلك عدم قدرتها على الاستعانة بالخبرات المتخصصة في هذا المجال وهذا نتيجة لافتقارها للسجلات المحاسبية وبصفة خاصة الكاملة والسليمة الموثوق فيها وهذا لنقص في الخبرة الإدارية والتنظيمية للقائمين على هذه المؤسسات؛

<sup>1</sup> - جباري عبد الجليل، جباري لطيفة، (2022): واقع وأفاق تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 16، العدد 02، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، ص ص 593-594.

<sup>2</sup> - بوزرب خير الدين، خوالد أبوبكر، مرجع سبق ذكره، ص 369.

<sup>3</sup> - مصطفى بورنان، علي صولي، مرجع سبق ذكره، ص 137.

-**الافتقار لعنصر الثقة:** وذلك في القائمين على هذه المؤسسات، وهو العنصر الأساسي لعدة مؤشرات أهمها الجدارة

الائتمانية للزبون، والتي تتحدد من خلال القوائم المالية، والطاقة الإنتاجية والسيولة والسمعة الائتمانية للزبون؛

-**عدم ملائمة القروض المطلوبة:** حيث عادة تفضل البنوك منح التمويل قصير الأجل، وغالبا هذه المؤسسات تطلب

قروضا طويلة الأجل لغرض الإنشاء؛

-**صعوبة تحضير دراسة الجدوى:** وهذا نظرا لعدم توافر البيانات والمعلومات من جهة، وارتفاع تكلفة إعدادها من جهة

أخرى، حيث يعمل الكثير منها في القطاع الرسمي وغياب الدفاتر المحاسبية والميزانيات والتصريحات الضريبية مما يزيد من

مخاطر التعامل معها، مع العلم أن مؤسسات التمويل تعتمد على هذه الدراسات في منح الائتمان؛

-**محدودية التسويق:** وهو ما يؤثر على سرعة دوران الأموال المستثمرة في المؤسسة وبالتالي على تسديد القروض.

**1-2 أسباب مشكلة التمويل من وجهة نظر القائمين على المؤسسة:** يرى أصحاب المؤسسات الأقل حجما أن

أسباب مشكلة التمويل التي تواجهها مؤسساتهم منها ما هو متعلق بالمؤسسة التي تقدم التمويل ومنها ما هو مرتبط

بخصائص المؤسسة في حد ذاتها، ومن هذه المشاكل ارتفاع نسبة المديونية بالمقارنة بأصول المؤسسة والتي تعتبر من الجوانب

الهامة خاصة عند دراسة حاجة المؤسسة الناشئة للحصول على تمويل أثناء الاستغلال أو التوسع، حيث لا توفر أصول

المؤسسة الضمان الكافي للحصول على تمويل جديد لاستمرار العملية الإنتاجية، وخاصة أن البنوك تلتزم بنسبة محددة

للمديونية مقارنة برأس المال، إضافة إلى مشكلة ارتفاع تكلفة التمويل المستعمل لتغطية احتياجات المؤسسة وهذا نظرا

لاهتمام برامج دعم هذه المؤسسات عادة بتمويل الأصول الثابتة، كما أنه في بعض الأحيان تدخل مؤسسات التمويل

وفرض الوصاية على هذه المؤسسات في ظل غياب عنصر الثقة تلجأ مؤسسات التمويل إلى متابعة التنفيذ وإلى التدخل

بالمشورة المالية والتقنية في بعض الأحيان وعادة لا يتقبل صاحب المؤسسة هذا التدخل ويفضل تولى كامل عمليات

المؤسسة، ويعتبر هذا من الأسباب التي تجعل العديد من أصحاب هذه المؤسسات يعزفون عن التعامل مع مؤسسات

التمويل<sup>1</sup>.

**2- العوامل الدافعة للبحث عن طرق مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة**

يمكن تقسيم العوامل الدافعة للبحث عن طرق مستحدثة إلى ما يلي:

**1-2 العوامل المتعلقة بالأزمة الاقتصادية والمالية:** كرد فعل للأزمة المالية، تم تكثيف تنظيم المؤسسات المالية مع التركيز

القوي على البنوك، ومن أمثلة ذلك مقررات بازل 2 وبازل 3، والتي تزيد من الحد الأدنى لمتطلبات رأس المال التي يتعين

على البنوك الاحتفاظ به اعتمادا على خطورة القروض التي قدمتها، والامتثال لهذه اللوائح المكثفة، كان على البنوك إدخال

<sup>1</sup> - مصطفى بورنان، علي صولي، مرجع سبق ذكره، ص 137.

## الفصل الأول: لمحة عامة حول المؤسسات الناشئة

تدابير مختلفة تجعل تمويل المؤسسات الصغيرة أكثر تعقيدا وتكلفة، ونتيجة لذلك فإن المؤسسات الناشئة والصغيرة التي لديها نماذج أعمال غير مؤكدة ومحفوفة بالمخاطر لديها فرص قليلة للحصول على التمويل المصرفي.

**2-2 التنظيم:** من الثابت أن البلدان التي لديها لوائح تنظيمية أقوى تتمكن من تمويل ريادة الأعمال وتنظيم المشاريع حيث يمكن للتنظيم أن يخفف تكلفة التحول ويضمن اليقين التعاقدية، ومع ذلك في بعض الحالات يمكن أن تؤثر الندرة النسبية في الإنفاذ التنظيمي أيضا بشكل إيجابي على وجود الشركات الناشئة، على سبيل المثال أدى غياب إنفاذ اللوائح المصرفية إلى نمو مقارن لشركات التكنولوجيا المالية الناشئة في البلدان التي لا يوجد بها مركز مالي رئيسي.

**2-3 التكنولوجيا:** مكنت التكنولوجيا من ظهور بعض الأطراف الجديدة في التمويل، ففي حالة منصات التمويل الجماعي والإقراض، لم يتم توفيرها إلا من خلال تقنيات مثل الانترنت وطرق الاتصال الجديدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما تقوم المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية حاليا بجمع مبالغ كبيرة من المال، والتي قد يكون لها تأثير هائل على تمويل المشاريع.

ويمكن للعمليات الافتراضية مثل البيتكوين والتقنيات المرتبطة بها كالبوكشين تغيير نماذج الأعمال للاعبين الحاليين في تمويل المشاريع ودفع اللاعبين الجدد إلى أبعد من ذلك، كما توفر هذه التقنيات طرقا جديدة لتقييم المخاطر ومعالجة المعلومات المالية، وتسمح بمشاركة أسهل للمستثمرين غير المحترفين في تمويل ريادة الأعمال، وتوفر سيولة أكبر، وتقلل تكاليف مراقبة المستثمرين.

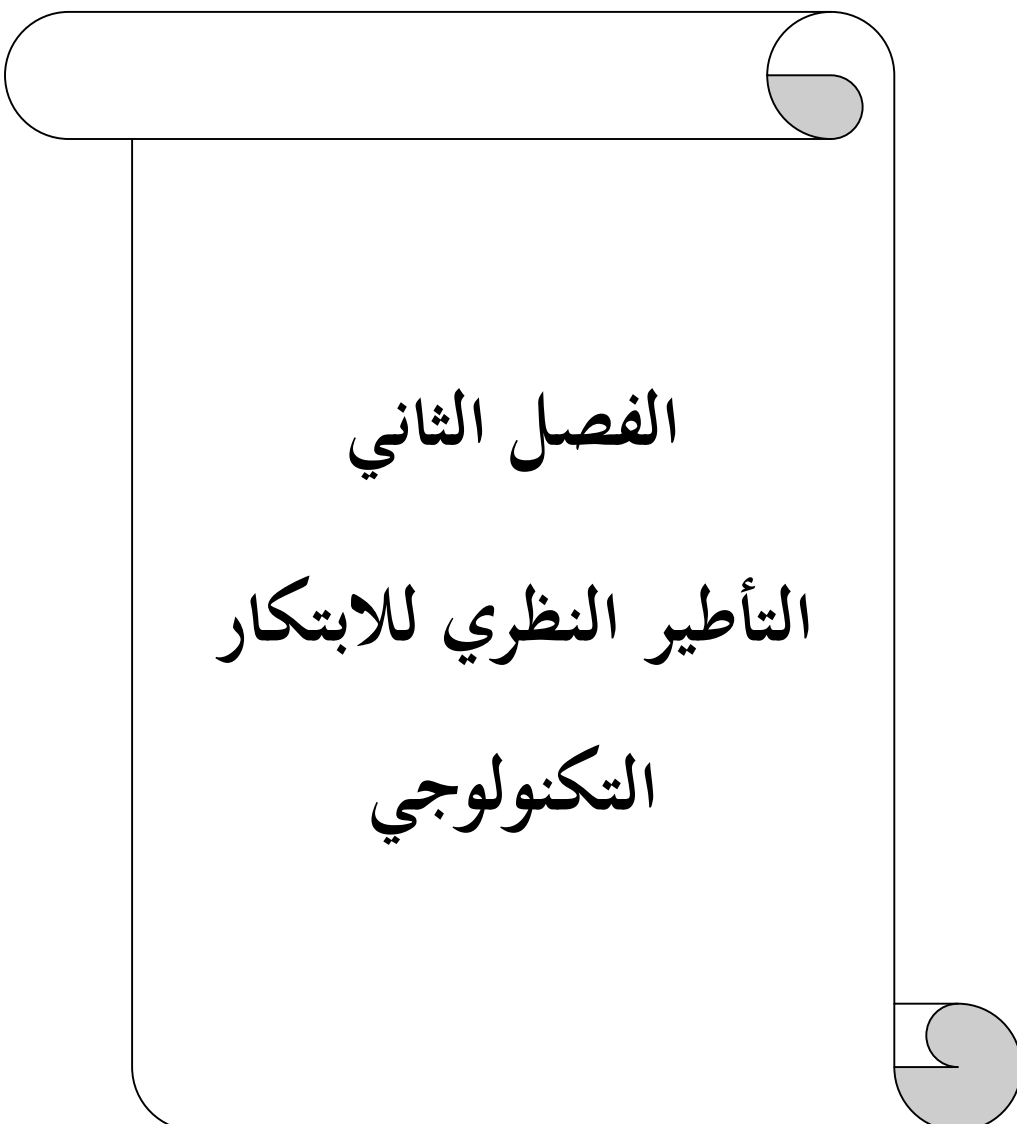
**2-4 الوساطة:** كانت الوساطة المالية موضوع دراسات كثيرة في الأدبيات المالية، حيث يهدف الوسطاء الماليون إلى تقليل مشاكل المعلومات والمساعدة على تلبية الطلب والعرض من رأس المال، من ناحية أخرى من الواضح أن نشاطهم مكلف وقد يؤدي إلى تضارب بين الوكالات، وقد يكون الابتكار المالي والوساطة القدرة على مواجهة بعض مشاكل الوساطة المالية التقليدية، حيث تسمح الابتكارات بتجاوز الوسطاء بحيث يلتقي المشاركون في نهاية سلسلة العرض والطلب مباشرة، على سبيل المثال خلق تطوير المنصات عبر الانترنت فرصا جديدة لأصحاب المشاريع لزيادة رأس المال الأولي وللمستثمرين غير المحترفين للتخلي عن استثماراتهم من خلال تسهيل الطريقة التي يلبي بها الطلب على رأس مال العرض، ومن المتوقع أن تؤدي الابتكارات المالية الحديثة إلى تحسين كفاءة الأسواق المالية، وهذا يشجع على التفاعل المباشر مع المستهلك<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - بوزرب خير الدين، خوالد أبوبكر، مرجع سبق ذكره، ص 366.

### خلاصة الفصل

تم الإلمام في هذا الفصل ببعض المفاهيم الخاصة بالمؤسسات الناشئة للتمكن من فهمها فهما صحيحا، حيث تبين أن هذه المؤسسات تعتبر ذات أهمية بالغة في ظل التحولات الاقتصادية الحالية، أين تمثل هذه المؤسسات العنصر الأساسي للتنوع الاقتصادي والمصدر الرئيسي لخلق الثروة الاقتصادية سواء على صعيد الدول المتقدمة أو الدول النامية، كما تم تسليط الضوء على أهم خطوات إقامة مؤسسة ناشئة وعلى أهم آليات دعم وتمويل هذه المؤسسات.

وبالرغم من الأهمية الكبرى للمؤسسات الناشئة إلا أنها تواجه عراقيل عدة في طريق انطلاقها، نموها، وبقائها، ولعل أهم هذه العراقيل هي ضعف النواحي التنظيمية والتشريعية، الإنتاجية، التسويقية والرقابية، وأبرزها هو عائق التمويل اللازم لممارسة المؤسسة لنشاطها.



الفصل الثاني  
التأثير النظري للابتكار  
التكنولوجي

### تمهيد

يعتبر التغيير السمة البارزة في بيئة الأعمال الحالية، وأن النمو والتطور هو عامل تنافسي، فالتكنولوجيا تتطور والمنتجات تتقدم والعمليات تتغير بسرعة، والمؤسسات الناجحة هي المؤسسات القائمة على الإبداع والابتكار الذي أضحي من أهم موجوداتها وأساس بنيتها، وبهذا فإن الابتكار التكنولوجي يعتبر اليوم عاملا حاسما في قدرة المؤسسة على البقاء والنمو، وأن تطوير أو تحسين المنتجات التي تقدم للسوق وإطلاق منتجات جديدة وتطوير عمليات جديدة أو تحسين العمليات الحالية أصبحت مناهج تبناها أغلب المؤسسات وتسعى لاستثمارها في تقديم منتجات ذات جودة عالية تلبي حاجات ورغبات الزبائن المختلفة والمتجددة، وكما كانت المؤسسات الصناعية بحاجة إلى رفع أدائها الإبداعي والاستراتيجي والنظر إلى المستقبل برؤية معمقة لبناء تجربة جديدة تشهد حضورا في عالم الأعمال، أصبح لزاما عليها الاهتمام بالابتكار والمبدعين لتحسين جودة المنتج باستمرار لكسب التفوق التنافسي.

وهذا ما سيتم التطرق إليه من خلال هذا الفصل الذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث كما يلي:

**المبحث الأول: مدخل للابتكار؛**

**المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول الابتكار التكنولوجي؛**

**المبحث الثالث: طرق تفعيل الابتكار التكنولوجي في المؤسسات الناشئة.**

### المبحث الأول: مدخل للابتكار

في ظل الظروف المتغيرة التي تسود الأسواق والتحديات التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية، يتحول الاقتصاد إلى أداة هامة وخيارا استراتيجيا لا بديل عنه لتحقيق النجاح، وسواء كان الأمر يتعلق بالشركات العامة أو الخاصة، فإنه هو مفتاح أي ميزة تنافسية وقوة دافعة نحو تحقيق النمو، وفي ظل الاقتصاد الجديد المعتمد على المعرفة تتزايد أهمية الابتكار ويلقى الفكر الإبداعي اعترافا بأنه أساس هذا الابتكار ويحدث تحولا جذريا من اقتصاديات السلع إلى اقتصاديات الأفكار.

### المطلب الأول: ماهية الابتكار

اهتم الكثير بمفهوم الابتكار خلال السنوات الأخيرة، ولا شك أن هذا الاهتمام يعود إلى أهمية موضوعه، لكونه ظاهرة معقدة المضامين ومتعددة الأبعاد وتمس جميع الميادين، وفيما يلي سنعرض أهم المفاهيم والخصائص المتعلقة بالابتكار وأبرز أنواعه.

### 1-تعريف الابتكار

للابتكار تعريفات متعددة تختلف حسب مناحي الباحثين واهتماماتهم العلمية ومدارسهم الفكرية، فيمكن تعريف الابتكار بناء على سمات الشخصية، أو إنتاج الشخص، أو العملية الابتكارية كأسلوب حياة في البيئة، لهذا سوف يتم عرض أهم المفاهيم والتعاريف لكبار المتخصصين في مجال الابتكار:

حسب Joseph Schumpeter فإن الابتكار هو: " تقديم منتج جديد يعمل على خلق طلب جديد الذي يقدم ثروة جديدة، كما يعمل المقاتل على جلب الابتكارات إلى السوق وهذا ما يعمل على إزالة (تدمير) الأسواق الحالية ويخلق أسواقا جديدة والتي سيتم إزالتها لاحقا بظهور منتجات جديدة وهذا ما يسميه: بالتدمير الإبداعي "creative destructions"<sup>1</sup>.

كما عرفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية<sup>2</sup>(OCDE)الابتكار بأنه: "مجموع الخطوات العلمية والفنية والتجارية والمالية اللازمة لنجاح تطوير وتسويق منتجات صناعية جديدة أو محسنة، والاستخدام التجاري لأساليب وعمليات ومعدات جديدة أو محسنة أو إدخال طريقة جديدة في الخدمة الاجتماعية، وليس البحث والتطوير إلا خطوة واحدة من هذه الخطوات"<sup>3</sup>.

إن الابتكار يعني وفق تعريف شائع ومتداول بأنه التوصل إلى ما هو جديد، إلا أن هذا التعريف عام وشامل مما يفقده القدرة على تحديد ما هو مطلوب للفهم والتطبيق، فالجديد قد يكون فكرة جديدة، أو مفهوم جديد، ورغم أهمية الفكرة

<sup>1</sup>-إسحاق خرشي، (2021): المقاولاتية: البحث عن الفكرة- إنشاء المؤسسة- المرافقة المقاولاتية، ألفا للوثائق، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، ص 36.

<sup>2</sup>-OCDE : Organisation de Coopération et de Développement économiques.

<sup>3</sup>-شريف غياط، محمد بوقوم، (2009): حاضرات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الابداع والابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة- حالة الجزائر، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 03، العدد02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 56.

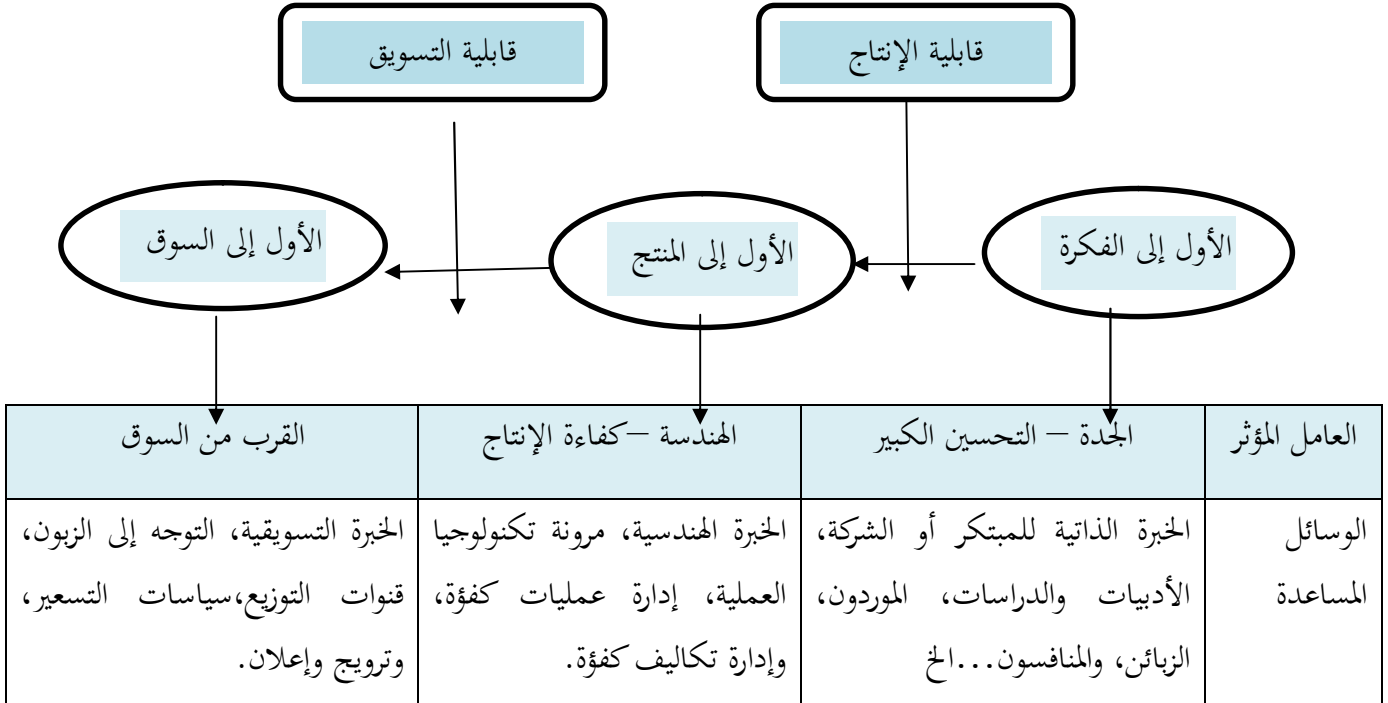
## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

والمفهوم إلا أنهما لأغراض بيئة الأعمال واستخداماتها لا يكونان كافيين إذ لا بد من التطبيق الجديد في منتج جديد أو عملية جديدة، لهذا فالابتكار هو التوصل إلى ما هو جديد بصيغة التطور المنظم والتطبيق العملي لفكرة جديدة، مما يعني أن الابتكار لا يقف عند عتبة الفكرة الجديدة وإنما يعبرها إلى التطبيق العملي في تحقيق الشركة لأهدافها في السوق<sup>1</sup>.

كما يعرفه بيتر دراكر (P.F.Drucker) بأنه: "التخلي المنظم عن القديم، مؤكداً في ذلك على ما قاله شومبيتر من أن الابتكار هو هدم خلاق، والواقع أن دراكر عندما يتحدث عن التخلي المنظم عن القديم الماضي فإنه يعني بالمقابل الإدخال المنظم الجديد للمستقبل، ومع أن دراكر يؤكد على الابتكار حسب مفهوم شومبيتر، فإنه في المقابل يؤكد على أهمية الاستمرار في الابتكار، فهو يرى أن مفتاح الابتكار هو أن تجلس كل ثلاث سنوات وتضع بطريقة منهجية كل جوانب الشركة على طول حياتها تحت الاختبار: كل منتج، خدمة، تكنولوجيا وقناة توزيع، وفي عصر المعلومات والإدارة القائمة على المعرفة، فقد بدأ الحديث عن المعرفة بوضعها معلومات مكثفة والابتكار بوصفه معرفة مكثفة في سياق سلسلة مترابطة تبدأ من البيانات إلى المعلومات ثم إلى المعرفة ومن ثم إلى الابتكار"<sup>2</sup>.

يستنتج مما سبق بأن الابتكار هو التوصل إلى ما هو جديد سواء كان منتج أو فكرة أو تنظيم، وذلك بإدخال تغييرات على الإدارة والتنظيم وتحديد وتوسيع مجال المنتجات باعتماد طرق جديدة للإنتاج وتطوير مهارات القوة العاملة.

### الشكل رقم (02-01): مفهوم الابتكار - الأول إلى الفكرة، المنتج، والسوق



المصدر: نجم عبود نجم، (2003): إدارة الابتكار - المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة -، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، ص 23.

<sup>1</sup> - نجم عبود نجم، (2015): القيادة وإدارة الابتكار، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، ص 139.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 141-142.

### 2- خصائص الابتكار

- يستنتج من التعريفات السابقة للابتكار أن هذا المفهوم يركز على العديد من الخصائص فيما يلي<sup>1</sup>:
- الابتكار يعني التمايز: أي الإتيان بما هو مختلف عن المنافسين، حيث ينشئ شريحة سوقية من خلال الاستجابة المنفردة لحاجتها عن طريق الابتكار.
  - الابتكار يمثل الجديد: أي الإتيان بالجديد كلياً أو جزئياً، وهو بذلك يمثل مصدراً من أجل المحافظة على حصة المؤسسة السوقية وتطويرها؛
  - الابتكار هو القدرة على اكتشاف الفرص: وهو نمط من أنماط الابتكار الذي يستند على قراءة جديدة للحاجات والتوقعات ورؤية خلاقة لاكتشافات قدرة المنتج الجديد في خلق طلب فعال ولاكتشاف السوق الجديدة الذي هو غير معروف لحد الآن؛
  - الابتكار هو أن تكون المتحرك الأول في السوق: وفي هذا تمييز لصاحب الابتكار أن يكون الأول في التوصل إلى الفكرة والمنتج والسوق عن الآخرين وحتى في حالة صاحب التحسين يكون الأول بما ادخل على المنتج من تعديلات، وهذه ميزة المؤسسات المبتكرة، أي أن صاحب الابتكار أسرع من منافسيه في التوصل إلى الفكرة وإدخال ما هو جديد.

### 3- أهمية الابتكار

تتجلى أهمية الابتكار في<sup>2</sup>:

- يساهم الابتكار في التنمية والاقتصاد، ويلعب دوراً كبيراً في تطويرهما وخلق فرص عمل جديدة؛
- استحداث أسواق بواسطة ما تم ابتكاره من منتجات؛
- القدرة على تقليل التكاليف وخفض النفقات من خلال التوصل إلى خدمة أسرع ذات جودة أفضل؛
- ينمي ويراكم المهارات الشخصية في التفكير والتفاعل الجماعي من خلال فرق العصف الذهني؛
- يزيد من جودة القرارات التي تصنع لمعالجة المشكلات على مستوى المؤسسة أو على مستوى قطاعاتها وإدارتها في المجالات المختلفة الفنية والمالية والتسويقية وتلك الخاصة ببيئة العمل الاجتماعية<sup>3</sup>؛
- يساعد على تقليل الفترة بين تقديم منتج جديد مما يساهم في تميز المؤسسة من حيث التنافس بالوقت؛
- يمكن المؤسسة من تقديم ابتكار لم يسبقها إليه أحد من قبل وهذا ما يسمح لها باحتكار جزئي ومؤقت للسوق وذلك حسب درجة كثافة الابتكار والحفاظ على البقاء والاستمرار.

<sup>1</sup> - صفاء بياضي، (2020): مساهمة الابتكار التكنولوجي في تعزيز تنافسية المجمعات الصناعية -دراسة حالة مجمع بن حمادي- برج بوعريش، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 34.

<sup>2</sup> - إسحاق خرشي، مرجع سبق ذكره، ص 39.

<sup>3</sup> - صفاء بياضي، مرجع سبق ذكره، ص 33.

### 4- أنواع الابتكار

يمكن تصنيف الابتكار إلى الأشكال التالية<sup>1</sup>:

-**الابتكار الجذري (الراديكالي) (Radical Innovation)**: ويتمثل في التوصل إلى المنتج الجديد أو العملية الجديدة، التي تختلف كلياً عما سبقها، وتحقق المؤسسة من خلالها قفزة استراتيجية كبيرة في السوق، فهو بمثابة تقدم كبير مفاجئ يختلف عما قبله، ومن خصائص هذا النوع من الابتكار أنه يحدث على فترات متباعدة نسبياً، خلافاً للابتكار الجزئي الذي يتصف بالاستمرارية، وفي الوقت الراهن أصبحت من أهم متطلباته الوسائل والمجهودات الكبرى والمركزة، إضافة إلى المعلومات الكثيرة والمعمقة وأحياناً جد حديثة.

-**الابتكار الجزئي (التدريجي) (Micro Innovation)**: يقوم الابتكار الجزئي على إدخال تحسينات صغيرة نسبياً، في المنتجات والعمليات والإجراءات، وإن بعض التحسينات قد تكون جوهرية إن تراكمها يحقق ابتكاراً جذرياً.

-**ابتكارات العملية (Process Innovation)**: تعبر عن تغيير في الطريقة التكنولوجية لإنتاج وتوزيع السلع والخدمات على مستهلكيها، ومثال على ذلك الصناعات الآلية، وهي الابتكارات الموجهة للتكنولوجيا والنظام التشغيلي.

-**الابتكار في المنظمة**: هذا الأخير يتعلق باستحداث وظائف جديدة على مستوى المنظمة، مثل خلق وحدة جديدة أو تطوير نظام اتصالات داخلي جديد، أو تطوير نظم وإجراءات مالية ومحاسبية جديدة.

-**الابتكار التقني (Technical Innovation)**: يعد الابتكار تقنياً إذا هدف إلى تغيير في الشكل المادي للسلعة أو الخدمة، أو في تغيير الأداء أو في عملية التصنيع.

-**ابتكارات المنتج (Product Innovation)**: يتضمن تقديم سلعة أو خدمة جديدة لتلبية حاجات ورغبات الزبائن، فضلاً عن الدخول إلى أسواق جديدة، ويتناول ابتكارات تحسين المنتج التي تشمل التغييرات الحاصلة في بعض خصائص المنتج لزيادة أهميته وتحسين أداءه من خلال وضع تصاميم أفضل للمنتج<sup>2</sup>.

-**الابتكار التنظيمي (الإداري)**: هو عملية الاستغلال الناجح للأفكار الجديدة التي تزيد من كفاءة الإدارة وكفاءة استخدام الموارد البشرية، أي إدخال تغييرات على الإدارة وتنظيم العمل وظروف العمل ومهارات القوة العاملة، ويشتمل على<sup>3</sup>: التغييرات في تقسيم وتوزيع النشاطات بين الأفراد، تغييرات في تركيبة الوظائف وتغييرات في ثقافة المؤسسة.

<sup>1</sup> - سمية بروبي، (2011): دور الابتكار والابتداع في إبراز الميزة التنافسية للمؤسسات المتوسطة والصغيرة- دراسة حالة مؤسسة المشروبات الغازية مامي-، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، ص 114-115.

<sup>2</sup> - سامي مباركي، محمد قريشي، (2016): دور الابتكار التكنولوجي في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 16، العدد 02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 410.

<sup>3</sup> - أحلام سوداني، (2017): الابتكار التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية -دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-، أطروحة دكتوراه، شعبة علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، غير منشورة، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، ص 42.

-الابتكار التسويقي (**Marketing Innovation**): يقصد به وضع الأفكار الجديدة موضع التطبيق الفعلي في الممارسات التسويقية، وهو يتعلق بتطوير طرق جديدة في تسويق المنتجات، مثل التسويق عبر الانترنت أو تقديم تسهيلات مالية بالدفع، وطرق جديدة في المبيعات مثل التسويق المباشر لتسويق المنتجات<sup>1</sup>.

- الابتكار التكنولوجي (**Technological Innovation**): وهو كل جديد أو كل تحسين صغير أو كبير في المنتجات وأساليب الإنتاج الذي يحصل بمجهود فردي أو جماعي، والذي يثبت نجاحه من الناحية الفنية أو التكنولوجية وكذلك فعاليته من الناحية الاقتصادية (تحسين الإنتاجية وتخفيض التكاليف)<sup>2</sup>. ويركز على المكونات التشغيلية للعملية الإنتاجية وما تتضمنه من معدات وقواعد وطرق العمليات المستخدمة للحصول على السلعة أو الخدمة<sup>3</sup>. وسيتم تناول هذا النوع من الابتكار بالتفصيل في المبحث الثاني من هذا الفصل.

### 5- التمييز بين الابتكار والإبداع والاختراع، التجديد، التغيير، والبحث والتطوير

5-1 الفرق بين الإبداع والابتكار: يرى (**Becker et Whisler, 1967**) أن الإبداع هو عملية تتبع الابتكار، بالتالي ينبغي عدم الخلط بينهما، حيث أن الإبداع هو أول استخدام للابتكار، كما أن الابتكار هو عمل فردي بينما الإبداع هو عمل جماعي يتطلب تعاون مجموعة من الأفراد، كما أشار (**Cook; 2000**) إلى أن العلاقة بين الإبداع والابتكار هي علاقة تكاملية، حيث أن هناك مدخلات للمنظمة المبدعة تشتمل على الأفكار، العاملين والتمويل، تؤدي إلى الإتيان بأفكار غير مألوفة ومخرجات تشتمل على الإبداع والنمو، من خلال التحسينات المستمرة في الإنتاج وتحقيق المكاسب المادية<sup>4</sup>.

5-2 الفرق بين الابتكار والاختراع: يختلف الابتكار عن الاختراع، حيث يعني هذا الأخير إيجاد أو التوصل إلى شيء جديد لم يكن موجوداً، أو هو وقوع أول فكرة لعملية أو منتج أو إيجاد شيء له وجود مادي ملموس واستخدام محدد، وهو أكثر ارتباطاً بتجسيد الابتكار، أي أن التركيز على الشيء المبتكر لا على الفكرة الجديدة أو الممارسة الجديدة، وفي نفس الاتجاه يتم التفريق بين الابتكار والإبداع والاختراع على أساس أن " الابتكار هو العملية الذي يحول من خلالها فكرة جديدة إلى عمل ملموس، أما الاختراع فهو خلق فكرة وتطويرها وعملها في الواقع، وبالتالي نجد الإبداع هي أول خطوة في عملية الاختراع، فالإبداع يولد عدد من الأفكار الجديدة لنختار واحدة منها<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - سمية بروبي، مرجع سبق ذكره، ص 116.

<sup>2</sup> - أحلام سوداني، مرجع سبق ذكره، ص 41.

<sup>3</sup> - سامي مباركي، محمد قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 411.

<sup>4</sup> - عمر بوسلامي، (2013): دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية ف المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مجمع صيدال- وحدة الدار البيضاء- الجزائر العاصمة، رسالة ماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في علوم التسيير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 01، الجزائر، ص 04.

<sup>5</sup> - أحلام سوداني، مرجع سبق ذكره، ص 34.

5-3 التمييز بين الابتكار والتجديد، التغيير والبحث والتطوير: يترجم البعض كلمة (Innovation) بالتجديد كما في ترجمة كتاب بيتر دراكر Innovation and Entrepreneurship والذي ترجم (التجديد والمقاولة)، فالتجديد يعني إعادة القيمة الجمالية والاستخدامية للشيء إلى ما كانت عليه، وقد يصاحبه تطوير وتحديث بإدخال إضافات على الشيء تعيد له القيمة الجمالية أو الاستخدامية وتجعله يساير الوقت الحالي، أما الابتكار فهو أشمل من ذلك، ويعتبر التمييز بين الابتكار ونشاط R&D أمراً ضرورياً، حيث أن R&D يمثل مرحلة واحدة من الابتكار، وهذا ما تم توضيحه من قبل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية للابتكار على أنه: "مجموع الخطوات العلمية والفنية والتجارية والمالية اللازمة لنجاح تطوير وتسويق منتجات صناعية جديدة أو محسنة، والاستخدام التجاري لأساليب وعمليات أو معدات جديدة أو محسنة، أو إدخال طريقة جديدة في الخدمة الاجتماعية وليس البحث والتطوير إلا خطوة واحدة من هذه الخطوات"<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: مجالات الابتكار ومراحل سيره والعوامل المؤثرة فيه

سيتم من خلال هذا المطلب تحديد مجالات الابتكار والعوامل المؤثرة فيه، وكذلك أهم مراحل العملية الابتكارية.

#### 1- مجالات الابتكار

يمكن تحديد مجالات الابتكار كالتالي<sup>2</sup>:

- **الابتكار في المنتج (Product):** هو الابتكار الذي يأتي بالمنتجات الجديدة التي تقدم من أجل تحقيق الحاجات الحالية للزبائن بكفاءة عالية وخصائص أفضل.

- **الابتكار في العملية (Process):** هو الابتكار الذي يأتي بطريقة جديدة أو تكنولوجيا جديدة تغير طريقة العمل أو الإنتاج بما يحقق إنتاجية أعلى، وفي نفس الوقت تكاليف أقل، ويمكن أن تكون كذلك عملية تحسين خصائص المنتجات المادية أو الوظيفية...

- **الابتكار في الخدمة (Service):** يمكن أن يكون الابتكار كذلك في الخدمات الجديدة المقدمة للزبائن، فتقدم خدمة جديدة عادة ما تمثل ابتكاراً جديداً، مثل الصيرفة الإلكترونية المنزلية.

- **الابتكار في نموذج الأعمال (Business Model):** لكل اقتصاد نماذجه المتميزة، وهذا ما ينطبق كذلك على الاقتصاد الرقمي، فنموذج الأعمال هو التصميم الاستراتيجي لكيفية سعي الشركة لتحقيق الربح من استراتيجيتها وعملياتها ونشاطاتها كما أن نموذج الأعمال طريقة جديدة أو محسنة لقيام الشركة بالأعمال بما يحقق لها ميزة في السوق، أو تحسين ميزتها الحالية وبالتالي حصتها في السوق.

<sup>1</sup> - أحلام سوداني، مرجع سبق ذكره، ص 35.

<sup>2</sup> - فايزة بوشناف، (2017): تمويل الابتكار كعامل للنهوض بالاقتصاد - دراسة حالة الاقتصاد الجزائري، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، شعبة نقد، بنك وتمويل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، ص 115.

### 2- مراحل سير الابتكار

فكرة الابتكار هي ظاهرة تتبنى أفكارا جديدة، تنطوي على الإبداع مع إنجازات حقيقية واستجابات لتوقعات المستهلكين المختلفة، ويهدف إلى الحصول على ميزة تنافسية من خلال تحقيق الرضا لاحتياجات العملاء، والابتكار هو إجراء يتم من خلال احترام مجموعة من الخطوات كالتالي:

- **تهيئة الظروف لروح الابتكار:** اكتسب معظم الناس تدريبا وخبرة لم يجعلهم قابلين لمفهوم الابتكار، ولكن على العكس من ذلك، فيمكن أن يكون الهيكل مبتكرا إذا كان الأشخاص الذين يعملون هناك مبتكرين أيضا، بالإضافة إلى ذلك فإن القادة والمدبرين هم الذين سيوجهون سلوك الموظفين حتى يعيشوا هذه الرؤية المنتظمة بشكل كامل من حيث الابتكار، ولتحقيق ذلك ستحتاج الإدارة العليا إلى تعزيز المبادرة والعمل الجماعي وتنمية مشاركة الموظفين من خلال الذكاء الجماعي وتعلم قدرات فكرية جديدة<sup>1</sup>.

- **تحديد أهداف الابتكار:** الابتكار ليس محددًا داخليًا فحسب، بل يجب أن يراعي أيضا المنافسين من أجل تمييز أنفسهم عن الآخرين، نتيجة لذلك سيتعين على الشركة دراسة بيئة أعمالها ووضع عملية ذكاء تنافسي وتخطيط استراتيجي، بالإضافة إلى تعريف لمجالات الابتكار واستراتيجية التسويق دون نسيان الأهداف التي يجب تحقيقها.

- **زيادة المعرفة بالمشاكل:** غالبا ما يكون الافتقار إلى الابتكار هو السبب وراء رغبة الناس في إيجاد حل بسرعة، وهذا يؤدي إلى إهدار الموارد والطاقة، ولكي لا نجد حلا للمشكلة الخاطئة من المستصوب أن نعرف بتعمق المشكلة الحقيقية من خلال مختلف التقنيات المكيفة، وهذه الخطوة تحدث في وجود بعض الأشخاص المؤهلين الذين لديهم فهم جديد للمشكلة.

- **توليد الأفكار:** في هذه المرحلة يتم توليد أفكار الابتكار من خلال الاهتمام بتطوير ثقافة المؤسسة، وتشجيع انتقال المعلومات الجديدة بين الأفراد عبر الاتصالات، مما يؤدي إلى سهولة حصول المؤسسة على هذه المعلومات بطرق وأساليب مختلفة كأراء الزبائن والممولين والموردين، أو عن طريق البحث عن التكنولوجيات الصناعية الجديدة ومن ثم اختيار الأفكار الجديدة المناسبة والممكن تطبيقها من طرف الأفراد وهيكل الإنتاج المتاح وكذا قدرة المؤسسة المالية<sup>2</sup>.

- **تحويل الفكرة إلى مشروع:** يتم تحويل الأفكار الجديدة إلى مشروع من خلال مخطط تطبيقي يتضمن نوع من التحديد المستخدم وحدود تطبيقه ونوع وسائل العمل المطلوبة، والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة مع دراسة مناسبة لكل هذه الظروف وفق احتياجات الزبائن المستهدفين، بالإضافة إلى تحديد تكاليف مشروع الابتكار من تكاليف البحث

<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://www.lemanagerefficace.fr/les-7-etapes-de-l-innovation-en-entreprise/> - تم الاطلاع عليه بتاريخ:

2023/04/12 على الساعة: 14:30.

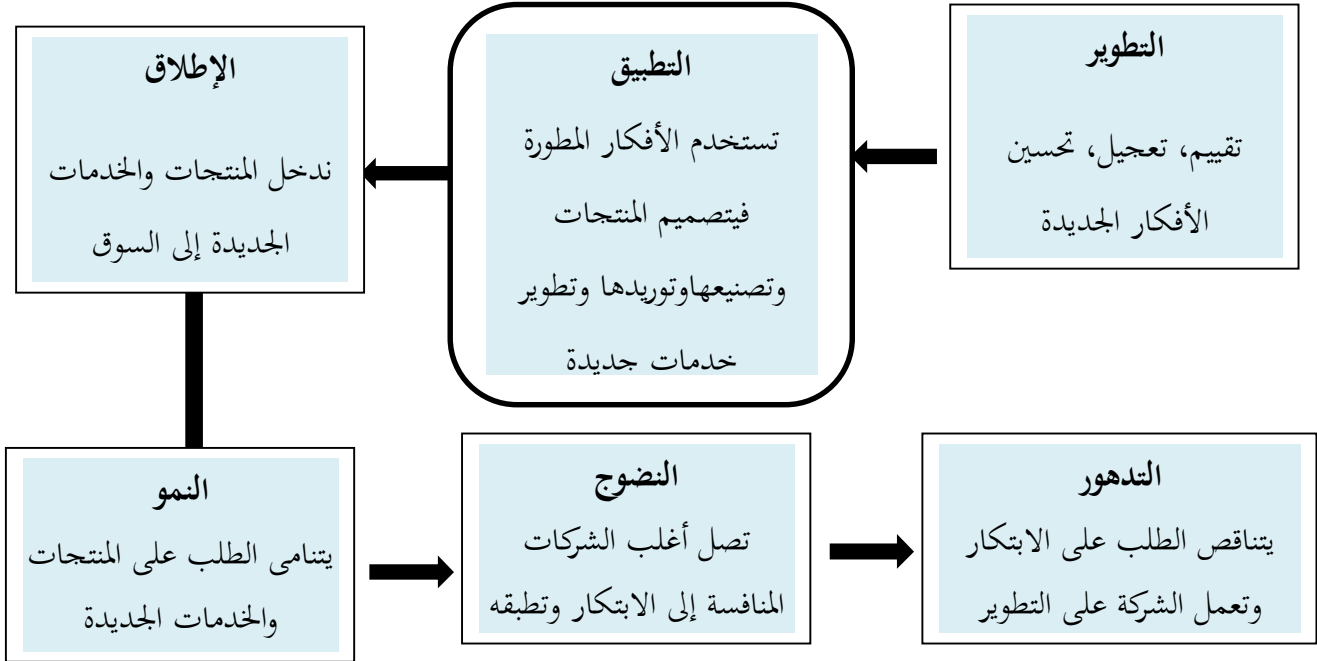
<sup>2</sup> -فايزة بوشناف، مرجع سبق ذكره، ص 116.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

والتطوير وكذا التكاليف المتعلقة بانطلاق المشروع سواء من الناحية الصناعية أو التجارية، ووضع دراسة تتعلق بتوقع المبيعات والتطورات المتعلقة بالسوق.

- **تتويج المشروع واقعيًا:** تتمثل في مجموعة خطوات تقوم بها المؤسسة حيث تبدأ هذه الأخيرة بإنتاج منتج تجريبي يسمح لها بالتأكد من جاهزية وسائل الإنتاج الجديدة والمواد الأولية ومدى كفاءة اليد العاملة المتخصصة في تطبيق التكنولوجيا الجديدة...، ويسمح هذا المنتج التجريبي للمؤسسة المعنية بتحليل آراء وردة فعل الزبائن والموردين والموزعين. وعندما تنتقل المؤسسة إلى الإنتاج الفعلي حيث لا بد أن تتصف عملية التصنيع بالمرونة والقابلية أي أنه يمكن إضافة أية تعديلات جديدة وفي أية لحظة أثناء الإنتاج، وبعد اكتمال عملية التصنيع يصبح المنتج جاهزاً لدخول إلى السوق<sup>1</sup>.
- **تدهور الابتكار:** يحمل كل ابتكار جديد نجاح بذور تدهوره اللاحقة فعندما تكون الشركة غير قادرة على زيادة المبيعات، وعدم تحقيق ميزة تنافسية من الابتكار في أواخر مرحلة النضوج فإن هذا الابتكار يدخل في مرحلة التدهور، التي لا بد من أن تكمل باتخاذ المؤسسة لقرار إخراجه من الخدمة، وبعد أن تكون قد طورت الابتكار الجديد اللاحق، من أجل استمرار دوران الابتكار المتعاقب المستدام.

### الشكل رقم (02-02): مراحل عملية الابتكار



المصدر: فايذة بوشناف، (2017): تمويل الابتكار كعامل للنهوض بالاقتصاد - دراسة حالة الاقتصاد الجزائري -، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، شعبة نقد، بنك وتمويل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، ص 117.

<sup>1</sup> - فايذة بوشناف، مرجع سبق ذكره، ص 117.

### 3- العوامل المؤثرة في الابتكار

إن النشاط الابتكاري ظاهرة معقدة مما يعني أن ثمة عوامل عديدة تتداخل في تكوينه وتطوره، مما يزيد من درجة التعقيد في النشاط الابتكاري وأن هذه العوامل قد تكون فعالة في تكوين وتحفيز الابتكار في ظروف معينة ولا تكون كذلك في ظروف أخرى.

### 3-1 مجموعة الخصائص الشخصية

يعتبر الفرد المبتكر لب عملية الابتكار داخل المؤسسة ونقطة البدء، حيث كان يعتقد في البداية أن المبتكرين هم الأفراد ذوي الذكاء العالي فقط، وبالتالي فإن الابتكار يقتصر على فئة معينة من المجتمع كالعلماء، غير أن الدراسات الحديثة أثبتت أن الابتكار هو ظاهرة إنسانية عامة وليست ظاهرة خاصة بأحد، لكن هذا لا ينفي وجود حد أدنى من الصفات الشخصية التي يجب أن تتوفر في الفرد المبتكر، وقد قام العديد من الباحثين بدراسة سلوك الأشخاص المبتكرين في محاولة منهم لتحديد صفات الأفراد المبتكرين ومن بين هؤلاء شارلز، حيث وجد بأن الأشخاص المبتكرين لهم عدد من السمات المهمة، بما في ذلك المقدرة على التركيز على ما يمكن أن يكون، بدلا من ماذا يكون<sup>1</sup>.

كما أنهم يتميزون بـ:

- ✓ حب الاستطلاع، والإتيان بما هو جديد؛
- ✓ يتحدون الطرق التقليدية لأداء الأشياء؛
- ✓ يفضلون النظر لأبعد من الإطارات المرجعية والتفكير خارج الصندوق؛
- ✓ يأتوا بتصورات جديدة في طرق مواجهة المشاكل والفرص.

### 3-2 العوامل التنظيمية

إن المؤسسات تمثل إطارا بالغ التأثير على النشاط الابتكاري للأفراد، فالأفراد يعملون في الفراغ ولا يمكنهم أن يعملوا خارج محيطهم وسياقهم التنظيمي خاصة إذا كان هذا المحيط يتسم بالجمود والقيود، ويتسم أيضا بكثرة الروتينات والقواعد التي تحدد كل شيء وتكافئ من هو داخل الصندوق وتعاقب من هو خارجه<sup>2</sup>. وقد أثبتت الدراسات بأن الظروف التنظيمية داخل المؤسسات تؤثر على الجهد الابتكاري من خلال تأثيرها على الأفراد ذوي الخصائص الابتكارية، وفيما يلي أهم العوامل التنظيمية المؤثرة في الابتكار<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> - عبد الوهاب بوبعة، (2012): دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة اتصالات الجزائر للهاتف النقال، موبيليس-، رسالة ماجستير في علوم التسويق، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسويق، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ص 41.

<sup>2</sup> - أسماء رتيمي، رحيمة غضبان، (2017): معوقات الإبداع والعوامل المؤثرة في الابتكار في المؤسسة، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد 03، العدد 08، جامعة بليدة 2، الجزائر، ص 105.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 106.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

-**استراتيجية المؤسسة:** إن استراتيجية المؤسسة يمكن أن تجعل الابتكار مصدرا لميزتها التنافسية وأحد أبعاد أدائها الاستراتيجي في السوق، أو أن تكون استراتيجية الشركة موجهة نحو الحالة القائمة أي التكنولوجيات والمنتجات والخدمات الحالية، فالأولى تستقطب المبتكرين وتبحث عنهم وتوجد مجالات وفرص كثيرة من أجل أن يقوموا بما عليهم في تكوين وتطوير قاعدة المؤسسة، أما الثانية فإنها توجه النشاط الابتكاري من أجل إدامة واستمرارية النظام الحالي.

-**القيادة وأسلوب الإدارة:** القيادة تلعب دورا فعلا في تحفيز وإعاقه الابتكار، فالقيادات الابتكارية في المؤسسة تشجع أجواء الابتكار والحوافز من أجل التغيير في الهياكل والسياسات (ابتكار تنظيمي) والمنتجات (ابتكار فني) وأساليب العمل في السوق (ابتكار تسويقي).

-**الفرق:** إن الشركات أصبحت تشجع الفرق وخاصة المدارة ذاتيا، وذلك لمعالجة خطرين أساسين: الأول خطر التخصص الذي يمكن من وجود وظائف متخصصة، مما يفقد الشركة وحدة الحركة وتكامل الجهود بين أقسامها ووظائفها، والثاني: تحرير هذه الفرق مما هو ضروري من القواعد والإجراءات المتبعة من أجل استمرار العمل وضمان تدفق الموارد في المؤسسة، كما أوضحت تجارب المؤسسات الناجحة ان التحول من الهيكل التنظيمي التقليدي إلى استخدام فرق العمل يمكن أن يشكل المناخ الأكثر ملائمة لتعزيز ودعم الابتكار.

-**ثقافة المؤسسة:** نجد أن المؤسسات ذات النمط البيروقراطي تميل إلى المحافظة على ثقافتها الحالية، مما يجعلها غير ملائمة للابتكار وما يأتي به من مفاهيم وتقاليد وعادات جديدة، بخلاف المؤسسات القائمة على الابتكار والتي يفترض أنها تتسم بقدرة عالية على الابتكار الثقافي الذي يدخل تغييرات مهمة على الهياكل والسياسات والمفاهيم الحالية لصالح التغيير الثقافي وما يتناسب مع التوجه نحو الابتكار<sup>1</sup>.

-**العامل المؤثر:** يتأثر الابتكار في المؤسسة كثيرا بالعامل المؤثر الذي يمكن أن يحفز الابتكار أو يعيقه، لهذا لابد من مراعاة العامل المؤثر في كل ابتكار لضمان الظروف التنظيمية الملائمة للابتكار.

-**الاتصالات:** إن الاتصالات تعمل في المؤسسة القائمة على الابتكار وعلى سهولة تكوين الفرق وتقاسم المعلومات بين أعضائها وبين كل إدارات وأقسام المؤسسة، وهذا ما يمكن أن تقوم به الاتصالات الشبكية التي تحول الشركة إلى تفاعلات انية فورية كأداة لتعجيل تبادل المعلومات ومن ثم تعجيل تخصيص الموارد واتخاذ القرارات<sup>2</sup>.

### 3-3 مجموعة عوامل البيئة العامة في المجتمع

إن الفرد المبتكر مثله مثل الصوت لا يوجد من فراغ وإنما يولد في مجتمع يولي أهمية كبيرة بالابتكار ويعززها، فالإنسان ابن بيئته ومعنى آخر فإن البيئة المحيطة بالشخص إما أن تساعد على ظهور الابتكار وتعمل على بقاءه واستمراره، أو قد

<sup>1</sup> - عبد الوهاب بوبعة، مرجع سبق ذكره، ص ص 44-45.

<sup>2</sup> - أسماء رتيمي، رحيمة غضبان، مرجع سبق ذكره، ص ص 107-108.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

تمتع ظهوره واستمراره ولا تشجع إلا على التبعية والتقليد والنقل والمحاكاة وليس الأفراد فقط بل وأيضا المؤسسات فكلهما يتأثر بالعوامل البيئية العامة في المجتمع، ويمكن أن نشير فيما يأتي إلى عوامل البيئة العامة في المجتمع:

### أ- الخصائص والنزعات السائدة في المجتمع، وتمثل في<sup>1</sup>:

-العوامل الاجتماعية والثقافية: إن تفاعل الفرد والمجتمع مع العوامل والمتغيرات التي تحدد شخصية المبتكر وسلوكه، ويبدأ هذا التفاعل على مستوى الأسرة والتي تشكل البيئة الاجتماعية الأولى للفرد المبتكر، ثم يأتي بعد ذلك دور المؤسسات التعليمية والثقافية في تحفيز الفرد على الاهتمام بالإبداع والابتكار من خلال وسائل التربية والتوجيه الثقافي والحوافز.

-العوامل السياسية: تعتبر عنصرا حاسما في عملية الابتكار، وذلك أن الدعم المستمر من القيادات السياسية للابتكار في المجتمع، يؤدي إلى تفجير الطاقات الابتكارية من مستوى الفرد إلى مستوى المؤسسة والمجتمع، وهذا من خلال تشجيع المؤسسات والبرامج البحثية وتخصيص الحوافز المادية والمعنوية ووضع المناهج التربوية والتعليمية التي تساعد على نمو القدرات الابتكارية والإبداعية.

### ب- القاعدة المؤسسية للبحث والتطوير في المجتمع:

إن المجتمعات الموجهة نحو الابتكار عادة ما تستكمل بنيتها التحتية الضرورية من أجل الابتكارات وتعزيزها لصالح الأفراد المبتكرين والمؤسسات الابتكارية، ومن بين العوامل المؤثرة في هذه القاعدة:

-مراكز البحث والجامعات: لها دور كبير في إيجاد تقاليد رصينة للبحث الأساسي، وإثراء التراث المعرفي الإنساني والبحث التطبيقي، كما أنها تساعد في تطوير رصيد المجتمع من الابتكارات العملية (التكنولوجية) والمنتجات، كما لها دور كذلك في خلق وتعزيز المكانة للباحثين المتميزين والمبتكرين<sup>2</sup>.

- نظام البراءة: إن نظام براءة الحقوق الفكرية وبراءة الاختراع يلعب دورا فعالا في إيجاد البعد المؤسسي لحماية حقوق المبتكرين والمؤسسات الابتكارية.

<sup>1</sup> - عبد الوهاب بوبعة، مرجع سبق ذكره، ص 46.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 46.

### المطلب الثالث: مبادئ الابتكار وعوامل نجاحه

هناك مبادئ أساسية للابتكار وضعها الكثير من مدراء المؤسسات، وهي مجموعة من الآراء الرائدة لضمان نجاح المؤسسة، وفيما يلي سوف نعرض أهم مبادئ الابتكار وعوامل نجاحه.

#### 1- مبادئ الابتكار

تشمل مبادئ الابتكار على ما يلي<sup>1</sup>:

- الابتكار الجوهرى من أجل البقاء، وهو نشاط استراتيجي لا ينفصل عن تطوير إستراتيجية الشركة وتنفيذها؛
- توقع حدوث الأسوأ إذا طال انتظارك من أجل البدء بالعملية الابتكارية، وعادة ما تدفع المنظمات التي تماطل في البدء بعملية الابتكار ثمنا باهظا يتمثل في خسارة حصتها في السوق وخسارة في الأرباح، فالمنافسة لا تنتظر ويجب عليك ألا تنتظر أيضا، ضع خطة عملك وابدأ بتنفيذها الآن؛
- الابتكار فن اجتماعي ويبيى يرتبط بتفاعل الأفراد مع بعضهم بعضا، فالأفراد جوهر عملية الابتكار، ومن تفاعل رؤاهم واهتماماتهم تتولد الأفكار الجديدة التي يمكن تحويلها إلى قيمة جديدة؛
- الابتكار دون طرق منهجية يرتكز عليها هو مجرد لعبة حظ، فالجهود العشوائية تجعل الابتكار مخاطرة كبيرة، والطريقة المنهجية السليمة تجعل الابتكار قابلا للتنبؤ ومستداما بدرجة ملائمة؛
- جميع مداخل الابتكار الإستراتيجية الأربعة ضرورية ومهمة من أجل النجاح، فالطريقة المنهجية للابتكار تتطلب توظيف المداخل الأربعة: أعلى الهرم الوظيفي إلى أسفل الهرم، من الأسفل أعلى الهرم الوظيفي، من خارج المؤسسة إلى الداخل، ومدخل النظر إلى النظر؛
- الابتكارات العظيمة تبدأ مع الأفكار العظيمة: كما يجب التنبه إلى وجود أنواع مختلفة وعديدة من الاحتياجات، ومن أهم الاحتياجات بالنسبة للمبتكرين تلك التي لم يتعرف عليها أحد، لأنها توفر إمكانية إبداع تطورات مذهلة تضيف قيمة كبيرة وميزة تنافسية؛
- استعد، صوب إلى الهدف، انطلق: نعم إنها عبارة مألوفة لكنها حقيقية، فالابتكار الفعال يتطلب استهدافا دقيقا جدا. لماذا؟ لأن هنالك احتمالات عديدة يمكنك السعي وراءها، إذ عليك التأكد من أنك تسعى وراء الاحتمالات الصحيحة، بالإضافة إلى ذلك، يعد الابتكار مكلفا من حيث المال والوقت، وبالاستهداف الجيد يمكنك من استخدام مواردك بحكمة؛

- وضع النماذج الأولية بسرعة من أجل تعجيل التعلم: إن الهدف من أي عملية ابتكار هو الخروج بأفضل الأفكار وطرحها في السوق بأسرع وقت ممكن، لذلك يعد الابتكار عملية تعلم، والتعلم السريع له مزايا كبيرة، حيث يؤدي

<sup>1</sup> - عبد الله إسماعيل، (2020): مفهوم الابتكار والابداع الإداري، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان، الأردن، ص 76-77.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

التسريع في وضع النماذج الأولية وتحويلها إلى قيمة كبيرة الأمر الذي يؤدي إلى فعالية عالية في إثراء عملية التعلم ومن ثم الابتكار<sup>1</sup>؛

- ليس هناك ابتكار دون قيادة: تعبر الشركات بشكل مدهل عن المجتمع البشري، ويعد توظيف آلاف الأشخاص لابتكار المنتجات والخدمات في أنحاء العالم وتقديمها لآلاف بل ملايين العملاء أمرا مدهلا.

### 2-عوامل نجاح الابتكار

تم إجراء الكثير من الأبحاث لتحديد العوامل التي تسهم في جهود الابتكار التي تبذلها المشاريع، وتكشف هذه الدراسات أن العوامل التي تحدد قدرة الشركة على الابتكار هي من أنواع مختلفة، ولن تنجح المؤسسة في الابتكار وحصد ثمار ابتكاراتها ما لم تكن بعض العوامل في الشكل الصحيح، والتي تتمثل في:

-حجة دامغة للابتكار: ما لم يدرك الموظفون ضرورة الابتكار، ويكون هذا الأخير محرك الأداء في معركة الموارد؛

-أجندة ابتكار استراتيجية منسجمة تماما مع المؤسسة: الابتكار هو رحلة في المجهول وثمة مسارات عديدة يمكن أن يسلكها المبتكرون، قبل الشروع في الابتكار، لا بد من طرح هذه الأسئلة: ما هي شركتنا الآن وما هي الشركة التي نريدها في المستقبل؟ ما هي درجة الإقدام على المخاطرة التي تحملها في اعتماد تعديلات جذرية على أفكارها؟<sup>2</sup>؛

-استطلاع منفتح لحوافز السوق: يتأثر التعديل الذي تخضع له المؤسسة بعوامل في السوق، على غرار العملاء والزبائن والمنافسة والتنظيمات الحكومية والعلوم والتكنولوجيا، ولا تستطيع مؤسسة ما بدء الإقرار بما ينبغي عليها القيام به لتضطلع بدور في مستقبلها سوى من خلال استكشاف حوافز التغيير المذكورة؛

-الاستعداد للمخاطرة والبحث عن القيمة في الأمور المنافية للمنطق: يدرك المبتكرون أنه لا خيار آخر للشركات إذ يتعين عليها المحازفة والإقدام على مخاطر كبيرة أحيانا، من خلال تبني الأمور العنيفة والمنافية للمنطق؛

- القيادة (**leadership**): تشير القيادة إلى القدرة على التأثير، بما في ذلك تعبئة الحماس من أجل رؤية مشتركة، وبعبارة أخرى قدرة الفرد أو فريق الإدارة على قيادة المؤسسات نحو أهداف محددة، وتم التأكيد على ذلك من خلال Romelaer، أنه يمكن تحليل إدارة الابتكار كعملية لتعبئة الموارد والمهارات لتحسين قدرة الشركة على الابتكار والأداء في المشاريع<sup>3</sup>.

-الموارد (**Les ressources**): نظرا لأن الابتكار نشاط معقد مكلف، فإن تحقيقه يتطلب أن يكون لدى الشركة عدد معين من الموارد، وإن امتلاك موارد كافية للابتكار يعني أن المؤسسة لديها الوسائل الكافية لتفعيل إستراتيجيتها.

<sup>1</sup>- عبد الله إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 77.

<sup>2</sup>- الموقع الإلكتروني: <http://www.al-jazirah.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/11 على الساعة: 18:00.

<sup>3</sup> - Djemaoui Hind , (2017) : Entrepreneuriat , PME et innovation : cas de l'Algérie , Journal of Industrial Economics , vol 07, n° 02, université de Batna 1, Algérie, p 29.

-الإبداع (**La créativité**): من وجهة نظر المؤسسة، الإبداع هو قدرة فرد أو مجموعة أفراد للجمع بين المعرفة والخبرة بطريقة جديدة من أجل توليد أفكار جديدة مفيدة للمنتجات والخدمات وإجراءات جديدة أو محسنة بشكل كبير في سياق تنظيمي محدد، والإبداع هو عنصر هام من عناصر الابتكار<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: مفاهيم أساسية حول الابتكار التكنولوجي

أصبح تأثير الابتكار التكنولوجي كبيرا ويحدد مستقبل تطوير الأعمال، حيث أصبح يعتبر عملية يتم من خلالها التعامل مع المشكلات وحلها بالتركيز بشكل أساسي على السوق وعوامله المختلفة، فهو يشمل تبادل المعرفة الضمنية والصريحة، مما يسهل التعلم من أساليب مختلفة، وبالتالي فإن الابتكار التكنولوجي يسمح بإنشاء وتطوير الإنتاج والقدرات التكنولوجية للمؤسسة، وإيجاد منتجات جديدة وتعزيز القدرات التنافسية، والحفاظ على مستوياتها من القدرة التنافسية التجارية، وضمان التنوع في منتجاتها، لتحسين البنية التحتية الأساسية.

### المطلب الأول: ماهية الابتكار التكنولوجي

من أجل فهم الإطار العام للابتكار التكنولوجي، سيتم التطرق إلى مختلف تعاريفه وأهميته، وأهم خصائصه.

### 1- الخلفية النظرية للابتكار التكنولوجي ومفهومه

#### 1-1 الخلفية النظرية للابتكار التكنولوجي

للتوصل إلى مفهوم واضح لما تغطيه كلمة تكنولوجي في الابتكار التكنولوجي، لا بد من الرجوع إلى بداية القرن العشرين لتحليل العوامل التي أدت إلى ظهوره وظهور الفضاء الصناعي أو ما يسمى بالرأسمالية التكنولوجية، نظرا لتزايد الطلب على السلع والتجهيزات، كثافة الصناعة التي ركزت مجهوداتها بطريقة آلية في R&D بهدف زيادة سلاسل التصنيع، أدى هذا بالمؤسسات إلى تخصيص وحدات متخصصة في البحث على مستوى هيكلها التنظيمية، وذلك بهدف تشجيع تطوير مكتسبات علمية جديدة، وتسريع تطبيقها في تقسيمات جديدة للإنتاج تكون فعالة عن طريق التسيير الآلي لعملية الانتقال من البحث إلى التطوير، وبهذا فإن المؤسسات تتزود لأول مرة بإمكانيات تكنولوجية لاستغلال مكتسبات البحث العلمي لأغراض صناعية، كما أن وحدات R&D أصبحت أماكن ميلاد الابتكار، محتوى الابتكار داخل المؤسسة هو محتوى تكنولوجي ويمس أساسا العمليات وتقنيات الإنتاج لأن الاقتصاد يشهد نقص في السلع الصناعية<sup>2</sup>.

وفي الربع الأخير من القرن العشرين، تشبع الطلب وتزايدت عالمية الأسواق مما أدى إلى تكثيف تصاعد القوى التنافسية، هذه الأخيرة أدت بالمصنعين إلى التركيز على التمييز، وبالتالي التركيز على بعد من أبعاد الابتكار التكنولوجي،

<sup>1</sup> -Djemaoui Hind ,Entrepreneuriat , PME et innovation : cas de l'Algérie,OP.Cit, p31.

<sup>2</sup> - أحلام سوداني، مرجع سبق ذكره، ص 66.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

والتي تتعلق مباشرة بخصائص المنتج وليس فقط الخصائص المتعلقة بالتصنيع والسعر وهذا بفعل قانون السوق، وقد تم التركيز على إرضاء المستعملين بتصميم وتصنيع المنتجات التي لها خصائص وظيفية تتوافق مع توقعات الزبائن، وبذلك أصبح الابتكار التكنولوجي المطبق على المنتج وخصائصه التقنية رهان جوهرى للمصنعين.

### 1-2 مفهوم الابتكار التكنولوجي

الابتكار كما سبق وتم تعريفه هو الإتيان بالجديد إلى السوق، وهذا الجديد يمكن أن يكون حسب جوزف شومبيتر بخمسة أشكال: منتج جديد، عملية أو تكنولوجيا جديدة، طريقة جديدة، فتح سوق جديد أو مصدر جديد لتجهيز المواد الأولية، وقد نضيف شكلا سادسا لما يأتي به الابتكار هو نموذج الأعمال<sup>1</sup>.

ويمكن أن يلاحظ أن التكنولوجيا ترتبط بشكل مباشر بالشكل الثاني (عملية أو تكنولوجيا جديدة)، إلا أن رؤية واسعة للتكنولوجيا يمكن أن تجعلها متضمنة في كل هذه الأشكال.

فيمكن تعريف التكنولوجيا على أنها: "مجموعة الأفكار والأدوات والأجهزة والطرق والآلات التي يبتكرها الإنسان للتحسين من مستوى حياته، ومن محيطه وبيئته، فثورة الاتصالات التي نتحدث عنها جميعا، والتي غيرت وجه العالم وطريقة تفكيره وحركته، ما قامت إلا بالتكنولوجيا<sup>2</sup>.

واستعمل مصطلح الابتكار التكنولوجي بالمعنى الحديث لأول مرة من طرف الاقتصادي Schumpeter Josef سنة 1939، إذ عرف الابتكار التكنولوجي على أنه " هو التغيير المنشأ أو الضروري"، كما عرفه على أنه " كل جديد أو كل تحسين صغير أو كبير في المنتجات وأساليب الصنع الذي يحصل بمجهود فردي أو جماعي، والذي يثبت نجاحه من الناحية الفنية أو التكنولوجية، وكذا فعاليته من الناحية الاقتصادية"<sup>3</sup>.

ويتسم الابتكار التكنولوجي بالتقدم العلمي والتقني، ويتكون هذا النوع من الابتكار من تبني تقنية جديدة مباشرة وتحسين خصائص المنتج النهائي أو الخدمة النهائية المقدمة أو حتى أساليب العمل، ويختلف عن الأنواع الأخرى من الابتكار التي لا تشكل جزءا من التقدم العلمي مثل الابتكار التجاري أو الابتكار التنظيمي<sup>4</sup>.

وكتعريف شامل يمكن اعتبار الابتكار التكنولوجي على أنه إنشاء أو دمج التكنولوجيا الجديدة أو المحسنة، أو مزيج من التقنيات في نظام الإنتاج، وهو ينطوي على منتجات جديدة، تكنولوجيا جديدة، أسواق جديدة، مواد جديدة ومجموعات جديدة.

<sup>1</sup> - نجم عبود نجم، مرجع سبق ذكره، ص 438.

<sup>2</sup> - عبد الله إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 226.

<sup>3</sup> - أسماء بهوم، (2019): دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ص 74.

<sup>4</sup> - BOUALI née RAHALI AMINA SOUAD, (2018): PROCESSUS D'INNOVATION ET COMPETITIVITE DES PME ALGERIENNES A L'HEURE DE LA GLOBALISATION, Thèse de doctorat en sciences de gestion, faculté des sciences économiques, sciences commerciales et de gestion, université Abou Bekr Belkaid, Tlemcen, Algérie, p 50.

### 2- خصائص وأهمية الابتكار التكنولوجي

سيتم من خلال هذا العنصر التعرف على الخصائص الأساسية للابتكار التكنولوجي وأهميته.

#### 2-1 خصائص الابتكار التكنولوجي

تتمثل خصائص الابتكار التكنولوجي في النقاط التالية:

- الابتكار التكنولوجي عملية تفاعلية تركز على عدة عوامل منها المعرفة والسوق والشبكات الفاعلة والعمليات داخل المؤسسة، وإدارة هذه التفاعلات وتوفير البيئة والأدوات اللازمة من أجل نجاحه<sup>1</sup>،
- أنه عملية لا بد منها نظرا لتقدم التكنولوجيا وضرورة إيجاد التكنولوجيا الجديدة؛
- يجب أن يكون الابتكار التكنولوجي مرتبطا بالإنتاج والإنتاجية، أي أن كل ابتكار لا يؤدي إلى تحسين عملية الإنتاج أو إلى استخدام عناصر إنتاج جديدة، ولا حتى في توفير منتجات جديدة أو تحسين المنتجات المتواجدة لا يعتبر ابتكارا تكنولوجيا بالمعنى الصحيح؛
- إن بدون انتشاره في الأسواق يكون محدود الفعالية والكفاءة حسب النظرة الشومبيترية، فهو عامل أساسي في المنافسة وبالتالي في ديناميكية السوق الحرة، وحتى تتحقق التنمية الاقتصادية الشاملة لا بد من أن يكون له أثر أوسع<sup>2</sup>.

#### 2-2 أهمية الابتكار التكنولوجي

تتمثل أهمية الابتكار التكنولوجي في:

- يعتبر عملية حاسمة في بقاء شركات الأعمال في ظل اقتصاد المعرفة والاقتصاد الرقمي، وأصبحت الدول والمؤسسات تعي بأن فوائد الإبداع والابتكار التكنولوجي هي أكثر بكثير من تكلفته، فعند نجاح الابتكار التكنولوجي يحقق للشركة مركزا احتكاريا مؤقتا يمكنها من الحصول على الأرباح العالية غير الاعتيادية قصيرة الأجل، كما يمكن للمنظمة من إيجاد فرص جديدة للبيع في أسواق جديدة، وذلك يؤدي إلى زيادة حجم المبيعات ومن ثم زيادة الربحية<sup>3</sup>؛
- يسمح الابتكار التكنولوجي لعدد جد كبير من المنتجات والخدمات أن يطرح في العالم كله، فقد سمح بتحسين الإنتاج الغذائي و سلع ضرورية أخرى، تطوير الأدوية وكذلك سمح للأشخاص بالسفر والاتصال في مختلف أنحاء العالم، كما أن الابتكارات التكنولوجية وخاصة الجذرية تعطي للاقتصاديات الرأسمالية سماتها الحيوية من خلال الهدم الخلاق (استبدال الصناعات والشركات القديمة بأخرى جديدة)، مما يجعل الهيكل الاقتصادي ليس ساكنا وإنما في تدفق؛
- إن التمييز في السلع والخدمات المقدمة والذي تحققه المنظمة من جراء قيامها بالابتكار التكنولوجي يمكن أن يحميها من منافسيها لدرجة خلق نوع من الولاء للعلامة من قبل الزبائن حيال منتجاتها؛

<sup>1</sup> - سيد أحمد سنوسي، الزين عبد الحميد، (2020): دور الابتكار التكنولوجي في رفع تنافسية المؤسسة - دراسة حالة المؤسسة الجزائرية-، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 05، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، ص 382.

<sup>2</sup> - أسماء بروهوم، مرجع سبق ذكره، ص 75.

<sup>3</sup> - أحلام سوداني، مرجع سبق ذكره، ص 81.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

-وقد أولت الجامعات في مختلف بلدان العالم موضوع الابتكار التكنولوجي أهمية خاصة إلى درجة تخصيص مواد دراسية في مختلف الاختصاصات لتنمية الإبداع والقدرات الإبداعية وكيفية تجسيد ما يتوصل إليه البحث بشكل منتجات مفيدة، كما لا يخفى دور الابتكار التكنولوجي في توفير أموال طائلة للدول سواء كان في شكل تصدير لهذه الابتكارات أو توفير بدائل لمنتجات أو تجهيزات تشتريها بعمالات صعبة<sup>1</sup>.

كما تكمن أهمية الابتكار التكنولوجي في<sup>2</sup>:

-**تحفيز الطلب خاصة في الأسواق المشبعة:** إذ يقوم الابتكار بتقوية الطلب الأولي عن طريق عرض جديد، ويقوي الطلب الثانوي عن طريق إحلال منتجات جديدة وإزالة المنتجات القائمة؛

-**تحفيز العرض وخلق موارد جديدة للدخل:** إذ تبحث المؤسسات دوما على التطور، ويعد الابتكار موردا هاما لتطوير نشاطها، فعن طريق بعث منتجات جديدة وزيادة العرض وتلبية الحاجات الجديدة في السوق، وتنويع نشاط المؤسسة بخلق موارد جديدة للدخل تمول تطورها؛

-إيجاد فرص جديدة للمؤسسة للبيع في أسواق جديدة ومنح المؤسسة الفرصة الذهبية لتكون رائدة في السوق.

**المطلب الثاني: أنواع الابتكار التكنولوجي، مصادره ومراحل سيره**

عند مراجعة آراء بعض الكتاب المتعلقة بالابتكار التكنولوجي، نجد أنهم اتفقوا على تقسيمه وتصنيفه، وفيما يلي سوف يتم عرض أهم أنواع الابتكار التكنولوجي ومصادره ومراحل سيره.

### 1-أنواع الابتكار التكنولوجي

تتمثل أنواع الابتكار التكنولوجي فيما يلي:

**1-1 الابتكار التكنولوجي للمنتج:** يرى **Evans** بأن المؤسسة حتى تتمكن من تقديم منتجات جديدة بصورة متكررة، لا بد لها من الاستمرار بالإبداع وينبغي أن تركز استراتيجيتها على وظائف البحث والتصميم والتطوير للمنتج بشكل استثنائي، وامتلاك القدرة على تطوير معدات الإنتاج<sup>3</sup>.

وعليه فالابتكار التكنولوجي للمنتج هو عبارة عن إنتاج منتج بخصائص جديدة وتقديمه للزبائن، ويتعلق هذا النوع من الابتكار بابتكار تركيبة جديدة للمنتج، ابتكار شكل جديد يقدم به المنتج، وابتكار التركيبة التكنولوجية التي تخص الخصائص التقنية للمنتج.

<sup>1</sup> - أحلام سوداني، مرجع سبق ذكره، ص 82.

<sup>2</sup> - محمد قريشي، صفاء بياضي، (2017): الابتكار التكنولوجي في المؤسسات: أنواعه، مصادره، والعوامل المؤثرة فيه، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - العدد الاقتصادي-، المجلد 11، العدد 03، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، ص 282.

<sup>3</sup> - برهوم أسماء، مرجع سبق ذكره، ص 80.

**1-2 الابتكار التكنولوجي للعملية:** عرفته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية على أنه: "إدخال المؤسسة لعملية إنتاجية جديدة أو محسنة، بما يسمح لها بزيادة مستويات إنتاجها وجودة منتجاتها أو تخفيض تكاليفها المتعلقة بالعملية الإنتاجية"<sup>1</sup>.

يهدف الابتكار التكنولوجي للعملية إلى تحسين أداء عملية الإنتاج، سواء بالاستثمار في تكنولوجيا جديدة والتي تقوم على طرق حديثة للإنتاج وابتقان استعمال الوسائل الحالية، مع إدماج خبرات وإجراء تربصات تكوينية كتبسيط نماذج الإنتاج وتعميق المعرفة الفنية وتحسين أداء الأفراد.

### 2- مصادر الابتكار التكنولوجي

من المؤشرات الرئيسية للفرقة بين الدول المتقدمة والدول النامية تعداد الابتكارات التكنولوجية بها، فالمتقدمة منها منتجة ومصدر لهذه الابتكارات، في حين النامية منها تعد دول مستوردة لها، وفيما يلي أهم مصادر الابتكار التكنولوجي بالمؤسسات على وجه التحديد<sup>2</sup>:

**-جهاز البحث والتطوير:** إن عملية البحث والتطوير دون شك هي العملية الواجب تأسيسها في كل مؤسسة تعتمد الابتكار التكنولوجي في نشاطها، فهي خطوة الانطلاق لأي عملية ابتكار.

يرى الباحث الاقتصادي "Chen" أن الكفاءة في التسيير والاستغلال الأمثل لمراكز البحث والتطوير سيقدم تكنولوجيا جديدة ومنتجات جديدة لتغطية حاجة الزبائن.

**-اتفاقيات التعاون:** هي عقود تجمع المؤسسة بمؤسسات أخرى مثيلة لها في نفس القطاع للاستفادة من المخزون العلمي والتراكم المعرفي لكل طرف، وتوحيد الجهود الرامية لإحداث ابتكارات واختصار مدة الإنجاز واختزال تكاليفه، مثلاً تحالف **IBM<sup>3</sup>** و **Apple** في جويلية 1991 لمنافسة منتجات **Microsoft**، يعد هذا المصدر بديل جيد للمؤسسات التي يحول حجمها وقدرتها على اعتماد مراكز البحث والتطوير كالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات الإمكانيات والقدرات المحدودة، تتعدد أشكال اتفاقيات التعاون منها اتفاقيات مباشرة رسمية تنشأ بين المؤسسات من نفس القطاع أو من قطاعات مختلفة، وهناك اتفاقيات عن طريق التبادلات المادية تبرم بين المؤسسات ذات العلاقة زبون/مورد، أي أن مخرجات مؤسسة هي مدخلات مؤسسة أخرى، والتعاملات المادية تنمي وتدعم عملية الابتكار التكنولوجي.

<sup>1</sup>-برهوم أسماء، مرجع سبق ذكره، ص 81.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 79.

<sup>3</sup>**IBM** : International Business Machines Corporation.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

-المقاولة من الباطن: تعني حصول المؤسسة على الابتكارات التكنولوجية عبر المقاولة الباطنية، اذ تلجأ المؤسسة إلى أطراف أخرى طالبة منها تنفيذ جزئي أو كلي لنشاطات البحث والتطوير الخاصة بها، وذلك نظراً للتكاليف العالية أو نقص المؤهلات البشرية أو لضيق الوقت، ومن بين هذه الأطراف:<sup>1</sup>

✓ مراكز البحوث المتخصصة على المستوى المحلي؛

✓ الجامعات والمعاهد الوطنية وما تتضمنه من مراكز أبحاث؛

✓ الشركات والهيئات الكبرى ذات الإمكانيات البحثية الضخمة؛

✓ النشرات والدوريات المتخصصة؛

✓ الخبرات ومراكز التدريب.

-براءة الاختراع: هي وثيقة شراء حق الاستفادة من ابتكارات خاصة بطرف خارجي، هذا الشراء يعد أكثر فعالية، فالمؤسسة تكون على علم بقيمة ومكانة المنتج في السوق بالإضافة إلى كسب الكثير من الوقت، لكن كلما زاد الطلب على هذا النوع من الحقوق قلت تكلفته مع مرور الوقت وبشكل سريع كون الابتكارات التكنولوجية تتغير وتتطور بمنحى متسارع، ويمكن الحصول على براءات الاختراع من:

✓ مكاتب براءة الاختراع لتسجيل الاكتشافات الجديدة المحلية والدولية؛

✓ الشركات الصناعية الكبرى متعددة الجنسيات وما تنقله من تكنولوجيا حديثة؛

✓ المراكز البحثية الفنية المتخصصة، مختصة في إجراء البحوث الفنية المتعلقة بمجال ما أو صناعة معينة؛

✓ المنظمات الدولية، حيث تقوم هذه الأخيرة بتقديم معونات فنية في شكل خبرات ومنح لإعداد الإطارات الفنية المتخصصة في مجال معين؛

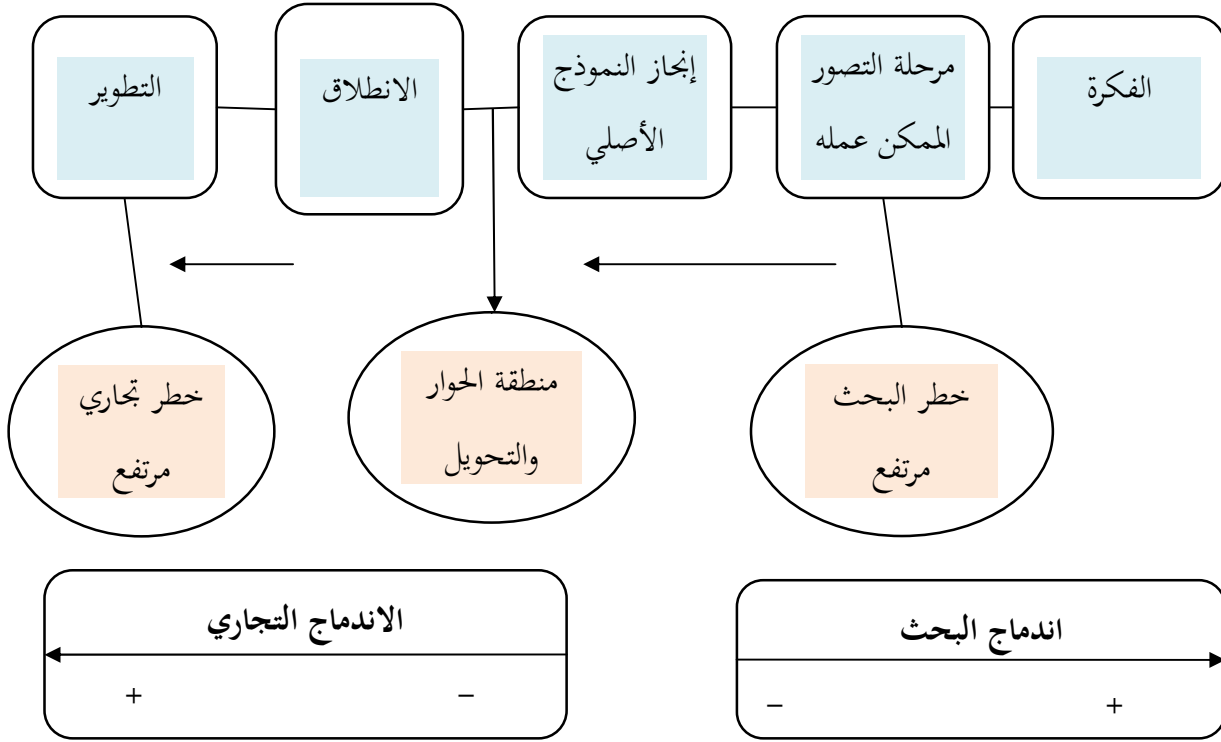
✓ مراكز التدريب التي تستقبل المبعوثين من الدول النامية.

### 3- مراحل سير الابتكار التكنولوجي

في أغلب المؤسسات الاقتصادية يوجد عمال تسند لهم مهمة القيام بنشاطات البحث والتطوير والابتكار، فكلما كبر حجم المؤسسة كلما اجتمع هؤلاء العمال في هيكل عضوي ورسمي قصد إحداث الابتكارات والإبداعات التكنولوجية على المنتجات وأساليب الإنتاج، ويشكلون بجانب الوظائف الأخرى للمؤسسة نظاماً متكاملًا للابتكار التكنولوجي، ويساهمون في تحقيق مختلف مراحلها كما هو موضح في الشكل التالي:

<sup>1</sup>برهوم أسماء، مرجع سبق ذكره، ص 79.

الشكل رقم (02-03): هيكل نظام الابتكار التكنولوجي



المصدر: محمد عجيلة، مصطفى بن نوي، (2010): مداخلة بعنوان دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية - أفكار ومناهج، الملتقى الدولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، المنعقد يومي 12 و13 ماي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر، ص 09.

**3-1 البحث عن الأفكار المبتكرة:** تعد هذه المرحلة الأكثر حساسية بالنسبة للعملية الابتكارية ككل، فالتوصل لأفكار مبتكرة تتماشى والتقنيات المتوفرة لدى المؤسسة، وتتكيف مع مواردها وإمكاناتها الداخلية والخارجية ليس بالأمر السهل، لذلك تلجأ المؤسسة إلى العديد من المصادر للحصول على أفكار جديدة مبتكرة، تتمثل هذه المصادر من مصادر خارجية (الزبائن، مراقبة المنافسين، مخرجات مؤسسة من ذات القطاع، مراقبة البيئة المحيطة، الفرص التكنولوجية...) ومصادر أخرى داخلية تتمثل في فريق العمل داخل المؤسسة من المدير إلى أبسط عامل، فكل مؤهل يطرح أفكار مبتكرة، إذ أثبتت المؤسسات الناجحة والمتطورة الدور المهم الذي يلعبه العمال في طرح الأفكار الجديدة ودعمهم لعملية البحث والتطوير<sup>1</sup>.

**3-2 مرحلة التصور:** للقيام بتقديم منتج جديد، يجب البحث عن الأفكار، هذه الأخيرة يمكن الحصول عليها من عدة مصادر داخلية وخارجية، وبعد دراسة الفكرة يؤخذ بعين الاعتبار هدف مطلوب وممكن ومتلائم مع نشاط المؤسسة،

<sup>1</sup> - أسماء بروهوم، مرجع سبق ذكره، ص 87.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

عندئذ تتحول الفكرة إلى تصور لشيء ممكن إنجازه أو عمل ممكن تحقيقه، فيبدأ فريق العمل بتصوير ما يمكن تحقيقه إما منتجات أو تقنيات مبتكرة ومحسنة<sup>1</sup>.

**3-3 مرحلة إنجاز النموذج:** بعد تعيين الأفكار المبتكرة المراد تنفيذها ورسم التصور العام لهذه الأفكار، يترجم التصور في شكل نموذج أولي إذا تعلق الأمر بمنتج جديد يتم إنجازه ليأخذ شكله الابتدائي، وإن تعلق الأمر بعملية إنتاجية فيتم ضبط مراحلها بكل ما تطلبه من تجهيزات وتقنيات جديدة، بعد ذلك يتم تحسين المنتج أو تعديل العملية المبتكرة من خلال إحداث تحسينات طفيفة بواسطة إجراء كل التجارب اللازمة للوصول إلى النموذج الفعلي والقابل للتسويق، وتتم هذه المراحل بالاستفادة من التغذية العكسية (ردود فعل الموردين والزبائن والمنافسين) وتتم هذه العملية بالتنسيق بين مركز البحث والتطوير وإدارتي الإنتاج والتسويق، ومنه تصل المؤسسة إلى الشكل النهائي القابل للتسويق.

**3-4 مرحلة التصنيع:** بعد الوصول للشكل النهائي للمنتج المبتكر أو تحديد النموذج النهائي للعملية المبتكرة، يتم التوجه لعملية تصنيع المنتج ثم خضوعه للعمليات التجارية والتسويقية، وفي هذه المرحلة يتم اختبار مدى نجاح الابتكار التكنولوجي المعتمد والموجه للتنفيذ والتسويق من خلال رد فعل كل أطراف السوق.

**3-5 مرحلة التطوير:** تعتبر المرحلة الأخيرة، فالمؤسسة القائمة بالمشروع لا يمكن أن تأتي بمنتج يرضي جميع الرغبات أو يتناسب مع كل الاحتياجات، سواءا بتصورها الخاص أو حتى بالإشعار إلى دراسات سوقية، فلكل منتج دورة حياة وخلال مرحلة معينة بعد أن يصل إلى أعلى نقطة بمنحنى الدورة والتي تمثل قمة النضوج التي بعدها تبدأ الإيرادات التي يحققها المنتج بالتراجع سواء تعرض المنتج للتقليد أو لظهور منتجات جديدة منافسة له، تلجأ المؤسسة إلى الابتكار التكنولوجي الجزئي لتحسين منتجاتها وتكرار العملية بشكل دوري مستغلة بذلك كل مواردها خاصة المعرفية والعلمية والتقنية، تتواصل العملية حتى تتحول الابتكارات الجزئية إلى قفزة نوعية أخرى يتولد عنها منتج مبتكر آخر<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - أحلام سوداني، مرجع سبق ذكره، ص 74.

<sup>2</sup> - أسماء بروهوم، مرجع سبق ذكره، ص 88.

### المطلب الثالث: دوافع ومعوقات الابتكار التكنولوجي

تتحمل المؤسسات مخاطر عند إقدامها على الإنفاق في أنشطة الابتكار التكنولوجي، ورغم أن لكل مؤسسة أسبابها ودوافعها في ذلك، إلا أنه بشكل عام يمكن حصر أهم دوافع ومعوقات الابتكار التكنولوجي في:

#### 1- دوافع الابتكار التكنولوجي

تتأثر الابتكارات التكنولوجية بمجموعة من العوامل أهمها:

**-التكنولوجيا:** تعد التكنولوجيا عامل مهم في البقاء والنجاح والنمو لأية مؤسسة مواكبة بصورة مستمرة للتكنولوجيا وهذا لغرض إرضاء الزبون الباحث عن كل ما هو جديد من خدمات وبمواصفات جديدة وعملية<sup>1</sup>، وإن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات انعكس إيجابيا على أنشطة الابتكار والتطوير، حيث تساهم الانترنت اليوم في تقديم خدمات أفضل في مجال التصاميم والتحسين وغيرها في مختلف المؤسسات.

**-البحث والتطوير:** يمثل البحث والتطوير عملية اكتشاف وتعزيز المعرفة وتوليد الأفكار والمفاهيم الجديدة وتطويرها، وتهتم المؤسسات بشكل كبير بنشاطات البحث والتطوير لإشباع حاجات ورغبات الزبائن المتطورة والسريعة وخاصة في ابتكار المنتج أو الخدمة والعملية مما يجعلها تتنافس في الأسواق العالمية، وتتفاعل مع البيئة بتوظيف إمكانات المؤسسة ومواجهة التغييرات المستمرة.

**-إستراتيجية الابتكار التكنولوجي الناجح:** إن إستراتيجية الابتكار تركز على تطوير المنتج أو الخدمة التي تختلف عن تلك الموجودة لدى المنافسين أو تقدم بعض الشيء الجديد والمختلف، وينبغي على المؤسسات اختيار الإستراتيجية الواضحة في مجال الإبداع والابتكار بغية ربط تكنولوجيات الإنتاج أو الخدمة مع طبيعة التطور الحاصل في التكنولوجيا من جهة ومتطلبات السوق من جهة أخرى، وقد أدركت المؤسسات بأن الحكمة الخاصة بإستراتيجية الابتكار في المؤسسات هي التطلع لكل ما هو جديد ومختلف، وقد أشار : (Hagedoo, 1988) بأن هناك ستة أنواع من استراتيجيات الابتكار التكنولوجي هي: إستراتيجية الابتكار الهجومية، إستراتيجية الابتكار الدفاعية، إستراتيجية الابتكار المقلدة، إستراتيجية الابتكار المعتمدة، إستراتيجية الابتكار التقليدية، إستراتيجية الابتكار الفرصية<sup>2</sup>.

**-المنافسة الحادة في السوق:** حيث أصبحت بيئة أعمال المؤسسة ديناميكية ولا يمر يوم دون أن تكون هناك تغيرات وتطورات، لذلك أصبح لزاما على المؤسسات اللجوء إلى الابتكار التكنولوجي وتحمل مخاطره من أجل الحفاظ على الحصة السوقية.

<sup>1</sup> - محمد قريشي، صفاء بياضي، مرجع سبق ذكره، ص 284.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 284.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

-أزمة الطاقة: بسبب هذا الحدث فقد طورت الكثير من المؤسسات منتجات كثيرة خصوصا في الصناعات الكهربائية والميكانيكية والطاقة وغيرها، وتؤشر هذه الحالة ازدياد الحاجة للبحث والابتكار التكنولوجي لغرض إيجاد حلول للمشاكل المترتبة على تلك الأزمات<sup>1</sup>.

-التسهيلات والمساعدات الحكومية: خاصة تلك التي تقدم لدعم عمليات الابتكار التكنولوجي، سواء كانت مساعدات فنية أو مالية.

### 2- معوقات الابتكار التكنولوجي

يمكن تقسيم العوائق التي تواجه عملية الابتكار التكنولوجي إلى ثلاث فئات: اقتصادية، اجتماعية وفنية.

**2-1 على المستوى الاقتصادي:** يمثل عائق قلة الموارد المالية أهم العوائق الاقتصادية التي تواجه عملية الابتكار التكنولوجي سواء على مستوى المؤسسات أو الهيئات العلمية، فضعف المخصصات المالية لا يسمح بالقيام ببحوث متقدمة بغية تحقيق إبداعات وابتكارات تكنولوجية، إضافة إلى ذلك عادة ما تكون هذه الإبداعات ذات مردودية غير كافية، خاصة إذا تمت الإبداعات والابتكارات على مستوى الهيئات العلمية (جامعات، مراكز البحث) بحيث لا تجد من يجسدها في الواقع الاقتصادي، ويعبر نقص المعلومات عن مستوى المخاطر الاقتصادية والمالية التي يمثلها إدخال ابتكار تكنولوجي جديد إلى السوق، إضافة إلى عامل التكاليف العالية للتجهيزات المستعملة في الإنتاج أو التطوير والتي تحد من عملية الابتكار التكنولوجي<sup>2</sup>.

**2-2 على المستوى الاجتماعي:** تتمثل أهم العوائق التي تحد من الابتكار التكنولوجي على المستوى الاجتماعي، الاتصال السيئ بين أقطاب المؤسسة (الإدارة، المساهمين، العمال، النقابة)، بحيث لا تتضافر جهودهم في اتجاه واحد مساعد على الابتكار التكنولوجي، بالإضافة إلى مدى تقبل المستخدمين لفكرة جديدة في الإنتاج لأنهم يرون فيها تهديدا لمناصبهم أو تخفيض في الأجور، لذلك يجب توعيتهم بضرورة الابتكار التكنولوجي لضمان مستقبلهم ومستقبل المؤسسة<sup>3</sup>.

**2-3 على المستوى الفني:** إن صعوبة تدفق المعلومات الخاصة بالتكنولوجيا الجديدة، وصعوبة جلب الكفاءات العلمية والتكنولوجية، إضافة إلى نقص الخبرة خاصة بتركيبة التجهيزات الجديدة، تعتبر عائقا تقنيا يحد من عملية الابتكار التكنولوجي.

<sup>1</sup> - سامي مباركي، محمد قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 413.

<sup>2</sup> - عبد الغني بوزناق، (2013): مساهمة الابتكارات التكنولوجية في تعزيز تنافسية المؤسسة الصناعية - دراسة حالة مؤسسة كوندور- برج بوعرييج، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 14.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص ص 14-15.

### المبحث الثالث: طرق تفعيل الابتكار التكنولوجي في المؤسسات الناشئة

إن العالم اليوم أصبح يتأثر بشكل كبير بتسارع وتيرة التقدم التكنولوجي والاختراعات، لذلك فالاقتصاد يتأثر بقوة الإبداع والابتكار خاصة فيما يخص جانب التكنولوجيا، حيث تؤدي المؤسسات الناشئة دورا هاما في النشاط الاقتصادي، كما تعد من أهم مصادر الإبداع والابتكار، إلا أنها تحتاج إلى جهات تدعمها وتحتضنها وتوفر أسس لنشأتها واستمرارها، فظهرت الحاجة إلى إنشاء حاضنات الأعمال التكنولوجية التي تساعد المبتكرين على خلق الأفكار الريادية وتحقيق النجاح بالاعتماد على التكنولوجيات الحديثة كالتكنولوجيا المالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

#### المطلب الأول: دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم الابتكار في المؤسسات الناشئة

ينبع دور الحاضنات التكنولوجية في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، من كونها تعني ترجمة مخرجات البحث العلمي من خلال برامج الابتكار، وتطويرها تقنيا وتحويلها إلى سلع وخدمات وتسويقها على شكل منتجات من قبل المؤسسات الناشئة.

#### 1- مفهوم حاضنات الأعمال التكنولوجية

زيادة على مفهوم حاضنات الأعمال فإن حاضنات الأعمال التكنولوجية تختص بالتكنولوجيا ونشرها، وتطوير المنشآت المتخصصة فيها والمرتبطة بها، وتشجيع ومساعدة وتدريب الأكاديميين والباحثين في مراكز الأبحاث والجامعات ليصبحوا رواد أعمال من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة وتدريبهم وتوفير الخدمات والاستشارات الأخرى اللازمة<sup>1</sup>. كما أن لهذه الحاضنة دور هام في استيعاب أصحاب الإنتاج الفكري وتبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج إلى إنتاج حقيقي من خلال الدعم المقدم والمساعدة العلمية في سبيل تطوير المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق<sup>2</sup>.

كما أن حاضنات الأعمال التكنولوجية تمثل الحاضنات ذات وحدات الدعم المالي العلمي والتكنولوجي التي تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث، وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة، من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات من معامل وورش وأجهزة وبحوث، بالإضافة إلى هيئة التدريس والباحثين والعاملين كالخبراء في مجالاتهم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الحميد برحومة، صورية بوطرفة، (2011): واقع حاضنات الأعمال التقنية في الجزائر وسبل تغييره على ضوء التجار العالمية، الأيام العلمية الدولية الثانية حول المقاولاتية بعنوان: آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر الفرص والعواقب، أيام 05/04/03 ماي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 03.

<sup>2</sup> - علاء الدين بوضياف، محمد زبير، (2020): دور حاضنات الاعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة شعاع الدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، جامعة تسمسليت، الجزائر، ص 89.

<sup>3</sup> - لخضر محمد عبد القادر عيسى، عائشة محمد حسن العربي، (2019): حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تجربة دولة الجزائر، مؤتمر علمي بعنوان: دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي، جامعة مصراتة، ليبيا، ص 275.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

وتتحلى أهمية حاضنات الأعمال التكنولوجية في النقاط التالية<sup>1</sup>:

- تقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة؛
- ربط المشاريع الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركة السوق ومتطلباته؛
- تشجيع المستثمرين غير التقليديين على إنشاء المؤسسات الخاصة بهم والتي توصف بأنها مؤسسات رأس المال المخاطر؛
- تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحويل إلى الإنتاج؛
- توفر فرص عمل خاصة لخريجي الدراسات الجامعية، ودعمهم ومساندتهم لتأسيس مؤسساتهم والنهوض بالاقتصاد؛
- تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمية تعتمد على تطبيق تقنيات وابتكارات حديثة؛
- تساعد المؤسسات الصغيرة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي تواجهها خاصة في مرحلة التأسيس.

### 2- العوامل التي تساعد الحاضنة على تنمية روح الابتكار

تبدو العلاقة بين الحاضنة والريادة متبادلة، إذ تعزز الحاضنات دور الريادة من خلال عملية توليد وتنمية مشروعات مختلفة محليا في ظل توافر العديد من العوامل والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تساعد على تنمية روح الابداع والابتكار والرغبة في إحداث تنمية حقيقية للمجتمع وتساهم الحاضنات بدورها في إحداثها، ومن أهم هذه العوامل كما يلي<sup>2</sup>:

- وجود وانتشار الريادة، ذلك أن تنمية المشروعات لا يمكن أن يزدهر إلا في إطار مجتمع تتوفر فيه روح الريادة وحب العمل الحر، وفي ظل مجموعة من رجال الأعمال أصحاب المواهب الإدارية الخاصة، والاستعداد للمخاطرة، وتبني أفكار جديدة، وبناء مصانع متطورة وفهم آليات التنافس في السوق العالمي؛
- توافر روح الإبداع والابتكار، الذي يمثل أحد المحاور الرئيسية للتطور التقني، الذي لا يقتصر على إدخال طرائق إنتاج أو منتجات جديدة فحسب، وإنما إحداث سلسلة من التحسينات والإضافات الصغيرة والكبيرة في المنتج والخدمة القائمة، كما ترتبط القدرة على الإبداع بالتفاعل بين المجتمع والمحيط والموارد الذاتية للفرد، والتي تتأثر بالعملية التعليمية ومستوى الوعي في المجتمع؛

<sup>1</sup> - حبيبة بلحاج، (2020): حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لتحفيز الإبداع في المؤسسات الناشئة بالجزائر:.. التحديات وسبل التفعيل، مقال منشور في إطار كتاب جماعي دولي بعنوان: حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، ص 98.

<sup>2</sup> - إيثار عبد الهادي ال فيجان، سعدون محسن سلمان، (2012): دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 30، جامعة بغداد، العراق، ص 93.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

-وجود بحث علمي قوي مبدع تقوم به المؤسسات البحثية للمساهمة في النمو الاقتصادي، ونقل وتوطين التقانة الجديدة، وينبغي توافر ثلاثة عناصر رئيسية لتفعيل آلية البحث العلمي، وهي: الموارد المالية، والطلب على البحث والابتكار، وأخيرا الباحث ذو الخبرة والقدرة المطلوبة للابتكار والتطوير؛

-وجود آليات الدعم الفني المتخصص والتي يمكن أن توجد عن طريق التوسع في إقامة حاضنات الأعمال والمشروعات التقنية والمنظمات المشابهة الداعمة للمشروعات الجديدة الناشئة؛

-وجود رؤوس الأموال والدعم المالي المناسب، من خلال البرامج والمنح الحكومية وجهات التمويل التقليدية، إضافة إلى شركات رأس المال المخاطر ورجال الأعمال المتخصصين في تمويل المشروعات الجديدة، خاصة المشروعات التقنية الجديدة الناشئة ذات المخاطرة العالية جدا.

### 3- حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لتطوير وتحفيز الابتكار في المؤسسات الناشئة

تؤدي الحاضنة التكنولوجية دورا أساسيا في تنمية المؤسسات، من خلال احتضان ورعاية ذوي الأفكار الإبداعية والمشروعات ذات النمو السريع، وتقديم تسهيلات وخدمات أساسية مشتركة لدعم المبادرين لبدء مشاريعهم الجديدة على أسس ومعايير متطورة قائمة على الإبداع والابتكار، من خلال توفير الموارد المالية المناسبة والإمكانيات الفنية والتقنية والاستشارات الفنية المتخصصة والمساعدات التسويقية<sup>1</sup>.

كما تساهم حاضنات الأعمال التكنولوجية في إنشاء وتأسيس المؤسسات الناشئة، فتساعد الباحثين والمبتكرين على تحويل أفكارهم الريادية والانتقال بها من المرحلة التجريبية إلى مرحلة الإنتاج، كتوسيع استخدام البحوث الجامعية لأغراض تجارية عن طريق توجيه الخدمات للمبدعين من خريجي الجامعات لتطوير أفكارهم، وهنا تتأسس المؤسسات الناشئة من الجامعات، والتي يمكن أن تستثمر في نتائج البحوث أو براءات الاختراع التي تملكها الجامعة أو أعضاء هيئة التدريس، فالمؤسسات الناشئة من الجامعات لها القدرة على ابتكار منتجات وخدمات أكثر تنافسية من نظيراتها من خارج الجامعة<sup>2</sup>.

وللإبداع والابتكار دور فعال في نجاح المؤسسات الناشئة وعنصر أساسي لها، إذ يساهم في تمكينها من مواجهة حدة المنافسة والتحديات الناتجة عن عولمة الأعمال والتغيرات البيئية المتلاحقة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - سعيدة بوسعدة، فاطمة الزهراء سكر، (2018): المرافقة التكنولوجية كمدخل لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 09، العدد 02، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، ص 210.

<sup>2</sup> - صبري مقيمح، حسينة خالدي، (2020): حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الابداع والابتكار بالمؤسسات الناشئة - دراسة حالة السعودية مع الإشارة لحالة الجزائر-، مقال منشور في إطار كتاب جماعي دولي بعنوان حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، ص 139.

<sup>3</sup> - حبيبة بلحاج، مرجع سبق ذكره، ص 100.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

كما تسعى الحاضنات التكنولوجية لخلق جو ملائم لتطوير القدرات الابتكارية والإبداعية لأصحاب المؤسسات الناشئة من خلال:

-تشجيع روح الإبداع والابتكار والمبادرة من خلال تطوير القدرة على التخيل والإبداع لدى أصحاب المؤسسات الناشئة، وهذا عبر تشكيلة من البرامج التعليمية المرتكزة على التعرف ودراسة التجارب العلمية المؤدية إلى تطوير أو ابتكار شيء ما؛

-تطوير روح الريادة لدى أصحاب المؤسسات الناشئة، وبث وغرس حب العمل الحر لديهم عن طريق تحسين المواهب الإدارية وتهيئتهم لتبني الأفكار الجديدة والاستعداد للمخاطر، وبالتالي خلق مؤسسات متطورة تكون أكثر فهما لآليات التنافس في السوق العالمي؛

-حماية حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع باعتبارهما من العمليات الجوهرية التي تساعد المؤسسات الناشئة المنتسبة للحاضنات التكنولوجية في تطوير الأسواق لمنتجاتها، وعادة ما تقوم الحاضنة بدور فعال في مساعدة هذه المؤسسات وأصحابها من خلال التوجيه وتقديم النصائح والمشاركة في إعداد النماذج واتخاذ الإجراءات المرتبطة بتسجيل براءات الاختراع؛

-تنظيم المعارض والندوات وتقديم الدعم الفني لاستقطاب الممولين تمهيدا لتواصلهم مع المؤسسات المنتسبة لهذه الحاضنات، كما تتبنى الحاضنات التكنولوجية أعمال وأدوار أخرى لمساعدة ومتابعة المؤسسات الناشئة وأصحابها كإقامة الأيام المفتوحة التي تعد فرصة تشارك فيها هذه المؤسسات<sup>1</sup>؛

- كما يجب على المؤسسات الناشئة أن تعتمد البحوث والتكنولوجيا لتوليد المعرفة التي تدعم قوتها التنافسية، كما تهيؤ لها هيكل يحفز الإبداع، وبذلك تولد معارف جديدة تقوم بتطبيقها لتقدم سلع أو خدمات، بما يوصلها إلى مرتبة المؤسسات المتعلمة التي تستند في بقائها ونموها على القاعدة المعرفية الموظفة في الإبداع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - صبري مقيم، حسينة خالدي، مرجع سبق ذكره، ص 140.

<sup>2</sup> - حبيبة بلحاج، مرجع سبق ذكره، ص 101.

### المطلب الثاني: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الابتكار في المؤسسات الناشئة

أصبح مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الوقت الراهن ضرورة حتمية لمراقبة ودعم المؤسسات الناشئة من خلال الابتكار والإبداع في المجال التكنولوجي والذكاء الاصطناعي بالتحديد، لاسيما في ظل التحول الرقمي الذي يشهده العالم حاليا، وما يوفره من فرص وتحديات لهذه المؤسسات ورقمنتها.

#### 1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال

يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال "TIC"<sup>1</sup> على أنها: "مختلف أنواع الاكتشافات والمنتجات والاختراعات التي تأثرت بظهور تكنولوجيات الحواسيب والاتصالات الحديثة والتي تتعامل مع شتى أنواع المعلومات من حيث جمعها، تحليلها، تنظيمها، تخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة والمتاحة"<sup>2</sup>. كما تعرفها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية "OCDE" على أنها: "مجموعة التكنولوجيات التي تسمح بجمع، تخزين، معالجة، نقل المعلومات في شكل أصوات، بيانات وصور، فهي تشمل الإلكترونيك الدقيق، علم البعديات الإلكترونية والتكنولوجيات الملحقه"<sup>3</sup>.

#### 2- تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومتطلبات الإبداع والابتكار

تؤكد معظم الأعمال على العلاقة بين الإبداع وقدرة المؤسسة على الدفاع عن حصصها السوقية وقدرتها على تعظيم أداؤها، فالإبداع هو مصدر للميزة التنافسية.

وعليه تطمح العديد من المؤسسات إلى الإبداع، فحسب Deschamps et Ranganath Nayak فإن المؤسسات التي تعمل على خلق وبصفة مستمرة قيمة استثنائية لزيائنها ومساهمتها وحدها قادرة على البقاء والنمو. وتؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على المؤسسة التي تتبنى مشروعاً مبتكراً من خلال التأثير على متطلبات الابتكار المتمثلة في:

- تكنولوجيا المعلومات والاتصال وبناء نظام معلوماتي فعال: تحتاج عملة الإبداع إلى تدفق دائم للمعلومات داخل المؤسسة يضمن التنسيق بين أنشطة المؤسسة الداخلية وبين المؤسسة ومحيطها لتفادي أي حوادث مفاجئة قد تعيق مشروع الإبداع.

<sup>1</sup> - TIC : Technologies de L'information et de la Communication.

<sup>2</sup> - شوقي شادلي، (2013): أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الجزائر، رسالة ماجستير، غير منشورة، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص ص 11-10.

<sup>3</sup> - فاطمة الزهراء الحسيني، (2018): دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الميزة التنافسية - دراسة ميدانية: شركتي جازي وموبيليس -، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، الجزائر، ص 78.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

- بناء نظام يقظة فعال وتحسين علاقة المؤسسة مع محيطها: يطرح الابتكار أمام المؤسسات كما هائلا من المعلومات حول الأسواق المنافسة والتكنولوجيا، والتي يتوجب عليها تسييرها.

حسب هذا التحليل فإنه بإمكان المؤسسة إطلاق مشاريع مبتكرة من خلال التطوير الداخلي وبالتناسب مع معطيات المحيط وعوامل الخطر المتراجعة بفضل اليقظة، ويظهر هذا الجانب أكثر قوة في المؤسسات الصغيرة التي تعتبر أكثر قربا من أسواقها، وعليه تستعمل الإشارات الضعيفة لمحيطها بصورة أفضل من أجل دعم إبداعها<sup>1</sup>.

-**تعزيز الذاكرة التنظيمية:** إذا علمنا أهمية الذاكرة التنظيمية في الحفاظ على رأس مال المؤسسة المعرفي فإنه من الضروري البحث عن السبل الكفيلة بالحفاظ على هذا المكسب الثمين الذي تراكم مع الزمن بفضل العمل والتجارب التي كلفت المؤسسة تكاليف كبيرة، ولعل من أبرز السبل الحديثة في الحفاظ على موروث المؤسسة من المعرفة هو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كوسائل متقدمة وغير مكلفة في الحفاظ على رأس مال المؤسسة المعرفي، ومن أمثلتها استخدام النظم الخبيرة التي تعتبر مرجعا مهما في حل المشكلات من خلال تخزين معطيات وحلول لمشاكل سابقة، بالإضافة إلى قواعد البيانات التي تحفظ سجلات المؤسسة وتسهل الوصول إليها في أي لحظة، كما أن العمل الجماعي الذي تسهله التكنولوجيا يعد وسيلة مهمة وفعالة في الحفاظ على ذاكرة المؤسسة<sup>2</sup>.

-**بناء المنظمة المتعلمة:** إن أهمية المنظمات المتعلمة تنبع من أهمية العلاقة القائمة بين الإبداع والتعلم، فالتعلم يؤدي إلى معارف جدد ورواد المشاريع أيا كان نوعهم، يستخدمون هذه المعارف لصياغة أفكار ومشاريع مبتكرة، تجمع بين عمليات التعلم كافة السمات المشتركة، وهي أن التعلم التفاعلي هو المصدر الأساسي للابتكار، ذلك أن الابتكار لا يتطلب معارف علمية وتكنولوجية فحسب، بل يتطلب أيضا مهارات وقدرات تنظيمية وإدارية.

### 3- دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم المؤسسات الناشئة والابتكار

لقد غيرت التكنولوجيا وتيرة الأعمال وازدادت بفضل الابتكارات الجديدة التي لا تتوقف، فقد سمح الوصول المتزايد للتقنية من الاستفادة من مزاياها، حيث أثرت بشكل إيجابي على الأعمال التجارية، وذلك عن طريق استخدام البرمجيات أو البرامج التي ساعدت تسهيل العمل وجعله أكثر سلاسة وفعالية خاصة بالنسبة للمؤسسات الناشئة، فما هي مزايا استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الناشئة؟

<sup>1</sup> - شهرزاد بن بوزيد، (2012): دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة الشركة ذ م م للخدمات العامة والتجارة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، ص 145.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 148.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

– المساعدة في الاتصالات الداخلية والخارجية: أدى ابتكار برامج وتطبيقات الاتصال إلى تغيير الطريقة التي تعمل بها أغلب المؤسسات، وكان التقدم التكنولوجي والاتصال السريع بالإنترنت من الأسباب التي جعلت المؤسسات قادرة على تشغيل موظفين في أجزاء مختلفة من البلاد والعالم ككل.

سواء كانت أنظمة الهاتف الداخلية الجديدة أو الدردشة المباشرة على موقع المؤسسة على الويب، يمكن لكل منهما مساعدة المؤسسات الناشئة على الاتصال بشكل أسرع بالأشخاص، وإحدى المزايا المتعددة للتقنية في مجال الأعمال هي مساعدة الفرق على التعاون، وكان هذا ضروريا بشكل خاص خلال جائحة كوفيد 19، حيث عمل المزيد من موظفي المكاتب في منازلهم، فلقد ساعدت الأدوات مثل **google docs** , **slack** على ازدهار التعاون في العمل خلال هذا الوقت<sup>1</sup>.

– تقديم خدمة العملاء بكفاءة عالية وسريعة: لقد نجحت التكنولوجيا إلى حد كبير في تحويل الطريقة التي تتفاعل معها المؤسسات مع عملائها، فيستطيع العملاء الذين يبعدون عن مكان العمل الوصول إلى المعلومات المتعلقة بمنتجات المؤسسة من منازلهم، فوجود مواقع ويب على **wordpress** , **wix**, **godaddy** يمكن أصحاب الأعمال من إنشاء موقع ويب فعال وتشغيله لعملائهم ليقومون بزيارته والاستفادة من المعلومات المتعلقة بكل منتج، كما يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية للاتصال مباشرة بالعملاء بدون وسيط.

– تحسين استراتيجية التسويق: أثرت الثورة التكنولوجية بشكل كبير على استراتيجيات التسويق، فلم تعد المؤسسات والشركات تعتمد على التواصل المباشر والتفاعل وجها لوجه مع العملاء، ولقد مكنت التكنولوجيا الشركات والمؤسسات من الوصول إلى أكبر عدد من العملاء وفي أجزاء مختلفة من البلاد والعالم ككل من خلال منصات الشبكات الاجتماعية ومواقع الإنترنت وبرامج التسويق الإلكتروني<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - نصيرة دريبين، (2022): المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي - استعراض التجربة الإيطالية-، مجلة رقمنة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 02، العدد 02، جامعة الجزائر 03، الجزائر، ص 05.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 05.

### المطلب الثالث: علاقة التكنولوجيا المالية بالابتكار في المؤسسات

تعتبر التكنولوجيا المالية مجالاً مثيراً للاهتمام في عالم الأعمال، وخاصة بالنسبة للمؤسسات الناشئة حيث توفر فرص كبيرة للابتكار والتطوير.

#### 1- مفهوم التكنولوجيا المالية

##### 1-1 تعريف التكنولوجيا المالية

ظهرت التكنولوجيا المالية (Fin Tech) نتيجة التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطورها السريع والتوسع في الخدمات المالية الجديدة المبتكرة، وبالتالي أصبح يطلق عليها اسم التكنولوجيا المالية، والتي تهدف الشركات الجديدة والناشئة للتكنولوجيا المالية من خلالها إلى تحدي المؤسسات المالية القائمة باستخدام التكنولوجيا لتقديم قيمة للعميل بطريقة بديلة<sup>1</sup>.

وأصبح المصطلح الجديد (**Digital-Fintech Technologies**) متداولاً بكثرة في مجال المال والأعمال والبنوك وشركات التكنولوجيا المالية الناشئة، والذي يترجم إلى التقنيات المالية الرقمية أو التكنولوجيا المالية الرقمية، حيث تعرف التكنولوجيا المالية حسب معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية على أنها: "عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال القطاع المالي والمصرفي، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدمها البنوك في عملياتها المالية، من بينها المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل: تحويل الأموال وتبديل العملات وحساب نسب الفائدة ومعرفة الأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية<sup>2</sup>.

كما يقصد بالتكنولوجيا المالية "فينتيك" القطاع الاقتصادي الذي يشمل معظم الشركات التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة لتقديم خدمات وحلول مبتكرة فيما يخص الخدمات المالية كالتقديم للمؤسسات المالية التقليدية كالبنوك وشركات التأمين، على غرار خدمات الدفع الإلكتروني، تحويل الأموال، التأمين، الاقتراض والتمويل، الادخار بالإضافة لخدمات الاستثمار والتداول<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الغاني مولودي، (2022): الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول المالي - دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية-، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، ص 19.

<sup>2</sup> - أمين بوزانة، وفاء حمدوش، (2021): تطبيق الابتكار المفتوح في التكنولوجيا المالية الإسلامية لتعزيز الشمول المالي: مالبزيا نموذجاً، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 04، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، ص 546.

<sup>3</sup> - زواويد لزهاري، نفيسة حجاج، (2018): التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي.. الواقع والآفاق، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة تلمسان، الجزائر، ص 64.

## 1-2 أهمية التكنولوجيا المالية

تكمن أهمية التكنولوجيا المالية في<sup>1</sup>:

- تعزيز الإبداع والابتكار في القطاع المالي وتنمية المعاملات الاقتصادية؛
- رقمنة القطاع المالي وتحقيق المصدقية والشفافية وتعزيز الرغبة للمعاملات وكسب الزبائن وتوسيع شريحة القطاع المالي؛
- تسهيل إتاحة مصادر التمويل لمختلف المؤسسات؛
- تسهيل المعاملات التجارية الكبرى والمساهمة في توسيع النشاطات المالية؛
- استخدام التكنولوجيا المالية يضمن الامتثال للوائح التنظيمية والحد من المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي.

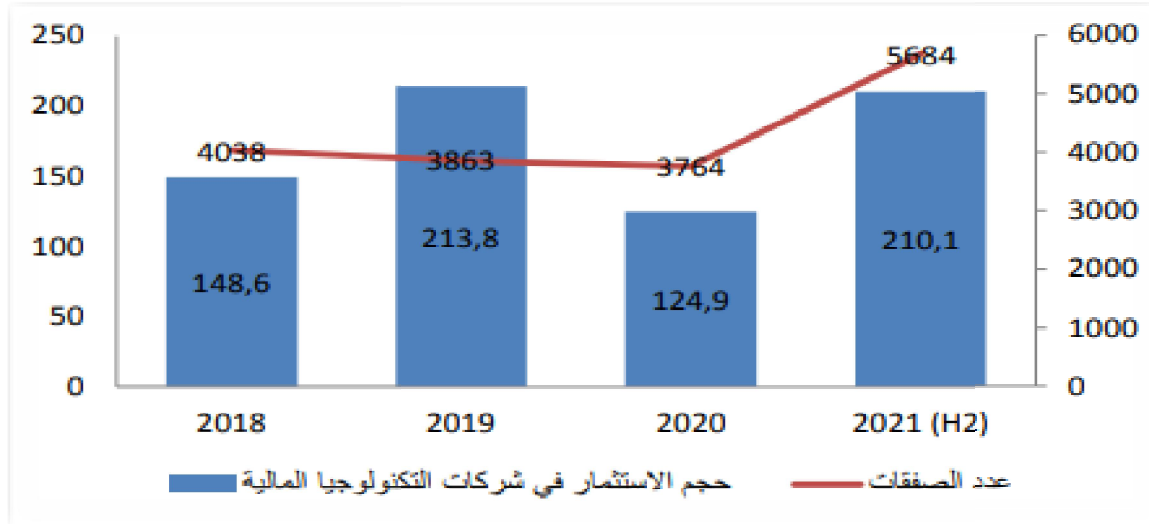
## 2- لمحة عن حجم الاستثمارات العالمية في شركات التكنولوجيا المالية

حققت الاستثمارات العالمية في شركات التكنولوجيا المالية نموا سريعا في السنوات القليلة الماضية، وتشير التوقعات إلى استمرار نموها مع توجه القطاع المالي العالمي نحو المزيد من التطور والسرعة، نظرا لزيادة الطلب على الخدمات المالية الرقمية والابتكارات التقنية.

## 2-1 تطور حجم الاستثمار العالمي في شركات التكنولوجيا المالية مع عدد الصفقات

الشكل رقم (02-04): تطور حجم الاستثمار العالمي في شركات التكنولوجيا المالية (مليار دولار) وعدد

الصفقات (2018-2021)



المصدر: سعيد أحسن واخرون، (2022): تحليل واقع شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدول العربية- التجربة المصرية نموذجا-، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 09، العدد 02، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ص 460.

<sup>1</sup> - عبد الغاني مولودي، فتيحة علائي، (2020): الابتكار في التكنولوجيا المالية كألية للرقمنة ومساهمتها في الحد من استخدام الورق والحفاظة على البيئة، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد 03، العدد 02، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، ص 15.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

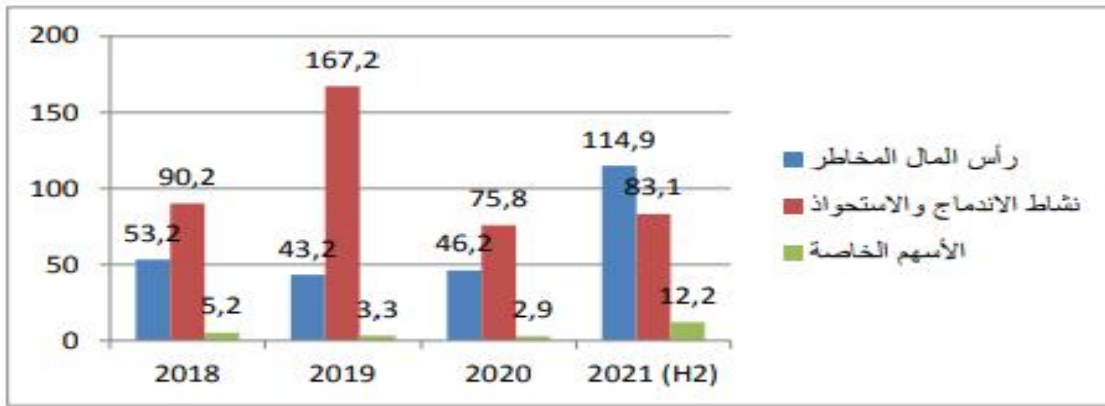
يتبين من خلال الشكل أعلاه أن حجم الاستثمارات العالمية في شركات التكنولوجيا المالية في ارتفاع مستمر في الفترة ما بين سنة 2018 وسنة 2021، ما عدا في سنة 2020 شهد انخفاض في حجم الاستثمارات العالمية في شركات التكنولوجيا المالية وقد يعود السبب لجائحة كورونا، فقد بلغ إجمالي الاستثمار العالمي لشركات التكنولوجيا المالية في سنة 2018 بـ 148.6 مليار دولار موزع على 4038 صفقة، واستمر في الارتفاع حيث وصلت الاستثمارات العالمية في سنة 2019 إلى 213.8 مليار دولار موزعة على 3863 صفقة، إلى أن ينخفض حجم الاستثمار العالمي إلى 124.9 مليار دولار في سنة 2020، وبعدها واصل في الارتفاع إلى أن وصل إلى 210.1 مليار دولار موزعة على 5684 صفقة.

### 2-2 تطور حجم الاستثمار العالمي وفق الصيغ التي تم الاستثمار بها في شركات التكنولوجيا المالية

إن الاستثمار في شركات التكنولوجيا المالية يتم وفق ثلاث صيغ استثمارية هي: رأس مال المخاطر، نشاط الاندماج والاستحواذ والأسهم الخاصة، والشكل الموالي يوضح تطور حجم الاستثمار العالمي بداية من سنة 2018 إلى غاية نهاية الفصل الثاني من سنة 2021، وذلك وفق الصيغ التي تم الاستثمار بها في شركات التكنولوجيا المالية:

الشكل رقم (02-05): تطور حجم الاستثمار العالمي وفق الصيغ التي تم الاستثمار بها في شركات التكنولوجيا

المالية (2018-2021)



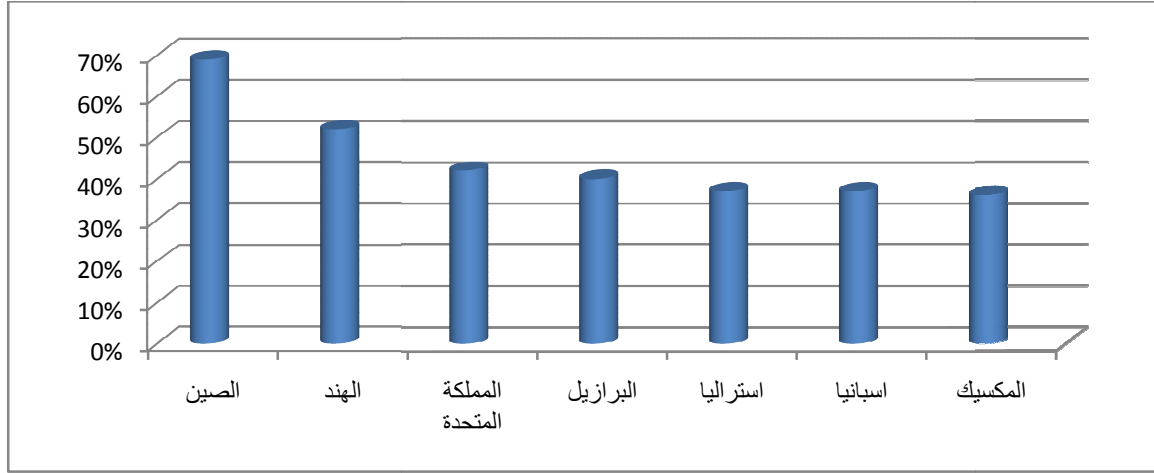
المصدر: سعيد أحسن واخرون، (2022): تحليل واقع شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدول العربية- التجربة المصرية نموذجاً، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 09، العدد 02، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ص 461.

يلاحظ من خلال الشكل أعلاه، بأن صيغة نشاط الاندماج والاستحواذ تستولي على الحصة الأكبر مقارنة بصيغة رأس المال المخاطر والأسهم الخاصة، حيث سجلت صيغة نشاط الاندماج والاستحواذ نسبة استثمار أكبر سنة 2018، 2019، 2020، حيث وصلت إلى أقصى قمة للاستثمار قدرت بـ 167.2 مليار دولار وذلك في سنة 2019، في حين أن صيغة رأس مال المخاطر سجلت أكبر قيمة من الاستثمار في سنة 2021 قدرت بـ 114.9 مليار دولار، وعند العودة إلى قطاع الأسهم الخاصة، نجد أن حجم الاستثمار الخاص به في شركات التكنولوجيا المالية محتشم مقارنة بشركات رأس المال المخاطر ونشاط الاندماج والاستحواذ.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

كما عرفت التكنولوجيا المالية انتشارا عالميا وتقدما ملحوظا في أغلب الدول المتقدمة، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (02-06): الدول الأكثر استخداما للتكنولوجيا المالية



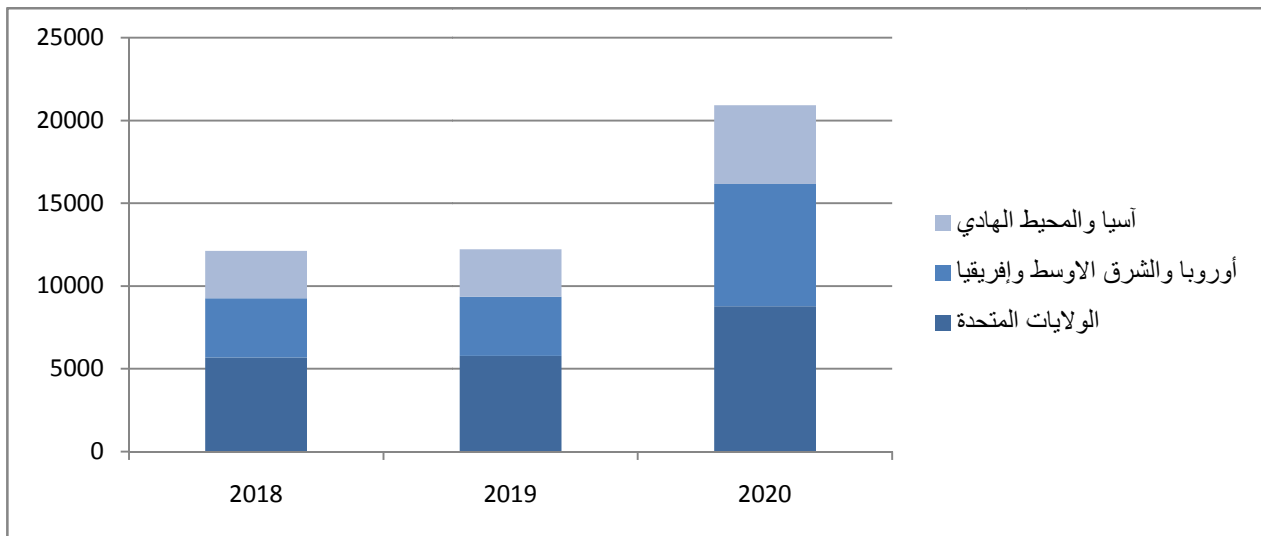
المصدر: زينب حمدي، زهراء أوقاسم، (2019): مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، جامعة تلمسان، الجزائر، ص 403.

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن الصين من أكثر الدول استخداما للتكنولوجيا المالية، حيث تستخدمها بنسبة 69%، والهند في المرتبة الثانية بنسبة 52%، ثم في المرتبة الثالثة نجد المملكة المتحدة بنسبة 42%، ثم البرازيل 40%، و37% لكل من أستراليا واسبانيا، وأخيرا نجد المكسيك بنسبة 36%.

كما توجد العديد من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، وهو ما يوضحه الشكل الآتي:

الشكل رقم (02-07): عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في جميع أنحاء العالم خلال الفترة

(2018-2020) حسب المنطقة



المصدر: بن عيشوية رفيقة وآخرون، (2021): التكنولوجيا المالية وتعزيز الشمول المالي في ظل جائحة فيروس كورونا، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد 04، العدد 01، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، ص 167.

من خلال الشكل أعلاه يلاحظ تنافس دول العالم حول الاستثمار في شركات التكنولوجيا المالية الناشئة، حيث تم رصد في سنة 2020 حوالي 8775 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الولايات المتحدة، فهي بذلك تعتبر رائدة في هذا المجال، وبالمقارنة يوجد 7385 شركة ناشئة في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا، ثم تليها 4765 شركة ناشئة في منطقة آسيا والمحيط الهادى، ومن المتوقع أن تزداد عدد الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بشكل كبير في السنوات القادمة بسبب التوجه العالمي للتحويل الرقمي بعد الأزمة الصحية العالمية.

### 3- أهم التقنيات المستخدمة في التكنولوجيا المالية

توجد العديد من التقنيات المميزة في التكنولوجيا المالية، والتي تلقت اهتماما واسعا وكبيرا في الأوساط الرقمية والتكنولوجية، لعل من أبرزها ما يلي:

- **الذكاء الاصطناعي:** وفقا لجون مكارثي (John McCarthy) فإن الذكاء الاصطناعي هو علم هندسة إنشاء آلات ذكية، أي أنه علم إنشاء أجهزة وبرامج كمبيوتر قادرة على التفكير بنفس الطريقة التي يعمل بها الدماغ البشري، أي تتعلم مثلما يتعلم البشر وتقرر مثلهم، كما تتصرف تصرفات مشابهة لتصرفاته، وبهذا المعنى فإن الذكاء الاصطناعي هو عملية محاكاة الذكاء البشري عبر أنظمة الكمبيوتر، فهو محاولة لتقليد البشر ونمط تفكيرهم وطريقة اتخاذ قراراتهم<sup>1</sup>. فالذكاء الاصطناعي هو أحد أهم العلوم الحديثة نشأت بسبب الالتقاء بين الثورة التكنولوجية في مجال علم النظم والحاسوب والتحكم الآلي من جهة، وعلم المنطق والرياضيات واللغات وعلم النفس من جهة أخرى، ويهدف علم الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج عمل للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء<sup>2</sup>.

- **سلسلة الكتل (Blockchain):** تعتبر البلوك تشين الترجمة المباشرة لمفهوم سلاسل إنشاء القيمة الاقتصادية، فهذه التقنية تقدم مفهوما جديدا لإثبات أي نوع من المعاملات التي تتطلب حركة مالية أو تناقل أصل مادي أو معنوي، وكذلك إجراءات الطلب وما يتبعها من موافقات، كما تعمل على تقديم تسهيلات وحلول للمعاملات وتمنح هذه الأخيرة مصداقية وموثوقية ومعايير أمنية يتعذر إنكارها أو التحايل عليها، حيث أثبت الخبراء أهميتها في مواجهة المخاطر

<sup>1</sup> عبد الوهاب صخري، سمية بن علي، (2021): تحليل واقع التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: قراءة للتحديات والإمكانيات، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 06، العدد 01، جامعة مسيلة، الجزائر، ص 407.

<sup>2</sup> فطيمة زهرة نجاري، (2019): الذكاء الاصطناعي ودوره في تعزيز تنافسية المؤسسة الاقتصادية: مقاربة نظرية، مقال منشور في إطار كتاب جماعي بعنوان: الذكاء الاصطناعي كنموذج حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ص 202.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

الأمنية المرتبطة بقواعد البيانات الرقمية، ويتوقع أن تساهم البلوك تشين بأكثر من 3,1 تريليون دولار في القيمة المضافة للأعمال بحلول سنة 2030<sup>1</sup>.

وتقوم هذه التقنية على نظام الند بالند، أي يتم إجراء المعاملات بين مستخدمي هذه التقنية بدون أي وسيط، أي أنها تقنية لامركزية بحيث لا يوجد من يتحكم بالعمليات التي تتم من خلالها ولا يوجد هيئات حكومية مسيطرة على مجريات الأمور بها، كذلك فإن هذه التقنية تشفيرية أي أن البيانات التي يتم تناقلها، أو الأموال التي يتم تداولها من خلالها تكون مجهولة المصدر<sup>2</sup>.

- **العقود الذكية (Smart Contracts):** تعد العقود الذكية أحد أروع تطبيقات تقنية البلوك تشين، ومع ذلك يمكن استخدامها دون الحاجة إلى تقنية البلوك تشين ذاتها، وقد أسهمت العقود الذكية في إيجاد حل لأهم المشاكل التي تواجه الاتفاقيات التي تتم بين المتعاملين بعيدا عن وجود أي وسيط أو طرف ثالث، ويعرف العقد الذكي بأنه: "عقد مبرمج إلكتروني يتم تنفيذ بنوده بشكل تلقائي عند استيفاء الشروط التي حددها المتعاقدان، وما يميز العقود الذكية هو رصد الوعود والالتزامات التعاقدية دون تدخل البشر، وهو ما يقلل من الأخطاء، ويخفض التكاليف، فضلا عن إمكانية تبادل أي شيء كالأموال والأسهم والممتلكات بأمان وشفافية، وكل ذلك في وقت فعلي.

- **العملات المشفرة (Crypto Currencies):** تعرف العملة المشفرة بأنها: "عملة رقمية غير مركزية تستخدم التشفير (أي عملة تحويل البيانات إلى شفرات أو أكواد)، لغرض أمني ولحماية التعاملات الافتراضية والتحكم بإنشاء وحدات جديدة، ولذلك صعب تزيف تلك العملة وتعتبر وسيط للتبادل الافتراضي"<sup>3</sup>، ومن أنواع العملات المشفرة ما يلي: البيتكوين (Bitcoin)، التوكن (Token)، الإثيريوم (Ethereum).

- **الحوسبة السحابية (Cloud Computing):** إن الحوسبة السحابية نموذج لتوريد وتوفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك لإتاحة الاتصال بالشبكة لمجموعة مشتركة من مصادر الحوسبة القابلة للتهيئة على نحو ملائم عند الطلب، والتي يمكن توفيرها بأقل جهد ممكن سواء في الإدارة أو التعامل مع مزود الخدمة.

- **إنترنت الأشياء (Internet of Things):** تعرف على أنها العلاقة التي تربط الأجهزة بالإنترنت، مما يسمح لها بالتقاط وإرسال وتلقي البيانات، وهذه الأجهزة هي جميع الأجهزة التي تخطر على البال البشري، وتكمن قيمة إنترنت الأشياء في تجاوز دور جمع البيانات المتوفرة في العالم، بل تتعدى هذا من خلال الاستفادة منها على أكمل وجه بفضل

<sup>1</sup> - عبد الوهاب صخري، سمية بن علي، مرجع سبق ذكره، ص 408.

<sup>2</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://www.amf.org.ae/ar> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/14 على الساعة: 19:00.

<sup>3</sup> - رشما سيروب، (2011): ورقة بحثية بعنوان: العملات المشفرة من مقرر النقود والمصارف، كلية العلوم الإدارية، جامعة الشام الخاصة، سوريا، ص3.

## الفصل الثاني: التأطير النظري للابتكار التكنولوجي

بنى تحتية أساسية، هذا ما جعل منها تثير ضجة واسعة وتتهافت عليها كبرى الشركات الضخمة والمؤسسات الناشئة بهدف تطوير أجهزة مبتكرة.

- **الطابعات ثلاثية الأبعاد (3D Printing):** قام بابتكارها العالم إيمانويل ساكس، وتعد من أحدث أشكال التصنيع، حيث يتم تكوين جسم ثلاثي الأبعاد بوضع طبقات رقيقة متتالية من مادة ما بعضها فوق بعض، وهي تتمتع بالسرعة والسهولة في الاستخدام أحسن من أنواع التكنولوجيا الأخرى المستخدمة في التصنيع، وتتيح القدرة على طباعة أجزاء متداخلة معقدة التركيب، كما يمكن صناعة أجزاء أخرى من مواد مختلفة بمواصفات ميكانيكية وفيزيائية متنوعة، فهي تنتج نماذج تطابق منظر وملمس ووظيفة النموذج الأصلي للمنتج<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الوهاب صخري، سمية بن علي، مرجع سبق ذكره، ص 407.

### خلاصة الفصل

تحتاج المؤسسات في الوقت الراهن إلى تجديد دائم من خلال الأفكار الحديثة والمطورة، وهذا يكون عن طريق الابتكار في المؤسسة وخاصة الابتكار التكنولوجي، الذي يقوم بتجسيد الأفكار في أساليب حديثة وتكنولوجيا جديدة وطرق مغايرة في العمل ما يجعل المؤسسة تتميز عن غيرها.

وبناء على ما تقدم في هذا الفصل، تم تسليط الضوء على الإطار العام للابتكار التكنولوجي، من خلال التطرق لمفاهيمه الأساسية، ومختلف الدوافع التي جعلت المؤسسات تقوم به، إضافة إلى المعوقات التي تحد من عملية الابتكار التكنولوجي، كما تم التطرق إلى أهم مراحل سير العملية الابتكارية، وأهم الطرق لتفعيل الابتكار التكنولوجي في المؤسسات الناشئة، أبرزها التكنولوجيات الحديثة كالتكنولوجيا المالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكذلك حاضرات الأعمال التكنولوجية، حيث أثبتت هذه الأخيرة قدرتها وكفاءتها في تنمية وتطوير نشاط الإبداع والابتكار بالمؤسسات الناشئة من خلال بناء قاعدة تكنولوجية حديثة تساعد على تطوير صناعتها الجديدة.

# الفصل الثالث

عرض نماذج عالمية

لمؤسسات ناشئة وواقعها في

الجزائر

### تمهيد

في الوقت الراهن يتغير العالم بوتيرة متسارعة نتيجة التقدم التكنولوجي والابتكارات الجديدة، فالاقتصاد والإدارة والتجارة هي أكثر المجالات تأثرا بقوة الابتكار فيما يخص التكنولوجيات الحديثة وأساليب إدارة المشاريع التي تحقق قيمة اقتصادية أكبر وضمنان فرص عمل أكثر ونموا أسرع، وعند الاطلاع على التجارب الدولية في هذا المجال نجد أن المؤسسات الناشئة هي أفضل المؤهلين لذلك، وذلك بفضل حجمها ومرونتها ومشاريعها المبتكرة المرهبة والناجحة، والجزائر في السنوات الأخيرة باتت تسعى جاهدة إلى خلق نموذج اقتصادي جديد بعيدا عن الريع الذي اعتمد عليه اقتصاد البلاد منذ عقود، وبالتالي أصبح الاستثمار ودعم المؤسسات الناشئة من أولويات صانعي القرار الاقتصادي الجزائري، من أجل المساهمة في دفع عجلة التنمية وتعزيز الإنتاجية المحلية. وفي هذا الفصل سوف يتم التعرف على واقع الابتكار التكنولوجي في بعض دول العالم وعرض أهم المؤسسات الناشئة في هذه الدول وواقعها في الجزائر.

ولهذا تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث أساسية كما يلي:

**المبحث الأول: نماذج لمؤسسات ناشئة في بعض الدول المتقدمة وتفعيل الابتكار التكنولوجي؛**

**المبحث الثاني: نماذج لمؤسسات ناشئة في بعض الدول العربية وتفعيل الابتكار التكنولوجي؛**

**المبحث الثالث: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وسبل تفعيلها.**

## المبحث الأول: نماذج لمؤسسات ناشئة في بعض الدول المتقدمة وتفعيل الابتكار التكنولوجي

تأتي المؤسسات الناشئة في عصب اهتمام اقتصاديات الدول حالياً، فتوجد بالعالم العديد من التجارب الناجحة في مجال المؤسسات الناشئة المبتكرة، حيث كان لها الأثر الكبير في إرساء وتطوير اقتصاد بلدانها، خاصة الدول المتقدمة التي تتميز بتوفر البنية التحتية للابتكار التكنولوجي بما في ذلك البنية التحتية الرقمية والتعليم والبحث والتطوير، كما تقدم هذه الدول بشكل كبير الدعم للابتكار، ففي هذا المبحث سيتم التطرق إلى كيفية تعزيز الابتكار التكنولوجي في بعض الدول المتقدمة وأهم نماذج لمؤسسات ناشئة فيها.

### المطلب الأول: تعزيز الابتكار التكنولوجي في الولايات المتحدة الأمريكية وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة

سيتم تسليط الضوء في هذا المطلب على الابتكار التكنولوجي في الولايات المتحدة الأمريكية وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة أمريكية.

#### 1- تعزيز الابتكار التكنولوجي في الولايات المتحدة الأمريكية

تعد الولايات المتحدة الأمريكية واحدة من أكثر الدول تقدماً في مجال الابتكار التكنولوجي في العالم بكونها موطناً لبعض أكبر الشركات التقنية في العالم، مثل آبل، جوجل، فيسبوك، أمازون ومايكروسوفت، وتعزز الو.م.أ الابتكار التكنولوجي من خلال العديد من الجهود الحكومية والخاصة، بما في ذلك البحث العلمي والتطوير والاستثمار في الشركات الناشئة والتعليم في مجال التكنولوجيا، كما تشجع الحكومة الأمريكية الابتكار من خلال تقديم العديد من الحوافز المالية والضريبية للشركات التقنية والمستثمرين، وقد أصدرت في 25 أكتوبر 2020 أول استراتيجية وطنية للتكنولوجيات المهمة والناشئة، التي تحدد كيف ستدعم وتفعل الو.م.أ الابتكار وتقوده للابتكار العالمي في مجالات مختلفة، مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة المتقدمة وتكنولوجيا الفضاء، وجاء في الاستراتيجية أن الولايات المتحدة ستحافظ على ريادتها الواضحة في المجالات ذات الأولوية القصوى للتكنولوجيات الناشئة، وتدعو إلى حماية الابتكار العلمي والتكنولوجي، وتركز الاستراتيجية على ركيزتين أساسيتين للتكنولوجيا الناشئة وهي كما يلي<sup>1</sup>:

❖ تعزيز قاعدة الابتكار في مجال الأمن القومي لدعم التطوير والابتكار في الأوساط الأكاديمية والمختبرات الوطنية والقطاع الخاص؛

❖ حماية مزايا التكنولوجيا لمنع المنافسين الاستراتيجيين من الحصول على مزايا غير عادلة.

وتنسب الاستراتيجية الفضل في الابتكار الأمريكي إلى نهج قائم على سوق يحفز الأفكار الجديدة ويضع خطة للتعاون مع القطاع الخاص للاستثمار في قوة عاملة في مجال العلوم والتكنولوجيا.

#### 2- عرض بعض المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية

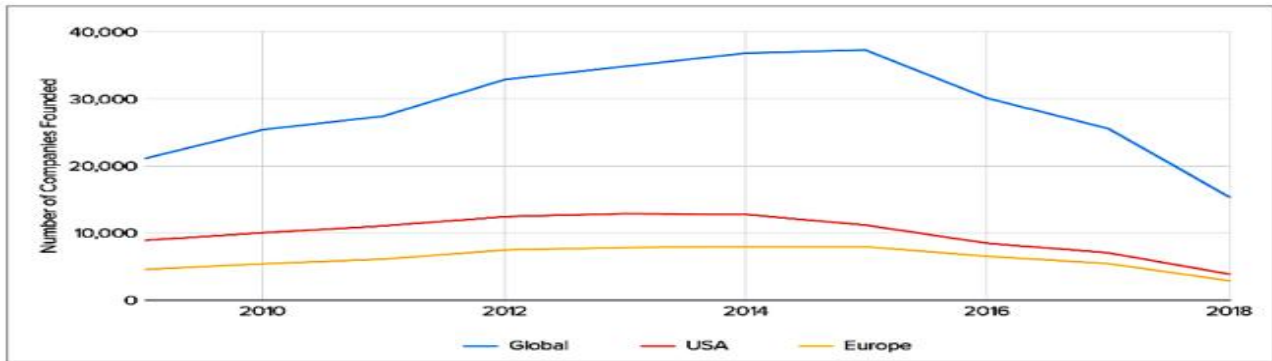
سيتم التطرق إلى واقع المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية وعرض أهم النماذج.

<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://share.america.gov> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/28 على الساعة: 16:00.

## 2-1 واقع المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية

إن مصطلح المؤسسات الناشئة Startups ظهرت لأول مرة في أمريكا سنة 1976، وإن أبرز ما ساهم في نجاح المؤسسات الناشئة بأمريكا هي الجامعات، حيث تقوم هذه الأخيرة بتبني مشاريع الطلاب الراغبين في تأسيس شركات ناشئة وتقديم تمويل يتناسب مع طموح أفكارهم، ومع بداية سنة 1984 عرف العالم انتشار واسع لمفهوم حاضنات الأعمال، حيث قامت الهيئة الأمريكية للمشروعات الصغيرة (SBA)<sup>1</sup> بالاعتماد على برامج إقامة حاضنات الأعمال. ورغم كثرة الشركات الناشئة التي تم إنشاؤها إلا أن القليل منها فقط يتمكن من البقاء على قيد الحياة والاستمرار وتحقيق الأرباح، فقد أظهرت الدراسات الحديثة أن رواد الأعمال الذين بدأوا العمل في حاضنات الأعمال يحققون معدل نجاح أعلى من منافسيهم الذين يعملون بمفردهم، وتنص جمعية حاضنات الأعمال الوطنية (NBIA) على أن 87% من الشركات التي تخرجت من الحاضنات لا تزال تعمل، وهو أمر مرضي للغاية، بالنظر إلى أن 9 من أصل 10 شركات ناشئة تفشل عادة، وتكمن المشكلة في أن كل شركة تحتاج إلى نوع معين من الدعم من حاضنة أعمال<sup>2</sup>. وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية مركزا للمؤسسات الناشئة في العالم، حيث تحتل الصدارة لتليها الدول الأوروبية، وقد شهد عدد المؤسسات الناشئة تزايدا خلال العقد الماضي، وهو ما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل رقم (03-01): تطور عدد المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا والعالم خلال الفترة 2010-2018



المصدر: بوزرب خير الدين، خوالد بويكر، (2021): تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول - دراسة تحليلية-، مقال منشور في إطار كتاب جماعي دولي بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، ص 363. يبين الشكل تطور عدد المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والعالم، حيث تظهر ذروة إنشاء هذه المؤسسات في عام 2015 وبعدها انخفاض عددها، وهو ما يبين انخفاض عدد المؤسسات الناشئة التي تشكل فرصة للمستثمرين المهتمين، وعلى الرغم من العقوبات التي شكلها الوباء العالمي covid 19، إلا أن عام 2020 ظل عاما واعدًا للتكنولوجيا المالية في أمريكا، حيث استحوذت هذه الأخيرة على أعلى حصة من إجمالي استثمارات التكنولوجيا

<sup>1</sup> - SBA : U.S. Small Business Administration.

<sup>2</sup> - سايح فطيمة، (2022): حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية - حاضنة Y Combinator نموذجًا-، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 11، العدد 01، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 485.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

المالية قدرت بـ 12,9 مليار دولار أمريكي في منتصف عام 2020، وأن سوق التكنولوجيا المالية في أمريكا مدفوع بشكل أساسي بالعديد من الشركات الناشئة التي تقدم خدمات الذكاء الاصطناعي للخدمات المالية.

ومع التطور الهائل لعدد المؤسسات الناشئة، باتت اليوم كل واحدة من المدن الكبرى في العالم تطمح إلى التحول إلى مركز لهذه المؤسسات، فمدينة نيويورك غدت نموذجاً، حيث وصلت المؤسسات الناشئة في أمريكا إلى أكثر من 214006 مؤسسة ناشئة<sup>1</sup>.

### 2-2 عرض بعض النماذج لمؤسسات ناشئة أمريكية

ومن بين أهم المؤسسات الناشئة الناجحة في الولايات المتحدة الأمريكية كما يلي:

- **مؤسسة Ramp**: هي مؤسسة أمريكية ناشئة، تأسست عام 2019 من قبل الصديقين " إريك جليمان " و"كريم عطية"، تعمل هذه المؤسسة في مجال إدارة الأموال، حيث توفر منصة أتمتة لمساعدة الشركات على إنفاق أموال أقل، كما تهدف إلى مساعدة عملائها على التفاوض بشأن أفضل سعر للحصول على أي شيء يمكن شراؤه ببطاقة، كما تقوم بتقديم بطاقات دفع لا تعتمد على خدمة استرداد النقود وحدها، مما يسمح للعميل بسداد جزء بسيط من نفقاته بنسبة 1,5%، كما تقوم بمساعدتهم على تحديد طرق إنفاق أقل، مثل تحديد وإلغاء الاشتراكات المزدوجة وتحديد حالات التكرار في التراخيص وإعلام العملاء عند توفر أسعار أفضل<sup>2</sup>.

جمعت مؤسسة Ramp مجموعة 1,4 مليار دولار في التمويل على مدى 8 جولات، وكان أحدث تمويل لها في 21 مارس 2022، والجدول الآتي يوضح ذلك:

#### الجدول رقم (03-01): أحدث تمويلات مؤسسة Ramp خلال 8 جولات الأخيرة

التاريخ	اسم المعاملة	عدد المستثمرين	الأموال المجمعة	المستثمرين الرئيسيين
21 مارس 2022	السلسلة C	16	200 مليون دولار	صندوق المؤسسين
21 مارس 2022	تمويل ديون	2	550 مليون دولار	—
24 أوت 2021	السلسلة C	22	300 مليون دولار	صندوق المؤسسين
8 أفريل 2021	السلسلة B	14	115 مليون دولار	Capital partners, stripe
10 فيفري 2021	تمويل ديون	1	150 مليون دولار	Goldman sachs
17 ديسمبر 2020	السلسلة B	4	30 مليون دولار	—
12 فيفري 2020	السلسلة A	6	15 مليون دولار	صندوق المؤسسين
1 أوت 2019	جولة أولية	9	7 مليون دولار	المؤسس Keith Rabois

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع الإلكتروني: <https://www.crunchbase.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/12 على الساعة: 11:00.

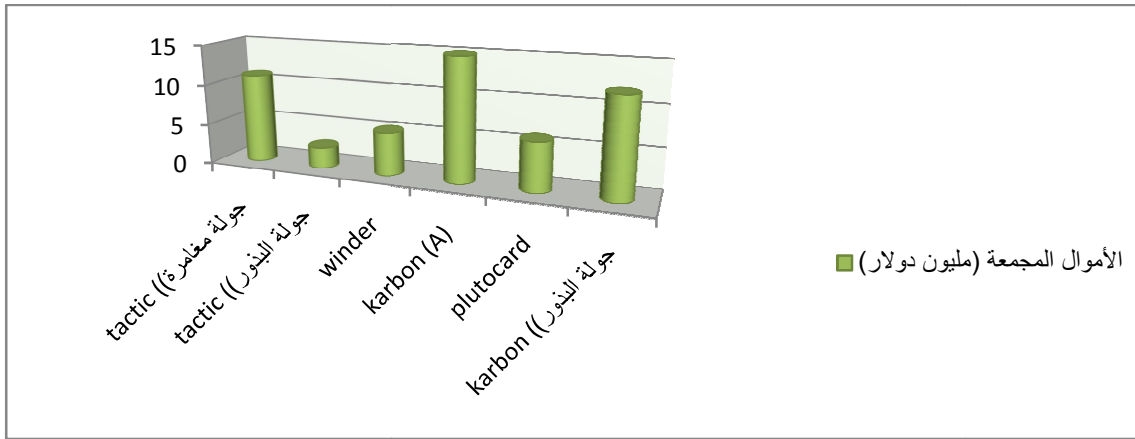
<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://arabfounders.net> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/24 على الساعة: 17:15.

<sup>2</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Ramp" الأمريكية الناشئة: <https://ramp.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/24 على الساعة: 18.00.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

يوضح الجدول تمويل مؤسسة Ramp خلال 8 جولات الأخيرة، حيث يقدر أكبر تمويل بـ 550 مليون دولار تمويل ديون في 21 مارس 2022، ثم يليه تمويل سلسلة C في 24 أوت 2021 قدر بـ 300 مليون دولار، وكان في هذا التمويل أكبر عدد للمستثمرين قدر بـ 22 مستثمر، وكان أول تمويل في 12 أوت 2019 من قبل المؤسس Keith Rabois حيث قدر بـ 7 مليون دولار، وقامت Ramp بـ 6 استثمارات، كان أحدث استثمار لها في 27 سبتمبر 2022، والشكل التالي يوضح ذلك:

### الشكل رقم (03-02): أهم الاستثمارات التي قامت بها شركة Ramp



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع الإلكتروني: <https://www.crunchbase.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/12 على الساعة: 11:00.

يبين الشكل أهم استثمارات مؤسسة Ramp، حيث استثمرت في مؤسسة Tactic ضمن جولتين، جولة مغامرة في 27 سبتمبر 2022 قدرت بـ 11 مليون دولار، وجولة البذور في 4 ماي 2022 بـ 2,6 مليون دولار، كذلك استثمرت في مؤسسة Karbon في جولتين، الجولة A في 9 فيفري 2022 بـ 15 مليون دولار، وجولة البذور في 7 أكتوبر 2021 بـ 21 مليون دولار، واستثمرت في المؤسستين Winden و Pluto card ضمن جولة البذور في 12 أبريل و3 فيفري لعام 2022 على التوالي، حيث قدرت الاستثمارات بـ 5,3 مليون دولار و6 مليون دولار على التوالي.

- مؤسسة **SpaceX** ( مؤسسة تقنيات استكشاف الفضاء): هي شركة خاصة أمريكية تعمل على تصنيع الطيران والنقل الفضائي، تأسست سنة 2002 على يد رجل الأعمال الشهير "إيلون ماسك"، لتقليل من تكاليف النقل الفضائي ولتتمكن من استعمار المريخ، لجعل السفر إلى الفضاء اقتصاديا أكثر، حيث أطلقت العديد من الأقمار الصناعية لخدمة الأنترنت، وطورت العديد من المركبات، وهي أول شركة خاصة ترسل مركبة فضائية إلى مدار حول الأرض وتعيدها إلى الأرض بنجاح<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "SpaceX" الأمريكية الناشئة: <https://www.spacex.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/30 على الساعة: 14:15.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

واليوم نجحت الشركة في العديد من أهدافها، وحقت إنجازات هامة مثل إيصال رائدي فضاء إلى محطة الفضاء الدولية، وإطلاق مئات الأقمار الصناعية ضمن مشروع Star link الذي يهدف لتوفير الإنترنت الفضائي في كل مكان من العالم باستخدام الأقمار الصناعية التي تدور مدارات منخفضة.

وقد جمعت شركة Space x تمويل قدره 9,8 مليار دولار أمريكي على مدى 29 جولة، وتم أحدث تمويل لها في 23 مارس 2023، والجدول التالي يوضح أحدث تمويلات شركة Space x كما يلي:

### الجدول رقم (03-02): تمويلات شركة Space x خلال 29 جولة

التاريخ	اسم المعاملة	عدد المستثمرين	الأموال المجمعة	المستثمرين الرئيسيين
23 مارس 2023	Grant-spacex	2	—	—
15 جويلية 2022	Private equity round- spacex	5	250 مليون دولار	Mirae Assert Venture investment
24 ماي 2022	Venture round-spacex	3	1,7 مليار دولار	—
21 أبريل 2022	Grant-spacex	1	70 مليون دولار	NASA
30 ديسمبر 2021	Venture round-spacex	—	337,4 مليون دولار	—
8 أكتوبر 2021	Secondary market-spacex	7	755 مليون دولار	—
24 سبتمبر 2021	Grant-spacex	1	14,5 مليون دولار	United states space force
14 أبريل 2021	Venture round-spacex	6	314 مليون دولار	—
16 فيفري 2021	Venture round-spacex	7	850 مليون دولار	Sequoia capital
18 أوت 2020	Venture round-spacex	12	1,9 مليار دولار	—

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع الإلكتروني: <https://www.crunchbase.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/12 على الساعة: 11:00.

يبين الجدول أحدث تمويلات مؤسسة Space x، حيث كان أكبر تمويل لها في 18 أوت 2020 ضمن جولة المغامرة (venture round) والذي قدر بـ 1,9 مليار دولار، واستحوذت الجولة على أكبر عدد من المستثمرين قدر بـ 22 مستثمر، ثم يليه تمويل جولة المغامرة التي كانت في 24 ماي 2022 وقدر بـ 1,7 مليار دولار.

حيث استحوذت شركة سبيس أكس "Spacex" لأول مرة من نوعها لعمليات الاستحواذ على شركة ( سوارم تكنولوجيا Swarm Technologies) الأمريكية الناشئة لخدمات الانترنت من الفضاء، وذلك لخدمة مخططات

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

مؤسس شركة سبيس إكس إيليون ماسك، وشبكتها العالمية للإنترنت من الفضاء ستارلنك Starlink، وأطلقت شركة Space BEE 150 Swarm Technologies قمرا اصطناعيا صغيرا ومنخفض التكلفة يدعى سبيس بي (النحل الفضائي)، هذه الأقمار تستخدم في بث الإنترنت إلى المستخدمين على الأرض، وهي شبكة مشاهمة ل Starlink، وكجزء من الصفقة، ستتولى شركة سبيس أكس Space x، السيطرة على تراخيص شركة Swarm Technologies، وستصبح الشركة الناشئة شركة فرعية مباشرة ومملوكة بالكامل لشركة Space x وهذه صفقة اندماج نادرة للشركة سبيس أكس التي على ما جرت العادة عليه تصنع أقمارها وصواريخها بنفسها، بدون مساعدة من بقية الشركات<sup>1</sup>، كما أنها نجحت في أن تصبح يونيكورن في سنة 2021، بعد أن تجاوزت قيمتها المليار دولار، وتحصلت على المرتبة الثانية بقيمة 100,3 مليار دولار، كما يوضحه الجدول التالي:

### الجدول رقم (03-03): أكبر 10 شركات "يونيكورن" ناشئة في العالم في 2021

الترتيب	الشركة	القيمة بالمليار دولار	الدولة	الصناعة
1	بايت دانس "Bytedance"	140	الصين	الذكاء الاصطناعي
2	سبيس إكس "SpaceX"	100,3	الولايات المتحدة الأمريكية	الفضاء
3	سترايب "Stripe"	95	الولايات المتحدة الأمريكية	التكنولوجيا المالية
4	كلارنا "Klarna"	45,6	السويد	التكنولوجيا المالية
5	كانفا "Canva"	40	أستراليا	الخدمات وبرمجيات الإنترنت
6	إنستا كارت "Instacart"	39	الولايات المتحدة	سلاسل التوريد والخدمات اللوجستية
7	داتا بريكس "Databricks"	38	الولايات المتحدة	إدارة البيانات والتحليلات
8	ريفولت "Revolut"	33	المملكة المتحدة	التكنولوجيا المالية
9	نوبانك "Nubank"	30	البرازيل	التكنولوجيا المالية
10	إبيك جيمز "Epic Games"	28,7	الولايات المتحدة الأمريكية	ألعاب الفيديو

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع الإلكتروني: <https://www.argaam.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/06 على الساعة: 23:00.

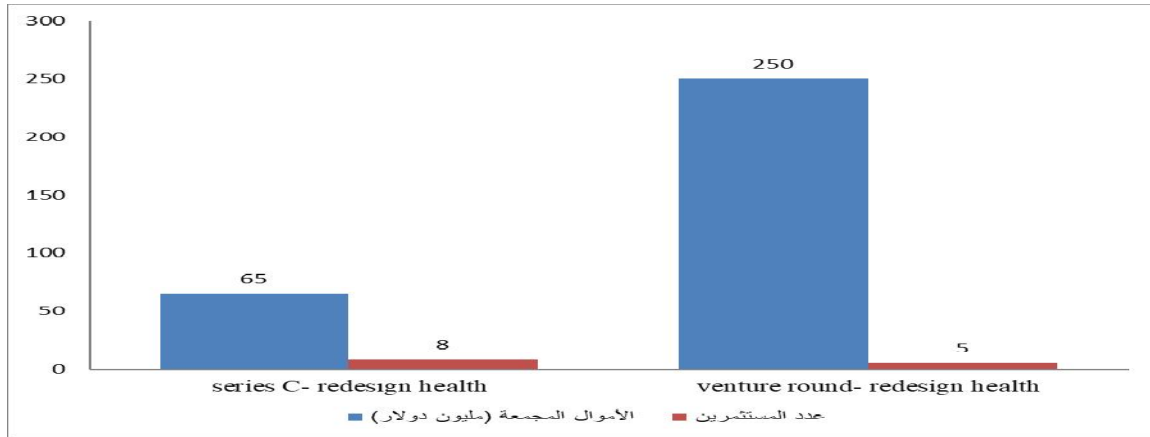
<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "SpaceX" الأمريكية الناشئة: <https://www.spacex.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/30 على الساعة: 14:15.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

-مؤسسة **Redesign health** ومؤسسة **Cerebral**: شركات الرعاية الصحية الناشئة واحدة من أهم مجالات مشروعات ريادة الأعمال في العالم، وهذا الأخير الذي يشهد حركة ريادية متطورة تسعى إلى تقديم حلول مبتكرة بالقطاع الصحي، ويعزز التقدم التكنولوجي والمعلوماتي فرص نجاح هذه المؤسسات لمواجهة التحديات الصحية، ومن أبرز المؤسسات الناشئة في العالم الرائدة في هذا المجال المؤسسة الأمريكية **Redesign health** و **Cerebral**، وتعمل الشركة الأمريكية الناشئة **Redesign health** التي تأسست عام 2018 على ابتكار وبناء الحلول العملية التي تساعد في مواجهة أكبر التحديات الصحية بسرعة وذلك من خلال إطلاق الشركات الصحية ذات الأفكار الواعدة ومساعدتها على النمو وتجنيد قادة الأعمال المميزين، حيث ساهمت الشركة منذ عام 2018 وحتى الآن في إطلاق 30 شركة كان لها أثرا إيجابيا على أكثر من عشر ملايين شخص في العديد من جوانب الرعاية الصحية، حيث تمتلك مؤسسة **Redesign health** محفظة في 14 شركة، كان آخر استثمار لهم في (Kins (seed round) في 23 جوان 2022<sup>1</sup>.

جمعت **Redesign health** مجموع 315 مليون دولار في التمويل على مدى جولتين، كما يوضحه الشكل:

### الشكل رقم (03-03): مجموع تمويلات مؤسسة **Redesign health** على مدى جولتين



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع الإلكتروني: <https://www.crunchbase.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/12 على الساعة: 11:00.

يبين الشكل مجموعة تمويلات **Redesign health** على مدى جولتين، تم جمع أحدث تمويل لها في 13 سبتمبر 2022 من جولة C قدر بـ 65 مليون دولار من قبل 8 مستثمرين، كما قدرت الجولة الثانية من التمويل بـ 250 مليون دولار من جولة المغامرة من قبل 5 مستثمرين، كما كان أحدث استثمار لها في 03 ماي 2023 من مؤسسة **Intrinsic** ضمن السلسلة A قدر بـ 15 مليون دولار.

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Redesign health" الأمريكية الناشئة: <https://www.redesignhealth.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/30 على الساعة: 16:15.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

وكذلك هناك الشركة الأمريكية الناشئة Cerebral الرائدة في هذا المجال، تم تأسيسها عام 2020، حيث تهدف إلى تقديم خدمة رعاية صحية نفسية عالية الجودة بتكلفة معقولة عند الطلب مع التركيز على الرعاية النفسية التي تستجيب لتفضيلات المريض واحتياجاته مع تقليل أوقات الانتظار إلى أقل حد ممكن، وفكرة هذه المؤسسة بسيطة للغاية، حيث سيحتاج المريض في البداية للإجابة عن بعض الأسئلة السريعة لمساعدة الخبراء في فهم الأعراض التي يعاني منها مثل القلق، الاكتئاب، الأرق.. وغيرها، واعتمادا على الخطة التي يختارها سيلتقي بالمعالج الخاص به ويتم بعدها إقرار العلاج ومتابعته، ويشمل ذلك توصيل الأدوية إلى المنزل، حيث بلغ إجمالي تمويل الشركة بـ 462 مليون دولار أمريكي وذلك بحلول يناير 2023، ما جعلها واحدة من أكبر مزودي الرعاية الصحية النفسية عبر الإنترنت في العالم<sup>1</sup>.

-مؤسسة سترايب "Stripe": هي مؤسسة أمريكية ناشئة تأسست عام 2010 من قبل الأخوان رواد الأعمال الإيرلنديان جون وباتريك كوليسون، مقرها الرئيسي سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، بدأت شركة Stripe كشركة خدمات مالية وإدارة مدفوعات تستهدف الأعمال والشركات الصغيرة بالدرجة الأولى، واليوم توفر الشركة العديد من الخدمات للشركات الناشئة بداية من معالجة عمليات الدفع والتحويل المالي وصولا إلى منح القروض المالية التي يتم تقييمها والموافقة عليها باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي بدلا من الطرق التقليدية للشركات المالية والبنوك<sup>2</sup>.

كانت هذه الشركة في الأصل مجرد شركة خدمات لمساعدة صغار البائعين على الإنترنت في تجهيز المدفوعات، واليوم تقدم شركة Stripe الخدمات لعمالقة التكنولوجيا مثل شركة Microsoft وشركة Amazon أيضا، وفي عام 2018 أعلنت الشركة ثلاثة منتجات جديدة عالية المستوى بما في ذلك تكنولوجيا إصدار بطاقات الائتمان، وبرمجيات نقاط البيع، ومنصة لإعداد الفواتير للأعمال التي تتطلب الاشتراكات.

تصنف شركة التكنولوجيا المالية الأمريكية Stripe ضمن اليونيكورن، حيث فاقت قيمتها المليار دولار، وهي تسعى إلى الدخول في جولة تمويلية جديدة قد ترفع قيمتها لأكثر من 70 مليار دولار مقابل 36 مليار دولار في آخر تقييم حصلت عليه الشركة مع إمكانية رفعها إلى ما يصل إلى 100 مليار دولار، حيث تمتلك الشركة قاعدة رأسمالية قوية، إلا أن جولة التمويل الجديدة تساعدها على التوسع بشكل أسرع.

وفي أبريل الماضي جمعت الشركة التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقرا لها 600 مليون دولار من مستثمرين كبار، وبلغ تقييم "سترايب" 36 مليار دولار<sup>3</sup>، ووفقا لمؤشر "بلومبيرغ بيليونيرز"، ارتفع صافي ثروة أصحاب المؤسسة باتريك وجون إلى 11,4 مليار دولار لكل منهما، وذلك صعودا من 4,3 مليار دولار في الجولة التمويلية الأخيرة.

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "cerebral" الأمريكية الناشئة: <https://cerebral.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/30 على الساعة: 18:00.

<sup>2</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Stripe" الأمريكية الناشئة: <https://stripe.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/01 على الساعة: 10:00.

<sup>3</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://www.alarabiya.net> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/02 على الساعة: 15:30.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

-مؤسسة **Deel** " منصة توظيف عن بعد": هي منصة الموارد البشرية الشاملة للفرق العالمية، تقوم بتقديم كشف المرتبات والامتنال، كذلك تقدم خدمات التوظيف والمدفوعات للشركات التي توظف موظفين ومقاولين دوليين<sup>1</sup>، تأسست في عام 2018 على يد " Alex Bouaziz " و " Shuo Wang " اللذين التقيا أثناء وجودهما في مدرسة الدراسات العليا في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT<sup>2</sup> في عام 2013، بدأوا بهدف مساعدة رواد الأعمال على بدء أعمالهم التجارية الخاصة بدفع رواتب الموظفين<sup>3</sup>، واجه المؤسسون صعوبة في توظيف عمال دوليين بأسعار معقولة أثناء تمهيد أعمالهم الخاصة، وجمعت Deel مجموعة 679 مليون دولار في التمويل على مدى 7 جولات من قبل 55 مستثمر، والجدول يمثل أهم التمويلات كما يلي:

### الجدول رقم (03-04): تمويلات شركة Deel ضمن 7 جولات

التاريخ	اسم المعاملة	عدد المستثمرين	الأموال المجمعة	المستثمرين الرئيسيين
11 ماي 2022	جولة المغامرة	4	50 مليون دولار	—
18 أكتوبر 2021	السلسلة D	12	425 مليون دولار	Coatue
21 أبريل 2021	السلسلة C	11	156 مليون دولار	Andreessen Horowitz, Spark Capital, Y Combinator Continuty Fund
9 سبتمبر 2020	السلسلة B	9	30 مليون دولار	Spark Capital
21 ماي 2020	السلسلة A	3	14 مليون دولار	Andreeseen Horowitz
2 أبريل 2019	جولة البذور	15	3,9 مليون دولار	—
18 مارس 2019	جولة ما قبل البذور	1	150 ألف دولار	Y Combinator

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع الإلكتروني: <https://www.crunchbase.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/12 على الساعة: 11:00.

من خلال الشكل يتضح أن مؤسسة Deel حققت أكبر تمويل في 18 أكتوبر 2021 ضمن السلسلة D، وفي أبريل 2021 جمعت الشركة كذلك 156 مليون دولار، وكان أكبر تمويل من حيث عدد المستثمرين في 2 أبريل 2019 قدر بـ 3,9 مليون دولار، وفي أحدث تمويل لها في 11 ماي 2022 جمعت 50 مليون دولار، وإن أرقام الشركة الناشئة Deel مثيرة للإعجاب، ففي أقل من أربع سنوات جمعت 679 مليون دولار، وهذا قد وضعها في 12 مليار دولار لتصبح مصنفة في اليونيكورن، وكذلك لديها 1000 موظف في أكثر من 90 دولة، ونمت Deel لخدمة حوالي 11000 عميل في أكثر من 150 دولة بما في ذلك Drop box، LG، Cloud flare، Shopify،

<sup>1</sup>-الموقع الرسمي لمؤسسة "Deel" الأمريكية الناشئة: <https://www.deel.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/03 على الساعة: 19:30.

<sup>2</sup> - MIT : Massachusetts Institute Of Technology.

<sup>3</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://www.forbes.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/03 على الساعة: 20:00.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

وتجد العديد من المؤسسات صعوبة في توظيف موظفين مؤهلين، مما يجبرهم على أن يكونوا أكثر إبداعاً من أجل توظيف أفضل الأشخاص المتاحين والتكيف مع احتياجاتهم، وهي هجينة بشكل متزايد حيث أن بعض الفرق تعمل عن بعد وهذا يسهل إدماج المهندسين الجدد المقيمين في الخارج، حيث أدى وباء covid 19 دوراً كبيراً في تشجيع العديد من الشركات على التحول إلى العمل الهجين حيث يكون تجنيد بعض الفرق في الخارج هو القاعدة الأساسية.

- مؤسسة **Hippo Insurance**: هي مؤسسة أمريكية تأسست سنة 2015 من قبل Assaf wand و Eyal Navon، وهذا الأخير هو رائد أعمال يتمتع بخلفية في هندسة البرمجيات و R&D<sup>1</sup>، و Hippo هي شركة تأمين عقاري مقرها كاليفورنيا، تقدم تأمين لمالك المنزل بالإضافة إلى المسؤولية عن الحوادث التي تحدث في الممتلكات المؤمن عليها، يستخدمون الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة لتجميع وتحليل معلومات الممتلكات، وتبيع الشركة بوالص التأمين مباشرة للعملاء ومن خلال وسطاء التأمين المستقلين، وفي ديسمبر 2016 جمعت Hippo 14 مليون دولار، وأيضاً في نوفمبر 2018 تم الإعلان عن جولة تمويل بقيمة 70 مليون دولار، وفي جويلية لسنة 2019 و 2020 تم جمع 100 مليون دولار و 150 مليون دولار على التوالي، وفي نوفمبر 2020 جمعت 350 مليون دولار، واستحوذت Hippo على Sheltr، وهي شركة ناشئة للخدمات القائمة على التكنولوجيا ومقرها سان فرانسيسكو مصممة لتوفير فحوصات صحية منزلية، وفي أوت 2021 تم طرح شركة Hippo للاكتتاب العام، وتم إدراجها في بورصة نيويورك<sup>2</sup>.

- موقع **Airbnb**: يعتبر الموقع الأمريكي Airbnb من أنجح المواقع خاصة وأنه أتى بفكرة جديدة غيرت عالم السفر بشكل جذري، وهو أنه يتيح للأشخاص تأجير واستئجار أماكن للسكن عبر الإنترنت، فالشركة أصبحت تنافس أشهر الفنادق وتحصل على أرباح شهرية كبيرة وهذا ما جعل أكبر المستثمرين في العالم يتسابقون لشراء أسهم في الشركة ما جعل سعر سهمها يرتفع بشكل كبير جدا وجعلها هذا الأمر تتخطى كل التوقعات، وتم إنشاء الموقع سنة 2008 في سان فرانسيسكو ومنذ ذلك الحين وهو في تنامي لا متناهي، حيث يوفر خدماته في أكثر من 192 دولة حول العالم بأكثر من 33 ألف مدينة<sup>3</sup>، ومع انتشار ظاهرة قضاء العطل في منازل مستأجرة، تميز موقع Airbnb بأنه يضم أربعة ملايين وحدة سكنية متاحة للإيجار حول العالم.

وظهرت فكرة Airbnb عندما توجه كل من "براين شيسكي" و"صديقه" "جوغيبيا" إلى سان فرانسيسكو لحضور مؤتمر التصميم الدولي، مرت بعض الأيام اكتشف الصديقان أن الإيجارات شديدة الغلاء وأن أسعارها وصلت إلى معدلات

<sup>1</sup> - R&D : Recherche et Développement.

<sup>2</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Hippo" الأمريكية الناشئة: <https://www.hippo.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/03 على الساعة: 14:15.

<sup>3</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Airbnb" الأمريكية الناشئة: <https://ar.airbnb.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/04 على الساعة: 10:00.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

جنونية في هذه المنطقة من العالم التي تعتبر قبلة رواد الأعمال والمصممين حول العالم، كان الوضع ثقيلًا على الصديقين لدرجة بحثهما عن أفكار تساعد على جمع بعض المال لتغطية تكلفة إيجار المسكن الذي يتشاركان المبيت فيه، من بينها تلك الفكرة التي أرسلها "جو غيبيا" لصديقه أخبره فيها أن لديه طريقة ستجلب لهما بعض المال، وهي أن يقوموا بتحويل مسكنهما الصغير إلى مكان لضيافة المصممين الشباب الذين قدموا للمدينة لحضور مؤتمر التصميم الذي يستمر لأربعة أيام، كانت هذه الفكرة البسيطة بهدف تأمين المال لهما أثناء إقامتهما لا أكثر ولا أقل، ولكن في الواقع هذه الفكرة ستتحول بعد 10 سنوات إلى شركة ضخمة قيمتها أكثر من 30 مليار دولار<sup>1</sup>، حيث أطلق الموقع في سنة 2016 ميزة رحلات والتي تتيح للمستخدمين إمكانية التحول مع سكان محليين والتعرف على أفضل الأماكن التي يمكن أن يقصدونها، وفي محاولة لمعالجة القضايا الإنسانية أطلق إير بي إن بي سنة 2017 برنامج المنازل المفتوحة الذي يسمح لتقاسم السكن لللاجئين وأولئك الذين يسعون لمأوى هربا من الكوارث في بلدانهم.

### المطلب الثاني: تعزيز الابتكار التكنولوجي في الصين وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة

سيتم تسليط الضوء في هذا المطلب على دعم الابتكار التكنولوجي في الصين وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة.

#### 1- تعزيز الابتكار التكنولوجي في الصين

تعد الصين واحدة من أكبر الدول المنتجة للتكنولوجيا في العالم، تتمتع بتاريخ طويل في الابتكار التكنولوجي والتطوير، حيث تعتبر الحكومة الصينية الابتكار التكنولوجي من أولوياتها الرئيسية، وتحرص على دعم المؤسسات التكنولوجية وتوفير التمويل والإمكانيات اللازمة لتطوير الابتكار التكنولوجي وتحقيق التقدم العلمي، وتعتبر الصين أيضا وجهة جذابة للمستثمرين الأجانب الذين يسعون للاستثمار في مجال التكنولوجيا، وتوفير بيئة استثمارية مرنة وموارد بشرية ضخمة وتكنولوجيا متطورة وأسواق كبيرة، وبدأت الصين في عام 1986 بخطة لتطوير البحث والتكنولوجيا العالية وذلك لتطوير التقنيات الرائدة واستخدامها في جميع الصناعات الصينية، وعلى صعيد الخطة المتخذة قدمت الحكومة الصينية تدعيمات وتسهيلات لعدد كبير من المؤسسات البحثية المتطورة، حيث أنشأت مراكز خدمة أعمال التكنولوجيا العالية وحاضنات الأعمال المتنوعة وصندوق الابتكار التكنولوجي للمؤسسات التكنولوجية، وخصصت ميزانية بمبلغ 26 مليار يوان لصناديق الابتكار، ودعمت حوالي 45 ألف مشروع و 300 ألف من مؤسسات العلوم والتكنولوجيا<sup>2</sup>.

وقد صنفت الصين صاحبة أكبر عدد من طلبات براءات الاختراع على مستوى العالم في سنة 2014، وأن هذه الطلبات قفزت من 781 طلب في عام 2000 إلى 25525 طلب في عام 2014، وقد أدرجت ستة (06) شركات

<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://www.aljazeera.net> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/02/10 على الساعة: 18:00.

<sup>2</sup> - عبد المجيد عطار، وهيبه بورعين، (2017): التجربة الصينية في تطوير العلوم والتكنولوجيا- الإبداع والابتكار نموذجا-، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 01، العدد 02، جامعة عين تيموشنت، الجزائر، ص 141.

صينية في عام 2014 في قائمة الخمسين شركة الأكثر طلبا لتسجيل براءات الاختراع الدولية، وبحلول عام 2022 بلغ إجمالي عدد براءات الاختراع في الصين أكثر من 4 ملايين<sup>1</sup>.

## 2- عرض بعض المؤسسات الناشئة في الصين

حققت الصين رقما قياسيا في إنشاء المؤسسات الناشئة، ووفق البيانات الرسمية بلغ المعدل اليومي نحو ألف مؤسسة جديدة، وتتسابق هذه المؤسسات الناشئة بالصين لجذب أكبر قدر ممكن من الاستثمارات سنويا، لترفع من قيمتها السوقية وتعزز مكانتها بالاقتصاد العالمي، حيث وصل عدد حاضنات الأعمال في بكين سنة 2019 إلى أكثر من 500 حاضنة استفادت منها أكثر من 23000 مؤسسة، ولعل أبرز هذه المؤسسات بالصين كما يلي:

**Didi Chuxing-** هي شركة نقل مقرها بكين تعرف باسم Didi تقدم خدمات التوصيل من خلال موقعها الإلكتروني، وهي الآن من أكبر شركات نقل الركاب في العالم، وتخدم أكثر من 493 مليون مستخدم في جميع أنحاء العالم، تأسست عام 2012 من قبل "Bo Zhang" و "Wei Cheng"، حيث توسعت لتقديم مجموعة واسعة من الخدمات للمسافرين خارج سيارات الأجرة، بما في ذلك السيارات الخاصة وتأجير السيارات والحافلات والسائقين، بالإضافة إلى خدمات التوصيل ومشاركة الدراجات، تستخدم الشركة تقنية جديدة مثل الذكاء الاصطناعي لنشر مواردها بشكل أكثر كفاءة.

جمعت مؤسسة Didi Chuxing 21,2 مليار دولار، حيث حققت العديد من الإنجازات بما في ذلك إجبار شركة Uber الأمريكية العملاقة على التخلي عن السوق الصينية، حيث نجحت في وضع حد لطموحات أوبر في البلاد من خلال الاستحواذ على القسم الصيني الأمريكي في عام 2016، وتطورت Didi في قطاعات أخرى مثل القيادة الذاتية حيث تم تسميتها Didi Autonomous Driving وقد جمع هذا القسم 300 مليون دولار في جانفي 2021، ويهدف العملاق الصيني إلى إنتاج 1 مليون سيارة أجرة ذاتية القيادة بحلول عام 2023<sup>2</sup>.

**مؤسسة Ali baba-** هي مؤسسة تكنولوجية صينية متعددة الجنسيات، تأسست في أبريل 1999 من قبل 18 شخصا على رأسهم المؤسس جاك ما (Jack Ma)، تأسست بهدف دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في الصين وتمكينها من الاستفادة من التكنولوجيا لتحقيق النمو والتنافسية في السوق، إضافة إلى مساعدتها على البيع دوليا، وتعمل الشركة في مجال التجارة الإلكترونية وتجارة التجزئة والانترنت والتكنولوجيا، وتتكون أعمالها من التجارة الصينية والدولية، والحوسبة السحابية، الوسائط الرقمية والترفيهية، ومبادرات الابتكار وغيرها، والتي تقدر إيراداتهم بقيمة 27,9 مليار

<sup>1</sup> - عبد المجيد عطار، وهيبه بوريعين، مرجع سبق ذكره، ص 142.

<sup>2</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Didi chuxing" الصينية الناشئة: <https://web.didiglobal.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/05 على الساعة: 16:30.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

دولار، 2,5 مليار دولار، 1,3 مليار دولار، 213 مليون دولار على التوالي، كما تقدم خدمات البيع من المستهلك إلى المستهلك، ومن الشركة إلى المستهلك، ومن شركة إلى شركة عبر بوابات الويب<sup>1</sup>.

وتتمثل الشركات التابعة لمجموعة "علي بابا" في: Taobao، Tmall، Freshippo، AliExpress، Alibaba cloud، Lazada، Ele.me، Ant group، Youku، Dingtalk، Alimama، Alibaba cloud، Lazada، Ele.me....

**-مؤسسة pinduoduo:** تفوقت مؤسسة التجارة الالكترونية الصينية الخاصة بالمنتجات الزراعية بيندودو pinduoduo التي تأسست عام 2015 على مجموعة علي بابا Alibaba group holding لتصبح أكبر شركة للتجارة الالكترونية في الصين من حيث المستخدمين النشيطين. حيث أعلنت الشركة في بيان لها أن عدد المستخدمين النشيطين على منصتها بلغ 788,4 مليون في عام 2020 بزيادة قدرها 35% عن عام 2019، متجاوزة 779 مليون مستخدم نشط على منصة علي بابا، وبلغ إجمالي إيرادات الشركة في عام 2019 حوالي 4,07 مليار دولار، وتضاعف سهم بيندودو أربع مرات في عام 2020 ووصلت إلى ذروتها في فيفري من نفس العام، ولكنها واصلت الانخفاض منذ ذلك الحين بسبب موجة بيع أسهم التكنولوجيا<sup>2</sup>.

وفازت الشركة بجائزة منظمة الأغذية والزراعة للابتكار لعام 2022 وتطويرها لمنصة فريدة من نوعها لربط صغار المزارعين بالأسواق، لتحسين حياة ملايين المزارعين وسبل عيشهم، وسرعان ما تحولت شركة pinduoduo التي بدأت أعمالها في بيع الفاكهة عبر الأنترنت إلى المنصة الرائدة في البلاد لبيع المنتجات الزراعية مباشرة إلى المستهلكين، وأصبح يستخدمها أكثر من 16 مليون مزارع لبيع منتجاتهم إلى 880 مليون مستهلك يقومون بالتسوق عبر المنصة، وبهذه الطريقة يستطيع صغار المزارعين زيادة مداخيلهم والاستثمار في مزارعهم لجعلها أكثر إنتاجية واستدامة من الناحية البيئية، ويستفيد المستهلكون كونهم قادرين على الوصول إلى مجموعة أوسع من المنتجات الزراعية مباشرة من أولئك الذين يقومون بزراعتها.

**-مؤسسة ZTO Express:** هي مؤسسة لوجستية للنقل تدير الطرود أو الشحنات وتسليم كميات كبيرة، وهي شركة من أصل صيني تأسست عام 2002 يقع مقرها في هونغ كونغ، وهي واحدة من أكبر الشركات في البلاد وفي القارة الآسيوية، لا تعرف ZTO Express فقط بأنها عملاق أعمال في آسيا ولكن أيضا في الولايات المتحدة، حيث دخلت الشركة للتاريخ لحصولها على أكبر عرض عند إدراجها في بورصة نيويورك، ويرجع ذلك إلى الجودة الممتازة

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Alibaba" الصينية الناشئة: <https://www.alibaba.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/05 على الساعة: 22:00.

<sup>2</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Pinduoduo" الصينية الناشئة: <https://en.pinduoduo.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/05 على الساعة: 23:00.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

لشحن ZTO Express، مع بنيتها التحتية التشغيلية الكبيرة والمثيرة للإعجاب لتوزيع الطرود وشحنها وتسليمها على الصعيدين الوطني والدولي.

لدى ZTO Express مكاتب في جميع المناطق الرئيسية في الصين وآسيا، مع أكثر من 300000 موظف و9400 شركة شريكة<sup>1</sup>، تغطي مراكز عملياتها وتوزيعها 90% من البلاد ومعظم المناطق الرئيسية في آسيا، ويرجع أحد أسباب سمعة الشركة الممتازة إلى نموذج الشركة الحاصل على براءة اختراع وشبكة التشغيل التي تركز على جميع العمليات في مراكز التشغيل والتوزيع.

### المطلب الثالث: دعم الابتكار التكنولوجي في ألمانيا وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة

سيتم في هذا المطلب التعرف على إستراتيجية دعم الابتكار التكنولوجي في دولة ألمانيا وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة.

#### 1- دعم الابتكار التكنولوجي في ألمانيا

تعتبر ألمانيا واحدة من الدول الرائدة في الابتكار التكنولوجي في العالم، وتعمل الحكومة الألمانية جاهدة لتعزيز الابتكار وتطويره في جميع المجالات، من خلال تقديم الدعم المالي والتشجيع على التعاون بين العلماء والصناعيين، كما تحرص الحكومة على تعزيز التعاون بين الشركات والجامعات والمؤسسات البحثية، وتعمل على إنشاء مراكز البحث والتطوير في جميع أنحاء البلاد، وتشتهر ألمانيا بقطاع التكنولوجيا الناشئة، حيث يوجد الكثير من الشركات الناشئة والمبتكرة في هذا المجال، علاوة على ذلك تعتبر ألمانيا وجهة مفضلة للشركات التكنولوجية الكبرى حيث توجد فيها العديد من المراكز التكنولوجية والمعاهد والجامعات الرائدة في العالم، مما يجعلها بيئة مثالية للابتكار التكنولوجي والتعاون الدولي في هذا المجال، وتعتبر القوة الابتكارية للشركات الألمانية هي المحرك للتنمية الاقتصادية، ومن أجل تأمين هذه القوة وتعزيزها تستثمر ألمانيا أكثر من ثلاثة بالمئة (3%) من ناتجها المحلي الإجمالي في البحث والتطوير، وتشجع ألمانيا أيضا على وجه التحديد التقنيات والابتكارات ونماذج الأعمال الجديدة، حيث أنشئت من أجل ذلك الوكالة الاتحادية للابتكارات المدمرة سنة 2019، والوكالة الألمانية للنقل والابتكار سنة 2021، وأقرت الحكومة استراتيجية الذكاء الاصطناعي عام 2018، وفي عام 2022 أقرت استراتيجية مماثلة للشركات الناشئة<sup>2</sup>.

#### 2- عرض بعض المؤسسات الناشئة في ألمانيا

تعد ألمانيا أكبر اقتصاد في أوروبا، وقد تم تصنيفها كأكثر دولة إبداعية في العالم في عام 2020، حيث طورت روح الابتكار نظاما حيويًا للشركات الناشئة في ألمانيا يمكنها من جذب الاستثمارات الكبيرة، حيث جمعت رقما قياسيا قدره

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "ZTO Express" الصينية الناشئة: <https://en.zto.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/06 على الساعة: 13:00.

<sup>2</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://www.tatsachen-ueber-deutschland.de> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/28 على الساعة: 14:00.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

9,1 مليار دولار عام 2022، متجاوزا إجمالي عام 2020 بأكثر من 35%<sup>1</sup>، وكونت ألمانيا نظاما بيئيا خاصا بالمؤسسات الناشئة في صعود وتطور كبير إلى أن أنتج عددا من قصص النجاح العالمية للمؤسسات الناشئة، لعل أبرزها:

**-مؤسسة بيتش "pitch":** تأسست شركة pitch الناشئة للبرامج في عام 2018 ومقرها برلين، وهي عبارة عن تطبيق يركز على تصميم العروض التقديمية الذكية والمتقدمة وجعلها أكثر احترافية، ويتميز بتوفير العديد من القوالب الجاهزة والتصاميم المتقدمة والأدوات الإبداعية التي تتيح للمستخدمين إنشاء عروض تقديمية ومحتوى إعلامي جذاب بشكل أسرع وأسهل، كما تتيح المنصة مشاركة العروض التقديمية بسهولة مع الفريق والجمهور والعملاء، ويمكن الفرق من العمل عبر مساحة عمل مشتركة، حيث يسمح التطبيق للمستخدمين بتعيين المهام والتعليق على مقام بعضهم البعض وإجراء مكالمات الفيديو، ويجمع أفضل عناصر برامج المستهلك من حيث إمكانية الوصول والتصميم الجيد، بالإضافة إلى قوة برامج العمل، حيث جمعت الشركة 85 مليون دولار في تمويل السلسلة B في ماي 2021<sup>2</sup>، وهناك بوادر في المستقبل القريب تشير أن شركة بيتش الناشئة ستضع حدالبرنامج "بوربوينت" (power point) مع تسليحها بدعم مالي جديد، وتسعى الشركة كذلك لتصبح بمثابة "يوتيوب" (youtube) للعروض التقديمية.

**-مؤسسة Coach Hub:** تأسست الشركة عام 2018 ومقرها برلين، وهي عبارة عن منصة التدريب الرقمي الرائد، حيث تقدم تطوير شاملا للأشخاص، بحيث تستخدمها المؤسسات لتدريب موظفيها على عدة موضوعات، وذلك بإنشاء برنامج تدريب قابل للقياس، وتستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتوفير خدمات تدريبية عبر الأنترنت تعتمد على التفاعل بين المدربين والمتدربين، وتتيح للمشاركين الوصول إلى مدربين محترفين من جميع أنحاء العالم والحصول على جلسات تدريبية شخصية وفعالة في مجالات عدة، مثل القيادة والتنمية المهنية والتواصل والتفاوض والتغيير والابتكار وإدارة الوقت وغيرها، كما تتيح المنصة للمدربين إدارة مواعيد الجلسات وتحديد الأهداف وتقييم تقدم المتدربين<sup>3</sup>.

وتملك الشركة شبكة عالمية تضم أكثر من 2500 مدرب محترف وتقدم التدريب بـ 60 لغة مختلفة، حيث جمعت الشركة 110 مليون دولار في سبتمبر 2021، ليصل ما حصده الشركة من تمويل حتى الآن إلى 133 مليون دولار<sup>4</sup>.

**-مؤسسة Neufund:** تأسست في عام 2016 في برلين من قبل "Zoe Adamovicz" و "Marcin Rudolf"، وهي شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية تقوم بجمع الأموال وتهدف للاستثمار في الأصول الرقمية باستخدام تقنية سلسلة الكتل "البلوك تشين"، وتربط المستثمرين ورجال الأعمال من خلال رعاية الخدمات والحلول

<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://arabfounders.net> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/24 على الساعة: 17:15.

<sup>2</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Pitch" الألمانية الناشئة: <https://pitch.com> تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/06 على الساعة: 17:15.

<sup>3</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Coachhub" الألمانية الناشئة: <https://www.coachhub.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/06 على الساعة: 17:00.

<sup>4</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://arabfounders.net> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/24 على الساعة: 17:15.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

القائمة على تلك التقنية<sup>1</sup>. حيث تسمح للمستثمرين بالاستثمار في الشركات الناشئة والأصول الرقمية من خلال توفير بنية تحتية تعتمد على تقنية سلسلة الكتل وباستخدام تقنية العقود الذكية، ويمكن للمستثمرين الحصول على حصص في الشركات الناشئة والأصول الرقمية بشكل آمن وسهل وفي أي وقت، وتتميز المنصة بأنها تضمن مزيداً من الشفافية والعدالة في عالم الاستثمار، حيث يمكن للمستثمرين الصغار والمتوسطين الحصول على فرص استثمارية غير متاحة لهم سابقاً، وبالإضافة إلى ذلك تعمل الشركة على توسيع نطاق الاستثمار العام من خلال إطلاق حملات جمع التمويل الجماعي للشركات الناشئة.

وتقوم شركة نيوفوند بإنشاء وإصدار رموز ملزمة قانونياً مع مجموعة من الميزات والبروتوكولات التي تسمح لمستخدميها بتميز أصول العالم الحقيقي، جمعت الشركة 4,5 مليون دولار في ديسمبر 2020.

**مؤسسة Celonis** : هي مؤسسة متخصصة في برمجيات تحليل العمليات على مختلف أنظمة المؤسسة وتحسينها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، تأسست في عام 2011 في مدينة ميونيخ الألمانية، وتمتلك مكاتب في عدة دول، وتقدم الشركة منصة تعرف بـ "celonis process mining" تقوم بتحليل عمليات وأنظمة الإدارة التنفيذية للمؤسسات وفهم كيفية تدفق هذه العمليات داخل المؤسسة وتحديد المشاكل والفجوات في هذه العمليات ومراقبة تحسين أدائها، وحل المشكلات التي تواجهها والمساهمة في رفع إيرادات المؤسسات وتوفير الوقت والجهد.

أعلنت شركة celonis عن جمعها استثماراً بقيمة مليار دولار أمريكي، موضحة أن 400 مليون دولار أمريكي من إجمالي الاستثمار هي حقوق ملكية جمعت في الجولة الاستثمارية ضمن السلسلة D في جوان 2021، و600 مليون دولار أمريكي الباقية هي تسهيلات ائتمانية، لتصبح بذلك قيمة الشركة السوقية 13 مليار دولار أمريكي<sup>2</sup>.

### المطلب الرابع: دعم الابتكار التكنولوجي في اليابان وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة يابانية

سيتم تسليط الضوء في هذا المطلب على تدعيم الابتكار التكنولوجي في اليابان وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة.

#### 1- دعم الابتكار التكنولوجي في اليابان

تعد اليابان واحدة من الدول الرائدة في العالم في مجال الابتكار التكنولوجي، حيث تمتلك تاريخاً غنياً في هذا المجال، وتعمل الحكومة اليابانية بشكل مستمر على تعزيز وتطوير البحث العلمي والتكنولوجيا وتقديم الدعم للشركات والمشاريع الناشئة، حيث تشتهر اليابان بصناعة الإلكترونيات والسيارات، كما أنها تعمل بجد على تطوير التكنولوجيا المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات وغيرها، ورغم تراجع تصنيف اليابان في مجال الابتكارات من المرتبة السادسة سنة 2016 إلى المرتبة الثامنة سنة 2017، إلا أن الحكومة اليابانية لا تزال تقدم الاستراتيجيات التطويرية لهذا القطاع الذي يشكل

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Neufund" الألمانية الناشئة: <https://neufund.ltd> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/06 على الساعة: 16:00.

<sup>2</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Celonis" الألمانية الناشئة: <https://www.celonis.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 22:00.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

إحدى أهم ركائز الاقتصاد الياباني، حيث تصل قيمة الاستثمارات اليابانية في البحث والتطوير العلمي 3,5 تريليون ين ياباني، وتسعى اليابان إلى زيادة هذه الاستثمارات بقيمة 900 مليار ين ياباني ضمن الاستراتيجية الحكومية الجديدة لتطوير الابتكارات التكنولوجية، وترتكز الاستراتيجية الجديدة التي أطلق عليها (PRISM)<sup>1</sup> على دعم الشراكة بين شركات الابتكار التكنولوجي وبين مؤسسات البحث الأكاديمي لخلق مجالات بحث جديدة، ومن المتوقع أن تمنح الحكومة اليابانية 200 مليار ين ياباني لدعم الاستراتيجية الجديدة المعروفة اختصاراً بـ (PRISM).

تتجه اليابان بسرعة نحو المجتمع الرقمي أو ما يعرف بـ "Society 5" حيث يطلق هذا المصطلح على مرحلة جديدة من مراحل تطور البشرية، ويعتبر المجتمع الخامس الذي أعلنت عنه الحكومة اليابانية سنة 2017 مجتمع ذكي للغاية، ويرتكز على عمل الروبوتات وغيرها من الوسائل التكنولوجية المتطورة، وتسعى الفكرة الجديدة إلى الاستفادة من الابتكارات التكنولوجية في حل بعض التحديات التي تواجه المجتمع الياباني، وهكذا ستمكن اليابان من خلال دمج الابتكارات التكنولوجية في الحياة العامة للمجتمع الياباني من تحويل المجتمع إلى مجتمع رقمي قادر على حل بعض التحديات التي تواجهه من خلال الابتكارات التكنولوجية، وهكذا فإن الاستراتيجية الجديدة في مجال الابتكارات تعتبر جزءاً من برنامج المجتمع الخامس الذي أطلقته الحكومة اليابانية حديثاً، وأن الدعم المالي المقدم للاستراتيجية الجديدة سيسهل تحفيزاً قوياً سيدفع بالقطاعات الوزارية والمؤسسات البحثية التابعة لها لتقديم مزيد من الأفكار الإبداعية التي تساعد على تحقيق نجاح كبير في مجال الابتكارات التكنولوجية<sup>2</sup>.

### 2- عرض نماذج لمؤسسات ناشئة يابانية

تعد اليابان من أكثر الدول إبداعاً، لديها بيئة جذابة للشركات الناشئة وتاريخ طويل من ريادة الأعمال والابتكار ومجموعة كبيرة من المواهب الريادية ودور الحكومة والشركات الكبرى في الدعم، حيث شهدت تطوراً هائلاً في النظام البيئي للمشاريع من خلال وضع استراتيجية تتضمن: إنشاء مدينة ناشئة، توفير التعليم لريادة الأعمال، تحسين برامج التسريع، تمويل الشركات الناشئة وهذا في أوائل عام 2020، حيث أنشأت طوكيو اتحاد الأنظمة البيئية للشركات الناشئة لدعمها واحتضانها من خلال العمل الجماعي بين الحكومة والمؤسسات البحثية/الجامعات والقطاع الخاص، وهذه المبادرات تمهد الطريق للشركات الناشئة في اليابان، وقد تم اتخاذ نهجاً ثلاثي المستويات لتحفيز بدء الأعمال التجارية الجديدة وهي كالتالي<sup>3</sup>:

- استهداف المخرجات الجامعية من مشاريع وأفكار (بقيمة 135,5 مليار ين)؛

- بناء مرافق الحضانة (175 مليار ين)؛

<sup>1</sup>-PRISM : Public/Private R&D Investment Strategic Expansion.

<sup>2</sup>- الموقع الإلكتروني: <https://islamonline.net> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/28 على الساعة: 10:00.

<sup>3</sup> - Kathryn Ibata-Arens, (2011) : Policy and Practice in Japan's New Business Incubation Revolution : A Typology of Incubation Management and Emerging Hybrid Model, Stanford University Business School, California, U.S.A, P11.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

- إنشاء شبكات على المستوى الإقليمي تربط المؤسسات بالحاضنات والمؤسسات الكبيرة لخلق فضاء اقتصادي محلي للتبادل (66,5 مليار ين).

ومن أهم المؤسسات اليابانية الناشئة كما يلي:

- **مؤسسة شجرة المال "Moneytree"**: هي عبارة عن منصة بيانات للتكنولوجيا المالية تأسست سنة 2012، توفر خدمات مصرفية مفتوحة وإدارة بيانات المؤسسات المالية من خلال تطبيق التمويل الشخصي وخدمة المحاسبة المستندة إلى السحابة، فإنهم يقربون الأشخاص والمؤسسات من بعضهم البعض ويساعدونهم على اكتشاف فرص جديدة لتنمية الثروة وإيجاد التوازن، وتقدم الشركة تطبيقا يوفر للمستخدمين مراقبة حساباتهم المصرفية والاستثمارية، ويتيح لهم تتبع الإنفاق، بالإضافة إلى إدارة المدفوعات الإلكترونية وتبادل الأموال مع الآخرين، كما تقدم خدمات للشركات تتعلق بإدارة النفقات والمصروفات والميزانيات، وحصل التطبيق المالي على جائزة App Stores Best of iPhone في اليابان بعد أن ظل في السوق لمدة 8 أشهر فقط بعد أن فاز بالعديد من الجوائز الأخرى، وجمعت Moneytree 23,6 مليون دولار من التمويل من قبل 20 مستثمرا على 7 دورات، وكانت رائدة في التطوير المبكر للخدمات المصرفية المفتوحة وتجميع البيانات المالية وتحليلها<sup>1</sup>.

- **مؤسسة كياش "Kyash"**: هي مؤسسة ناشئة سريعة النمو في مجال التكنولوجيا المالية تأسست سنة 2015، توفر تجربة مصرفية عبر الهاتف المحمول للمستهلكين حيث يمكنهم للوصول إلى تقنية مصرفية كاملة في شكل تطبيق محفظة رقمية تحت اسم Kyash ولديهم تطبيقات الدفع عبر الإنترنت والتحويلات الشخصية وكذلك إصدار بطاقات مدفوعة مسبقا يمكن استخدامها في بيع التجزئة في Visa، كما تتيح للمستخدمين إمكانية إرسال واستقبال الأموال بسهولة وبسرعة، كما توفر أيضا خدمات الشراء عبر الإنترنت والدفع في المتاجر الفعلية باستخدام الهاتف.

جمع كياش 68,9 مليون دولار من التمويل على مدى 4 جولات وبتمويل من 17 مستثمرا، حيث يشمل المستثمرون في الشركة جميع مجموعات البنوك اليابانية العملاقة فضلا عن شركات رأس المال الاستثماري العالمية، وقد جمع تمويلهم الأخير 45 مليون دولار في مارس 2020 وشارك في قيادته شركة Greenspring Associates وشركة<sup>2</sup> Goodwater Capital.

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Moneytree" اليابانية الناشئة: <https://moneytree.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 00:30.

<sup>2</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Kyash" اليابانية الناشئة: <https://www.kyash.co/company> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 01:00.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

-مؤسسة **BitFlyer**: هي بورصة وسوق للعملات المشفرة تأسست سنة 2014 حيث تسمح لعملائها بشراء وبيع العملات المشفرة، كما توفر واجهة برمجة تطبيقات تتيح للعملاء التحكم في حساباتهم والوصول إليها، كذلك يقدم خدمات الدفع للتجارة الإلكترونية التي يمكنها تحويل العملات المشفرة من أجل منح المستخدمين تداولاً آمناً. جمعت Bitflyer اجمالي 37,3 مليون دولار على مدار 8 جولات وتمويل من 14 مستثمر، ولدى المؤسسة أكثر من 2 مليون مستخدم حيث دخلت السوق الأمريكية والأوروبية، وتتكامل Bitflyer Europe و Paypal، مما يعني أنه يمكن للمستخدمين إيداع اليورو باستخدام حساب Paypal الخاصة بهم لشراء العملات المشفرة، حيث أن Paypal هي خدمة دفع على الانترنت تتيح للأفراد والمؤسسات تحويل الأموال إلكترونياً واستلامها والاحتفاظ بها بعملات مختلفة في جميع أنحاء العالم<sup>1</sup>.

- تطبيق **أوبي "Ubie"**: هي شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا الصحية تأسست سنة 2017 في طوكيو، حيث توفر مساعداً قائماً على الذكاء الاصطناعي للتشخيص المسبق ودعم اتخاذ القرار، وهي منصة مصممة لمساعدة الأطباء والعاملين في المجال الطبي على تشخيص أفضل وأكثر كفاءة، تم إدخال النظام في أكثر من 200 منشأة طبية، وتظهر الأبحاث أن ساعات عمل الأطباء قد تم تخفيضها بمقدار 1000 ساعة في السنة، حيث أن مدقق الأعراض Ubie هو تطبيق لفحص الأعراض يشرف عليه الأطباء ويتعين على المستخدمين الإجابة على الأسئلة التي يطرحها الذكاء الاصطناعي وتعلم كيفية فهم الأعراض وكيفية التعامل معها بناءً على المعلومات، فهو تطبيق يساعد الناس على الفرز الذاتي باستخدام أداة الفرز عبر الانترنت، والتي تبقي الناس بعيداً عن المستشفيات ما لم يكن ذلك ضرورياً للغاية، وجمعت Ubie 22 مليون دولار من التمويل على مدى 4 جولات وتمويل من 4 مستثمرين، وفي 2020 جمعت 18,7 مليون دولار، ومع هذا التمويل الجديد سيكون من الممكن توسيع نطاق منتجاتهم بسرعة والوصول إلى شركاء جدد في جميع أنحاء البلاد، بالإضافة إلى ذلك تريد Ubie أيضاً استخدام هذه الأموال لتوسيع وجودها في الخارج في المستقبل القريب<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Bitflyer" اليابانية الناشئة: <https://bitflyer.com/> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 15:15.  
<sup>2</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Ubie" اليابانية الناشئة: <https://company.ubiehealth.com/> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 00:30.

## المبحث الثاني: الابتكار التكنولوجي في بعض الدول العربية ونماذج لمؤسسات ناشئة

شهد العالم العربي إنجازات مبشرة في عالم ريادة الأعمال، حيث حققت العديد من الشركات الناشئة العربية على مدار السنوات الماضية إنجازات أهلتها للحصول على جولات تمويلية كبرى، ومن ثم تنفيذ خطط طموحة من التوسع الإقليمي خارج الإطار المحلي واهتمامها المتزايد بالابتكار التكنولوجي، فقد وضعت العديد من الدول العربية رؤى تنمية وطنية تسعى من خلالها إلى مواكبة التقدم السريع للعولمة والتكنولوجيا والابتكار، وسوف يتم التطرق في هذا المبحث إلى أهم استراتيجيات الدول العربية في دعم الابتكار التكنولوجي وأهم المؤسسات العربية الناشئة.

### المطلب الأول: تعزيز الابتكار التكنولوجي في الإمارات العربية المتحدة وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة

سيتم تسليط الضوء في هذا المطلب على استراتيجية تفعيل الابتكار التكنولوجي في الإمارات العربية المتحدة وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة فيها.

#### 1- جهود تفعيل الابتكار التكنولوجي في دولة الإمارات العربية المتحدة

تعتبر الإمارات العربية المتحدة من أكثر الدول اهتماما بالابتكار التكنولوجي في المنطقة، حيث تسعى جاهدة لتحقيق رؤيتها في تطوير اقتصاد المعرفة والابتكار والتحول إلى مجتمع مبتكر يعتمد على العلوم والتكنولوجيا، وتتضمن جهود الإمارات في مجال الابتكار التكنولوجي عدة مبادرات وبرامج، مثل مبادرة "دبي الذكية" التي تهدف إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة لتعزيز جودة الحياة في المدينة، وبرنامج "تحول" الذي يهدف إلى تطوير الابتكار والتكنولوجيا في القطاعات الحيوية الرئيسية في الدولة، كما تسعى الإمارات لجذب المواهب العلمية والتكنولوجية من جميع أنحاء العالم، وتشجع على تأسيس شركات ناشئة توفر بيئة مشجعة للابتكار والريادة، وذلك من خلال مراكز الابتكار والتكنولوجيا الموجودة في الدولة، وقد أقرت الإمارات العربية استراتيجية وطنية للابتكار تهدف إلى جعل دولة الإمارات في مقدمة الدول الأكثر ابتكارا في العالم، وإن هذه الاستراتيجية هي أولوية وطنية للتقدم وأداة رئيسية لتحقيق رؤية مستقبلية<sup>1</sup>، وتعمل هذه الاستراتيجية ضمن أربعة مسارات كالتالي:

- **المسار الأول:** يركز على إرساء بيئة محفزة للابتكار، من خلال توفير بيئة مؤسسية وتشريعات محفزة وداعمة للابتكار، والتوسع في دعم حاضنات الأعمال، والتركيز على البحث والتطوير في مجالات الابتكار وتوفير بنية تحتية تكنولوجية تدعم وتحفز الابتكار في كافة القطاعات.

<sup>1</sup> - نفين حسين محمد، (2016): ورقة بحثية بعنوان: دور الابتكار والابداع المستمر في ضمان المركز التنافسي للمؤسسات الاقتصادية والدول - دراسة حالة دولة الإمارات-، الإمارات، ص 12.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

- **المسار الثاني:** يركز على تطوير الابتكار الحكومي من خلال تحويله لعمل مؤسسي وتطوير منظومة متكاملة من الأدوات الحديثة لمساعدة الجهات الحكومية على الابتكار وتوجيهها لخفض مصروفاتها بنسبة 1% ليتم تخصيصها لدعم مشروعات الابتكار وإطلاق برامج تدريبية وتعليمية في مجال الابتكار على مستوى الدولة<sup>1</sup>.

- **المسار الثالث:** يركز على دفع القطاع الخاص نحو مزيد من الابتكار، عبر تحفيز الشركات على إنشاء مراكز للبحث العلمي، وتبني التكنولوجيات الجديدة، وتشجيع ودعم الشركات الوطنية لتنمية منتجات وخدمات مبتكرة، واستقطاب الشركات العالمية الرائدة في مجال الابتكار خاصة الابتكار التكنولوجي، بالإضافة إلى تعزيز مكانة الدولة عالميا لاختبار الابتكارات الجديدة وإنشاء مجتمعات ومناطق مخصصة للابتكار، وتشجيع المؤسسات البحثية للتركيز على البحوث التطبيقية.

- **المسار الرابع:** يركز على بناء أفراد يمتلكون مهارات عالية في الابتكار من خلال بناء المواهب والقدرات، مع التركيز على العلوم والتكنولوجيا واستحداث مواد تعليمية في المدارس والجامعات خاصة بالابتكار، وترسيخ ثقافة وطنية تشجع على ريادة الأعمال والابتكار<sup>2</sup>.

### 2- عرض نماذج لمؤسسات ناشئة في الإمارات العربية المتحدة

سيتم التطرق إلى واقع المؤسسات الناشئة في الإمارات العربية المتحدة وأهم النماذج الناجحة.

#### 2-1 واقع المؤسسات الناشئة في الإمارات العربية المتحدة

تعد دبي إحدى المدن الرائدة والوجهات المفضلة لتأسيس الشركات الناشئة، إذ تعتبر من أكثر الاقتصادات انفتاحا على العالم، كما تمتاز بموقعها الاستراتيجي بين قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا، مما يعزز مكانة دبي على هذا الصعيد، حيث تشكل المجموعة الواسعة من المناطق الحرة الرائدة عالميا بدبي محور عمل منظومة الشركات الناشئة، والتي تشمل واحة دبي للسيليكون ومركز دبي المالي العالمي، المنطقة الحرة لجبل علي ومركز دبي للسلع المتعددة، حيث توفر عدد من المزايا التجارية للشركات الجديدة وأهم الإعفاءات الضريبية والتسهيلات لتأسيس المشاريع وعمليات التوظيف، كما تستضيف هذه المناطق الكثير من حاضنات الأعمال مثل برنامج "فينتك هايف" في مركز دبي المالي العالمي ومركز دبي التكنولوجي لريادة الأعمال "ديتيك" التابع لسطة واحة دبي للسيليكون، واللذين يوفران الدعم من خلال احتضان الشركات الناشئة.

وبهدف تعزيز مكانة دبي بين المدن الرائدة في المستقبل ومركزا بارزا للابتكار والتكنولوجيا، يتم التركيز على التقنيات المالية باعتبارها من القطاعات الحيوية التي تسهم في تحفيز نمو الشركات الناشئة في دولة الإمارات، حيث أصبح القطاع

<sup>1</sup> - عبد الحميد رولامي وآخرون، (2018): واقع الابتكار الحكومي في الدول العربية وسبل تطويره، تجربة الجزائر، الإمارات والمغرب، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، المجلد 02، العدد 03، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، ص 539.

<sup>2</sup> - سامي مراد، (2018): الاستثمار في الابتكار: تجارب وخبرات، دراسة نظرية مسحية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص 19.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

الأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من حيث الصفقات في عامي 2018 و2019، وحقق نموا سنويا في الشركات الناشئة بنسبة 39% منذ عام 2012، وتشكل دولة الإمارات مقرا لثلث الشركات المتخصصة بالتقنيات المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كما تشهد الإمارات ازدهار أنواع أخرى من الشركات الناشئة المتخصصة بمجال التكنولوجيا، وبدأت الكثير من الشركات متعددة الجنسيات بالنظر إلى تلك الشركات كأهداف محتملة لصفقات الاستحواذ، وتضفي المنظومة القوية للشركات الناشئة في دبي، إلى جانب بيئتها الاستثمارية المواتية وبرامج الحاضنات، جاذبية خاصة للمؤسسات الناشئة المتخصصة بقطاع التكنولوجيا في الإمارة، كما أثبتت صفقات الاستحواذ التي تمت مؤخرا على ثلاث من الشركات الناشئة وهم<sup>1</sup>:

- استحواذ "أوبر" على شركة "كريم" لخدمات تأجير السيارات في صفقة بقيمة 3,1 مليار دولار أمريكي؛
- استحواذ موقع "أمازون" على موقع "سوق.كوم" للتجارة الإلكترونية مقابل 580 مليون دولار أمريكي؛
- وفي شهر أوت 2020، استحوذت شركة "ديليفري هيرو" على منصة "إنستاشوب" لتوصيل منتجات البقالة مقابل 360 مليون دولار أمريكي.

### 2-2 عرض بعض النماذج لمؤسسات ناشئة في الإمارات العربية المتحدة

ومن أبرز المؤسسات الناشئة الرائدة في الإمارات العربية المتحدة نجد:

- منصة **ديزاين هوبز "design hubz"**: تأسست في دبي عام 2019، حيث نجحت هذه المنصة التي وصلت إلى المرحلة النهائية في برامج الإرشاد والتدريب العابرة للحدود التي توفرها غرفة دبي، بتطوير تقنية تصميم ثلاثي الأبعاد تتيح للعلامات التجارية وتجار التجزئة إمكانية إنشاء متاجر إلكترونية تفاعلية على منصاتهم الإلكترونية، وتستخدم هذه التقنية معدات روبوتية مؤتمتة بالكامل توفر بيانات رقمية عن السلع، بالإضافة إلى برنامج يتيح إمكانية تقديم صور ثلاثية الأبعاد للمنتجات وعرضها على المواقع الإلكترونية التي تدعم الصور ثلاثية الأبعاد وتقنية الواقع المعزز، ويتيح ذلك للعملاء إمكانية تجربة المنتجات بشكل افتراضي قبل شرائها عبر الانترنت، ويتم استخدام تقنية "ديزاين هوبز" من قبل عدد من أبرز العلامات التجارية العالمية مثل ايكيا، وانضمت "ديزاين هوبز" إلى منصة تابعة لشركة تيك ستارز "Techstars" في عام 2020 للمشاركة في مجموعة خاصة لمواجهة تداعيات أزمة كوفيد 19، وتضم 6 شركات ناشئة تعمل في قطاعات مختلفة، وقد جمعت الشركة الناشئة والمتخصصة بتقنية الواقع المعزز تمويلا إجماليا قدره 595 ألف دولار أمريكي خلال مرحلة ما قبل التمويل الأولى من شركة تيك ستارز التي تتخذ من ولاية كولورادو مقرا لها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-ورقة بحثية بعنوان: الأفق المستقبلية للشركات الناشئة 2021 في الإمارات العربية المتحدة، متاحة على الموقع الإلكتروني: <https://dtec.ae/wp-content/uploads/2021/02/Report-2021-AR.pdf> تم الاطلاع عليها بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 19:00.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

- مؤسسة **Postpay**: هي مؤسسة تكنولوجيا مالية مقرها الإمارات العربية المتحدة تأسست عام 2019 من قبل رائد الأعمال طارق الشيخ، توفر بديلا مرنا عن بطاقات الائتمان، وتقدم المؤسسة خط ائتماني رقمي يمكن استخدامه للتسوق عبر الانترنت ودفع الفواتير والنفقات اليومية الأخرى، حيث تتيح للعملاء في الإمارات والسعودية شراء المنتجات المختلفة من المتاجر الشريكة، ومن ثم دفع ثمنها فيما بعد على ثلاث دفعات شهرية دون أي رسوم إضافية أو عمولات، حيث تعتمد في دخلها على اقتطاع جزء من كل عملية شراء من العلامات التجارية الشريكة، تمكنت شركة التقنية المالية الناشئة **postpay** المتخصصة في خدمات الشراء والدفع لاحقا، من جمع 10 ملايين دولار أمريكي من شركة المدفوعات التي تقدم نفس الخدمة **Afterpay** وصندوق **Ap Ventures**.

أعلنت شركة "بوست باي" عن حصولها على استثمار استراتيجي من شركتي "أي بي فنتشرز" و"أفتر باي" العالميتين الرائدتين في مجال الشراء الآن والدفع لاحقا، ويمثل هذا الاستثمار خطوة هامة في مسيرة الشركة حيث يمكنها من الارتقاء بتوفير أفضل الخدمات لمجموعات التجزئة والعلامات التجارية الرائدة في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا<sup>1</sup>.

-مؤسسة **شورت بوينت "Shortpoint"**: تأسست سنة 2013 في مركز دبي التكنولوجي لريادة الأعمال (ديتك)، تعد منصة فائقة التطور ومتخصصة بتصميم الشبكات الداخلية استنادا إلى تطبيقات البرمجيات كخدمة، كما تتيح للمستخدمين إمكانية بناء مواقع الشبكات الداخلية بكل سهولة ودون الحاجة إلى التشفير، وتعد شورت بوينت من أوائل الشركات الناشئة التي انضمت إلى حاضنة الأعمال في مركز ديتك، حيث تلقت تمويلا استثماريا أوليا من "ديتك فينشرز"، كما تلقت الشركة تمويلات من "دي إنجل إنفستورز" وشركة 500 ستارت أبس العالمية المتخصصة برأس المال المخاطر، وفي عام 2015 بدأت شورت بوينت تعاونا مع شركة "ساب" أحد الشركاء المؤسسين لمركز ديتك، ما أدى إلى دمج تقنية شورت بوينت مع تقنيات ساب وبرنامج "مايكروسوفت شير بوينت"، ومنذ ذلك الوقت شهدت شركة شورت بوينت نموا كبيرا حيث تم استخدام منتجها من قبل عدد من أبرز الشركات متعددة الجنسيات على مستوى العالم بما في ذلك "مايكروسوفت"، "وكالة ناسا"، "نوفارتس"، "جنرال إلكتريك"، وغيرهم من الشركات، وبحلول عام 2019 نجحت شورت بوينت بإرساء حضور عالمي لها عبر افتتاح مكاتب في دبي وأوكرانيا والولايات المتحدة<sup>2</sup>.

-مؤسسة **VUZ360**: تجسد **VUZ360** التي تأسست سنة 2017 إحدى قصص النجاح في دبي، حيث أحرزت جائزة أفضل تطبيق لعام 2019 من مجلة **Entrepreneur** بعد عامين فقط من حصولها على التمويل الأولي من صندوق ديتك فينشرز، كما تعد أول شركة متخصصة بتقنية الواقع الافتراضي تحصل على التمويل في منطقة الشرق

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Postpay" الإماراتية الناشئة: <https://postpay.io> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 10:00.

<sup>2</sup> - ورقة بحثية بعنوان: الأفاق المستقبلية للشركات الناشئة 2021 في الإمارات العربية المتحدة، متاحة على الموقع الإلكتروني: <https://dtec.ae/wp-content/uploads/2021/02/Report-2021-AR.pdf> تم الاطلاع عليها بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 19:00.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

الأوسط، على الرغم من أن 40% من عملاء الشركة فقط هم من تلك المنطقة، بينما يتوزع باقي العملاء على الولايات المتحدة وأوروبا، وقد قامت VUZ360 بتطوير منصة يمكنها نقل العملاء افتراضيا إلى مواقع جميع الفعاليات التي تحدث في مختلف أنحاء العالم باستخدام تقنياتها الحائزة على براءة اختراع للبث الإعلامي عند الطلب بزوايا 360 درجة، وكانت الترويجيات تشير إلى أن VUZ360 ستصبح شركة اليونيكورن التالية في المنطقة، كما تم إدراجها ضمن قائمة أفضل 10 شركات ناشئة عالمية من حيث التنافسية خلال فعاليات المؤتمر العربي الذي تنظمه كلية هارفارد لإدارة الأعمال<sup>1</sup>، فقد صنفتها المؤتمر كمنصة بارزة ومنافسة لمنصات كبرى مثل سناب شات، ونجحت الشركة باستقطاب أكثر من 350 ألف مستخدم خلال فترة تقل عن ثمانية أشهر من إطلاقها، بالإضافة إلى فوزها بجائزة أفضل تطبيق للعام، فقد أحرزت أيضا المرتبة الأولى عن فئة التجارب الغامرة والشاملة على متجر App Store و Google Play، وتمكن تطبيق VUZ360 من إغلاق جولة استثمارية بقيمة 5,8 مليون دولار من شركات استثمارية رائدة في المنطقة<sup>2</sup>.

- مؤسسة كينو "Kino": تأسست في دبي في عام 2017 وهي إحدى شركات شركة فيث كابتال القابضة "Faith Capital Holiday"، حيث توفر شركة كينو تطبيقا يقدم خدمات غسيل السيارات الصديقة للبيئة، حيث تقوم الشركة بتدريب موظفيها وفق أرقى المعايير، وإرسالهم لتنظيف سيارات العملاء بدلا من الانتظار ضمن طوابير طويلة عند مراكز غسل السيارات، وتلقت الشركة تمويلا من ديتك فينشرز خلال شهر نوفمبر 2019، بعد حصولها على تمويل بقيمة 150 ألف دولار أمريكي لمرحلة ما قبل التمويل الأولي من شركة ستارت أبس، كما تخطط الشركة لتوسيع نطاق أعمالها لتشمل في المرحلة الأولى مختلف أنحاء الإمارات، وبعدها في باقي أنحاء الخليج العربي<sup>3</sup>.

- منصة مزارع الحصاد الذكية الخالصة "Pure Harvest Smart Farms": هي مؤسسة ناشئة في التكنولوجيا الزراعية مقرها الإمارات العربية المتحدة، تحاول إحداث ثورة في السوق الزراعية في دولة الإمارات من خلال معالجة مشكلة الأمن الغذائي، حيث تقدم حلولا زراعية داخلية مستدامة وقابلة للتطوير وخاضعة للرقابة البيئية، تستخدم الشركة تقنية الزراعة المائية لزراعة المحاصيل في الداخل، وتقليل الحاجة إلى التربة والمياه، وخلق بيئة خاضعة للتحكم، وتشمل محاصيل الشركة المعدلة وراثيا الفواكه والخضروات التي تزرع في البيوت الزجاجية الحديثة باستخدام نظام نمو شبه

<sup>1</sup>- ورقة بحثية بعنوان: الأفاق المستقبلية للشركات الناشئة 2021 في الإمارات العربية المتحدة، متاحة على الموقع الإلكتروني: <https://dtec.ae/wp-content/uploads/2021/02/Report-2021-AR.pdf> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 19:00.

<sup>2</sup>- الموقع الإلكتروني: <https://www.linkedin.com/company/360vuz/> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 18:00.

<sup>3</sup>- ورقة بحثية بعنوان: الأفاق المستقبلية للشركات الناشئة 2021 في الإمارات العربية المتحدة، متاحة على الموقع الإلكتروني: <https://dtec.ae/wp-content/uploads/2021/02/Report-2021-AR.pdf> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 19:00.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

مغلق يتحكم في المناخ ويضبط تلقائيا درجة الحرارة والرطوبة المطلوبة، ويزود الأفراد بالخضروات والفواكه الطازجة في المزرعة للبقاء بصحة جيدة مع تقليل البصمة الكربونية للزراعة.

حيث يوفر المناخ الجاف لدولة الإمارات الظروف اللازمة لهذا النوع من المشاريع ويجعل من "بيور هارفست" مكانا مفضلا للتجربة، دخلت هذه الشركة المسرح العالمي كشركة تقنية زراعية تعالج قضايا سلامة الغذاء، حيث تنظر دول الزراعة العمودية الأخرى حول العالم، مثل الولايات المتحدة وهولندا وفرنسا في حلول مماثلة ولكن ليس لديها الظروف والمختبرات المناسبة، حيث تدمج pure harvest أحدث التقنيات الهولندية للاحتباس الحراري، بالإضافة إلى أنظمة إدارة المناخ الخاصة بها، وتسعى الشركة إلى الاستفادة من تقنية الزراعة شبه المغلقة المبتكرة (التحكم في المناخ بالضبط الزائد والتبريد الميكانيكي) لتمهيد الطريق لإنتاج المنتجات الطازجة الممتازة بأسعار معقولة على مدار العام.

تقوم الشركة حاليا بزراعة 26 نوعا من الطماطم و6 أنواع من الفراولة، فهم لا يستبدلون أسواق الاستيراد التجارية الحالية فحسب، بل يخلقون أسواقا جديدة، حيث تفخر شركة pure harvest بزراعة ستة أنواع من الطماطم لم يسبق لها مثيل من قبل، وهدف الشركة هو أن تكون قادرة على إنتاج كل ما ينمو بالفعل في مناخ البحر الأبيض المتوسط مهما كان التنوع، كما حصلت الشركة الناشئة على تمويل قابل للتحويل لأسهم بقيمة 64,5 مليون دولار في أكتوبر 2021 بقيادة شركة IMM Investment الكورية الجنوبية، كما جمعت الشركة 181 مليون دولار في أحدث تمويل لها حيث تتطلع إلى التوسع أكثر في دول مجلس التعاون الخليجي وآسيا، ورفع التمويل الأخير إجمالي تمويل شركة التكنولوجيا الزراعية إلى 387,1 مليون دولار ويجعلها من بين الشركات الناشئة الأكثر تمويلا في المنطقة<sup>1</sup>.

- منصة بيتكي "Baytuki": تعد منصة عقارية ذكية مدعومة بالذكاء الاصطناعي تأسست في دبي عام 2020، وتهدف إلى دعم وتثقيف وتمكين النساء الإماراتيات على اختلاف أعمارهن ومستوى دخلهن من توظيف استثمارات صغيرة في القطاع العقاري وتحقيق الازدهار المالي، ويهدف الارتقاء بالوعي المالي والاستثماري بين النساء الإماراتيات، ستوفر بيتكي فصولا تعليمية تكميلية حول الاستثمارات الشخصية والصغيرة للعملاء الذين يقومون بإجراء استثمارات باستخدام المنصة، إضافة إلى ذلك ستتاح الفرصة أمام العملاء للوصول إلى دورات تدريبية مالية متقدمة ومدفوعة الأجر. وكانت منصة بيتكي التي أسستها لطيفة بن حيدر، وهي إحدى طالبات الجامعة الأمريكية في الشارقة، ومن بين الفائزين بالمرحلة الأولى من النسخة الافتتاحية لبرنامج تطوير مهارات الشباب المواطن في عام 2020، وفي أعقاب انطلاق المرحلة الثانية واستنادا إلى التقدم الذي أحرزته في البرنامج، تم اختيار بيتكي للحصول على دعم إضافي في مجال تسريع الأعمال، وشملت حزمة الدعم منح المنصة مكتبا مجانيا لمدة عام واحد في مركز ديتك، وجلسة توجيهية مع ديتك

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Pure Harvest Smart Farms" الإماراتية الناشئة: <https://www.pureharvestfarms.com/ar> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/10 على الساعة: 10:00.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

فينشرز، وفرصة لعرض المشروع في معرض جيتكس 2020، بالإضافة إلى المشاركة والتحدث في إحدى فعاليات دبي للمشاريع الناشئة<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: تعزيز الابتكار التكنولوجي في مصر وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة

سيتم في هذا المطلب التعرف على مبادرات تعزيز الابتكار التكنولوجي في مصر وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة فيها.

#### 1- تعزيز الابتكار التكنولوجي في مصر

تعتمد معظم الدول المتقدمة والنامية الابتكار كإستراتيجية أساسية للتنمية المستدامة، وتصدر معظم تلك الدول سياسات وطنية للابتكار والتكنولوجيا لتدفع وتحفز نظام الابتكار الوطني ليصبح أكثر كفاءة، وقد أنشأت دول متعددة مجالس وهيئات عليا للابتكار وتعمل على إصدار الاستراتيجيات والسياسات الوطنية للابتكار والتكنولوجيا ومتابعة تنفيذها<sup>2</sup>.

وبالرغم من عدم وجود سياسة وطنية للابتكار والتكنولوجيا في مصر، إلا أن الإحصائيات تشير إلى أن الابتكار التكنولوجي في مصر يتزايد بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، حيث يعد البلد من أسرع الدول النامية في هذا المجال، وتهدف الحكومة المصرية إلى دفع عجلة الابتكار التكنولوجي وتحقيق التحول الرقمي في البلاد، وذلك من خلال تشجيع الاستثمار في الابتكار وتقديم الدعم المالي والتقني للشركات الناشئة والمبتكرة، وتشهد مصر حاليا نموا ملحوظا في مجالات عدة مثل التكنولوجيا المالية، الذكاء الاصطناعي، تقنيات الحوسبة السحابية، والتجارة الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني والصحة الرقمية، وغيرها من المجالات الحديثة، ومع ذلك لا يزال هناك العديد من التحديات التي تواجه الابتكار التكنولوجي في مصر، مثل قلة الاستثمار في هذا المجال من قبل القطاع الخاص ونقص الكفاءات التقنية والمهارات اللازمة للعمل في هذا المجال، وعدم وجود بيئة تشجيعية للابتكار والتطوير التكنولوجي، وقد وضعت الحكومة المصرية رؤية مستقبلية جيدة لـ 2030 وتهدف إلى وضع مصر في مصاف أول 40 دولة على مستوى العالم في مجال الابتكار وجودة مؤسسات البحث العلمي والقدرات والمواهب البشرية، بالإضافة إلى وضع مصر بين أكثر 20 دولة على مستوى العالم تسجيلا لبراءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية<sup>3</sup>.

#### 2- عرض نماذج لمؤسسات ناشئة في مصر

شهدت مصر خلال السنوات القليلة الماضية تزايد في عدد شركات مشاريع رأس المال وحاضنات الأعمال، مما يدل على اهتمام متزايد في ريادة الأعمال، وبالكاد يمر أسبوع واحد في مصر دون أن تعلن شركة ما عن جولة استثمارية

<sup>1</sup>- ورقة بحثية بعنوان: الأفق المستقبلية للشركات الناشئة 2021 في الإمارات العربية المتحدة، متاحة على الموقع الإلكتروني: <https://dtec.ae/wp-content/uploads/2021/02/Report-2021-AR.pdf> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 19:00.

<sup>2</sup>- هشام هداره، (2022): ورقة بحثية بعنوان: سياسات التكنولوجيا والابتكار في مصر، معهد التخطيط القومي، مصر، ص 09.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 09.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

بسبب تعزيز الدولة لنشاطها الريادي، لتصبح أسرع أسواق الشركات الناشئة نمواً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتتمثل أهم هذه المؤسسات كما يلي:

- **مؤسسة خزنة Khazna**: تأسست في أبريل 2019 تعمل في مجال الخدمات المصرفية الرقمية والتقنية المالية، تهدف إلى تحسين الرفاهية المالية للمصريين الذين يعانون من نقص في الوصول إلى الخدمات المالية الرسمية، من خلال توفير الوصول إلى خدمات مالية مريحة وآمنة على الهواتف الذكية، وتتضمن خدمات " خزنة" تطبيق محفظة إلكترونية للأموال والدفع الإلكتروني، وخدمات التحويل والسداد، وتمويل المشتريات الإلكترونية والدفع عبر الهاتف، وتوفير حلول الدفع عبر الإنترنت والتحويلات البنكية الإلكترونية، وغيرها من الخدمات المالية، كما يقودها فريق لديه أكثر من 50 عاماً من الخبرة العالمية المشتركة في التمويل واستراتيجية الشركة والتكنولوجيا، وأغلقت الشركة جولة أولية من التمويل من الصناديق والمستثمرين المحليين والدوليين الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية<sup>1</sup>.

- **مؤسسة مكسب MaxAB**: تعد منصة تجارة إلكترونية، تأسست عام 2018 تعمل في مجال توصيل المنتجات الغذائية للمتاجر والمطاعم، وبالتالي تسهيل العملية التجارية حيث تربط تجار التجزئة في قطاع المواد الغذائية والبقالة بالموردين في مصر والمغرب، ويعمل فريق المؤسسة على تحسين تجربة العملاء عبر استخدام التكنولوجيا والابتكارات الحديثة في عمليات اللوجستيات والتسويق والدفع الإلكتروني، حيث قدمت خدماتها لأكثر من 80 ألف تاجر تجزئة وتم من خلالها تنفيذ ما يزيد عن 1,5 مليون طلب في أقل من 3 أعوام، وحصلت على تمويل أولي قدره 62,5 مليون دولار، كما جذبت تمويلاً قدره 55 مليون دولار في عام 2021.

- **مؤسسة Lucky App**: يتيح لمستخدميها الدفع على أقساط، والاسترداد النقدي الفوري، والحصول على خصومات تصل إلى 30 ألف متجر من بينها أمازون وجوميا، يعمل التطبيق في مصر والمغرب، تأسست عام 2018 وتتمثل مهمة الشركة في إحداث ثورة في عالم التسوق في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عن طريق تقديم حلول مالية مختلفة للعملاء أثناء الشراء والدفع والادخار، حيث يقدم تطبيق المؤسسة حلول مالية تتمتع بالمرونة والسهولة تساهم في تحقيق الشمول المالي وزيادة القدرة الشرائية للمستهلكين الغير مستفيدين من الخدمات المصرفية<sup>2</sup>، كما حازت المؤسسة على ثقة أكثر من 8 ملايين مستخدم يتمتعوا بحلول مالية متنوعة من بين العروض الترويجية، والتمويل الاستهلاكي والاسترداد النقدي، التي يمكن الحصول عليها من خلال عشرات الآلاف من العلامات التجارية المحلية والعالمية، ويتم من خلال تطبيقها معالجة أكثر من 3 ملايين معاملة سنوياً بقيمة تبلغ 50 مليون دولار<sup>3</sup>، وأعلن تطبيق Lucky على استكمال الجولة التمويلية الأولى وحصوله على 25 مليون دولار.

<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://www.linkedin.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 13:30.

<sup>2</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Lucky" المصرية الناشئة: <https://luckyegypt.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 14:00.

<sup>3</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://www.forbesmiddleeast.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 16:00.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

-مؤسسة أوبر **Uber**: تعتبر من أقوى الشركات العالمية التي أحدثت ثورة في عالم النقل والمواصلات، فهي شركة أمريكية للنقل متعددة الجنسيات مقرها كاليفورنيا وتتواجد على شبكة الانترنت عن طريق تطبيق خاص بها على الهواتف الذكية يتيح لمستخدميه طلب التوصيل إلى أي مكان عن طريق توجيه سائقي أوبر الذين يستخدمون سياراتهم الخاصة في تنفيذ طلبات التوصيل أو الرحلات، وانتشرت خدمات هذه الشركة في الكثير من الدول على مستوى العالم مما جعلها محط أنظار الكثيرين ونموذج يحتذى به للنجاح في أعمال مبتكرة، وكانت مصر من بين الدول التي انتشرت فيها خدمات شركة أوبر ومنذ دخولها للسوق المصرية سنة 2014 هيمنت الشركة على سوق سيارات الأجرة في مصر، خاصة بعد أن استحوذت على 3,1 مليار دولار عام 2019 مقابل منافسها الرئيسي في الشرق الأوسط -كريم- التي تأسست في عام 2012 في دبي، وفي عام 2021 كان لدى أوبر 703000 سائق في مصر، وتغطي أكثر من نصف محافظات البلاد، وتلتزم أوبر بأن تصبح تطبيقا للرحلات الحالية من الانبعاثات الضارة عبر استخدام وسائل تنقل كهربائية بالكامل بحلول عام 2040، مع إجراء 100% من الرحلات في المركبات أو وسائل النقل العام<sup>1</sup>.

- مؤسسة **Breadfast**: بدأت عملها كمنصة لتوصيل البقالة حسب الطلب في سنة 2017، تتميز بتوفير مجموعة واسعة من المنتجات الطازجة والصحية التي يمكن للعملاء اختيارها عبر الموقع الإلكتروني للشركة، ونمت لتقوم حاليا بتوصيل أكثر من 2500 سلعة مثل القهوة والألبان واللحوم والفواكه والخضروات ومنتجات العناية الشخصية، وعدد محدود من الأجهزة الإلكترونية، وتعمل على تقديم خدماتها باستخدام وسائل التوصيل الحديثة مثل الدراجات النارية والسيارات الصديقة للبيئة، ولدى الشركة الناشئة 250 ألف مستخدم ونحو 2000 موظف، وقد جمعت تمويلا بقيمة 26 مليون دولار في نوفمبر 2021<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: تعزيز الابتكار التكنولوجي في الأردن وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة

سيتم في هذا المطلب التعرف على إجراءات تحسين بيئة الابتكار التكنولوجي في الأردن وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة.

#### 1-مبادرات تعزيز الابتكار التكنولوجي في الأردن

تشهد الأردن حاليا نموا في مجال الابتكار التكنولوجي وريادة الأعمال، وتتخذ الحكومة الأردنية إجراءات لدعم هذا النمو، بما في ذلك إطلاق برامج ومبادرات لتشجيع رواد الأعمال ودعمهم في إطلاق مشاريعهم، وتركز رؤية الأردن المستقبلية 2025 على تسعة محاور نمو رئيسية، من بينها تكنولوجيا المعلومات والإبداع، من شأنها توليد فرص العمل

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Uber": <https://www.uber.com/> تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 17:00.

<sup>2</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Breadfast" المصرية الناشئة: <https://www.breadfast.com/> تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 19:00.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

للأردنيين وإيجاد مصادر دخل جديدة، وتشجع الرؤية على تنمية روح الريادة والابتكار من أجل تعزيز دور المؤسسات في إيجاد فرص عمل للشباب<sup>1</sup>.

أنتجت ثقافة الابتكار في الأردن بيئة مناسبة للأفكار الجديدة والتكنولوجيا وذلك راجع إلى<sup>2</sup>:

- توفر الأردن على بيئة أكثر حيوية للابتكار والبحث والتطوير، ويرجع ذلك أساساً إلى التوافر الكبير للموارد البشرية المؤهلة؛

- تحسن ترتيب الأردن في مؤشر ريادة الأعمال العالمي من رتبة 72 سنة 2014 إلى رتبة 49 سنة 2018؛

- أصدرت الحكومة الأردنية سياسة الذكاء الاصطناعي في عام 2020 لتمكين تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي في الخدمات الرقمية وخلق فرص مناسبة للابتكار وريادة الأعمال؛

- تعمل الحكومة الأردنية على تعزيز عدد الخدمات الإلكترونية المتاحة لتغيير طريقة تفاعل أصحاب المصلحة مع الحكومة والمشاركة فيها؛

- النظام البيئي للابتكار في الأردن مدفوع ببنية تحتية حديثة على مستوى عالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

- تواصل الأردن في تعزيز النظام البيئي الداعم للابتكار، حيث تمكنت من جذب العديد من عمالقة التكنولوجيا العالمية.

## 2- عرض نماذج لمؤسسات ناشئة في الأردن

تعتبر تجربة الشركات الناشئة في الأردن تجربة ملفتة للنظر بحكم انتشار هذا النوع من الشركات في هذا البلد الذي يواجه تحديات اقتصادية واجتماعية معقدة جداً، وتميزت الأردن بمستويات عالية من النشاط الريادي على المستوى العربي، حيث تم إطلاق العديد من البرامج المخصصة لدعم الشركات الناشئة في أواخر الثمانينات والتسعينات قبل أن تبدأ العديد من البلدان الأخرى في المنطقة في إنشاء مثل هذه البرامج وخاصة فيما يتعلق بمحاضرات الأعمال وبرامج التوجيه والاستثمار، ومن أبرز المؤسسات الناشئة الناجحة في الأردن كما يلي:

- **مؤسسة Mell Bell Electronics**: هي مثال على مؤسسة ناشئة في مجال التكنولوجيا ذات إمكانات عالية مع كثافة تصدير عالية، حيث أن كل إيرادات الشركة تقريبا تأتي من أسواق دولية (الولايات المتحدة، أوروبا، اليابان والشرق الأوسط)، وهذه الشركة الناشئة ناشطة في مجال مجموعات النماذج الإلكترونية مفتوحة المصدر، وتصميم وتصنيع وحدات التحكم الدقيقة (micro controller) أحادية اللوحة، ومجموعات وحدات التحكم الدقيقة لبناء الأجهزة الرقمية والكائنات التفاعلية التي يمكنها الاستشعار والتحكم فيزيائياً ورقمياً.

<sup>1</sup> - ورقة بحثية بعنوان: الابتكار والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة - آفاق واعدة في المنطقة العربية لعام 2023، متاحة عبر الموقع الإلكتروني: <https://www.unescwa.org/> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/29 على الساعة: 15:00.

<sup>2</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://jordanexports.jo/> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/29 على الساعة: 15:30.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

بدأت الشركة أعمالها كشركة حلول إلكترونية في تطوير حلول مخصصة لمواقف السيارات في مراكز التسوق (نظام أجهزة استشعار توقيف السيارات في المواقف)، وتركزت لاحقا على تطوير الأدوات ليتم استخدامها من قبل مطوري العتاد الآخرين، وجمعت الشركة تمويلا خارجيا من Kickstarter (تمويلا جماعيا بمبلغ 20 ألف دولار أمريكي) تم استخدامه في تطوير المنتجات الأولية، واستثمارا من Oasis500 (سندات قابلة للتحويل بمبلغ 100 ألف دولار أمريكي) تم استخدامه لتطوير الجيل الثاني والثالث من المنتجات وتطوير الأعمال الدولية للوصول إلى أسواق الولايات المتحدة والأسواق الأوروبية واليابانية، وتضمن التمويل كذلك منحة مقدمة من Shamal Start (10 آلاف و500 دولار أمريكي) استخدمت في تحسين نموذج الأعمال، وتسعى الشركة الناشئة الآن إلى جولة ثانية من الاستثمار لزيادة النمو (250 ألف دولار أمريكي)<sup>1</sup>.

- مؤسسة درب (DARB): في عام 2016 كان مؤسس DARB يعمل لصالح شركة حلول هندسة محلية رائدة، تقوم بتصميم وتركيب أنظمة الطاقة الشمسية لعملائها، حيث لاحظ المؤسس أن الغبار كان يؤثر على الكفاءة الكلية للأنظمة وأسفر عن مفقودات في توليد الطاقة بلغت 10% أو أكثر، نظرا لأن السوق لم تكن لديه أية حلول مؤتمتة للحد من هذه المفقودات، فقد قرر إنشاء شركة لتقديم مثل هذه الحلول، وعلى مدار عامين طورت شركة DARB أول حل للتنظيف الآلي للألواح الشمسية في الأردن، وقد تم اختبار النظام على نطاق واسع وقدم تحسنا كبيرا في كفاءة توليد الطاقة، وبالإضافة إلى التأثير البيئي الواضح الذي تم تحقيقه من خلال تقليل المفقودات في الطاقة والمياه، يشمل تأثير الشركة أيضا توفير وظائف مطلوبة للغاية وذات قيمة عالية للمهندسين والفنيين الذين يصممون ويصنعون منتجات تكنولوجيا جديدة، فإنشاء وظائف جديدة للمهندسين في الأردن يميل إلى الانخفاض إلى حد ما لأن معظم فرص العمل المتاحة في قطاع التكنولوجيا متوفرة في مجال البرمجيات، وهناك طلب أقل وفرص أقل للوظائف المتعلقة بتصميم وصناعة العتاد، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل البطالة بين خريجي التكنولوجيا والهندسة المرتبطة بوظائف العتاد (الوظائف غير المتعلقة بالبرمجيات)، لاسيما في وظائف البحث والتطوير ولا تزال الشركة في مرحلتها المبكرة من النمو، ومع ذلك فقد تمكنت بالفعل من تطوير الجيل الثاني من منتجاتها بالاعتماد على النموذج الأولي الأصلي الذي صممه الشركة لأنظمة الطاقة الشمسية القائمة على Hanger Roof<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ورقة بحثية بعنوان: اقتصاد الشركات الناشئة في الأردن العاملة في مجال التكنولوجيا، متاحة على الموقع الإلكتروني: [https://new.orange.jo/sites/default/files/documents/startup\\_ar.pdf](https://new.orange.jo/sites/default/files/documents/startup_ar.pdf) تم الاطلاع عليها بتاريخ: 2023/05/17 على الساعة:

.00:00

<sup>2</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "DARB" الأردنية الناشئة: <http://darbstations.com.sa> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/17 على الساعة:

.00:30

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

بدأ المؤسسون العمل من خلال استثمار مدخراتهم الشخصية واستخدام تمويل المستثمرين الأفراد والتي بلغ إجماليها 185 ألف دولار أمريكي تم استخدامها في تطوير المنتجات الأولية واختبارها، وحصلت DARB في وقت لاحق على منحة من Shamal Start بمبلغ 27 ألف دولار أمريكي تم استخدامها لإجراء المزيد من البحث والتطوير ومكونات الأجهزة، وتم الاعتراف بجهود هذه الشركة الناشئة في وقت لاحق عندما احتلت المركز الأول في المسابقة الوطنية لصندوق عبد الحميد شومان لدعم البحث العلمي، وقد حصلت الشركة على منحة قدرها 210 ألف دولار أمريكي وتستخدم هذه المنحة لبناء مصنع بما في ذلك توفير البنية التحتية اللازمة وإنشاء خطوط الإنتاج، كما تلقت هذه الشركة الناشئة خدمات ودعم عيني من حاضنات Shamal Start و BIG by Orange<sup>1</sup>.

- مؤسسة أبواب "Abwaab": هي منصة تعليم إلكتروني تأسست في 2019 تعمل على تحسين تجربة التعليم خارج الصفوف لطلاب المدارس في الأردن ومصر وباكستان، وتقدم المنصة الناشئة دروساً مصورة قصيرة، واختبارات تقييمية، وأدوات لتتبع الأداء، كما تزعم أن عدد مستخدميها النشطين تضاعف 10 مرات خلال العام الدراسي 2021/2020، كما استحوذت المنصة على (Edmatrix) وهي منصة تعليمية إلكترونية باكستانية، وكان الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي "حمدي الطباع" مديراً عاماً في شركة "أوبر" عن منطقة بلاد الشام ودول الخليج العربي، بينما كان "صبري حكيم" مديراً عاماً لشركة "كريم" من بلاد الشام، وعمل حسين السراي رئيساً للتكنولوجيا وتطوير المنتجات في شركة "موضوع"<sup>2</sup>.

- مؤسسة تندا "Tanda": عبارة عن منصة للحلول المالية التي تركز على الحاجة لمنتجات مصرفية بديلة في منطقة تتسم بدرجة مرتفعة من الإقصاء المالي، وتستهدف القطاعات غير المصرفية التي تعاني من نقص الخدمات في محاولة توفير نظام مالي رسمي يناسب احتياجاتها ومكانتها المالية<sup>3</sup>، وبالنسبة لمؤسسة المنصة "زينة خروف" فقد وجدت أن الافتقار العام للخدمات المالية في العالم العربي يعيق من قدرة النساء على الوصول إلى الخدمات المالية، وتعمل المنصة على تقديم يد العون للنساء غير الموظفات والمستضعفات في سبيل تطوير ثقافتهن المالية والمشاركة في الأنشطة المالية النظامية.

- مؤسسة خبرتي: عبارة عن منصة رقمية ذكية متخصصة في التشبيك بين مقدمي الخبرة والباحثين عنها، وهي عبارة عن تجمع للخبراء والاحترافيين في عالم الأعمال والتي تتيح لهم مشاركة خبراتهم ووجهات نظرهم وأهم تجاربهم، حيث تضمن المطابقة الناجحة بين الاستشاريين والمستشارين المتخصصين المناسبين مع أولئك الباحثين عن الدعم الاستشاري بطريقة

<sup>1</sup>-ورقة بحثية بعنوان: اقتصاد الشركات الناشئة في الأردن العاملة في مجال التكنولوجيا، متاحة على الموقع الإلكتروني: [https://new.orange.jo/sites/default/files/documents/startup\\_ar.pdf](https://new.orange.jo/sites/default/files/documents/startup_ar.pdf) تم الاطلاع عليها بتاريخ: 2023/05/17 على الساعة: 00:00.

<sup>2</sup>-الموقع الرسمي لمؤسسة "Abwaab" الأردنية الناشئة: <https://abwaab.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 20:00.

<sup>3</sup>-الموقع الإلكتروني: <https://www.linkedin.com/company/tandasaving/> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 21:00.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

كفاءة، وتمتع مؤسسة الموقع "عبير قمصية" بخبرات واسعة في مجال التنمية البشرية، والتخطيط الاستراتيجي، والتطوير التنظيمي، وتركز في عملها الخيري على تقديم المساعدة للنساء والشباب كي يصبحوا قادة أعمال في مختلف القطاعات، إيماناً منها بأن النساء والشباب يمثلون القوى العاملة في المستقبل وذلك عندما يتم تمكينهم وإعطائهم القدر الكافي من المعرفة وتطوير المهارات طوال مسيرتهم المهنية<sup>1</sup>.

### المطلب الرابع: تعزيز الابتكار التكنولوجي في المملكة العربية السعودية وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة

سيتم في هذا المطلب التعرف على تعزيز الابتكار التكنولوجي في المملكة العربية السعودية وعرض نماذج لمؤسسات ناشئة.

#### 1- تعزيز الابتكار التكنولوجي في المملكة العربية السعودية

في السنوات الأخيرة اتخذت المملكة العربية السعودية خطوات ملموسة لتحسين واقع الابتكار التكنولوجي في الدولة، بما في ذلك إطلاق العديد من المبادرات والبرامج التي تهدف إلى تعزيز الابتكار وتطويره، وعلى الرغم من أنها لا تزال في مراحلها الأولى فإن هذه الجهود أسفرت عن تحسين وضع الابتكار التكنولوجي في المملكة، حيث تعتبر المملكة العربية السعودية واحدة من أكبر الأسواق الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط، ويمثل قطاع التكنولوجيا والابتكار جزءاً هاماً من اقتصادها، وقد تم إنشاء العديد من المؤسسات المتخصصة في الابتكار التكنولوجي، بما في ذلك "مدينة الملك عبد الله" للعلوم التقنية، ومركز "الملك عبد العزيز" للابتكار في جامعة "الملك عبد العزيز"، والتي تعمل جميعها على دعم البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، كما أن المملكة تعمل على تعزيز بنية تحتية تكنولوجية حديثة، مثل تطوير شبكات الجيل الخامس وتوسيع نطاق الإنترنت عالي السرعة، كما تتميز بوجود عدد كبير من الشركات الناشئة التي تعمل في مجال التكنولوجيا والابتكار، وتتلقى دعماً من الحكومة في إطار برنامج "مستقبل الاستثمار" ورؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تتطلب تحقيق التركيز على الابتكار في التقنيات المتطورة وفي ريادة الأعمال<sup>2</sup>، حيث تهدف "رؤية 2030" إلى تعزيز مكانة المملكة كإحدى الدول العشر الأولى على مؤشر التنافسية العالمية بحلول عام 2030، ويعتبر البحث والتطوير من المقومات الأساسية لتعزيز الابتكار وتحقيق مراكز متقدمة على مؤشرات التنافسية العالمية، ولاشك بأن نهج السعودية في تنمية أعمال البحث والتطوير عبر بناء جسور التعاون بين القطاعين العام والخاص، يمثل حجر أساس في تحسين القدرات الابتكارية للمواهب التقنية في الدولة، وأعلنت المملكة عن برنامج جديد لتعزيز البحث والتطوير والابتكار يهدف لرفد الناتج المحلي الإجمالي للدولة بـ 16 مليار دولار بحلول عام 2040، وتركز المبادرة على استثمار 2,5% من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً على البحث والتطوير والابتكار، وتوفير فرص العمل في القطاعات التقنية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "خبرتي" الأردنية الناشئة: <https://khibraty.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 20:30.

<sup>2</sup> - ورقة بحثية بعنوان: الابتكار والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة - آفاق واعدة في المنطقة العربية لعام 2023، متاحة عبر الموقع الإلكتروني:

<https://www.unescwa.org> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/29 على الساعة: 16:00.

<sup>3</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://www.asharqbusiness.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/29 على الساعة: 17:00.

## 2- عرض نماذج لمؤسسات ناشئة في المملكة العربية السعودية

تهدف المملكة العربية السعودية إلى تقليص الاعتماد على النفط والاتجاه إلى الصناعة لزيادة حجم الاقتصاد المحلي، ويوجد الكثير من الشركات الكبرى المشهورة في المملكة العربية السعودية إلا أنها لم تظهر نشاطا مؤثرا على عكس شركات أخرى غير معروفة ولكن حجم الاستثمار زاد فيها وأصبحت من أكثر الشركات التي يمكن الاعتماد عليها في زيادة الاقتصاد المحلي للدولة، وأصبحت من أكثر الشركات التي لها تأثير في مجال ريادة الأعمال، ومن أبرز المؤسسات الناشئة في المملكة العربية السعودية كما يلي:

**-مؤسسة PayTabs:** هي مؤسسة حلول المدفوعات تأسست عام 2014، تم تصميم خدماتها لتزويد المشترين والبائعين بتقنيات متقدمة للدفع والحصول على أموالهم بعيدا عن عمليات الاحتيايل، وتوفر حلول دفع للشركات في 49 صناعة، إلى جانب خدمات فواتير إلكترونية، تتيح الدفع عن طريق رمز الاستجابة السريعة (QR Code) أو روابط الدفع الآمنة وسائل التواصل الاجتماعي، وتعمل الشركة حاليا في أكثر من 7 أسواق بما في ذلك الإمارات والسعودية ومصر، فيما أسس "عبد العزيز الجوف" مؤسس الشركة، المنصة في البداية لخدمة الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل الآن 80% من عملائها<sup>1</sup>. حيث قامت الشركة ببدء عملياتها في الهند، البحرين، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، وفي عام 2015 تم التوسع في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، وعام 2016 تم اختيار حلول الشركة لتكون في المرتبة الأولى على قائمة فوربس الشرق الأوسط ضمن 50 شركة سعودية ناشئة واعدة عام 2016، كما ورد اسم الشركة في مجلة فوربس ضمن أفضل 100 شركة ناشئة في العالم العربي لعام 2017، كما فازت بجائزة الريادة والابتكار في منطقة الشرق الأوسط، وحافظت الشركة على موقعها من قبل فوربس الشرق الأوسط حيث تم اعتبارها كواحدة من أفضل الشركات في المنطقة للسنة الثالثة على التوالي وذلك في عام 2018، كما حصلت على جائزة أفضل مزود حلول المدفوعات الإلكترونية عبر الأنترنت من قبل مؤتمر المدفوعات العالمية في العام نفسه، كما حصلت على جائزة فينتيك من قبل مجلة أربيان بزنس، بالإضافة إلى شراكاتها الهامة مع خليج البحرين للتكنولوجيا المالية والاندماج مع شركة K-Net كوسيلة بديلة للدفع، وحصلت الشركة على تمويلها من خلال جولتي تمويل الأولى عام 2014 والثانية عام 2017 بحيث وصلت قيمتها إلى 20 مليون دولار، حيث تم تمويلها من قبل مستثمر أساسي وهو مركز أرامكو السعودي لريادة الأعمال<sup>2</sup>.

**-مؤسسة فودكس (Foodics):** تتيح فودكس للمطاعم إدارة عملياتها بشكل متكامل وخدمات تكنولوجيا مالية، بما يشمل مراقبة عمليات البيع، وقبول المدفوعات وإدارة الطلبات وقوائم الطعام ضمن خدمات رقمية أخرى، كان أول

<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://www.forbesmiddleeast.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/15 على الساعة: 14:00.

<sup>2</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Paytabs" السعودية الناشئة: <https://site.paytabs.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/15 على الساعة: 18:00.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

تمويل بـ 28 مليون دولار ، وتمكنت الشركة من تنفيذ أكثر من 5 مليارات عملية من خلال أنظمتها فيما تخدم أكثر من 12 ألف علامة تجارية للأطعمة والمشروبات، ولدى الشركة الناشئة 8 مكاتب من السعودية والإمارات والأردن والكويت ومصر وهولندا، وقد جمعت 20 مليون دولار في 2021 بقيادة سنابل للاستثمار المملوكة بالكامل للصندوق السيادي السعودي، وحصلت فودكس على ترخيص البنك المركزي السعودي للعمل في مجال التقنية المالية في السعودية<sup>1</sup>.

**-مؤسسة Rasan:** هي مؤسسة قائمة على التكنولوجيا المالية تأسست عام 2016، توفر حلولاً تأمينية ومصرفية من خلال منصات التابعة كتأمين السيارات والتأمين الطبي، وتمكن العملاء من مقارنة أسعار التأمين، وشراء بوليصة التأمين المناسبة والدفع، تأسست الشركة عام 2015 في المملكة العربية السعودية، حيث أن رؤية "Rasan" مستوحاة من التقاليد الأساسية للشركة لمساعدة الآخرين، وتحسين المجتمع بشكل عام، وتبسيط الطريق لتأمين الذات والممتلكات والأصول الأخرى من المخاطر غير المتوقعة<sup>2</sup>، وقد جذبت الشركة 8 ملايين مستخدم منذ إطلاقها، فيما أطلقت منتجات مع البنوك السعودية لتقديم الخدمات التأمينية الخاصة بالمركبات المؤجرة تمويلياً عبر منصتها تريزا (Treza)، وحصلت Rasan على 24 مليون دولار بقيادة (Impact46).

**- مؤسسة Red Sea Farms:** تتيح مزارع البحر الأحمر Red Sea Farms الزراعة باستخدام المياه المالحة، وتناسب تقنياتها ظروف الزراعة القاسية بالجماعات التي تعاني ندرة المياه، وقد جمعت المؤسسة تمويلاً بقيمة 16 مليون دولار في جولة ما قبل السلسلة A في عام 2021، وستستخدم الاستثمار الجديد لتسريع خطط توسعها في السعودية والشرق الأوسط، كما تستكشف فرص النمو في شمال أمريكا، وتسعى لأن يكون لها موقع نشط في السوق الأمريكية خلال عام 2022<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Foodics" السعودية الناشئة: <https://www.foodics.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/16 على الساعة: 17:00.

<sup>2</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://www.linkedin.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 13:30.

<sup>3</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "Red See Farms" السعودية الناشئة: <https://redseafarms.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/16 على الساعة: 20:00.

### المبحث الثالث: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وسبل تفعيلها

يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة في الجزائر من أكثر المواضيع التي تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرًا، باعتبارها بديل استراتيجي هام تفرضه التحديات والصعوبات التي تواجه الدولة نتيجة انخفاض وانخفاض المحروقات والتي تشكل معظم إيرادات الدولة من جهة، ومن جهة أخرى نتيجة تفشي الوباء الذي أدى إلى انخفاض وركود في وتيرة النشاط الاقتصادي مما أدى إلى زيادة البطالة وانخفاض المداحيل وإغلاق وتعثر بعض المؤسسات التي لا تستطيع الصمود في مثل هذه الظروف بسبب قلة أو انعدام التمويل، إلا أن الجزائر عرفت تأخر في إطلاق هذا النوع من المؤسسات خاصة في ظل التأخر التكنولوجي المسجل في عدة قطاعات وغياب ثقافة الابتكار وخلق المؤسسات ناهيك عن ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير، وقد أولت الدولة الجزائرية اهتماما بالغًا بهذا النوع من المؤسسات من خلال تخصيص حقيبة وزارية خاصة باسم وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.

**المطلب الأول: الإطار التشريعي والتنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر وأهم مجهودات الحكومة لدعم نجاحها**

سيتم إلقاء الضوء في هذا المطلب على الإطار التشريعي والتنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر وأهم مجهودات الحكومة لدعمها.

#### 1- الإطار التشريعي والتنظيمي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

حظي موضوع المؤسسات الناشئة باهتمام كبير في الجزائر في السنوات الأخيرة من قبل الحكومة الجزائرية، حيث أصدر المشرع الجزائري المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "الشركات الناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلها وسيورها، يتكون من 32 مادة موزعة على ستة فصول، حيث تضمنت المادة 01 من هذا المرسوم "إنشاء لجنة وطنية لدى الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة وذلك لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، والمساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها، والمشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة، كما نصت المادة 16 على أنه "يمكن كل شخص طبيعي أو مجموعة أشخاص طبيعيين أن يطلبوا علامة "مشروع مبتكر" على أي مشروع ذي علاقة بالابتكار"، وتمنح علامة "مشروع مبتكر" للشخص الطبيعي أو مجموعة الأشخاص الطبيعيين لمدة سنتين (02) قابلة للتجديد مرتين (02) حسب الإجراءات المحددة في المادة 19 من المرسوم التنفيذي 254/20 والمتعلقة بشروط منح علامة "مشروع مبتكر"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، الذي يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيورها، الجريدة الرسمية (العدد 55)، الصادرة بتاريخ 2020/09/21، الجزائر، المواد (01، 16، 19).

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

ومن شروط منح علامة "مؤسسة ناشئة" حسب المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 254/20، تعتبر "مؤسسة ناشئة" كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري، وتحتزم المعايير التالية<sup>1</sup>:

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (08) سنوات؛
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة؛
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50%، على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"؛
- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

كما جاء القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 في مادته الأولى "بتحديد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة- من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي"، وتنفيذا لتعليمات السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومن باب التشاور وإثراء القرار الوزاري 1275 (شهادة - مؤسسة ناشئة / شهادة - براءة اختراع) قامت اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بعقد جلسات عصف ذهني بالتنسيق مع الندوات الجهوية الثلاث، تكللت بتصميم خارطة طريق تساهم في تجسيد هذا القرار<sup>2</sup>.

يهدف مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة- في الأساس إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب شغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقميا لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها، كما تشمل مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة- على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال موجهة لمرافقة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة للتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، الذي يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية (العدد 55)، الصادرة بتاريخ 2020/09/21، الجزائر، المادة 11.

<sup>2</sup> - القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، الصادر في 2022/09/27، الجزائر، المادة 01.

<sup>3</sup> - القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، الصادر في 2022/09/27، الجزائر، المواد 02 و 03.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور إلى مؤسسة ناشئة، أن يرافق من حاضنة أعمال مؤسسته الجامعية ويناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة، ويمكن للطلبة الذين يعدون هذا المشروع تكوين فرق عمل تتكون من مجموعات صغيرة من الطلبة (من طالبين (02) إلى ستة (06) طلبة) من تخصصات وكليات مختلفة، ويحصل الطلبة الذين يقومون بإعداد هذا المشروع بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريعهم أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين في مجال اختصاصهم على شهادة نهاية الدراسة الجامعية وعلى دبلوم مؤسسة ناشئة، يهدف على الأقل للحصول على وسم "لابل" مشروع مبتكر، حيث تسهر إدارة حاضنات الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم "لابل" مشروع مبتكر للتحويل الفوري إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم "لابل" من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة "لابل"، ويتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة وتتمن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال<sup>1</sup>.

### 2-مجهودات الحكومة الجزائرية لدعم نجاح المؤسسات الناشئة

عمدت الجزائر إلى إقرار عدة آليات وقرارات لتهيئة بيئة جديدة مناسبة لاستحداث المؤسسات الناشئة ودعمها حتى تكون أساس الاقتصاد الوطني ووجهته نحو التطور.

### 2-1 أبرز القرارات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية في إطار دعمها للمؤسسات الناشئة

- على اعتبار أن هذه الأخيرة أضحت تمثل مستقبل الاقتصاد الوطني، وتمثلت هذه القرارات فيما يلي<sup>2</sup>:
- إنشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة من أجل حل مشكلة التمويل؛
  - وضع إطار قانوني خاص بإنشاء المؤسسات الناشئة وإعداد نصوص تنظيمية خاصة بهذا النوع من المؤسسات؛
  - استحداث وزارة منتدبة مكلفة بالمؤسسات الناشئة والمصغرة؛
  - استحداث وزارة منتدبة لحاضنات الأعمال؛
  - إمكانية استفادة حاملي الأفكار المبتكرة وأصحاب المؤسسات الناشئة من الفضاءات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكوين المهني عبر كامل التراب الوطني؛
  - إنشاء مجلس أعلى للابتكار يقوم بتثمين الأفكار والمبادرات المبتكرة والإمكانات الوطنية للبحث العلمي؛
  - تعميم الدفع الإلكتروني في مختلف القطاعات الحيوية.

<sup>1</sup> - القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يحدد كليات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، الصادر في 2022/09/27، الجزائر، المواد (06، 07، 09، 10).

<sup>2</sup> - سمية بن علي، (2022): المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتحديات الفشل: دراسة حالة المؤسسة الناشئة Noocy بولاية عنابة، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الحلقة، الجزائر، ص 615.

## 2-2 التحفيزات والتسهيلات المقدمة من الحكومة الجزائرية لتجسيد المشاريع الناشئة

بالإضافة إلى أهم القرارات السابقة الذكر والتي تعزز من إنشاء المؤسسات الناشئة، قامت الحكومة الجزائرية بتقديم مجموعة من التحفيزات والتسهيلات لحاملي الأفكار الابتكارية ورواد الأعمال تهدف من خلالها إلى خلق مناخ يساعد على إنشاء أكبر عدد من المؤسسات الناشئة الرائدة القادرة على تسويق منتجاتها عبر مختلف دول العالم، ومن أهم هذه التحفيزات ما يلي<sup>1</sup>:

- إعفاءات جبائية لأصحاب المشاريع الناشئة قد تصل إلى 5 سنوات؛
- تسهيلات لتمويل نشاطات المؤسسات الناشئة خاصة فيما يتعلق بالقروض البنكية؛
- إعفاء من الرسم على النشاط المهني لمدة ثلاث سنوات بعد تاريخ بداية النشاط من الرسم على القيمة المضافة؛
- إعداد أرضية رقمية خاصة بالمؤسسات الناشئة تم إطلاقها في 15 أكتوبر 2021 هدفها محاربة البيروقراطية لتسهيل الإجراءات الإدارية دون استخراج أي وثائق وبدون التوجه للإدارة؛
- فتح مجال لشركات رأس المال بحيازة أكثر من 49% من أسهم المؤسسات الناشئة.

## 2-3 أليات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر: تتمثل فيما يلي:

- **الدعم الجبائي:** قصد تطوير المؤسسات الناشئة وتمكينها من ممارسة نشاطها، أقرت الحكومة الجزائرية مؤخرا جملة من التسهيلات الجبائية كنداير تحفيزية وردت ضمن قانون المالية لسنة 2020 وتعززت بإجراءات مماثلة ضمن قانونه التكميلي، حيث عدلت أحكام المادة 69 منه، التي بموجبها تعفى الشركات الناشئة من الضريبة على أرباح الشركات والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للمعاملات التجارية، ويمتد هذا الإعفاء بموجب المادة 33 من قانون المالية التكميلي لنفس السنة الممنوح في مجال الضريبة على أرباح الشركات لفائدة الشركات الناشئة ليشمل أيضا الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني مع تحديد مدتها ثلاث (03) سنوات ابتداء من تاريخ بداية النشاط<sup>2</sup>.

- **صندوق دعم المؤسسات الناشئة:** بعد إنشاء وزارة مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، ووضع إطار قانوني يحدد وضعية المؤسسة الناشئة والمزايا الممنوحة لهذا النوع من المؤسسات، تم الإطلاق الرسمي لصندوق تمويل المؤسسات الناشئة في 03 أكتوبر 2020 خلال المؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة الذي احتضنه المركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة، ومنه قد باشرت الحكومة دعوة جميع المؤسسات الناشئة التي تحوز على علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" إلى التوجه للصندوق للحصول على تمويل ومرافقة تقنية فعالة لغاية تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع، حيث أن

<sup>1</sup> - سمية بن علي، مرجع سبق ذكره، ص 615.

<sup>2</sup> - قدرى شهلة، مليكة مدفوني، (2021): نحو استراتيجية جديدة لتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 02، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، ص 08.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

الصندوق يهدف لتجسيد فعلي لما يعرف باقتصاد المعرفة بالاعتماد على الطاقات الشابة لخلق قيمة مضافة من شأنها المساهمة في النهوض بالاقتصاد الوطني<sup>1</sup>.

**-شركات رأس مال المخاطر:** تم إنشائها شركة بموجب القانون رقم 06-11 المؤرخ في 24 جوان 2006 المتعلق بشركات الرأسمال الاستثماري، حيث نص في مادته الأولى على أنه:<sup>2</sup> " يهدف هذا القانون إلى تحديد شروط ممارسة نشاط الرأسمال الاستثماري من قبل شركة الرأسمال الاستثماري، وكذا كفاءات إنشائها وسيرها"، وتعتبر هذه الشركات من أهم وسائل الدعم المالي للمشروعات الجديدة نظرا لما تتميز بها من قدرات عالية في التعامل مع المخاطر التي يمكن أن تواجهها المؤسسات الناشئة، باعتبار أنها متخصصة في مجال التمويل كونها لا تعتمد على تقديم السيولة فحسب كما هو الحال في التمويل التقليدي، وإنما تعمل على جلب رؤوس الأموال اللازمة وتقديم مساعدات غير مالية كالإدارة والتسيير وتقوم على أساس المشاركة، فاستنادا إلى القانون رقم 06-11 السالف الذكر والمرسوم التنفيذي رقم 16-205 المؤرخ في 25 جويلية 2016 المتعلق بكفاءات إنشاء وتسيير وممارسة نشاط شركة تسيير صناديق الاستثمار<sup>3</sup>، نجد أن شركات الرأسمال الاستثماري هي شركات مختصة في المشاركة في تقديم تمويل للمؤسسات في طور التأسيس أو النمو أو التحويل، ويسمى ذلك برأس مال المخاطر باعتباره يقوم على استثمار يحتوي على نسبة مخاطر مرتفعة.

**-حاضنات الأعمال التكنولوجية:** في إطار برنامج الجزائر الالكترونية فقد تم إطلاق استراتيجية وطنية لدعم وتطوير الحظائر التكنولوجية، حيث تم إنشاء عدة حاضنات عبر الوطن على غرار الحظيرة التكنولوجية سيدي عبد الله في 2010 وحاضنة التكنولوجيا بوهران في 2012 وحاضنة جامعة باتنة في 2013، ويتمثل الهدف الأساسي لهذه الحاضنات في تقديم الدعم الكامل للمشاريع الإبداعية في ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومرافقتها إلى غاية إنشاء Startup وذلك بإبرام اتفاقيات مع الوكالة الوطنية للحظائر التكنولوجية والمؤسسات التابعة لها.

كما أن قطاع التعليم العالي تعزز بوجود حاضنات أعمال على مستوى الجامعات يكون هدفها الأساسي مرافقة أصحاب المشاريع من حاملي الشهادات الجامعية وتزويدهم بمعارف وتقنيات تساعد على نضج مشاريعهم وتمكنهم من أن يكونوا رؤساء مؤسسات ناجحة، كما تعد تجربة حاضنة المشاريع بجامعة الحاج لخضر باتنة أول حاضنة تكنولوجية أنشئت داخل الجامعة الجزائرية والتي دشنت في بداية 2013 وذلك تجسيدا للاتفاقية المبرمة بين كل من الوكالة الوطنية لتطوير وترقية الحظائر التكنولوجية بسيدي عبد الله بالجزائر العاصمة والمديرية العامة للبحث العلمي بوزارة التعليم العالي

<sup>1</sup> - دندن جمال الدين، (2022): تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، الملتقى الوطني حول المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة المنعقد يوم 10 مارس، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، الجزائر، ص ص 90-91.

<sup>2</sup> - القانون رقم 06-11 المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق 20 فبراير سنة 2006 والمتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته، الجريدة الرسمية (العدد 42)، الصادرة بتاريخ 25/06/2006، الجزائر، المادة 01.

<sup>3</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 16-205 المؤرخ في 20 شوال عام 1437 الموافق 25 يوليو سنة 2016، الذي يتعلق بكفاءات إنشاء وتسيير وممارسة نشاط شركة تسيير صناديق الاستثمار، الجريدة الرسمية (العدد 45)، الصادرة بتاريخ 31/07/2016، الجزائر.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

والبحث العلمي، وهذه المبادرة تعد الأولى من نوعها في انتظار تعميمها على باقي الجامعات وتدرج في إطار مرافقة أصحاب المشاريع من حاملي الشهادات الجامعية وتزويدهم بمعارف وتقنيات تساعد على نضج مشاريعهم وتمكنهم من أن يكونوا رؤساء مؤسسات ناجحة، كما تعتبر حاضنة جامعة المسيلة تجربة رائدة بدأت سنة 2018 وحسب المدير السابق للجامعة ووزير التعليم العالي والبحث العلمي حاليا البروفيسور كمال بداري فإن حاضنة الأعمال فضاء مرافقة الطلبة حاملي المشاريع القابلة للتجسيد على الواقع، حيث سيتم التكفل بكل الأعباء المتعلقة بتسيير الحاضنة من طرف الوكالة الوطنية لتتبع نتائج البحث العلمي والتنمية التكنولوجية<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: عرض نماذج لمؤسسات ناشئة في الجزائر

أدى اهتمام السلطات الجزائرية بالمؤسسات الناشئة في الآونة الأخيرة إلى ارتفاع ملحوظ في تطور عدد هذه المؤسسات والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (03-05): ترتيب الدول الإفريقية من حيث عدد المؤسسات الناشئة لسنتي 2020-2022

الترتيب	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	
الدولة	نيجيريا	مصر	جنوب إفريقيا	كينيا	غانا	الكاميرون	أوغندا	المغرب	أنغولا	تونس	الجزائر	2020
عدد المؤسسات الناشئة	694	560	431	304	108	92	86	73	45	44	41	
الترتيب	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	
الدولة	نيجيريا	مصر	جنوب إفريقيا	كينيا	غانا	الجزائر	الكاميرون	أوغندا	المغرب	أنغولا	تونس	2022
عدد المؤسسات	776	615	468	314	124	112	97	93	89	51	49	

المصدر: جباري عبد الجليل، جباري لطيفة، (2022): واقع وأفاق تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 16، العدد 02، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، ص 599. بالاعتماد على: (startup ranking countries, 2022).

من خلال الجدول تتضح القفزة النوعية التي أحدثتها الجزائر في تعداد المؤسسات الناشئة ضمن الدول الإفريقية، تقدمت بـ 5 مراتب لتصبح في المرتبة السادسة في سنة 2022، حيث صنفت الجزائر في المرتبة 11 إفريقيا في سنة

<sup>1</sup> - بسويح مني وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 412.











## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

2020 بمعدل 41 مؤسسة ناشئة فقط، في حين أنها في سنة 2022 ارتفع عدد المؤسسات الناشئة إلى 112 مؤسسة بمعدل ثلاث أضعاف تقريبا.

وحسب التصنيف الذي نشره موقع Startup ranking المتخصص في اكتشاف المؤسسات الناشئة من جميع أنحاء العالم، فإن ترتيب المؤسسات الناشئة الأكثر رواجاً في الجزائر لسنة 2023 كان كما يوضحه الجدول أدناه والذي يتضمن فقط المؤسسات ذات المراتب العشرة (10) الأولى من بين تصنيف 35 مؤسسة ناشئة جزائرية، وذلك حسب آراء مستخدميها وأهميتها على موقع ويب.

الجدول رقم (03-06): المؤسسات العشرة الأولى الأكثر رواجاً في الجزائر لسنة 2023 حسب

### موقع Startup ranking

الرقم	التصنيف	المؤسسة	SR Score
1	1,752	 Siamois QCM	46,149
2	2,155	 Yassir	42,593
3	3,341	 Global Opportunities	37,506
4	3,824	 Sekoir	34,996
5	4,041	 Batolis	33,589
6	4,209	 Mdin Jdida	32,394
7	4,874	 Herd Academy	27,597
8	5,297	 Zawwali	5,297
9	7,875	 U3.NET	7,875
10	8,835	 Dzostad.com	8,835

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على: (startup ranking countries,2023).

**1- مؤسسة Siamoi QCM:** هي أول منصة إلكترونية جزائرية موجهة لطلبة الطب المقبلين على اجتياز امتحان التخصص، أنشأت في 10 جوان 2017، تسمح للطلبة بتوفير الكثير من الوقت والمال وتساعدهم على أن يكونوا أكثر تنظيماً في عملهم، وتحتوي المنصة على أكثر من 50000 QCMs وحالات طبية مصنفة حسب المصدر

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

والتخصص ودرجة الصعوبة، ويمكن للطلبة إضافة أسئلة التصفية الخاصة بهم حسب النوع وأعضاء هيئة التدريس وبعض التفضيلات الأخرى، ويمكنهم إضافة ملاحظاتهم وتنظيم الأسئلة في قوائم وكذلك تقوم المنصة بتقديم لهم ملاحظات حول كل سؤال وبيانات تحليلية حول أدائهم<sup>1</sup>، وتعتبر الشركة الوحيدة في مجالها في الجزائر ما يجعلها فكرة ابتكارية.

**2- مؤسسة YASSIR:** تعتبر يسير من بين الشركات الناشئة السبابة في استخدام التكنولوجيا المتطورة لتقديم خدمات متنوعة لاسيما في مجال النقل، حيث تم انتخابها في عام 2019 من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي من بين 100 مؤسسة ناشئة عربية والخامسة في المنطقة المغاربية، ومن بين أفضل 12 شركة ناشئة في إفريقيا، حيث احتلت المرتبة الثانية من بين الشركات الناشئة في الجزائر لعام 2023، وتأسست في 01 جانفي 2017، تم تعيينها لبناء علاقات مفيدة بين مقدمي الخدمات وعملائهم المحتملين في مجالات مختلفة، من النقل والخدمات اللوجيستية وغير ذلك، وأصبحت yassir الآن خدمة نقل الركاب الرائدة في الجزائر من خلال تغطية أكثر من 12 ولاية في أقل من سنتين، كما توسعت مؤخرًا إلى دول شمال إفريقيا الأخرى، وفي مارس 2022 قامت بتدشين مكتبا في مدينة دكاو بالسنغال بعد خمس سنوات من تأسيسها، وتصدر الشركة نموذجها الناجح في كل القارة الإفريقية، ومن جهة أخرى تواصل الشركة توسعها في بلدان أوروبا وأمريكا الشمالية كفرنسا وألمانيا وكندا، حيث أسست الشركة قطبا تكنولوجيا في العاصمة الألمانية برلين، معززة بعلاقتها القائمة على الثقة مع أكثر من 5 مليون مستخدم وأكثر من 50000 شريك في المغرب العربي، ويأتي التوسع الدولي لها بعد تمويل قيمته بـ 30 مليون دولار أمريكي حصلت عليه الشركة ضمن جولة تمويلية أولية، كما أعلنت الشركة في 7 نوفمبر 2022 أنها جمعت 150 مليون دولار لتمويل DN أكبر مسرع للمؤسسات الناشئة في العالم.

تعتمد خدمة "يسير" على مبدأ تحديد الموقع الجغرافي، حيث يجب على أي زبون يرغب في القيام برحلة أن يدخل إلى التطبيق، وعليه فقط إدخال وجهته، يتم عرض سعر الرحلة على شاشته ويمكن للزبون بعد ذلك تأكيد الطلب بالضغط على زر "طلب يسير"، فيتم إرسال الطلب على الفور إلى السائق الشريك الأقرب إلى موقع الزبون، بمجرد قبول الطلب من قبل هذا الأخير، ويتعين على الزبون الدفع للسائق الشريك نقدا بعد أداء الخدمة، وقد يختار العميل الدفع مقابل خدمته عن طريق البطاقة البنكية أو بطاقة الائتمان بمجرد توفر طريقة الدفع هذه، ويتم تحديد أسعار الخدمة مسبقا من قبل الشركة ويتم الإشارة إليها بوضوح على تطبيقات "يسير" و"يسير شفور"<sup>2</sup>.

**3-Global Opportunities:** وهي أول منصة الكترونية جزائرية لاكتشاف الفرص المتاحة أمام الشباب، تم إنشائها في 11 أبريل 2019، توفر الفرص الأكثر صلة بتكلفة منخفضة والبحث عن محتويات أكاديمية ومهنية مهمة

<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://www.startupranking.com/top/algeria> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/19 على الساعة: 19:30.

<sup>2</sup> - الموقع الرسمي لمؤسسة "yassir" الجزائرية الناشئة: <https://yassir.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/19 على الساعة: 19:00.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

للتنمية الذاتية المستمرة، إلى جانب توفير الفرص للحصول على خبرة دولية مفيدة، كما تساعد الشباب على تحقيق أحلامهم من خلال تعزيز عقلية "Can Do" وتطوير الثقة بالنفس ومهارات ريادة الأعمال بالإضافة إلى الشهادة الجامعية التي تجعل الخريجين أكثر مهارة وخبرة مما يجعلهم أكثر استعدادا للتحديات القادمة في العالم المهني<sup>1</sup>.

**4- مؤسسة سكوار Sekoir:** هو سوق أنشئ في 04 أبريل 2021 يجتمع فيه الأفراد والشركات المحلية معا لخلق قيمة والاستفادة من سوق التجارة الإلكترونية المتنامي لشراء وبيع المنتجات، وتوفير الجهد والمعرفة التكنولوجية وبيئة آمنة وخاصة، سواء شراء سلع مستعملة أو شيئا جديدا يمكن للأشخاص التقاط البضائع من الزاوية القريبة.

**5- مؤسسة Batolis:** هي مؤسسة جزائرية 100% تم إنشائها سنة 2015 من طرف SARL MAMS BROS، وهي عبارة عن موقع بيع إلكتروني موجه لجميع الفئات ( أطفال، نساء، رجال)، ويحتوي على أكبر وأهم الماركات العالمية المعروفة، إضافة إلى منتجات محلية أخرى بأسعار معقولة، ويضمن خدمة التوصيل، كما يعتبر المنافس الأول لموقع JUMIA المعروف إفريقيا<sup>2</sup>، ويهدف Batolis إلى تسهيل الحياة اليومية لكافة الجزائريين من خلال تلبية احتياجاتهم أينما كانوا، وبغض النظر عن أوقات الافتتاح والإغلاق والاختناقات المرورية، يمكن للعميل الوصول إلى متجر Batolis عبر الانترنت والطلب في أي وقت.

**6- مؤسسة Mdina Jdida:** هي منصة إلكترونية للمبيعات عبر الانترنت متعددة البائعين تجمعهم مع عدة مصنعين للأجهزة الالكترومنزلية والهواتف والالكترونيات... لتوفير خدمة البيع والتوصيل، تم إنشائها في 04 جانفي 2018.

**7- مؤسسة Herd Academy:** هي منصة تعليمية جزائرية عبر الانترنت للطلاب للتعلم من مقاطع الفيديو التعليمية وأيضا للمعلمين للوصول إلى المزيد من الطلاب، أنشئت عام 2020 وهي تسعى إلى تحسين التعليم عبر الانترنت في الجزائر في مجالات التكنولوجيا والتصميم والتطوير والتسويق إلى المستوى العالمي، كما توفر المنصة دورات تدريبية عبر الانترنت وغير المتصلة بالانترنت، وتعتمد طريقة تعليمها على تقطيع وتبسيط البيانات والبحث دائما عن أفضل الخبراء في هذا المجال من أجل توفير أفضل وأقوى محتوى في الجزائر<sup>3</sup>.

**8- مؤسسة Zawwali:** موقع بيع الكتروني تم إنشائه في 9 نوفمبر 2013، حيث يوفر خدمات ومنتجات بأسعار جد تنافسية، كما يوفر خدمات ما بعد البيع، وهذا ما يجعله في منافسة كبيرة مع BATOLIS وJUMIA.

<sup>1</sup> -الموقع الإلكتروني: <https://www.startupranking.com/top/algeria> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/19 على الساعة: 19:30.

<sup>2</sup> - جباري حليمة، جباري لطيفة، مرجع سبق ذكره، ص 600.

<sup>3</sup> -الموقع الإلكتروني: <https://www.startupranking.com/top/algeria> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/19 على الساعة: 19:30.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

**9- مؤسسة U3.NET:** هي منصة إلكترونية تتيح لأي فرد طبيعي أو مؤسسة ناشئة إنشاء التطبيقات الهاتفية لأجهزة IPHONE و ANDROID دون الحاجة إلى كتابة سطر واحد، وقد أنشئت هذه المنصة في 20 مارس 2020 لمساعدة الأفراد والمؤسسات على إدارة تجارتهم الإلكترونية دون أي عناء<sup>1</sup>.

**10- مؤسسة dzostad.com:** وهي صفحة تعليمية خاصة بالموقع الأول للدراسة في الجزائر، تم إنشائها في 19 أوت 2016 وتعتبر موقع تعليمي شامل لكل السنوات من التحضيري والابتدائي إلى المتوسط والثانوي الجليل الثاني. كما توجد أيضا شركة ياليدين "Yalidine" في الجزائر التي لم يصنفها موقع startup ranking ضمن الشركات العشر الأوائل لسنة 2023، حيث تعد Yalidine من أفضل الشركات الناشئة في هذا المجال كونها تقدم خدمات ذات احترافية عالية مقارنة مع شركات التوصيل الأخرى، ومؤخرا ازدهرت التجارة الإلكترونية في الجزائر بشكل واسع والكثير من المتاجر الإلكترونية حققت نجاحات كبيرة بفضل وجود شركات التوصيل السريع، وتعد الخيار الأول لأصحاب المتاجر الإلكترونية نظرا لخدماتها المتميزة في نقل وتوصيل الطرود إلى مختلف الولايات الجزائرية بما في ذلك المدن الصغيرة والقرى، وتتميز عن غيرها بسرعة التوصيل والاحترافية في التعامل مع الزبائن، وتوفر خدمة الدفع عند الاستلام التي يفضلها جميع الناشطين في مجال التجارة الإلكترونية<sup>2</sup>.

**المطلب الثالث: صعوبات وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر والدروس المستفادة من التجارب السابقة**  
من خلال هذا المطلب سيتم التعرض إلى صعوبات وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر، ومجهودات الحكومة الجزائرية لدعم نجاح هذه المشاريع وآليات دعمها.

### 1- صعوبات وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر

يلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظي به موضوع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال في الجزائر خلال السنوات الأخيرة سواء من قبل السلطات الرسمية أو الهيئات الأكاديمية، إلا أن هذا النوع من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات والتحديات نظرا لحدثة عهده في الجزائر، ومن أهمها كما يلي:

- ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير، حيث لا تتعدى ميزانيته 1% من PIB<sup>3</sup>؛
- غياب سياسة واضحة تعنى بالابتكار بالاشتراك مع جميع الفاعلين سواء الدولة أو المؤسسات الخاصة أو العمومية؛
- ضعف العلاقة بين الجامعة ومراكز البحوث والنسيج الاقتصادي وغياب إحصائيات حول عدد المؤسسات الناشئة؛
- صعوبة إيجاد التمويل الكافي للمشاريع الابتكارية للمؤسسات الناشئة؛
- غياب الإطار القانوني المنظم لعمل الشركات الناشئة في الجزائر وغياب النظام البيئي الخاص بالشركات الناشئة<sup>4</sup>؛
- حجم السوق الصغير وذلك لعدة عوامل سواء من عدد السكان، نسبة انتشار الانترنت، ثقافة الشركات الناشئة؛

<sup>1</sup> - جباري حليمة، جباري لطيفة، مرجع سبق ذكره، ص 601.

<sup>2</sup> - الموقع الإلكتروني: <https://teyssir.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/20 على الساعة: 21:30.

<sup>3</sup> PIB: produit intérieur brut.

<sup>4</sup> - بسويح منى وآخرون، (2020): واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، طاهري محمد، بشار، الجزائر، ص 411.

## الفصل الثالث: عرض نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة وواقعها في الجزائر

- رواد أعمال بدون خبرة حيث أن هذا النوع من المؤسسات يحتاج إلى خبرات متنوعة؛
- عدم وجود فريق عمل، فالعمل الجماعي والعمل كفريق له أهمية كبرى للشركات الناشئة إذ معظم التجارب الناجحة للشركات الناشئة بدأت عملها كفريق، وقد يظهر هذا التحدي بداية من أنه لا يوجد قسم موارد بشرية في الشركة منوط به لاستقطاب الموظفين لعمل فيها<sup>1</sup>.

### 2- سبل تعزيز الابتكار التكنولوجي ودعم المؤسسات الناشئة بالاستفادة من التجارب السابقة

لا شك أن التجارب الناجحة للمؤسسات الناشئة مرت بسلسلة من الإخفاقات والنجاحات شكلت هويتها الحالية وساهمت في صعودها لطريق الريادة، وقلما نجد مؤسسة ناشئة لم تمر بأزمات وظروف صعبة لكنها استطاعت تجاوزها والعودة إلى نشاطها بنفس القوة والأداء، وذلك من خلال عدة عوامل، ومن أهم الدروس التي يمكن الاستفادة منها:

- ❖ الابتكار والإبداع في الفكرة، والتي غالباً ما يجب أن ينظر إليها من زوايا مختلفة؛
- ❖ يمثل التمويل من أهم تحديات المؤسسات الناشئة، ولكن طالما هناك فكرة جديدة فمشكلة التمويل لها حل؛
- ❖ التشجيع على الابتكار والتطوير التقني في المؤسسات الناشئة؛
- ❖ إطلاق استراتيجيات لدعم وتطوير حاضنات الأعمال التكنولوجية؛
- ❖ تعزيز فكرة المؤسسات الناشئة على مستوى الجامعات، وذلك بمرافقة أصحاب المشاريع من حاملي الشهادات الجامعية وتزويدهم بمعارف وتقنيات تساعد على نضج مشاريعهم، وتقديم برامج تعليمية متكاملة؛
- ❖ تكثيف الجهود والمبادرات الحكومية لتعزيز الابتكار التكنولوجي؛
- ❖ تنوع مصادر تمويل المؤسسات الناشئة وتحديثها، كتحفيز ملائكة الأعمال على الظهور وتفعيل دور شركات رأس المال المخاطر؛
- ❖ إنشاء مجالس للابتكار تقوم بتثمين الأفكار والمبادرات وإمكانات البحث العلمي؛
- ❖ إنشاء فضاءات على مستوى مختلف القطاعات لتمكين أصحاب الأفكار الاستفادة منها؛
- ❖ القيام بعمليات إعلامية تستهدف الشباب من مختلف الأعمار لتشجيعهم على الأعمال الريادية؛
- ❖ جهود الهيئات الرسمية وشبه الرسمية في دعم المؤسسات الناشئة كالوزارات والجامعات بالإضافة إلى غرف التجارة ومعاهد تطوير الصناعة؛
- ❖ تقديم الحوافز المالية والإعفاءات الضريبية من طرف الدولة.

<sup>1</sup> - ولد الصافي عثمان، العرابي مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 474.

### خلاصة الفصل

من خلال عرض بعض التجارب العالمية في مجال المؤسسات الناشئة التي تتمحور هذه الأخيرة حول فكرة مبتكرة ومستحدثة، وعلى هذه المؤسسات العمل على وضع خطط وبرامج إستراتيجية مبنية على الإبداع والابتكار المستمر وخلق فرص جديدة حتى تواكب المؤسسات الرائدة وتزيد من تنافسيتها وقدرتها على مواجهة التحديات البيئية المعقدة في عصر يتميز بالغموض في الحصول على المعلومة والتي تعتبر مصدر لتحقيق المزايا التنافسية في الوقت الحالي.

وقد اهتمت الدول الأجنبية والعالم العربي عامة والجزائر خاصة بالمؤسسات الناشئة نظرا إلى الأهداف التي أنشأت من أجلها، وأهميتها بالنسبة لاقتصاد الدولة كونها محرك قوي للتنمية الاقتصادية، ومن الملاحظ أن الدول المتقدمة هي المسيطرة على أكبر الشركات الناشئة القائمة على الابتكار التكنولوجي، وبالنسبة لبعض الدول العربية شهدت نمو ملحوظا في هذا المجال في الآونة الأخيرة، وبالنظر للجزائر فقد حظيت بتحقيق نمو هائل في عدد المؤسسات الناشئة مقارنة بالسنوات الماضية وذلك بحصولها على الدعم من طرف الحكومة من خلال إنشاء هيئات ومرافق الدعم.



الخاتمة

يعتبر التوجه نحو تشجيع المشاريع الريادية ضرورة ملحة أملتتها التحولات الاقتصادية والتكنولوجية التي مر بها الاقتصاد العالمي خلال العقود القليلة الماضية، ولقد زاد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة مؤخرا بسبب خصوصيتها الاقتصادية وأهميتها، وتعدد الأطراف المهتمة بها، حيث أصبحت أداة فعالة في تنمية النسيج الاقتصادي والاجتماعي نظرا لأهميتها الاستثمارية والتنموية الناتجة عن انخفاض تكلفة إنشائها وانتشارها الجغرافي الواسع، وكذا تقديمها خدمات واسعة تستفيد منها جميع القطاعات، وقد أصبحت المؤسسات الناشئة إحدى الركائز الأساسية التي يعول عليها الاقتصاد لتحقيق ومواكبة التطور المنشود لاقتصاديات الدول، وحتى تقوم هذه المؤسسات بالدور التنموي المرجو منها في مختلف البلدان المتقدمة والنامية، كان لزاما على هذه الأخيرة وضع آليات جديدة تدعم وتشجع هذه المؤسسات في مرحلة التأسيس والانطلاق والتشغيل في ظل العراقيل التي تعيق نموها خاصة عائق التمويل، وذلك باستحداث منصات رواد الأعمال التي تتمثل في حاضنات الأعمال، مسرعات الأعمال، والتي تعد من أهم وسائل الدعم والمساندة لتنمية ورعاية المؤسسات الناشئة على المستوى العالمي من خلال توفير بيئة محفزة لاحتضانها في مختلف مراحلها.

وأصبحت المؤسسات الناشئة الخيار الاستراتيجي الذي يمكن الدولة من تحقيق أهدافها الاقتصادية بعدما تغير العالم وأصبح يعتمد بالدرجة الأولى على التكنولوجيا، فأصبحت المعارف والعلوم هي المصدر الأهم للميزة التنافسية مما أوجب الاهتمام بالابتكار باعتباره الرابط بين الموارد البشرية والمستوى المعرفي والأساس لإقلاع المؤسسة الناشئة، وإن نجاح عمليات الابتكار التكنولوجي في المؤسسات الناشئة يتطلب عدة عوامل أهمها ما تعلق بشخصية قائد المؤسسة، فالمشاريع المبتكرة تتطلب قائد داعم للأفكار الجديدة ومدركا لأهميتها، حيث يقوم الابتكار التكنولوجي على أنشطة البحث والتطوير التي تحول الابتكار من فكرة إلى واقع مدرّوس، فأصبح الابتكار التكنولوجي من الخيارات النادرة والضرورية أمام المؤسسات الاقتصادية وذلك لتعزيز مزاياها التنافسية في ظل الظروف الحالية، حيث تسارع المؤسسات اليوم للتطوير والتحسين وابتكار كل ما هو جديد من شأنه تسهيل عملية اندماجها ضمن الأسواق العالمية وتعزيز مكانتها التسويقية، وتشكل المؤسسات الناشئة قوة دافعة للابتكار والتطور التكنولوجي، وتختلف حالة المؤسسات الناشئة في دول العالم، ففي بعض الدول كالدول المتقدمة تزدهر هذه المؤسسات بشكل كبير، وفي حين تواجه في الدول الأخرى منها الدول النامية تحديات كبيرة.

وتعد تجربة الجزائر في تطبيق المؤسسات الناشئة تجربة حديثة بسبب العراقيل التي شهدتها الاقتصاد الجزائري في الآونة الأخيرة خاصة في الجانب المؤسساتي، وبالرغم من ذلك حاولت السلطات تقديم العديد من الحلول البناءة التي كانت بمثابة مجموعة من الإجراءات في سبيل دعم هذه المؤسسات من خلال خلق جو مناسب لتكوينها، بحيث تعول عليها الدولة بنسبة كبيرة لتكون مساهما فعالا في اقتصاد البلاد وخلق فرص عمل للشباب.

## اختبار الفرضيات

من أجل القيام بهذه الدراسة تم وضع مجموعة من الفرضيات وكانت الإجابة عليها كما يلي:

❖ **الفرضية الأولى:** "يساهم الابتكار التكنولوجي بفعالية في تعزيز نشاط المؤسسات الناشئة".

الفرضية مقبولة، حيث يعتبر الابتكار مصدر لتطوير المؤسسات الناشئة، إلا أن هذه الأخيرة تحتاج إلى جهات تدعمها وتعمل الابتكار التكنولوجي في بيئتها وذلك لضمان استمرارها وبقائها، فقد ظهرت الحاجة إلى إنشاء حاضنات الأعمال التكنولوجية التي تساعد المبتكرين على خلق الأفكار الريادية وتحقيق النجاح بالاعتماد على التكنولوجيات الحديثة.

❖ **الفرضية الثانية:** "هناك نماذج عالمية لمؤسسات ناشئة ناجحة من خلال تفعيل الابتكار التكنولوجي".

الفرضية مقبولة، لقد تبين من خلال الدراسة أن هناك نماذج عالمية ناجحة لمؤسسات ناشئة من خلال تفعيل الابتكار التكنولوجي فبالنسبة للدول المتقدمة تم عرض بعض النماذج في الولايات المتحدة الأمريكية، الصين، ألمانيا واليابان، وبعض النماذج في الدول العربية كالإمارات العربية المتحدة، مصر، الأردن والمملكة العربية السعودية، حيث قامت كل من هذه الدول بوضع مبادرات وبرامج ورؤى مستقبلية تهدف إلى التشجيع على تنمية روح الريادة والابتكار وتأسيس مؤسسات ناشئة قائمة على أفكار ابتكارية.

❖ **الفرضية الثالثة:** "توجد نماذج ناجحة لمؤسسات ناشئة معتمدة على الابتكار التكنولوجي في الجزائر".

الفرضية مقبولة جزئياً، توجد بعض المؤسسات الناشئة في الجزائر، إلا أن هذه الأخيرة مازالت تعاني من نقص الأعمال الرائدة الابتكارية وذلك راجع لنقص ثقافة الابتكار والتجديد، والتأخر التكنولوجي، حيث أن أفكار هذه المؤسسات المنشأة مستمدة من أفكار مؤسسات ناجحة عالمية ولم يتم توظيف أفكار جديدة وحديثة.

## نتائج الدراسة

لقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج، يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

- المؤسسات الناشئة هي مؤسسات إبداعية ابتكارية تأتي لحل إشكالية معينة في المجتمع بأفكار ومنتجات مختلفة عن المؤلف سواء من حيث نموذج الأعمال أو الأدوات أو الهيكل التنظيمي، ما يجعلها تحقق مستويات نمو عالية في وقت قصير؛

- تمر المؤسسات الناشئة بجملة من الخصائص تميزها عن غيرها من المشاريع الصغيرة الأخرى، حيث تتميز ببحثها عن نموذج أعمال خاص بها مقارنة بغيرها من المؤسسات التي تطبق نموذج أعمال محدد؛

- يعتبر الابتكار والإبداع أحد أهم مقومات المؤسسات الناشئة، فاستمرارها في النمو وتوسيع أسواقها والصمود أمام المنافسة لا يمكن أن يكون إلا عن طريق الابتكار والإبداع والتجديد؛

- تحتل المؤسسات الناشئة مكانة هامة في الاقتصاد العالمي، حيث أثبتت الدراسات أن هذا النوع من المشاريع يساهم في تخفيض مستويات البطالة، وتعزيز النمو الاقتصادي؛
- توجد عدة تجارب أجنبية وعربية ناجحة في تعزيز الابتكار التكنولوجي في المؤسسات الناشئة من خلال وضع مبادرات واستراتيجيات؛
- هناك نماذج أجنبية وعربية ناجحة في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، بحيث حققت عدد هائل من هذه المؤسسات بإمكان الجزائر أو أي دولة أخرى الاستفادة منها؛
- في مجال تمويل المؤسسات الناشئة هناك اعتماد شبه تام على التمويل من طرف الدولة وغياب رأس المال المخاطر المتأتي من طرف القطاع الخاص وأصحاب الفوائد المالية من مؤسسات وأفراد؛
- هناك اهتمام في إنشاء أكبر عدد ممكن من المؤسسات الناشئة في الجزائر وإغفال نوعية وجود هذه المؤسسات، لأن التحدي الأكبر في مجال المؤسسات الناشئة هي استمراريتها وبقائها وتنافسيتها في الأسواق؛
- لقد اهتمت الدولة الجزائرية بالمؤسسات الناشئة وعملت على تشجيع الشباب على الدخول في هذا المجال من خلال سنها لعدة قوانين في هذا الإطار، بالإضافة إلى اعتمادها على عدة برامج وطرق واستراتيجيات دعم وتمويل للمؤسسات الناشئة، إلا أنه رغم ذلك مازالت لم ترتقي إلى المستوى المطلوب؛
- نقص الوعي الابتكاري في بيئة المؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- مازالت الجزائر تعاني من نقص الأعمال الرائدة، حيث أن أغلبها ينشط في مجال التسويق الإلكتروني هذا من جهة، ومن جهة أخرى تأخر اهتمام الجزائر بتأسيس حاضنات الأعمال والتي تبقى جد محدودة.

### اقتراحات الدراسة

- بناء على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، نقترح جملة من الاقتراحات تمثلت في:
- تشجيع ثقافة الابتكار والمقاولاتية من خلال تعزيز الشراكة الوثيقة بين الحكومة والجامعة والمؤسسة باعتبارها الجهات الفاعلة في عملية الابتكار؛
- توفير مزيد من التحفيزات لتشجيع الحاضنات التكنولوجية على تطوير وتنمية القدرات الابتكارية والإبداعية للمؤسسات الناشئة، وتوفير مختلف سبل الدعم لهذه الأخيرة لضمان نجاح الحاضنات والمؤسسات الناشئة معاً؛
- تشجيع إنشاء بنوك متخصصة في تمويل المشاريع الريادية بمختلف أنواعها، مع ضرورة التخفيف من الإجراءات البيروقراطية وطول فترة دراسة طلبات التمويل في القطاع المصرفي، على اعتبار ذلك لا يتوافق مع طبيعة المؤسسات الناشئة؛
- تنمية حب المخاطرة وتشجيع الأفكار الإبداعية؛

- العمل على خلق البيئة الاقتصادية التي تشجع الشباب على المبادرة بإنشاء مثل هذه المؤسسات؛
- ضرورة العمل على تنويع مصادر التمويل وتطويرها بما يتلائم وخصوصية المؤسسات الناشئة؛
- رفع تحدي التغيير والانفتاح على الأسواق الدولية والاستغلال الأمثل للمؤسسات الناشئة؛
- تعميم دراسة مقاييس ريادة الأعمال في المقررات الدراسية الجامعية وفي كل الميادين والتخصصات؛
- إنشاء أرضية رقمية لإحصاء المؤسسات الناشئة ومجالات نشاطها ومكان تواجدها لمعرفة النشاطات التي تعرف عجز والنشاطات التي تم إشباعها؛
- الاهتمام أكثر بالبحث العلمي والتطوير، من خلال زيادة الاهتمام بمراكز البحث بمخابر علمية ودعم براءات الاختراع.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: الكتب والكتب الجماعية

- إسحاق خرشي، (2021): المقاولاتية: البحث عن الفكرة- إنشاء المؤسسة- المرافقة المقاولاتية، ألفا للوثائق، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- خير الدين بوزرب، بوبكر حوالد، (2021): تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول - دراسة تحليلية، مقال منشور في إطار كتاب جماعي دولي بعنوان: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر.
- حبيبة بلحاج، (2020): حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لتحفيز الإبداع في المؤسسات الناشئة بالجزائر:.. التحديات وسبل التفعيل، مقال منشور في إطار كتاب جماعي دولي بعنوان: حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر.
- صبري مقيمح، حسينة خالدي، (2020): حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الإبداع والابتكار بالمؤسسات الناشئة - دراسة حالة السعودية مع الإشارة لحالة الجزائر-، مقال منشور في إطار كتاب جماعي دولي بعنوان حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر.
- عبد الله إسماعيل، (2020): مفهوم الابتكار والابداع الإداري، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان، الأردن.
- فطيمة زهرة نجاري، (2019): الذكاء الاصطناعي ودوره في تعزيز تنافسية المؤسسة الاقتصادية: مقارنة نظرية، مقال منشور في إطار كتاب جماعي بعنوان: الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا.
- مولود قنوش، محمد هاني، عمرو هاني، (2020): عوامل ومحددات نمو المؤسسات الناشئة، مقال منشور في إطار كتاب جماعي بعنوان المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، جامعة البويرة، الجزائر.
- نجم عبود نجم، (2003): إدارة الابتكار - المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة-، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، الأردن.
- نجم عبود نجم، (2015): القيادة وإدارة الابتكار، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.

- كريمة سلطان، سعد قرمش، (2020): مساعدة حاضنات الأعمال في تعزيز الإبداع والابتكار بالمؤسسات الناشئة - حاضنات مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال المصري TIEC نموذجاً-، مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر.

### ثانياً: المجالات والدورات العلمية

#### 1. باللغة العربية

- محمد قريشي، صفاء بياضي، (2017): الابتكار التكنولوجي في المؤسسات: أنواعه، مصادره، والعوامل المؤثرة فيه، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - العدد الاقتصادي-، المجلد 11، العدد 03، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.
- أحمد فايز الهرش، (2021): آليات التمويل التشاركي للمؤسسات الناشئة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- أسماء ريمي، رحيمة غضبان، (2017): معوقات الإبداع والعوامل المؤثرة في الابتكار في المؤسسة، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد 03، العدد 08، جامعة بليدة 2، الجزائر.
- العلمي قواسمية، سالم يعقوب، (2022): المؤسسات الناشئة: قراءة في المفاهيم، الواقع والأفاق والتحديات في الجزائر، وأهم التجارب العربية، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، المركز الجامعي أفلو، الجزائر.
- أمينة عثمانية، منال بلعابد، (2021): المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.
- إيثار عبد الهادي ال فيحان، سعدون محسن سلمان، (2012): دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 30، جامعة بغداد، العراق.
- أيمن بوزانة، وفاء حمدوش، (2021): تطبيق الابتكار المفتوح في التكنولوجيا المالية الإسلامية لتعزيز الشمول المالي: ماليزيا نموذجاً، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 04، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.
- منى بسويح، ياسين ميموني، سفيان بوقطاية، (2020): واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، طاهري محمد، بشار، الجزائر.
- ثورية بلقايد، فايزة بلعابد، لطيفة لمطوش، (2021): دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة إلى واقعها في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.
- مريم بن جيمة، نصيرة بن جيمة، فاطمة الوالي، (2020): آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.

- سمية بن شواط، رياض قادري، زاوي لعوج، (2021): المؤسسات الناشئة ونموذج تطوير العميل-دراسة حالة بعض المؤسسات الناشئة بمنطقة سيدي بلعباس-، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، جامعة المسيلة، الجزائر.
- مهدي بن طيبة، (2022): حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة Startups- تجربة ماليزيا نموذجا-، مجلة الإبداع، المجلد 12، العدد 01، جامعة البليدة 02، الجزائر.
- رقيقة بن عيشوبة، صورية صدقاوي، أحمد بزراية، (2021): التكنولوجيا المالية وتعزيز الشمول المالي في ظل جائحة فيروس كورونا، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد 04، العدد 01، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.
- شريفة بوالشعور، (2018): دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups-دراسة حالة الجزائر-، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.
- عبد الجليل جباري، لطيفة جباري، (2022): واقع وأفاق تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 16، العدد 02، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر.
- حسين يوسف، إسماعيل صديقي، (2021): دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.
- خير الدين مخلوف، رابع بحشاشي، (2022): الفشل المالي في المؤسسات الناشئة وسبل مرافقتها للحد من تعثرها المالي- دراسة تحليلية لمجموعة من المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية-، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 09، العدد 02، جامعة باتنة 01، الجزائر.
- أنفال عائشة ديناوي، فاطمة الزهراء زرواط، (2021): المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني "التحديات واليات الدعم"، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.
- مروى رمضاني، كريمة بوقرة، (2021): تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا-، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.
- زواويد لزهارى، نفيسة حجاج، (2018): التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي.. الواقع والآفاق، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة تلمسان، الجزائر.
- زينب حمدي، زهراء أوقاسم، (2019): مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، جامعة تلمسان، الجزائر.

## قائمة المصادر والمراجع

- سامي مباركي، محمد قريشي، (2016): دور الابتكار التكنولوجي في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 16، العدد 02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- سامي مراد، (2018): الاستثمار في الابتكار: تجارب وخبرات، دراسة نظرية مسحية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- فطيمة سايح، (2022): حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية - حاضنة Y Combinator نموذجا، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 11، العدد 01، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- سعيد أحسن، عماد بركان، سارة بن مالك، (2022): تحليل واقع شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الدول العربية- التجربة المصرية نموذجا-، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 09، العدد 02، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- سعيده بوسعدة، فاطمة الزهراء سكر، (2018): المرافقة التكنولوجية كمدخل لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 09، العدد 02، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر.
- سمير سلطاني، عاشة بوشيخي، (2022): التحفيزات الجبائية كآلية لتفعيل دور الحاضنات في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة حالة عينة حاضنات مرافقة بولاية باتنة-، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 03، العدد 01، المركز الجامعي مغنية، الجزائر.
- سمية بن علي، (2022): المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتهديدات الفشل: دراسة حالة المؤسسة الناشئة Noycy بولاية عنابة، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.
- سيد أحمد سنوسي، عبد المجيد الزين، (2020): دور الابتكار التكنولوجي في رفع تنافسية المؤسسة - دراسة حالة المؤسسة الجزائرية-، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 05، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.
- شريف غياط، محمد بوقوم، (2009): حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الابداع والابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة-حالة الجزائر-، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 03، العدد 02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- عبد الحميد رولامي، ليلي فراح، صفاء بياضي، (2018): واقع الابتكار الحكومي في الدول العربية وسبل تطويره، تجربة الجزائر، الإمارات والمغرب، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، المجلد 02، العدد 03، المركز الجامعي ميله، الجزائر.

## قائمة المصادر والمراجع

- عبد السلام زايدى، كمال بوعظم، (2013): حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- تجارب عالمية وسبل الاستفادة منها (ماليزيا، الصين، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية)، مجلة تنمية الموارد البشرية، المجلد 08، العدد 01، جامعة سطيف 2، الجزائر.
- عبد الغاني مولودي، فتيحة علائي، (2020): الابتكار في التكنولوجيا المالية كألية للرقمنة ومساهمتها في الحد من استخدام الورق والمحافظ على البيئة، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد 03، العدد 02، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.
- عبد المجيد عطار، وهيبه بوريعين، (2017): التجربة الصينية في تطوير العلوم والتكنولوجيا- الإبداع والابتكار نموذجاً، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 01، العدد 02، جامعة عين تيموشنت، الجزائر.
- عبد الوهاب صخري، سمية بن علي، (2021): تحليل واقع التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: قراءة للتحديات والإمكانات، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 06، العدد 01، جامعة مسيلة، الجزائر.
- شراف عقود، عزيز بوروينة، (2022): اقتصاد الشركات الناشئة - تقييم حالة الأردن-، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 11، العدد 01، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- علاء الدين بوضياف، محمد زبير، (2020): دور حاضنات الاعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة شعاع الدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، جامعة تسميلت، الجزائر.
- فاطمة عيساوي، محمد الهزام، (2020): مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طهري محمد، بشار، الجزائر.
- فاطمة الزهراء مهديد، حبيبة عامر، (2016): دور حاضنات الأعمال في دعم الابداع والابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة- دراسة حالة مشتلة ولاية برج بوعرييج-، مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة، المجلد 01، العدد 03، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.
- فاطمة بلقواسمي، أحمد بن يوسف، (2020): أهمية التعلم في تخفيف حدة عشر الشركات الناشئة Startups في الجزائر - دراسة تحليلية-، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 02، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر.
- شهلة قدرى، مليكة مدفوني، (2021): نحو استراتيجية جديدة لتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 02، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.

- كمال بايزيد، (2022): أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة - قراءة في تقرير الشركات الناشئة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالأردن-، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، المركز الجامعي أفلو، الجزائر.
- مصطفى بورنان، علي صولي، (2020): الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 11، العدد 01، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.
- نصيرة دريبين، (2022): المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي - استعراض التجربة الإيطالية-، مجلة رقمنا الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 02، العدد 02، جامعة الجزائر 03، الجزائر.
- علي يوسفات، عبد الرحمان عبد القادر، (2021): التمويل في البنوك الإسلامية - عوائده وضوابطه-، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 12، العدد 01، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر.
- عثمان ولدالصافي، مصطفى العرايبي، (2020): التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها ومرافقتها، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر.

## 2. باللغة الأجنبية

-Hind Djemaouni , (2017): Entrepreneuriat , PME et innovation : cas de l'Algérie , Journal of Industrial Economics , vol 07, n° 02, université de Batna 1, Algérie.

## ثالثا: الأطروحات والمذكرات العلمية

### 1. باللغة العربية

- أحلام سوداني، (2017): الابتكار التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية -دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-، أطروحة دكتوراه، شعبة علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، غير منشورة، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.
- أسماء برهوم، (2019): دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر-، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- محمد سبتي، (2009): فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة - دراسة حالة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة -Finalep-، رسالة الماجستير في علوم التسيير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر .

- سمية بروبي، (2011): دور الابداع والابتكار في إبراز الميزة التنافسية للمؤسسات المتوسطة والصغيرة- دراسة حالة مؤسسة المشروبات الغازية مامي-، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.
- شهرزاد بن بوزيد، (2012): دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة الشركة ذ م م للخدمات العامة والتجارة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر.
- شوقي شادلي، (2013): أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الجزائر، رسالة ماجستير، غير منشورة، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- صفاء بياضي، (2020): مساهمة الابتكار التكنولوجي في تعزيز تنافسية المجمعات الصناعية -دراسة حالة مجمع بن حمادي- برج بوعرييج، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- عبد الغاني مولودي، (2022): الابتكار في التكنولوجيا المالية ودوره في تطوير أداء المؤسسات المالية من خلال منظومة الشمول المالي - دراسة عينة من المؤسسات المالية الجزائرية-، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.
- عبد الغني بوزناق، (2013): مساهمة الابداع التكنولوجي في تعزيز تنافسية المؤسسة الصناعية - دراسة حالة مؤسسة كوندور- برج بوعرييج-، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- عبد الوهاب بوبعة، (2012): دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة اتصالات الجزائر للهاتف النقال، موبيليس-، رسالة ماجستير في علوم التسيير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
- عمر بوسلامي، (2013): دور الابداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية ف المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مجمع صيدال- وحدة الدار البيضاء- الجزائر العاصمة، رسالة ماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في علوم التسيير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 01، الجزائر.

- فاطمة الزهراء الحسيني، (2018): دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الميزة التنافسية- دراسة ميدانية: شركتي جازي وموبيليس-، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، الجزائر.

- فايزة بوشناف، (2017): تمويل الابتكار كعامل للنهوض بالاقتصاد- دراسة حالة الاقتصاد الجزائري-، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، شعبة نقد، بنك وتمويل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.

## 2. باللغة الأجنبية

-BOUALI née RAHALI AMINA SOUAD, (2018 ): PROCESSUS D'INNOVATION ET COMPETITIVITE DESPME ALGERIENNES A L'HEURE DE LAGLOBALISATION, Thèse de doctorat en sciences de gestion , faculté desciences économiques , sciences commerciales et de gestion, université Abou Bekr Belkaid, Tlemcen,Algérie.

### رابعاً: المؤتمرات والملتقيات العلمية

-جمال الدين دندن، (2022): تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، الملتقى الوطني حول المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة المنعقد يوم 10 مارس، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، الجزائر.

- عبد الحميد برحومة، صورية بوطرفة، (2011): واقع حاضرات الأعمال التقنية في الجزائر وسبل تغييره على ضوء التجار العالمية، الأيام العلمية الدولية الثانية حول المقاولاتية بعنوان: آليات دعم ومساعدة إنشاء المؤسسات في الجزائر الفرص والعوائق، أيام 05/04/03 ماي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

- عبد السلام زايدي، أبو سفيان زايدي، فاطمة مفتاح، (2013): حاضرات الأعمال التقنية ودورها في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة - عرض تجارب (ماليزيا، الصين، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية)، الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، المنعقد يومي 18 و19 أفريل، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

- لخضر محمد عبد القادر عيسى، عائشة محمد حسن العربي، (2019): حاضرات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تجربة دولة الجزائر، مؤتمر علمي بعنوان: دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي، جامعة مصراتة، ليبيا.

## قائمة المصادر والمراجع

– محمد عجيلة، مصطفى بن نوي، (2010): مداخلة بعنوان دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية – أفكار ومناهج، الملتقى الدولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، المنعقد يومي 12 و13 ماي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر.

### خامسا: القوانين والمراسيم التنفيذية والمناشير

– القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يحدد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، الصادر في 2022/09/27، الجزائر، المادة 01.

– القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يحدد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، الصادر في 2022/09/27، الجزائر، المواد 02 و03.

– القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يحدد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، الصادر في 2022/09/27، الجزائر، المواد (06، 07، 09، 10).

– المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، الذي يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية (العدد 55)، الصادرة بتاريخ 2020/09/21، الجزائر، المواد (01، 16، 19).

– المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، الذي يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية (العدد 55)، الصادرة بتاريخ 2020/09/21، الجزائر، المادة 11.

– القانون رقم 06-11 المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق 20 فبراير سنة 2006 والمتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته، الجريدة الرسمية (العدد 42)، الصادرة بتاريخ 2006/06/25، الجزائر، المادة 01.

– المرسوم التنفيذي رقم 16-205 المؤرخ في 20 شوال عام 1437 الموافق 25 يوليو سنة 2016، الذي يتعلق بكفايات إنشاء وتسيير وممارسة نشاط شركة تسيير صناديق الاستثمار، الجريدة الرسمية (العدد 45)، الصادرة بتاريخ 2016/07/31، الجزائر.

1. باللغة العربية

- تقرير متاح عبر الموقع الإلكتروني: <https://www.forbes.com/> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/02/10 على الساعة: 18:30.
- رشا سيروب،(2011): ورقة بحثية بعنوان: العملات المشفرة من مقرر النقود والمصارف، كلية العلوم الإدارية، جامعة الشام الخاصة، سوريا.
- طالب غزلي، ورقة بحثية متاحة عبر موقع: <https://coursee.org/blog/business/startups> تم الاطلاع عليه يوم: 2023/01/18 على الساعة: 19:30.
- مختار درويش، ورقة بحثية متاحة عبر الموقع الإلكتروني: <https://blog.mostaql.com/establish-a-startup> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/06/06 على الساعة: 15:00.
- مقال متاح عبر موقع الجزيرة الإلكتروني: <https://www.aljazeera.net> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/02/10 على الساعة: 18:00.
- نفين حسين محمد، (2016): ورقة بحثية بعنوان: دور الابتكار والابداع المستمر في ضمان المركز التنافسي للمؤسسات الاقتصادية والدول - دراسة حالة دولة الإمارات-، الإمارات.
- هشام هداره، (2022): ورقة بحثية بعنوان: سياسات التكنولوجيا والابتكار في مصر، معهد التخطيط القومي، مصر.
- ورقة بحثية بعنوان: اقتصاد الشركات الناشئة في الأردن العاملة في مجال التكنولوجيا، متاحة على الموقع الإلكتروني: [https://new.orange.jo/sites/default/files/documents/startup\\_ar.pdf](https://new.orange.jo/sites/default/files/documents/startup_ar.pdf) تم الاطلاع عليها بتاريخ: 2023/05/17 على الساعة: 00:00.
- ورقة بحثية بعنوان: الابتكار والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة - أفاق واعدة في المنطقة العربية لعام 2023-، متاحة عبر الموقع الإلكتروني: <https://www.unescwa.org/> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/29 على الساعة: 15:00.
- ورقة بحثية بعنوان: الابتكار والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة - أفاق واعدة في المنطقة العربية لعام 2023-، متاحة عبر الموقع الإلكتروني: <https://www.unescwa.org/> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/29 على الساعة: 16:00.

## قائمة المصادر والمراجع

- ورقة بحثية بعنوان: الأفاق المستقبلية للشركات الناشئة 2021 في الإمارات العربية المتحدة، متاحة على الموقع الإلكتروني: <https://dtec.ae/wp-content/uploads/2021/02/Report-2021-AR.pdf>: تم الاطلاع عليها بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 19:00.

### 2. باللغة الأجنبية

-Kathryn Ibata-Arens, (2011): Policy and Practice in Japan's New Business Incubation Revolution : A Typology of Incubation Management and Emerging Hybrid Model, Stanford Université Business School, California, U.S.A.

### سابعا: مواقع الانترنت الرسمية والموسوعات

- الموقع الإلكتروني: <https://www.crunchbase.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/12 على الساعة: 11:00.

-الموقع الإلكتروني: <https://www.lemanagerefficace.fr/les-7-etapes-de-l-innovation-en-entreprise/> -تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/12 على الساعة: 14:30.

- الموقع الإلكتروني: <http://www.al-jazirah.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/11 على الساعة: 18:00.

- الموقع الإلكتروني: <https://arabfounders.net> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/24 على الساعة: 17:15.

- الموقع الإلكتروني: <https://islamonline.net> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/28 على الساعة: 10:00.

- الموقع الإلكتروني: <https://jordanexports.jo> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/29 على الساعة: 15:30.

-الموقع الإلكتروني: <https://share.america.gov> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/28 على الساعة: 16:00.

- الموقع الإلكتروني: <https://teyssir.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/20 على الساعة: 21:30.

- الموقع الإلكتروني: <https://www.alarabiya.net> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/02 على الساعة: 15:30.

- الموقع الإلكتروني: <https://www.argaam.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/06 على الساعة: 23:00.

- الموقع الإلكتروني: <https://www.asharqbusiness.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/29 على الساعة: 17:00.
- الموقع الإلكتروني: <https://www.forbes.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/03 على الساعة: 20:00.
- الموقع الإلكتروني: <https://www.forbesmiddleeast.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 16:00.
- الموقع الإلكتروني: <https://www.linkedin.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 13:30.
- الموقع الإلكتروني: <https://www.linkedin.com/company/360vuz> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 18:00.
- الموقع الإلكتروني: <https://www.linkedin.com/company/tandasaving> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 21:00.
- الموقع الإلكتروني: <https://www.startupranking.com/top/algeria> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/19 على الساعة: 19:30.
- الموقع الإلكتروني: <https://www.tatsachen-ueber-deutschland.de> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/28 على الساعة: 14:00.
- الموقع الإلكتروني: <https://www.amf.org.ae/ar> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/14 على الساعة: 19:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Abwaab" الأردنية الناشئة: <https://abwaab.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 20:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Airbnb" الأمريكية الناشئة: <https://ar.airbnb.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/04 على الساعة: 10:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Alibaba" الصينية الناشئة: <https://www.alibaba.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/05 على الساعة: 22:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Bitflyer" اليابانية الناشئة: <https://bitflyer.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 15:15.

## قائمة المصادر والمراجع

- الموقع الرسمي لمؤسسة "Breakfast" المصرية الناشئة: [/https://www.breakfast.com](https://www.breakfast.com) تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 19:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "cerebral" الأمريكية الناشئة: [/https://cerebral.com](https://cerebral.com) تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/30 على الساعة: 18:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Coachhub" الألمانية الناشئة: [/https://www.coachhub.com](https://www.coachhub.com) تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/06 على الساعة: 17:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "DARB" الأردنية الناشئة: [/http://darbstations.com.sa](http://darbstations.com.sa) تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/17 على الساعة: 00:30.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Deel" الأمريكية الناشئة: [/https://www.deel.com](https://www.deel.com) تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/03 على الساعة: 19:30.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Didi chuxing" الصينية الناشئة: [/https://web.didiglobal.com](https://web.didiglobal.com) تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/05 على الساعة: 16:30.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Foodics" السعودية الناشئة: [/https://www.foodics.com](https://www.foodics.com) تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/16 على الساعة: 17:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Hippo" الأمريكية الناشئة: [/https://www.hippo.com](https://www.hippo.com) تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/03 على الساعة: 14:15.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Kyash" اليابانية الناشئة: <https://www.kyash.co/company> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 01:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Lucky" المصرية الناشئة: [/https://luckyegypt.com](https://luckyegypt.com) تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 14:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Moneytree" اليابانية الناشئة: [/https://moneytree.com](https://moneytree.com) تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 00:30.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Neufund" الألمانية الناشئة: [/https://neufund.ltd](https://neufund.ltd) تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/06 على الساعة: 16:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Paytabs" السعودية الناشئة: [/https://site.paytabs.com](https://site.paytabs.com) تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/15 على الساعة: 18:00.

## قائمة المصادر والمراجع

- الموقع الرسمي لمؤسسة "Pinduoduo" الصينية الناشئة: <https://en.pinduoduo.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/05 على الساعة: 23:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Postpay" الإماراتية الناشئة: <https://postpay.io> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 10:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Red See Farms" السعودية الناشئة: <https://redseafarms.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/16 على الساعة: 20:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Redesign health" الأمريكية الناشئة: <https://www.redesignhealth.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/30 على الساعة: 16:15.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "SpaceX" الأمريكية الناشئة: <https://www.spacex.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/30 على الساعة: 14:15.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Stripe" الأمريكية الناشئة: <https://stripe.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/01 على الساعة: 10:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Uber": <https://www.uber.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 17:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Ubie" اليابانية الناشئة: <https://company.ubiehealth.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 00:30.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "yassir" الجزائرية الناشئة: <https://yassir.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/19 على الساعة: 19:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "ZTO Express" الصينية الناشئة: <https://en.zto.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/06 على الساعة: 13:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "خبيري" الأردنية الناشئة: <https://khibraty.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/14 على الساعة: 20:30.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Celonis" الألمانية الناشئة: <https://www.celonis.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/07 على الساعة: 22:00.
- الموقع الرسمي لمؤسسة "Pitch" الألمانية الناشئة: <https://pitch.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/06 على الساعة: 17:15.

## قائمة المصادر والمراجع

-الموقع الرسمي لمؤسسة "Pure Harvest Smart Farms" الإماراتية الناشئة: <https://www.pureharvestfarms.com/ar> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/05/10 على الساعة: 10:00.

- الموقع الرسمي لمؤسسة "Ramp" الأمريكية الناشئة: <https://ramp.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2023/04/24 على الساعة: 18.00.